الأعلى قال ثنا ابن وهب قال سمعت ابن زيد يقول استقبل النبىّ صلّعم بيت المقدس ستّة عشر شهرًا فبلغه انّ يهود تقول والله ما درى محمّد واصحابه اين قبلتهم حتّى هديناهم *a* فكره ذلك النبىّ صلّعم ورفع وجهه الى السماء فقال الله عزّ وجلّ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَاءِ الآية

قال ابو جعفر وفى هذه السنة فُرض فيما ذُكر صوم *b* شهر رمضان، وقيل انّه فُرض فى شعبان منها *c*، وكان النبىّ صلّعم حين قدم المدينة رأى يهود تصوم يوم *c* عاشوراء *d* فسألهم فأخبروه انّه اليوم الذى غرّق الله فيه آل فرعون ونجّى موسى ومن معه منهم فقال نحن احقّ بموسى *c* منهم فصام وأمر الناس بصومه فلمّا فُرض صوم *e* شهر رمضان لم يأمرهم بصوم يوم *f* عاشوراء ولم ينههم عنه

وفيها امر الناس *باخراج زكاة *g* الفطر، وقيل انّ النبىّ صلّعم خطب الناس قبل *h* الفطر بيوم او يومين وأمرهم بذلك

وفيها خرج *i* الى المصلّى فصلّى بهم صلاة العيد وكان ذلك اوّل خرجة خرجها بالناس الى المصلّى لصلاة العيد

وفيها فيما ذُكر حُملت العَنَزَة له الى المصلّى فصلّى اليها وكانت للزبير ابن العوّام كان النجاشىّ وهبها له فكانت تُحمل بين يديه فى الاعياد وهى اليوم فيما بلغنى عند المؤذّنين بالمدينة

وفيها كانت وقعة بَدْر الكُبرى بين رسول الله صلّعم والكفّار من قريش وذلك فى شهر رمضان منها *k* ثمّ اختلفوا فى اليوم الذى

---

a) BM ins. اليها. *b*) S صيام, P om. *c*) S om. *d*) BM عاشور. *e*) BM om.; seq. شهر om. P. *f*) M et P om. *g*) M بزكاة. *h*) BM ins. بيوم. *i*) BM ins. النبى صلّعم. *k*) BM فيها, P om.

فيه *a* كانت الحربُ بينه وبينهم * فقال بعضهم *b* كانت وقعة بدر يوم تسعة عشر من شهر رمضان،

ذكر من قال ذلك

ثنا ابن حميد قال ثنا هارون بن المغيرة عن عَنْبَسة عن ابى *c* اسحاق عن عبد الرحمان بن الاسود عن ابيه عن ابن *d* مسعود قال التمسُوا ليلةَ القَدْرِ فى تسع عشرة ليلة من رمضان فانّها ليلة بدر، ثنا محمّد بن عُمارة الأَسَدىّ قال ثنا عبيد *e* الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابى اسحاق عن حُجَيْر التغلبىّ *f* عن الاسود عن عبد الله قال التمسُوا ليلة القَدْرِ فى تسع عشرة من رمضان فانّ صبيحتها كانت صبيحة بَدْرٍ، ثنا ابو كريب قال ثنا عبيد بن محمّد المُحاربىّ قال ثنا ابن ابى الزِّناد عن ابيه عن خارجة بن زيد * عن زيد *g* انّه كان لا يُحْيِى ليلة من شهر *g* رمضان كما *h* يُحْيِى ليلة تسع عشرة وثلث وعشرين ويُصبح وجهه مصفرًّا *i* من أَثَرِ السَّهَرِ فقيل له فقال انّ الله عزّ وجلّ فرّق فى صبيحتها بين الحقّ والباطل، وقال آخرون كانت يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان،

ذكر من قال ذلك

ثنا ابن المثنّى قال ثنا محمّد بن جعفر * قال ثنا شعبة *k* قال سمعتُ ابا اسحاق يُحدّث عن حُجَيْر *l* عن الاسود وعَلْقمة

---

a) Exstat in solo S. *b*) BM فقالت طائفة. *c*) S ابن. *d*) P عبد الله بن. *e*) M et BM عبد. *f*) Sic BM; P التغلبى, M et S s. p. *g*) BM om. *h*) BM ins. كان. *i*) P مُصَقّرا. *k*) P om. *l*) S حجر.

انّ a عبد الله بن مسعود قال التمسوها فى سبع عشرة وتلا هذه الآية b يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ يوم بدر ثمّ قال أوْ تسع عشرة او احدى وعشرين c، ثنا الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا الثورىّ عن الزبير d بن عدىّ عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال كانت بدرٌ صبيحة تسع عشرة من رمضان e، ثنا الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا الثورىّ عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبد الله مثله، قال الحارث قال ابن سعد قال الواقدىّ فذكرتُ ذلك لمحمّد بن صالح فقال f هذا اعجبُ الاشياء ما ظننتُ انّ احدًا من اهل g الدنيا شكّ h فى هذا انّها i صبيحة سبع k عشرة من l رمضان يوم الجمعة، قال محمّد بن صالح وسمعتُ عاصم بن عمر بن قتادة ويزيد بن رُومان يقولان ذلك قال لى محمّد بن صالح يا ابن اخى وما تحتاج الى تسمية الرجال فى هذا هذا ابينُ من ذلك m ما يجهل هذا النساء فى n بيوتهنّ، قال الواقدىّ فذكرته لعبد الرحمان بن ابى الزناد فقال اخبرنى ابى عن خارجة بن زيد *عن زيد o بن ثابت p انّه كان يُحْيِى ليلة سبع عشرة من شهر

---

a) BM عن. *b*) Kor. 8 vs. 42. *c*) P وعشرون. — S pro sequentibus usque ad عبد الله tantum: وروى عنه انه. *d*) Cod. Köpr. 1042 fol. 235 (= K) انس. *e*) Quae sequuntur ad مثله om. S. *f*) P ins. انّ. Pro seq. هذا S ما. *g*) M om. *h*) K et S يشكّ. *i*) K انه. *k*) K تسع. *l*) S ins. شهر. *m*) S ذاك. *n*) BM om. *o*) P om. *p*) P ins. الانصارى.

رمضان وان[a] كان ليُصْبح وعلى[b] وجهه اثر السَّهَر[c] ويقول فَرَّق الله فى صبيحتها بين الحقّ والباطل واعزّ فى صُبْحها[d] الاسلام وانزل فيها القرآن[e] واذلّ فيها ائمّة الكُفر وكانت وقعة بدر يوم الجمعة، ثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال حدّثنى يحيى بن يعقوب ابو طالب عن ابى[f] عَوْن محمّد بن عبيد[g] الله الثَّقفىّ عن ابى عبد الرحمان السُّلَمىّ عبد الله بن حَبيب قال قال الحسن بن علىّ بن ابى طالب كانت ليلة الفُرْقان يَوْم اِلْتَقى الجَمْعَانِ لسبع عشرة من رمضان وكان الذى هاج وقعة بدرٍ وسائر الحروب التى كانت بين رسول الله صلعم وبين مشركى قريش فيما قال عُرْوة بن الزبير ما كان من قَتْل واقد بن عبد الله التميمىّ عمرو بن الحضرمىّ ٭

ذكر وقعة بَدْر الكُبرى

ثنا علىّ بن نصر بن علىّ وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث[h] قال علىّ ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وقال عبد الوارث حدّثنى ابى قال ثنا ابان العطّار قال ثنا هشام بن عروة *عن عروة[i] انّه كتب الى عبد الملك بن مروان امّا بعد فانّك كتبتَ الىّ فى ابى سفيان ومخرجه تَسْأَلنى كيف كان شأنه كان من[k] شأنه انّ ابا سفيان بن حرب اقبل من الشأم

---

a) K et P وانّه, sed p corr. وان. *b*) K et M على. *c*) M et BM السجود. *d*) K, P et BM صبيحتها. *e*) P et S الفرقان. *f*) BM ابن. *g*) S عبد. *h*) S pro sequentibus ad ابان tantum haec: قالا ثنا عبد الصمد عن ابان. *i*) BM om. *k*) BM et S om.

في *قريب من *a* سبعين راكبًا من قبائل قريش كلّها كانوا تجّارًا بالشأم فاقبلوا جميعًا معهم اموالهم وتجارتهم فذُكروا لرسول الله صلّعم واصحابه وقد كانت الحربُ بينهم قبل ذلك فقُتلت قتلى وقُتل ابن الحضرميّ في ناسٍ بنَخْلَة وأُسرت اسارى من قريش فيهم بعض بنى المغيرة وفيهم ابن كَيْسان مولاهم اصابهم عبد الله ابن جَحْش وواقد حليفُ بنى عدىّ بن كعب في ناس من اصحاب رسول الله صلّعم بعثهم مع عبد الله بن جحش وكانت تلك الوقعةُ هاجت الحرب بين رسول الله صلّعم وبين قريش واوّل ما اصاب به بعضهم بعضًا من الحرب وذلك قبل مخرج ابى سفيان واصحابه الى الشأم ثمّ انّ ابا سفيان اقبل بعد ذلك ومَنْ معه من رُكْبان *b* قريش مُقْبلين *a* من الشأم فسلكوا طريق الساحل فلمّا سمع بهم *c* رسول الله صلّعم نَدَبَ اصحابه وحدّثهم بما معهم من الاموال وبقِلّة عددهم فخرجوا لا يريدون الّا ابا سفيان والركبَ معه لا يرونها الّا غنيمة لهم لا يظنّون ان يكون كبير قتال اذا لقوهم وهى التى انزل الله عزّ وجلّ فيها *d* وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ فلمّا سمع ابو سفيان انّ اصحاب رسول الله صلّعم معترضون له *e* بعث الى قريش انّ محمّدًا واصحابه معترضون لكم فأَجِيروا *f* تجارتكم *g* فلمّا اتى قريشًا الخبرُ وفى عير ابى سفيان من بطون كعب بن لُؤَىّ *كلّها نفر لها اهل مكّة وهى نفرة

---

a) S om. *b*) M روساء. *c*) M om. *d*) BM om. — Vid. Kor. 8 vs. 7. *e*) P et S لهم. *f*) S فاجيزوا, M فاخبروا. *g*) M تجاركم.

بنى كعب بن لؤىّ *a* ليس فيها من بنى عامر احدٌ الّا ما *b* كان من بنى مالك بن حِسْل ولم يسمع بنفرة قريش رسول الله صلّعم ولا اصحابه حتّى قدم النبىّ صلّعم بدرًا وكان طريق ركبان قريش من اخذ منهم طريق الساحل الى الشأم فخفض ابو سفيان عن بَدْرٍ ولزم طريق الساحل وخاف الرَّصَدَ على بدر وسار النبىّ صلّعم حتّى عَرَّسَ قريبًا من بدر وبعث * النبىّ صلّعم *c* الزبير بن العوّام فى *d* عصابة من اصحابه الى ماء بدر وليسوا *e* يحسبون انّ قريشًا خرجت* لهم فبينا النبىّ صلّعم قائم يصلّى اذ ورد بعضُ روايا قريش ماءَ بدر وفيمن ورد من الروايا غُلامٌ لبنى الحجّاج اسودُ فأخذه النفرُ الذين بعثهم رسول الله صلّعم مع الزبير الى الماء وافلت بعض اصحاب العبد نحو قريش فاقبلوا به *e* حتّى اتوا به رسول الله صلّعم وهو فى مُعَرَّسِه فسألوه عن ابى سفيان واصحابه *f* لا يحسبون الّا انّه *g* معهم فطَفِقَ العبدُ يحدّثهم عن قريش ومَنْ خرج منها وعن رؤوسهم ويَصْدُقهم الخبرَ وهم اكره شىء اليهم الخبر الذى يُخبرهم وانّما يطلبون حينئذ بالركب *h* ابا سفيان واصحابه والنبىّ صلّعم يصلّى *i* يركع ويسجد يرى ويَسْمَعُ ما يُصْنَعُ *k* بالعبد فطفقوا *l* اذا ذكر لهم انّها قريش جاءتهم ضربوه وكذّبوه وقالوا *m* انّما نكتمنا *n* لبا سفيان واصحابه

---

a) S om. Pro نفر BM تقرّ et post نفرة M ins. من. *b*) S من. *c*) S om. *d*) BM ins. و جماعة معه. *e*) S وليس. *f*) M om. *g*) BM add. مقيم. *h*) M الركب. *i*) M et P om. *k*) M صُنع. *l*) M وطفق, BM فطفق. *m*) P add. له. *n*) BM نكفنا.

*فجعل العبد اذا أَذْلَقُوه بالضرب وسألوه عن ابى سفيان واصحابه *a* وليس له بهم عِلْمٌ انّما هو من روايا قريش قال نعم هذا *b* ابو سفيان والركب حينئذ اسفل منهم *c* كما قال الله عزّ وجلّ *d* اذ أَنْتُمْ بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَى وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ حتّى بلغ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا فطفقوا اذا قال لهم العبد هذه قريش قد اتتكم ضربوه واذا قال لهم *e* هذا ابو سفيان تركوه فلمّا راى صَنيعَهم النبىّ صلّعم انصرف من صلاته وقد سمع الذى اخبرهم فزعموا انّ رسول الله صلّعم قال والذى نفسى بيده انّكم لتضربونه *f* اذا صَدَقَ وتتركونه اذا كَذَبَ قالوا فانّه يحدّثنا انّ قريشا قد جاءت قال فانّه قد *g* صدق قد *h* خرجت قريش تُجيرُ *i* ركابها فدعا الغلامَ فسأله فأخبره بقريش وقال لا عِلْمَ لى بأبى سفيان فسأله كم *k* القوم فقال لا ادرى والله هم كثير عددهم *l* فزعموا انّ النبىّ صلّعم قال مَنْ اطعمهم *m* اوّل من أَمْسِ فسمّى رجلًا اطعمهم *n* فقال كم جزائر نحر لهم *o*. قال *p* تسع جزائر قال فمَنْ اطعمهم أَمْسِ فسمّى رجلًا فقال كم نحر لهم *q* قال عشر جزائر فزعموا انّ النبىّ صلّعم قال القومُ ما بين التسعمائة الى

---

a) M et BM om. *b*) M هو. *c*) P منكم. *d*) Kor. 8 vs. 43. *e*) P et S om. *f*) BM et S لتضربوه. *g*) P om., S om. فانه قد. *h*) BM et S om.; P habet ان قريشا خرجت. *i*) M يجبر, BM تحبير, S تجيز. — Pro seq. ركابها BM ركبانها. *k*) BM عن. *l*) P عدد كثير. *m*) P اطعكم. *n*) M om. *o*) M om.; S لكم. *p*) M ins. لهم. *q*) M et BM om.

الألف فكان نفرة قريش يومئذ خمسين وتسعمائة فانطلق النبىّ صلّعم فنزل الماء وملأ الحياض وصفّ عليها اصحابه حتّى قدم عليه القومُ فلمّا ورد رسول الله صلّعم بدرًا *a* قال هذه مصارِعُهم فوجدوا النبىّ صلّعم قد سبقهم اليه ونزل عليه فلمّا طلعوا *b* عليه زعموا انّ النبىّ صلّعم قال هذه قريش قد جاءت بجلبتها *c* وفخرها تُحادُّك *d* وتُكذِّبُ رسولك اللهمّ انّى أسألك ما وعدتّنى فلمّا اقبلوا استقبلهم *e* فحثّا فى وجوههم التُّرابَ *f* فهزمهم اللهُ وكانوا قبْلَ ان *g* يلقاهم النبىّ صلّعم قد جاءهم راكبٌ من ابى سفيان والركب الذين معه أنِ ٱرْجعوا والركب الذين * يأمرون قريشًا *h* بالرَّجْعَة بالجُحْفَة فقالوا والله لا نرجع حتّى ننزل بدرًا فنُقيم به *i* ثلث ليال ويرانا مَنْ غشينا من اهل الحجاز فانّه لَنْ *k* يرانا احدٌ من العرب وما جمعنا فيقاتلنا وهم الذين قال الله عزّ وجلّ *l* ٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ ٱلنَّاسِ فالتقوا هم والنبىّ صلّعم ففتح الله على رسوله وأخزى *m* ائمّة الكُفر وشفى صدور المسلمين منهم، حدّثنى هارون بن اسحاق قال ثنا مصعب بن المِقْدام قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابو *n* اسحاق عن حارثة عن علىّ عم قال لمّا قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها فاجتويناها *o* واصابنا بها *p* وعكٌ وكان رسول

a) S om. *b*) S اطلعوا. *c*) BM بحَلَبتها, S بحليتها. *d*) M et P تُجادِلُ. *e*) BM ins. القوم. *f*) BM et P om. *g*) BM om. *h*) BM يامرونهم. *i*) S فيه, BM بها. *k*) M ان. *l*) Kor. 8 vs. 49. *m*) P وأَخَذَ. *n*) P ابن (ads. خ). *o*) M فاجتوينا. *p*) M بك.

الله صلّعم يتخبّر a عن بدر فلمّا بلغنا انّ المشركين قد اقبلوا سار رسول الله صلّعم الى بدرٍ وبدرٌ بئر فسبقنا المشركين b اليها فوجدنا c فيها رجلين منهم رجلٌ من قريش ومولى لعُقْبة بن ابى مُعَيْط فامّا القرشىّ فانفلت d وامّا مولى عقبة فأخذناه فجعلنا نقول كم القومُ فيقول هم والله كثير شديد بأْسُهم فجعل المسلمون اذا قال ذلك ضربوه حتّى انتهوا به الى رسول الله صلّعم فقال له كم القوم فقال هم والله كثير شديد بأسهم فجهد النبىُّ صلّعم e ان يُخْبِره كم هم فأبى ثمّ انّ رسول الله صلّعم سأله كم ينحرون من الجُزُر فقال عشرًا كلّ يوم قال رسول الله صلّعم القومُ الفٌ ثمّ انّه f اصابنا من الليل طَشٌّ من المطر * فانطلقنا تحت الشَّجَر والحَجَف نستظلّ تحتها من المطر g وبات رسول الله صلّعم يدعو ربّه اللهمّ ان تهلك هذه العصابة لا تُعْبَد فى الارض فلمّا أَنْ طلع الفجرُ نادى الصلاة عباد الله فجاء الناسُ من تحت الشجر والحَجَف فصلّى بنا رسول الله صلّعم وحرّض h على القتال ثمّ قال انّ جمعَ قريش عند هذه الضلعة i من الجبل فلمّا ان دنا القومُ f منّا وصافَفْناهم اذا رجلٌ من القوم على جمل أَحْمَر يسير فى القوم فقال رسول الله صلّعم يا علىّ نادِ لى حمزة وكان اقربهم الى المشركين مَنْ صاحب الجمل الأحمر وما ذا يقول لهم * قال رسول الله صلّعم k ان يكن فى القوم من يأمر بالخير فعسى ان يكون

---

a) M, BM et P يتحبّر. b) BM المشركون. c) BM فوجدوا. d) P فانفلت. e) M ins. على. f) M om. g) S om. Pro والحجف BM والجحف. h) BM ins. الناس. i) M et S الصلعة. k) S om.

صاحب الجمل الأحمر فجاء حمزة فقال هو عُتْبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال ويقول لهم a انّى ارى قومًا مُسْتَميتين لا تصلون b اليهم وفيكم خير يا قوم اعْصِبُوها اليوم c برأسى وقولوا جَبُنَ عتبة ابن ربيعة ولقد علمتم انّى لَسْتُ d باجبنكم قال فسمع e ابو جهل فقال انت تقول هذا f والله لو غيرك يقول هذا لعضضتُه g لقد مُلِئَتْ رِئَتُك وجوفُك رُعْبًا فقال عتبة ايّاى تُعَيِّرُ h يا مُصَفِّر اِسْتِه ستَعْلم اليوم ايّنا أَجْبَنُ قال فبرز عتبة بن ربيعة واخوه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد حَمِيَّةً فقالوا من يُبارز فخرج فِتْيَة من الانصار ستّة فقال عتبة لا نُريد هؤلاء ولكن يُبارزنا من بنى عمّنا من بنى عبد المطّلب فقال رسول الله صلعم يا علىّ قُمْ i يا حمزة قم يا عُبَيْدة بن الحارث قم فقتل اللهُ عتبةَ بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وجُرح عبيدة بن الحارث فقتلنا منهم سبعين وأسرنا منهم k سبعين قال فجاء رجل من الانصار قصير بالعبّاس بن عبد المطّلب اسيرًا فقال يا رسول الله والله l ما هذا أَسَرَنى ولكن أسرنى رجل أَجْلَحُ m من احسن الناس وجهًا على فرس أَبْلَقَ ما اراه فى القوم فقال الانصارىّ انا أسرتُه فقال رسول الله صلعم لقد * آزرك الله n بمَلَكٍ كريم قال علىّ فأُسِر من بنى عبد المطّلب العبّاس وعَقيل ونَوْفل بن الحارث، حدّثنى جعفر بن محمّد البزورىّ قال ثنا عبيد الله بن موسى عن

a) BM et S om. b) S يوصَلُ. c) M om. d) M et BM ليس. e) BM فسمعه. f) BM لهذا. g) BM لفضضتُه. h) S تعنى. i) BM om. k) M et S om. l) P om. m) BM add. الراس. n) M ادركك.

اسرائيل عن ابى اسحاق عن حارثة عن علىّ قال لمّا أَنْ a كان يوم بدر * وحضر الناس b اتّقينا برسول الله فكان من c أشدّ الناس c بأسًا وما كان منّا احدٌ اقرب الى العَدُوّ منه ٭ ثنا عَمْرو d بن علىّ قال ثنا عبد الرحمن بن مهدىّ عن شُعْبة e عن ابى f اسحاق عن حارثة بن مُضَرِّب g عن علىّ قال سمعته h يقول ما كان فينا فارس يوم بَدْرٍ غير مِقْداد بن الأَسْوَد ولقد رأيتَنا i وما فينا k الّا نائم الّا رسول الله صلّعم قائمًا الى شجرة l يُصَلّى ويدعو حتى الصُّبْح ٭ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال انّ رسول الله صلّعم سمع بأبى سفيان * بن حَرْب m مُقْبلًا من الشأم فى عِيرٍ لقريش عظيمة فيها اموال لقريش وتجارة من تجاراتهم وفيها ثلثون راكبًا من قريش او اربعون منهم مَخْرمة بن نَوْفل بن أُهَيْب n بن عبد مناف ابن زُهْرة وعمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سُعَيْد o بن سهم ٭ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى محمّد بن مسلم الزهرىّ وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابى بكر ويزيد بن رُومان عن عروة p وغيرهم من علمائنا عن عبد الله بن عبّاس كُلٌّ قد حدّثنى بعض هذا

---

a) M et BM om. *b*) P وحضرنا الباس. *c*) BM om. *d*) BM عمر. *e*) BM سعيد. *f*) M et P ابن. *g*) S مصرف. Conf. Ibn Hadjar *Içâba* I, ٧٩٤, no. 1930. *h*) M شعبة. *i*) S رايتُنا. *k*) BM فيه. *l*) M السحرة. *m*) P et S om. *n*) BM اوهيب. *o*) M et P سعد. — Sequentia leguntur quoque *Aghânî* IV, ١٧ et seqq. *p*) *Agh.* غزوة بدر.

الحديث فاجتمع حديثهم فيما سُقْتُ من حديث بَدْرٍ قالوا لمّا سمع رسول الله صلّعم بأبى سفيان مُقْبلًا من الشأم نَدَبَ المسلمين اليهم وقال هذه عِيرُ قريش فيها اموالهم فاخرُجوا اليها لعلّ اللهَ أَنْ يُنَفِّلكموها فانتدب الناسُ فخَفَّ بعضهم وثَقُلَ بعضهم وذلك انّهم a لم يظنّوا انّ رسول الله صلّعم يَلْقَى حَرْبًا وكان ابو سفيان b حين دنا c من الحجاز يتحسّس d الاخبار ويسأل مَنْ لقى من الرُّكْبان تخوُّفًا على اموال الناس حتّى اصاب خَبَرًا من بعض الركبان انّ محمّدًا قد استنفر اصحابه لك ولعيرك فحَذِرَ e عند ذلك فاستأجر ضَمْضَمَ بن عمرو الغِفارىّ فبعثه f الى مكّة وأمره ان يأتى قريشًا يستنفرهم الى g اموالهم h ويُخبرهم انّ محمّدًا قد عرض لها فى i اصحابه فخرج ضمضم بن عمرو سريعًا الى مكّة، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال قال ابن اسحاق وحدّثنى مَنْ لا اتّهم عن عِكْرِمة مولى ابن عبّاس *عن ابن عبّاس k ويزيد بن رومان عن عروة l قال وقد رأتْ عاتكةُ بنت عبد المطّلب قبل قدوم ضمضم مكّة بثلاث ليال رُؤْيا أَفْزَعَتْها فبعثتْ الى اخيها العبّاس بن عبد المطّلب فقالت له يا اخى والله لقد رايتُ الليلةَ رؤيا لقد m أَفْظَعَتْنى وتخوّفتُ ان يدخل على قومك منها

---

a) S om. *b*) M, S et P ins. استنفر, BM استيقن, *Agh.* استقدم, porro omnes codices et *Agh.* post الحجاز ins. وجعل. Cum Hisch. ٤٢٨ haec verba omittenda esse censeo. *c*) M دعا. *d*) BM, P et S يتجسّس. *e*) *Agh.* فجدّ. *f*) P om. *g*) BM على. *h*) BM add. وعيرهم. *i*) M و. *k*) BM, S et *Agh.* om. *l*) BM et *Agh.* add. بن الزبير. — Pro seq. قال Hisch. قالا. *m*) M et P om.

شَرٌّ ومُصِيبَةٌ فاكتُمْ علىّ *a* ما احدّثك *b* قال لها وما رايتِ قالت رايتُ راكبًا اقبل *c* على بعير له حتّى وقف بالأَبْطَح ثمّ صرخ بأعلى صوته ان انفِرُوا يا آلَ غُدَرٍ لمصارعكم فى ثلاث فأرى *d* الناس اجتمعوا اليه ثمّ دخل المسجدَ والناس يتبعونه فبينا هم حَوْلَه مَثَلَ به *e* بعيرُه على ظهر الكعبة ثمّ صرخ بأعلى صوته بمثلها *f* ان انفروا يا آلَ غُدَرٍ لمصارعكم *g* فى ثلاث ثمّ مَثَلَ به بعيرُه على رأس *h* ابى قُبَيْس فصرخ بمثلها ثمّ * اخذ صخرةً فأرسلها *i* فأقبلتْ تَهْوِى حتّى اذا كانت بأَسْفَل الجبل ارفَضّتْ فما بقى *k* بيت من بيوت مكّة ولا دار من دُورها الّا دخلتْ *l* منها فِلْقَةٌ قال العبّاسُ والله انّ هذه لرؤيا وانتِ *m* فَاكْتُمِيها ولا تَذْكُرِيها لأحد ثمّ خرج العبّاس فلقى الوليد بن عتبة * بن ربيعة *n* وكان له صديقًا فذكرها له واستكتمه ايّاها فذكرها الوليد لأبيه *o* عتبة ففشا الحديثُ حتّى تحدّثت به قريش قال العبّاسُ فغدوتُ اطوفُ بالبيت وابو جهل بن هشام فى *p* رهط من قريش قعود *q* يتحدّثون برؤيا عاتكة فلمّا رآنى *r* ابو جهل قال يا ابا الفضل اذا فرغتَ من طوافك فاقبلْ الينا قال فلمّا فرغتُ اقبلتُ اليه *s* حتّى جلستُ معهم فقال لى *t* ابو جهل يا بنى

---

a) Hisch. عنّى. *b*) BM et S add. به. *c*) BM om. *d*) P فنادى, sed in marg. فأرى. *e*) Addidi ex Hisch., Dj. et *Agh.*; codd. hic om., sed mox offerunt. *f*) M et BM مثلها. *g*) BM الى مصارعكم. *h*) S جبل. *i*) P ارسل صخرةً. *k*) M ins. من. *l*) Hisch. et *Agh.* دخلتها, Dj. دخلته. *m*) BM رايت. *n*) S om. *o*) M لابنه. *p*) P et *Agh.* و. *q*) S om. *r*) S وافى. *s*) P om. *t*) M et BM om.

عبد المطّلب a متى حدثتْ فيكم هذه b النبيّة قال قلتُ وما ذاك قال الرؤيا التى رأت c عاتكة قال قلتُ وما رأت قال يا بنى عبد المطّلب اما رضيتم ان تتنبّأ رجالكم حتّى تتنبّأ نساؤكم قد d زعمتْ عاتكة فى رؤياها انّه قال انفِرُوا فى ثلاث فسنتربّص بكم هذه الثلاث فان يكن ما قالت حَقًّا فسيكون وان تَمْضِ e الثلاثُ ولم يكن من ذلك شىء نكتب عليكم كتابًا انّكم اكذبُ اهل f بيْتٍ فى العرب قال العبّاس فوالله ما كان منّى اليه كبير g الّا انّى جحدتُ ذلك وانكرتُ ان تكون رأت شيـًٔا قال ثمّ تفرّقنا h فلمّا امسيتُ لم تَبْقَ امرأةٌ من بنى عبد المطّلب الّا أَتَتْنى فقالت أَقْرَرْتم لهذا الفاسق الخبيث ان يقعَ فى رجالكم ثمّ قد تناول النساء وانت تَسْمَعُ ثمّ لم يكن عندك غِيَرٌ i لشىء ممّا سمعتَ قال قلتُ قد والله فعلتُ ما كان منّى اليه من كبيرٍ وايمُ الله لَأَتعرّضَنّ له فان عاد لَأَكفيَنَّكُمُوهُ k قال فغدَوْتُ فى اليوم الثالث من رؤيا عاتكة وأنا حَدِيدٌ مُغْضَبٌ ارى ان قد فاتنى منه l امرٌ أُحِبُّ ان أُدْرِكه منه قال فدخلتُ المسجد فرأيتُه فوالله انّى لَأَمشى نحوه أَتعرّضُه m ليعود لبعض n ما * قال فأَقَعَ o به وكان

---

a) *Agh.* مناف. b) M om. c) M et P راتها. d) S فقد. e) M, P et S تمضى. f) M, BM et P om. g) P ins. شىء. h) BM تصرّفنا. i) S غيرة. k) Sic quoque *Agh.*; IA ٩. كفيتكموه, Hisch. لاكفينكُنّه, Now. (Cod. 2 *f* fol. 4 r.) ولاكفينكه. l) M, BM et P om.; exstat in S, *Agh.*, Hisch., Now., *Oyûn* et Hal. II, ١٩١. m) BM انعرّض له, *Agh.* العرضنة. n) S لى بعض. o) *Agh.* كان فاوقع.

رجلًا خفيفًا حديد الوجه حديد اللسان *حديد النظر a اذ خرج نحو باب المسجد يشتدّ قال قلتُ فى نفسى ما له لعنه الله اكُلّ هذا فَرَقًا من b ان أُشَاتِمَهُ قال واذا هو قد سمع ما لم أَسْمع صوتَ ضمضم بن عمرو الغفارىّ وهو يصرخ ببطن الوادى وَاقفًا على c بعيره قد *جدَّع بعيره d وحوّل رَحْلَه وشقّ قميصَه وهو يقول يا معشر قريش اللطيمةَ اللطيمةَ اموالكم مع ابى سفيان قد عرض لها محمّدٌ فى e اصحابه لا ارى *ان تدركوها f الغوث الغوث قال فشغلنى عنه وشغله عنّى ما جاء من الأَمْرِ فتجهّز الناسُ سِرَاعًا وقالوا ايظنّ g محمّد واصحابه ان تكون كعير h ابن الحضرمىّ كَلّا والله ليعلمنّ i غير ذلك فكانوا بين رَجُلَيْن امّا a خارجٌ وامّا باعثٌ مكانه رجلًا k وأَوْعَبَتْ l قريش فلم يتخلّف من أشرافها احدٌ الّا انّ ابا لهب بن عبد المطّلب m تخلّف فبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكان لأطَ n له باربعة آلاف درهم كانت له عليه أَفْلَسَ o بها فاستأجره بها على ان يُجْزِى عنه بَعْثَهُ فخرج عنه وتخلّف *ابو لهب p* ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق حدّثنى عبد الله بن ابى نجيح انّ اميّةَ بن خلف كان قد a أَجْمع القعودَ q وكان شيخًا

a) BM om. b) *Agh.* om. c) M om. d) M جزع لعيره. e) BM, P et Dj. و. f) S تدركونها. g) P يظن, BM بطن, *Agh.* لا يظنّ. h) M لعير. i) S ليعلم. k) S om. l) P فارعبت. m) BM العزّى. n) BM لطّ. o) *Agh.* فأفلس. p) P om. q) BM للقعود.

جليلًا ثقيلًا *a* فأتاه عقبة بن ابى مُعَيْط وهو جالس فى المسجد بين ظهرَىْ *b* قومه بمِجْمَرة *c* يَحْمِلُها فيها نارٌ ومِجْمَرٌ *d* حتّى وضعها بين يديه ثمّ قال يابا علىّ استجمرْ فانّما انت من النساء قال قبحك الله وقبح ما جئتَ به قال ثمّ تجهّز فخرج مع الناس فلمّا فرغوا من جهازهم وأجمعوا *e* السَّيْرَ ذكروا *f* ما بينهم وبين بنى *g* بكر بن عبد مناة بن كنانة *من الحرب *h* فقالوا انّا نَخْشَى ان يأتونا *i* من خَلْفنا، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى يزيد بن رُومان عن عروة بن الزبير قال لمّا أَجْمَعَتْ قريش المسيرَ ذكرَتِ الذى بينها وبين بنى *k* بكر فكاد ذلك ان يَثْنِيَهم *l* فتبدّى لهم ابليس فى صورة سُراقة *m* بن جُعْشُم المُدْلجىّ وكان من اشراف *n* كنانة فقال انا جارٌ لكم من ان تأتيكم كنانة بشىء تكرهونه فخرجوا سِرَاعًا،

قال ابو جعفر وخرج رسول الله صلّعم فيما بلغنى عن غير ابن اسحاق لثلث ليال *o* خلون من شهر رمضان فى ثلثمائة وبضعة عشر رجلًا *d* من اصحابه فاختُلف فى مَبْلَغ الزيادة على العشرة فقال بعضهم كانوا ثلثمائة وثلثة عشر *p* رجلًا

a) M نقيلا. *b*) S et *Agh.* ظهرانى. *c*) BM بمحرّة. *d*) S om. *e*) p ins. على. *f*) M وذكروا. *g*) M et BM om. *h*) M, BM, S et *Agh.* بن الحرث. IA et *Oyún* idem mendum exhibent. — Pro seq. فقالوا BM وقالوا من خلفهم فخافوا ان يوتوا. *i*) *Agh.* يأتوا, BM et S نوتى. *k*) M et S om. *l*) *Agh.* يثبطهم. *m*) Hisch. ٤٣٣ aliique ins. بن مالك, quod praestat. *n*) *Agh.* ins. بنى. *o*) P om. *p*) S وعشرين.

ذكر من قال ذلك

ثنا ابو كُرَيْب قال ثنا ابو بكر بن عيّاش قال ثنا ابوه a اسحاق عن البراء قال كُنّا نتحدّث *انّ اصحاب بدر يوم بدر b كعدّة اصحاب طَالُوت *ثلثمائة رجل وثلثة عشر رجلًا c الذين جَاوَزُوا d النَّهر فسكت، حدثنى محمّد بن عُبَيْد المحاربىّ قال ثنا ابو مالك الجَنْبىّ e عن الحجّاج عن الحكم عن f مِقْسَم عن ابن g عبّاس قال كان g المهاجرون يوم بدر سبعة وسبعين رجلًا وكان الانصار مائتين h وستّة وثلثين رجلا g وكان صاحب راية رسول الله صلعم علىّ بن ابى طالب عم وصاحب راية الانصار سعد ابن عُبادة، وقال آخرون كانوا ثلثمائة رجل i واربعة عشر k من شهد منهم ومن ضُرب بسَهْمه وأَجْره l ثنا بذلك ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق، وقال بعضهم كانوا ثلثمائة وثمانية عشر، وقال آخرون كانوا ثلثمائة وسبعة، واما عامّة السَّلَف فانّهم قالوا كانوا ثلثمائة رجل وبضعة عشر رجلًا m،

ذكر من قال ذلك

---

a) M ابن. S, catenam omittens, haec tantum offert: رُوِى ذلك عن البراء. *b*) S انهم كانوا. *c*) S om.; BM ex his رجل om. *d*) M (ubi جازوا) ins. قبل, S قيل له. Cum P, ubi قبل deletum est, et BM (ubi seq. فسكت om.) vocabulum omisi, coll. Kor. 2 vs. 250. - *e*) M الجبنى, BM s. p., in S catena omittitur (habet tantum: ورُوِىَ عن ابن عباس). *f*) M بن. *g*) BM om. *h*) BM مائة. *i*) S om. *k*) M add. رجلًا. *l*) BM واخذه. *m*) Sequentia usque ad p. ١٢٩٨ l. 14 (مثله) om. S.

ثنا هارون بن اسحاق *a* قال ثنا مُصْعَب بن المِقْدام وحدّثنى احمد *b* بن اسحاق الاهوازىّ قال ثنا ابو احمد الزُّبَيْرىّ قالا *c* ثنا اسرائيل قال ثنا ابو اسحاق عن البراء قال كنّا نتحدّث انّ عِدّة اصحاب *بدر على عِدّة اصحاب *d* طالوت الذين *e* جاوزوا معه النهر ولم يَجُزْ *f* معه الّا مؤمن ثلثمائة وبضعة عشر *g*، ثنا ابن بشّار قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن البراء قال كنّا نتحدّث انّ اصحاب النبىّ صلّعم كانوا يوم بدر ثلثمائة وبضعة عشر رجلًا على عِدّة اصحاب طالوت من جاز معه النهر وما جاز معه الّا مُؤْمِنٌ، ثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن سفيان عن ابى اسحاق عن البراء بنحوه، ثنا اسماعيل بن اسرائيل الرَّمْلىّ قال ثنا عبد الله بن محمّد بن المغيرة عن مِسْعَر عن ابى اسحاق عن البراء قال عِدّةُ اهل بدر عدّة اصحاب طالوت، حدّثنى احمد *h* بن اسحاق قال *i* ثنا ابو احمد قال ثنا مِسْعَر عن ابى اسحاق عن البراء مثله، ثنا بشر بن مُعاذ قال ثنا يزيد قال ثنا سَعيد *k* عن قتادة قال ذُكِرَ لنا انّ نبىّ الله صلّعم قال لأصحابه يوم بدر انتم بعِدّة اصحاب طالوت يوم لقى جالوت *وكان اصحابُ نبىّ الله صلّعم *l* يوم بدر ثلثمائة وبضعة عشر رجلًا، حدّثنى موسى بن هارون قال ثنا عمرو

---

a) BM ins. الهمذانى. *b*) *Agh.* محمد. *c*) BM et *Agh.* قل. *d*) BM om. *e*) BM الذى. *f*) M يكن. *g*) Sequentia ad p. ١٢٩٩, l. 5 om. *Agh.* *h*) BM محمد. *i*) BM ins. الاهوازى قل. *k*) BM شعبة. *l*) S pro his وكانوا.

*ابن حمّاد *a* قال ثنا اسباط عن السُّدّىّ *b* قال خَلَصَ طالوت فى ثلثمائة وبضعة عشر رجلًا عدّة اصحاب *c* بدر، ثنا الحسن بن يحيى قال انا عبد الرزّاق قال انا مَعْمَر *d* عن قتادة قال كان مع النبىّ صلّعم يوم بدر ثلثمائة وبضعة عشر رجلًا،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قال وخرج رسول الله صلّعم فى اصحابه وجعل على الساقة قيس ابن ابى صَعْصَعَة اخا بنى مازن بن النجّار فى ليال مضت من شهر رمضان فسار حتّى اذا كان قريبًا من الصَّفْراء بعث بَسْبَس *e* ابن عمرو الجُهَنىّ حليف بنى ساعدة وعَدىّ بن ابى الزَّغْباء *f* الجُهَنىّ حليف بنى النجّار الى بدر يتحسّسان *g* له الاخبار عن ابى سفيان بن حرب وغيره *h* ثمّ ارتحل رسول الله صلّعم وقد قدّمهما فلمّا استقبل الصَّفْراء وهى قرية بين جبلَيْن سأل عن جبلَيْها *i* ما اسماؤهما *k* فقالوا *l* لاحدهما هذا مُسْلِح *وقالوا للآخر *m* هذا مُخْرِئ وسأل عن اهلهما *n* فقالوا بنو النار وبنو حُرَاق *o*

---

a) M om. S catenam omittens, haec tantum habet: ورُوِى عن السُّدى. *b*) BM السُّرىّ. *c*) P et S اهل. *d*) Voc. in P; BM habet مُعَمَّر, male, spectatur enim مَعْمَر بن راشد. S loco hujus catenae offert ورُوِىَ عن قتادة. *e*) M نسبس. *f*) M الرعنا, BM الزعما. *g*) BM, P et S يتجسسان. Sa'd cum ح. *h*) BM, P, S, *Agh.* et Hisch. ٤٣٤, 4 وغيره; M واصحابه. *i*) M et P جبليهما. *k*) BM اسماها. *l*) *Agh.* فقيل يقال. *m*) P pro his tantum و, *Agh.* وللآخر. — Seq. هذا om. M et BM. *n*) Codd. اهلها. *o*) BM حرّاق.

بطنان من بنى غِفَار فكرههما رسول الله صلعم *والمُرور بينهما وتفاءل باسمائهما واسماء اهاليهما a فتركهما والصفراء بيسار وسلك ذاتَ اليمين على وادٍ يقال له ذَفِرَان *فخرج منه حتّى اذا كان ببعضه نزل b وأتاه الخَبَرُ عن قريش بمسيرهم ليَمْنَعوا عِيرَهم c فاستشار النبىّ صلعم الناس d واخبرهم عن قريش فقام ابو بكر رضّه فقال فأحسن ثمّ قام *عمر بن الخطّاب فقال فأحسن ثمّ قام e المِقْداد بن عمرو فقال يا رسول الله امضِ لما امرك اللهُ فنحن معك والله f لا نقول g كما قالت بنو اسرائيل لموسى h ٱذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ولكن اذهَبْ انت وربُّك فقاتلا i انّا معكما k مقاتِلون l فوالذى بعثك بالحقّ لو سِرْتَ بنا الى بِرْك الغِمَاد m يعنى مدينة الحَبَشَة لجالَدْنا معك مَنْ دُونَه n حتّى تبلُغَه فقال له رسول الله صلعم خيرًا ودَعَا له بخير، حدّثنا محمّد ابن عُبَيْد o المحاربىّ قال حدّثنا اسماعيل بن ابرٰهيم ابو يحيى قال حدّثنا المُخَارِق p عن طارق عن عبد الله بن مسعود قال لقد شهدتُ مِنَ المقداد مشهدًا لأن اكون انا صاحبه أَحَبُّ الىَّ مما

---

a) Haec om. M. Pro اهاليهما BM اعاليهما. b) Hisch. pro his وجزع فيه ثم نزل. c) Hisch. بعيرهم. Conf. al-Bekrî, ed. Wüst., ٩٨١ l. 12 et IA اسد الغابة IV, ٤٠٩ l. ult. d) S اصحابه. e) M om. f) P om. والله. g) *Agh.* et Hisch. ins. لك. h) Kor. 5 vs. 27. i) P om. k) Codd. معكم. Secutus sum *Agh.*, Hisch., Now., IA et *Oyún*. l) *Agh.* add. معلمون. m) M الغُماد. n) BM من دُونه. Seq. حتى تبلغه om M. o) M, BM et P ins. الله, quod S et *Agh.* recte om. p) P ins. عن المحارق.

فى الارض من شىء كان رجلًا فارسًا وكان رسول الله صلّعم اذا غضب احمارّتْ وجنتاه فأتاه المقدادُ على تلك *a* الحال فقال أَبْشِرْ يا رسول الله فوالله *b* لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى أَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا انَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ولكن والذى بعثك بالحقّ لنكوننّ من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك او يفتحُ الله لك *c* رجع لحديث الى حديث ابن اسحاق ثمّ قال رسول الله صلّعم أَشيرُوا *d* علىَّ ايّها الناس وانّما يريد الانصار وذلك انّهم كانوا *عدد الناس وذلك انّهم *e* حين بايعوه بالعقبة قالوا يا رسول الله انّا بُرَآءُ من ذمامك حتّى تصلَ *f* الى دارنا فاذا وصلتَ *g* الينا فأنْتَ فى ذمامنا نمنعك مما نمنع منه *h* ابناءنا ونساءنا *i* فكان رسول الله صلّعم يتخوّف *ان لا تكون الانصارُ ترى *k* عليها نُصْرَتَه الّا ممّن *l* دَهَمَهُ بالمدينة من عدُوّه *m* وان ليس عليهم ان يسير بهم الى عدُوٍّ من *n* بلادهم فلمّا قال ذلك *o* رسول الله صلّعم قال له سعد بن مُعاذ والله لكأنّك تريدنا يا رسول الله قال أَجَلْ قال فقد آمنّا بك وصدّقْناك وشهدنا انّ ما جئتَ به *هو الحقّ *p* واعطيناك على ذلك عُهُودَنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامضِ *q* يا رسول الله لما اردتَ *r* فوالذى بعثك

---

a) M et BM ذلك. *b*) M والله, BM om. *c*) P عليك, *Agh.* om. *d*) M سيروا. *e*) S om. *f*) *Agh.* تصير. *g*) P. صرْتَ. *h*) *Agh.* ins. انفسنا و. *i*) BM om. *k*) P آلّا يكون الانصار لا ترى. *l*) P من. *m*) BM عدوٌّ. *n*) *Agh.* فى غير. *o*) M om. *p*) BM pro his حَقٌّ. *q*) *Agh.* add. بنا. *r*) Hisch. ins. فنحن معك.

بالحقّ ان *a* استعرضتَ بنا *b* هذا البحر فخُضْتَه لَخُضْناه *c* معك ما تخلّف *d* منّا رجلٌ واحدٌ وما نكره أَنْ تلقى بنا عدُوَّنا غدًا *e* انّا لصُبُرٌ *f* عند الحرب صُدُقٌ عند اللقاء لَعلّ الله يُريك منّا *g* ما تقرُّ به عينُك فسِرْ بنا على بركة الله فسُرَّ *h* رسول الله صلّعم * بقول سعد *i* ونَشَّطَه *k* ذلك ثمّ قال سيروا على بركة الله وأَبْشِرُوا فانّ الله قد *l* وَعَدَنى احدى الطائفتَيْن والله لكأنّى الآن *m* انظرُ الى مصارع القوم ثمّ ارتحل رسول الله صلّعم من ذَفِران فسلك على ثنايا يقال لها الأَصَافِر *n* ثمّ انحطّ منها على بلد *o* يقال له الدَّبَّة *p* وترك الحَنَّان *q* بيمين وهو كثيب عظيم كالجبل ثمّ نزل قريبًا من بَدْرٍ فركب هو ورجلٌ من اصحابه * كما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد بن يحيى بن حَبّان *r* حتّى وقف على شَيْخ * من العرب *b* فسأله عن قريش وعن محمّد واصحابه وما بلغه عنهم فقال الشيخ لا أُخبركما حتّى تُخبرانى *s* ممّن انتما فقال له

---

a) *Agh.* لو. *b*) BM om. *c*) BM لنخُوضَنَّه. *d*) M, BM et *Agh.* يتخلّف. *e*) M om. *f*) S لَصُبُرٌ. *g*) S et *Agh.* om. *h*) M, BM, S et *Agh.* فسار. Conf. IA ٩٣ l. 4. *i*) *Agh.* om. Pro بقول BM يقول. — Post سعد M et P ins. بن عُبادة. *k*) S وبسطَهُ. *l*) P om. *m*) *Agh.* om. *n*) M الاضافر, P الاصامر. *o*) P جَبَل. *p*) BM الدُبة, P الدُبَّة. Pro seq. وترك, BM et P ونزل et *Agh.* ثم نزل. *q*) BM بالحنّان, P الحنّان et *Agh.* الحيان. Conf. al-Bekrî ٩٨١ med. *r*) S om. *s*) BM تخبرانى. Pro seq. ممن BM et *Agh.* من.

رسول الله صلعم اذا اخبرتنا اخبرناك فقال وذاك *a* بذاك قال نعم قال الشيخ فانّه *b* بلغنى انّ محمّدًا واصحابه *خرجوا يوم كذا وكذا فان كان صدقنى الذى اخبرنى فهو اليوم *c* بمكان كذا وكذا للمكان *d* الذى به رسول الله صلعم وبلغنى انّ قريشًا خرجوا يوم كذا وكذا فان كان الذى حدّثنى *e* صدقنى فهم اليوم بمكان كذا وكذا للمكان *f* الذى به قريش فلمّا فرغ من خبره قال ممّن *g* انتما فقال رسول الله صلعم نحن من ماء ثمّ انصرف *h* عنه قال يقول الشيخ ما من ماء أمِنْ *i* ماء العِراق *k* ثمّ رجع رسول الله صلعم الى اصحابه فلمّا امسى بعث علىّ بن ابى طالب والزبير بن العوّام وسعد بن ابى وقّاص فى نفر من اصحابه الى ماء *l* بَدْر يلتمسون له الخبر عليه *m* كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق كما حدّثنى يزيد بن رُومان عن عروة بن الزبير فأصابوا راويةً لقريش فيها أَسْلَم *n* غلامُ بنى الحجّاج وعَرِيض *o* ابو يَسار غلامُ بنى *f* العاص بن سَعيد *p* فأُتوا بهما رسولَ الله صلعم *ورسول الله صلعم *q* قائم يصلّى فسألوهما فقالا *r* نحن سُقاة قريش بعثونا لنسقيهم *s* من الماء فكره القومُ

a) *Agh.* أَوذاك. *b*) S ins. قد. *c*) M om.; BM ex his om. فان كان صدقنى الذى اخبرنى. *d*) BM بالمكان. *e*) BM add. به. *f*) M om. *g*) BM فمن. *h*) *Agh.* ins. الشيخ. *i*) BM من. *k*) M العُراق. *l*) *Agh.* om. *m*) BM et P om. — Seq. catenam (ad الزبير) om. S. *n*) p اسد. *o*) BM et *Agh.* وغريض. Pro seq. ابو *Agh.* بن. *p*) M سعد. *q*) P et *Agh.* وهو. Seq. قائم om. S et *Agh.* *r*) S et *Agh.* فقالوا. *s*) M et *Agh.* نسقيهم.

خَبَرَهما *a* ورجوا ان يكونا *b* لأبى سفيان * فضربوهما فلمّا أَذْلَقوهما قالا نحن لأبى سفيان *c* فتركوهما وركع رسول الله صلعم وسجد سجدتين ثمّ سلّم فقال اذا صدقاكم ضربتموهما واذا كذباكم تركتموهما صَدَقَا والله انّهما لقريش اخبرانى اين *d* قريش قالا هم وراء هذا *e* الكثيب * الذى ترى بالعُدْوة القُصْوَى والكثيب *f* العَقَنْقَل فقال رسول الله صلعم لهما كم القوم قالا * كثيرٌ قال ما عِدّتهم قالا *g* لا ندرى قال كم ينحرون كلّ يوم *h* قالا يومًا تسعًا ويومًا عشرًا قال رسول الله صلعم القوم ما بين التسع مائة والالف *i* ثمّ قال لهما رسول الله صلعم فمَنْ فيهم من اشراف قريش قالا عُتْبة بن ربيعة وشَيْبة بن ربيعة *k* وابو البَخْترىّ بن هشام وحَكيم بن حِزام ونَوْفل *l* بن خُوَيْلد والحارث بن عامر بن نوفل وطُعَيْمة بن عَدِىّ بن نوفل والنضر بن الحارث بن كَلَدة وزَمْعة ابن الأسود وابو جهل بن هشام وأُمَيّة بن خَلَف ونُبَيْه *m* ومُنَبّه ابنا الحجّاج وسُهَيْل بن عمرو وعمرو *n* بن عبد *o* وُدّ فأقبل رسول

---

a) Codd. خبرهم. *b*) M نكون. *c*) S om. *d*) Hisch. عن. *e*) M et *Agh.* om. *f*) *Agh.* om. — Pro ترى S تروى. *g*) *Agh.* om. *h*) M om. *i*) BM et S الى الالف. *k*) BM, P et IA ٩٢ l. 10 ins. والوليد; deest in M, S, *Agh.*, Hisch., Hal. II ٢٠١, Now. et *Oyún*. *l*) Codd. بن نوفل, quae falsa lectio causa fuit quod IA nomen Naufali praetermisit. Secutus sum *Agh.* et omnes auctores modo laudatos. *m*) BM male ونَبيه, v. *Moschtabih* ٥١٧ l. pen. *n*) M et P om. *o*) BM, *Agh.*, Now. et *Oyún* om.

الله صلّعم *على الناس *a* فقال هذه مَكّةُ قد أَلْقَتْ *b* اليكم أَفْلَاذَ كَبِدِها قالوا وقد كان بَسْبَسُ بن عمرو وعَدِىُّ بن ابى الزّغْباء *c* مضيا حتّى نزلا بدرًا فأناخا الى تَلٍّ قريبٍ من الماء ثمّ اخذا شَنًّا *d* يستقيان فيه ومَجْدِىّ *e* بن عمرو الجُهَنىّ على الماء فسمع *f* عدىّ وبسبس جاريتَيْن من جوارى الحاضر وهما تتلازمان *g* على الماء *والملزومة تقول لصاحبتها *h* انّما تأتى العيرُ غدًا او بعد غَدٍ *i* فأعمل لهم *ثمّ أَقْضِيك *k* الذى لك قال مَجْدِىّ *l* صدقتِ ثمّ خلّص *m* بينهما وسمع ذلك عدىّ وبسبس فجلسا على بعيرَيْهما *n* ثمّ انطلقا حتّى أتيا رسولَ الله صلّعم فأخبراه بما سمعا وأقبل ابو سفيان قد *o* تقدّم العيرَ حَذَرًا حتّى ورد الماء فقال لمجدىّ بن عمرو هل احسستَ احدًا قال ما رايتُ احدًا أُنْكِره الّا انّى *p* رايتُ راكبَيْن أناخا الى *q* هذا التلّ ثمّ استقيا فى شنّ لهما ثمّ انطلقا فأتى ابو سفيان مُناخَهما فأخذ من ابعار *r* بعيرَيْهما فَفَتّه فاذا فيه نَوًى *s* فقال هذا *t* والله علائف يثرب فرجع الى اصحابه سريعًا فضرب *u* وجه عيره عن الطريق *فساحَلَ بها *v*

a) S om. b) *Agh.* رمت. c) M الرعنا, BM الزعما. — M, P et S ins. قد. d) M et BM شيئًا. — Pro seq. يستقيان P يسقيان. e) BM وعدى. f) S فتسمع. g) Codd. et *Agh.* يتلازمان. h) S om. Post والملزومة P ins. بها. — Pro seq. انما M افما. i) M غدا. — Pro seq. فاعمل BM فاحمل. k) M نواقصيك, BM فاقضيك. l) BM عدى. m) P جلّس. n) BM بعيرهما. o) *Agh.* حين, Hisch. حتى. p) BM, qui praec: الا انى om., et S ins. قد. q) BM على. r) M اباعر. s) *Agh.* النوى. t) BM et *Agh.* هذه. u) P, S et *Agh.* فصرف, Hal. (om. seq. وجه) فصوب عيره. v) *Agh.* om.

وترك بدرًا يسارًا ثمّ انطلق حتّى اسرع وأقبلتْ قريش فلمّا نزلوا الجُحْفَة رأى جُهَيْمُ بن الصَّلْت بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف *a* رؤيا فقال انّى رايتُ *b* فيما يرى النائمُ وانّى لبين النائم واليَقْظان اذ نظرتُ الى رجل *c* اقبل على فرس *حتّى وقف *d* ومعه بعيرٌ له ثمّ قال قُتِلَ *e* عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو الحكم ابن هشام وأُميّة *f* بن خلف وفُلان وفُلان فعَدّدَ *g* رجالًا ممن قُتل يومئذ من اشراف قريش ورايتُه ضرب فى لَبّة *h* بعيره ثمّ ارسله فى العسكر فما بقى *خِبَاءٌ من أَخْبِيَة العسكر *i* الّا اصابه نَضْحٌ *k* من دمه قال فبلغتْ *l* ابا جهل فقال وهذا ايضًا نبىٌّ آخَرُ من بنى *m* المطّلب سَيَعْلم *n* غدًا من المقتول ان نحن التقينا، ولمّا راى ابو سفيان انّه قد *o* احرز عيرَه *p* ارسل الى قريش انّكم انّما خرجتم لتمنعوا عِيرَكم *q* ورجالكم واموالكم فقد نجّاها الله

---

a) M hoc nomen sic exhibet دهيم بن مخرمة بن الصلت بن عبد مناف، *Agh.* ante الصلت ins. ابى et BM, P et *Agh.* ante المطلب ins. عبد. *b*) Hisch. om. *c*) S add. قد. *d*) *Agh.* om. *e*) M اقبل; BM pro ثم قال قتل habet فاقبل et *Oyún* ثم اقبل. *f*) Sic lege Hisch. ۴۳۷ l. 7 a f. pro بن امية. *g*) M et BM فعد. *h*) M لبلة, BM لُبّة. *i*) BM فى خباء من اخبية العسكر احدٌ. *k*) S et *Agh.* نضحٌ, M نصح. *l*) Nempe الرُّؤْيا. S فبلغتُ. *m*) M, BM, p, *Agh.*, Now. et *Oyún* ins. عبد. *n*) *Agh.* ستعلم. *o*) M et P om. *p*) M et BM غَيْرَه. *q*) M غيركم et BM عَيْرُكم — Pro seq. ورجالكم BM, S et *Agh.* ورحالكم.

فٱرجعوا فقال ابو جهل بن هشام والله لا نرجع حتّى نَرِدَ بَدْرًا *a* وكان بدرٌ مَوْسِمًا من مواسم العرب تجتمع *b* لهم بها سُوقٌ كلَّ عام فنُقيم *c* عليه ثلثًا ونَنْحَرُ الجُزُرَ ونُطْعِمُ الطعام ونسقى الخُمُورَ وتَعْزِفُ علينا القِيانُ وتسمع بنا *d* العرب فلا يزالون يهابوننا ابدًا فٱمْضوا *e* فقال الأَخْنَسُ بن شَرِيق بن عمرو *f* بن وهب الثقفىّ وكان حليفًا لبنى زُهْرَةَ * وهم بالجُحْفَةِ يا بنى زُهْرة *g* قد نجّى الله لكم *h* اموالكم وخلّص لكم صاحبكم مَخْرَمَة بن نَوْفل وانّما نفرتم لتمنعوه وماله * فٱجعلوا بى جُبْنَها *i* وٱرجعوا *e* فانّه لا حاجة بكم *k* فى ان تخرجوا فى غير ضَيْعَة *l* لا ما يقول هذا يعنى ابا جهل فرجعوا *m* فلم يَشْهَدْها زهرىٌّ واحدٌ *n* وكان فيهم مُطاعًا ولم *o* يكن بقى من قريش بطنٌ الّا نفر منهم ناسٌ الّا بنى عدىّ بن كعب لم يخرج منهم رجلٌ واحدٌ فرجعتْ بنو زهرة مع الأخنس بن شريق فلم يشهد بدرًا من هاتَيْن القبيلتَيْن *p* احدٌ ومضى القوم قال وقد كان بين طالب بن ابى طالب

---

a) BM ماء بدرٍ. *b*) *Agh.* ins. به. *c*) BM فنقيم et in seqq. وتطعم et وتسقى. *d*) P om — Post seq. العرب Hisch. ins. وبمسيرنا وجَمْعنا. *e*) BM om. *f*) S om. بن عمرو, *Agh.* seq. بن وهب. *g*) M om. *h*) BM om. — Pro seq. اموالكم *Agh.* عيركم. *i*) *Agh.* فاجعلونى جنبها. Pro جبنها Hal. II, ٢٠٣ l. 6 جميتها. *k*) P et Hisch. لكم. — Seq. فى om S. *l*) M, *Mag.* ٣٨ l. 5, *Oyûn* صنعة; S s. p. — Pro seq. لا ما *Agh.* لما. *m*) *Agh.* om. *n*) M et *Agh.* om. *o*) M لم. *p*) M العتلتين.

وكان فى القوم وبين بعض قريش مُحَاوِرَة *a* فقالوا والله لقد عَرَفْنا يا بنى هاشم وان *b* خرجتم معنا انّ هواكم مع *c* محمّد فرجع طالب الى مكّة فيمن *d* رجع ". قال ابو جعفر وامّا ابن الكلبىّ فانّه قال فيما حُدِّثتُ عنه شَخَصَ طالبُ بن ابى طالب الى بدر مع المشركين أُخرج كرهًا فلم يُوجَدْ فى الأَسْرَى ولا فى القتلى ولم يرجع الى اهله وكان شاعرًا وهو الذى يقول

* يا رَبِّ *e* امّا يَغْزُوَنَّ طَالِبْ   فى مِقْنَبٍ من هذه المَقَانِبْ
فَلْيَكُنِ ٱلْمَسْلُوبُ غَيْرَ السالِبْ   وَلْيَكُنِ ٱلْمَغْلُوبُ غَيْرَ الغالِبْ

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق قال ومضت *f* قريش حتّى نزلوا بالعُدْوَة القُصْوَى من الوادى خلف العَقَنْقَل وبطن الوادى وهو يَلْيَل *g* بين بدر وبين العقنقل الكثيب الذى خلفه قريش والقُلُبُ *h* ببدر فى *i* العدوة الدنيا من *k* بطن يليل الى المدينة وبعث الله السماء وكان الوادى دَهْسًا فأصاب رسول الله صلّعم واصحابه منها *l* ما لبَّدَ لهم الارض ولم يمنعهم المَسِيرَ وأصاب قريشًا منها *m* ما لم يقدروا على ان يرتحلوا *n* معه فخرج رسول

---

a) BM مجاورة. *b*) M ان. *c*) *Agh.* om. *d*) S مع من.
e) Hisch. لَاهُمَّ. *f*) S ولما مضت. *g*) M hîc et mox بليل, BM تَلْيَل, P بُلَيْل et mox بليل, S تليل et mox بليل, *Agh.* bis تليل. Conf. Jâcût IV, ١٠٣٩ et al-Bekrî ١٤٢ l. 5 seqq. *h*) BM, P, *Agh.*, Jâcût et al-Bekrî والقليب. *i*) BM ins. بطن. *k*) BM فى. *l*) BM منه, S, *Agh.* et P om., sed p منهم. *m*) BM et *Agh.* منه. *n*) BM يَرْتَحِلوا.

الله صلعم يبادرهم الى *a* الماء حتّى *اذا جاء ادنى ماء من بدر نزل به *b*، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال فحدّثنى محمّد بن اسحاق قال *حُدّثتُ عن رجال *c* من بنى سلمة انّهم ذكروا انّ الحُبَاب *d* بن المُنْذِر بن الجَمُوح *e* قال يا رسول الله ارايتَ هذا المنزل أمنزل *f* انزلكه الله ليس لنا ان نتقدّمه ولا نتأخّره *g* ام هو الرأى والحرب والمكيدةُ قال بَلْ هو الرأى والحرب والمكيدةُ فقال يا رسول الله فانّ هذا ليس لك *h* بمنزل فانهضْ بالناس حتّى تأتى *i* ادنى ماء من *k* القوم فتنزله ثمّ تُعَوّر *l* ما سواه من القُلُب ثمّ تبنى عليه حَوْضًا فتملأه *m* ماء ثمّ نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون فقال رسول الله صلعم لقد اشرتَ بالرأى *n* فنهض رسول الله صلعم ومَنْ معه من الناس فسار *o* حتّى اتى ادنى ماء من القوم فنزل *p* عليه ثمّ امر بالقُلُب فعُوِّرتْ *q* وبنى *r* حوضًا على القليب الذى

---

a) M om. *b*) *Agh.* pro his حاذى ماء من مياه بدر فنزل به. Pro نزل به BM نزلة. *c*) *Agh.* فحدثنى عشرة رجال. *d*) M الخباب, S s. p. *e*) S الجموع. *f*) M منزل. *g*) Ita quoque IA ٩۴; *Agh.*, ut Hisch., Now., Hal., *Oyún*, *Mag.* ۴٩ l. ١ نتأخّر عنه. — Pro seq. ام M وام. *h*) M, S, Hisch. aliique om. *i*) Codices et *Agh.* hîc et in seqq. usque ad فتملأه *2da pers.*; IA, Hisch. aliique *1a pers. plur.*. *k*) *Agh.* ins. مياه. *l*) In M litterae ـعـ subsc. ع. S et *Agh.* تغور, P نقوم sed margo, ut BM: تعود فتغوّر. *m*) M تملاه, BM تملوه. *n*) BM الراى. *o*) *Agh.* om. *p*) M et S نزل ut Hisch., qui autem post praeced. حتى ins. اذا. P يرد. *q*) BM, S et *Agh.* فغورت. *r*) *Agh.* وبنوا.

نزل عليه فمُلِئَ ماءً ثمّ قذفوا فيه الآنية، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة *قال قال محمّد بن اسحاق فحدّثنى عبد الله *a* بن ابى بكر انّ سعد بن مُعاذ قال يا رسول الله نَبْنى لك عريشًا من جريد فتكون فيه ونُعِدُّ *b* عندك ركائبك ثمّ نَلْقَى عَدُوَّنا فان *c* أَعَزَّنا اللهُ واظهرنا *على عَدُوِّنا *d* كان ذلك *e* مما أَحْبَبْنا وان كانت الأُخْرَى جلستَ على ركائبك فلحقتَ بمَنْ وراءنا من قومنا فقد تخلّف عنك اقوامٌ يا نبىّ الله ما نحن بأشدّ حُبًّا لك منهم *ولو ظَنُّوا انّك تلقى حربًا ما تخلّفوا عنك يمنعك الله بهم يناصحونك ويُجاهدون معك *f* فأثنى رسول الله صلّعم عليه *g* خيرًا ودعا له بخير ثمّ بُنِىَ لرسول الله صلّعم عريش *h* فكان فيه *i* وقد ارتحلت قريش حين أَصْبَحَتْ فأقبلتْ فلمّا رآها رسول الله صلّعم تَصَوَّبُ *k* من العَقَنْقَل وهو الكثيبُ الذى منه جاؤوا *الى الوادى *l* قال اللهمّ هذه قريش قد اقبلتْ بخُيَلائها وفخرها تُحادُّك *m* وتُكَذِّب رسولك اللهمّ فنصرك الذى وعدتَنى اللهمّ فأَحِنْهم *n* الغداة وقد قال رسول الله صلّعم ورأى عتبة بن ربيعة فى القوم على جمل

---

a) S pro his عن محمد بن عبد الله. Pro عبد الله *Agh.* محمد. *b*) *Agh.* وتعدّ. *c*) *Agh.* add. نحن. *d*) BM عليه. *e*) M كذلك. *f*) *Agh.* om. — BM ins. يا نبىّ الله. *g*) P عليهم. *h*) BM عريشًا. *i*) Cum seqq. conf. quae Wright *Arabic Reading-book* p. 21 seqq. ex Ibn Hischâm edidit. *k*) M et BM تُصَوِّب, conf. Wright. *l*) M om. *m*) P تُجادِل. *n*) S فاحتنهم.

له *a* احمر انْ يكن عند احد من القوم خيرٌ فعند صاحب الجمل الاحمر انْ يُطيعوه يَرْشُدوا *b* وقد كان خُفَاف *c* بن ايماء بن رَحْضَةَ *d* الغفارىّ او ابوه *e* ايماء بن رحضة بعث الى قريش حين مَرُّوا به ابنًا له بجزائر أَهْداها لهم وقال انْ احببتم أَنْ أُمِدَّكم *f* بسلاحٍ ورجال فَعَلْنا فارسلوا اليه *مع ابنه *g* ان وَصَلَتْك الرَّحِمُ *h* فقد قضيتَ الذى عليك فلعمرى لئن *i* كنّا انّما *نقاتل الناس *k* ما بنا ضَعْفٌ *l* عنهم ولئن كنّا نقاتل الله كما يزعم محمّد فما لأَحَدٍ بالله من طاقة فلمّا نزل الناس اقبل نَفَرٌ من قريش حتّى وردوا *m* حَوْضَ رسول الله صلّعم *فيهم حَكيم بن حِزَام على فرس له *n* فقال رسول الله صلّعم دَعُوهم فما شرب منهم *o* رجلٌ الّا قُتِلَ يومئذ الّا ما كان من حكيم بن حزام فانّه لم يُقْتَل *نجا على فرس له يقال له الوَجِيه *p* وأسلم بعد ذلك فحسن اسلامُه فكان

---

a) M, BM et S om. *b*) BM يُرْشِدوا, conf. Wright. *c*) M حفاف, BM خفا. Seq. بن ايماء om. *Agh.* *d*) Vocales in BM. Hisch. habet أَيْماء بن رَحَضَة, sed Ibn Hadjar *Içâba* I, ۹۳۱ ايماء بكسر الهمزة, Kam. in v. رحض in f. رَحْضَة ibique TA: خفاف كغراب.. وابوه ايماء بكسر الهمز والمد وفتحها والقصر... ورحضة قيل محركة ويقال بالضم ويقال بالفتح كما هو صريح سياق المصنف. *e*) *Agh.* اخوه. *f*) P امُدّكم. *g*) M om. *h*) BM et *Agh.*, ut Hisch., رحمٌ. *i*) P ان. *k*) M نقاتلهم. *l*) BM من ضعف. — Seq. عنهم S et *Agh.* om. *m*) Codd. أَوْرَدوا. Secutus sum *Agh.*, IA, Hisch. et *Oyûn.* *n*) *Agh.* om., Hisch. om. على فرس له et BM pro فيهم habet فمنهم. *o*) BM منه, quam lectionem tuentur IA, Hisch. et *Oyûn.* *p*) Haec verba, quae exstant quoque in *Agh.* et IA, om. Hisch.

اذا اجتهد *a* يمينَهُ قال لا *b* والذى نجّانى *c* يوم بدر، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى *d* اسحاقُ بن يَسَار وغيره من اهل العلم عن اشياخ من الانصار قالوا لمّا اطمأنّ القومُ بعثوا عُمَيْرَ *e* بن وهب الجُمَحىّ فقالوا احْزِرْ لنا اصحابَ محمّد قال فٱستَجالَ بفرسه حول العسكر ثمّ رجع اليهم فقال ثلثمائة رجل يزيدون قليلًا او يَنْقُصونه ولكن أَمْهِلونى حتّى انظر أَلِلْقوم *f* كمينٌ ام *g* مَدَدٌ قال فضرب فى الوادى حتّى أَبْعَدَ *h* فلم يرَ شيئًا فرجع اليهم *i* فقال ما رايتُ شيئًا ولكنّى قد رايتُ يا معشر قريش الولايا *k* تَحْمِلُ المنايا نواضح يثرب تَحْمِلُ الموتَ الناقعَ قوم *l* ليس لهم *m* منعة ولا ملجأ الّا سيوفهم والله ما ارى *n* يُقْتَل رجل منهم حتّى يُقْتَل رجل *o* منكم فاذا اصابوا منكم اعدادَهم *p* فما خير العيش بعد ذلك فرَوا رأيكم

---

a) BM, ut Hisch., ins. فى. *b*) Deest in M et *Agh.*; apud Hisch. (vid. II, 117) in 2 tantum codd. legitur, quare Wright vocabulum omisisse videtur. Exstat in BM, P, S, IA et *Oyún.* *c*) *Agh.*, ut Hisch., ins. من. *d*) *Agh.*, ut Hisch., ins. ابى. *e*) BM, p et IA عمرو. Vid. autem اسد الغابة IV, ١٤٨ in f. *f*) P et S للقوم. *g*) S, *Agh.*, ut Hisch., او. *h*) *Agh.* أمعن. *i*) *Agh.* om. *k*) Sic omnes codices, *Agh.* et IA; lectio autem البلايا, quam offerunt Hisch., Now., *Oyún*, Hal. II, ٢٠٧, *Mag.* ٥٧ et Sa'd f. 100 v. mihi videtur praestare ob seq. نواضح. Conf. tamen var. lect.: الحَوَايَا عَلَيْهَا المَنَايَا apud Lane s. v. حَوِيَّة in f. *l*) BM om. *m*) M et BM معهم. *n*) *Agh.*, ut Hisch., ins. ان. *o*) BM et *Agh.* ut Hisch., رجلًا. *p*) BM عدادهم.

فلمّا سمع حكيم بن حزام ذلك *a* مشى فى الناس *b* فأتى عتبةَ ابن ربيعة فقال يا ابا الوليد انّك كبيرُ قريش الليلة وسيّدها والمُطاع فيها هل لك ان *c* لا تزال تُذْكر منها *d* بخير الى آخر الدهر قال وما ذاك يا حكيم قال تَرْجع *e* بالناس وتحمل دم حليفك عمرو بن الحَضْرَمىّ قال قد فعلتُ انت *علىّ بذلك *f* انّما هو حليفى فعلىّ عَقْلُه وما أُصيب من ماله فأتِ ابنَ الحَنْظَليّة *g* فانّى لا أَخْشَى ان يشاجر *h* امر الناس غيره يعنى ابا جهل بن هشام، ثنا الزبير بن بكّار قال ثنا عَمامة *i* بن عمرو السَّهْمىّ قال حدّثنى مُسَوَّرٌ *k* بن عبد الملك اليَرْبُوعىّ عن ابيه عن سعيد بن المسيّب قال بينا نحن عند مروان بن الحكم اذ دخل *l* حاجبُه فقال هذا ابو خالد حكيم بن حزام قال *ايذَنْ له فلمّا دخل حكيم ابن حزام قال *a* مرحبًا بك *m* يا ابا خالد ادْنُ فحال له مروان *n* عن صدر المجلس حتّى كان بينه وبين *o* الوسادة ثمّ استقبله مروان فقال حَدِّثْنا حديث بَدْرٍ قال خرجنا حتّى اذا *p* نزلنا الجُحْفَة رجعتْ قبيلة من قبائل قريش بأسرها *p* فلم يشهد

---

a) BM om. *b*) BM القوم. *c*) *Agh.* الى أمر, Hisch. الى ان. *d*) BM et Hisch. فيها, *Agh.* منه. *e*) M نرجع. *f*) *Agh.* على ذلك شهيد. *g*) P الحَنْظَلَة. Pro praec. فأت ابن, BM فاين على بن. *h*) M (sic) داحسى, P et S يشاحر, *Agh.* (om. seq. امر الناس) يسحر, IA يُفْسد. *i*) M عمار, *Agh.* غمامة. — Pro seq. بن عمرو BM بن بكر. *k*) Vocales addidi secundum *Moschtabih* ٤٨٢. BM مِسور. *l*) *Agh.* ins. عليه. *m*) M et P om. *n*) M om. *o*) S وبينه. *p*) P om.

أَحَدٌ من مشركيهم بَدْرًا ثمّ خرجنا حتّى *a* نزلنا العُدْوة التى قال *b* الله عزّ وجلّ فجئتُ عتبةَ بن ربيعة *c* فقلتُ يا ابا الوليد هل لك ان تذهب بشَرَف هذا اليوم ما بقيتَ قال افعل ما ذا قلتُ انّكم لا تطلبون من محمّد الّا دَم *d* ابن الحضرمىّ وهو حليفك فتحمل *e* ديَتَه *فترجع بالناس *f* فقال انت وذاك وانا اتحمّل بديته *g* واذهبْ الى ابن الحنظليّة يعنى ابا جهل *h* فقُلْ له هل لك *i* ان ترجع اليوم بمَنْ معك عن ابن عمّك فجئتُه فاذا هو فى جماعة من بين يديه ومن ورائه *k* واذا ابن الحضرمىّ وَاقِفٌ على رأسه وهو يقول قد فَسَخْتُ عقدى من *l* عبد شمس وعقدى الى بنى مخزوم فقلتُ له يقول لك عتبة بن ربيعة هل لك ان ترجع اليوم *عن ابن عمّك *m* بمَنْ معك قال اما وجد رسولًا غيرك قلتُ لا ولم *n* اكن لاكون *o* رسولًا لغيره قال حكيم فخرجتُ *p* مبادرًا الى عتبة *q* لئلّا يَفُوتَنى من الخبر شىءٌ وعتبة مُتّكئٌ *r* على ايماء بن رحضة الغفارىّ وقد اهدى الى المشركين عشر جزائر فطلع ابو جهل الشرّ *s* فى وجهه فقال لعتبة انتفخ *t*

---

a) S ins. اذا et in seqq. pro فجئت habet جئت. *b*) S ذكرها. *c*) P الوليد. *d*) *Agh.* add. واحد. *e*) BM فتحتمل. — Pro seq. M دينه بديته. *f*) *Agh.* فيرجع الناس, S ويرجع الناس. — Pro seq. BM قال افعل فقال. *g*) *Agh.* دينه. *h*) P ins. بن هشام. *i*) M ins. الى. *k*) BM خلفه. *l*) BM ins. عقد, S et *Agh.* بنى. *m*) M om. *n*) BM لم. *o*) BM om. *p*) *Agh.* فخرج. *q*) *Agh.* ins. وخرجت معه. *r*) *Agh.* يتكى. *s*) S et *Agh.* والشر. *t*) P et *Agh.* انتفخ.

سَحْرُكَ فقال له عتبة ستعلم فسلّ ابو جهل سيفه فضرب به متنَ فرسه فقال ايماء *a* بن رحضة بئس الفألُ *b* هذا فعند ذلك قامت الحربُ»   رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق ثمّ قام عتبة ابن ربيعة خطيبًا فقال يا معشر قريش انّكم *c* والله ما تصنعون *بأن تَلْقَوْا محمّدًا واصحابه شيئًا والله لئن أَصَبْتموه *d* لا يزال رَجُلٌ *e* ينظر فى وَجْهِ *f* رجلٍ يكره النظر اليه *g* قَتَلَ ابن عمّه او *h* ابن خاله او رجُلًا من عشيرته فأرجعوا وخَلُّوا بين محمّد وبين *i* سائر العرب فان اصابوه *k* فذاك الذى اردتم وان كان غير ذلك الفاكم *l* ولم تَعَرَّضوا منه *m* ما تريدون قال حكيم فانطلقتُ أَؤُمُّ *n* ابا جهل فوجدتُه *o* قد نَثَلَ دِرعًا له *p* من جِرابها فهو *q* يُهَيِّئُها فقلتُ يا ابا الحكم انّ عتبة قد ارسلنى اليك بكذا وكذا للذى *r* قال فقال انتفخ والله سَحْرُه *s* حين راى محمّدًا واصحابه كلّا والله لا نَرْجِعُ *t* حتّى يحكم الله بيننا وبين محمّد واصحابه وما بعُتْبَة

---

a) S انما. *b*) *Agh.* المقام. *c*) *Agh.* om. *d*) M ان دلقون. *e*) BM et *Agh.* (qui ins. منكم) الرجل. *f*) *Agh.* وجهه. *g*) *Agh.* ins. رجل. *h*) M, BM et *Agh.* (hic et mox) و. *i*) BM om. بين. *k*) M اصابوا. *l*) Hisch. (vid. II, 117 l. ult.) idem exhibet, quod autem Wüst. et Wright male in أَلْغاكم mutarunt. *Oyûn* العاكم offert, Hal. ٢٠٧ l. 6 a f. اكفاكم. *m*) *Agh.* تعدموا. P et BM (in quo seq. منه ما تريدون om.) ins. له. *n*) BM آمر, *Agh.*, ut Hisch., حتى جئت. *o*) M om. *p*) BM et S om. — Pro seq. من *Agh.* عن. *q*) P, S et *Agh.* وهو. — Pro يهيّئها var. lect. apud Hisch. يَهْنِئُها. *r*) *Agh.* الذى. *s*) P om. *t*) *Agh.* مرجع.

ما قال ولكنّه قد راى *a* محمّدًا واصحابه أَكَلَةَ جَزُورٍ وفيهم ابنُه فقد تَخَوَّفَكم عليه ثمّ بعث الى عامر بن الحضرميّ فقال له هذا حليفك يريد ان يرجع بالناس وقد رايتَ ثارك بعينك *b* فقُمْ فَأَنْشُدْ خُفْرَتك *c* ومقتل اخيك فقام عامر *d* بن الحضرميّ فاكتشف *e* ثمّ صَرَخَ وا عمراه وا عمراه فحميت الحربُ وحَقِبَ *f* امرُ الناس واستَوْسَقوا *g* على ما هم عليه من الشرّ وأُفْسِدَ *h* على الناس الرأىُ الذى دعاهم اليه عتبةُ بن ربيعة *فلمّا بلغ عتبةَ بن ربيعة *b* قولُ ابى جهل انتفخ سَحْرُه قال سيعلم المُصَفِّرُ اَسْتَه من انتفخ سَحْرُه انا ام هو ثمّ التمس بَيْضَةً يُدْخِلها رأسَه *i* فما وجد فى الجيش بيضةً تَسَعُه من عظم هامته فلمّا راى ذلك اعتجر على راسه ببُرْدٍ له وقد خرج الأَسْوَدُ بن عبد الأَسَد *k* المخزوميّ وكان رجلًا شَرِسًا سَيِّئَ الخُلُق فقال أُعاهد الله لَأَشْرَبَنّ من حَوْضهم ولَأَهْدِمَنّه *l* او لَأَموتَنّ دونه فلمّا خرج خرج له *m* حمزة بن عبد المطّلب فلمّا التقيا ضربه حمزة فأطَنّ *n* قَدَمَه بنصف ساقه وهو دون الحوض فوقع على ظهره *تَشْخُبُ رجلُه *o* دمًا *نحو اصحابه *p* ثمّ حبا

---

a) S et *Agh.* ins., ut Hisch., ان. P habet انّما محمد واصحابه اكَلَة. *b*) M om. *c*) BM حقدتك, *Agh.* حقوقك. *d*) M عمرو. *e*) *Agh.* فاكتنف. *f*) S وحفت, *Agh.* وخفت. *g*) Now. واستوثقوا, IA واستوثق الناس. *h*) P وأَفْسَدَ. *i*) P et *Agh.*, ut Hisch., فى راسه. *k*) BM الاسود, S الاشد, P الاسْلَم. Conf. Ibn Dor. ٩٣ in f. *l*) Pro و P et *Agh.* او. *m*) M, ut Hisch., اليه. *n*) S فاطار, *Agh.* فأبان. *o*) BM (sic) تسحب اوداجه, S دساحب رجلُه. *p*) BM om.

الى a الحوض *حتّى اقتحم b فيه يُريد زَعَمَ c ان *يُبِرّ يمينَه d واتّبعه حمزة فضربه حتّى قتله فى الحوض ثمّ خرج بعده e عتبة ابن ربيعة *بين اخيه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة f حتّى اذا فَصَلَ g من الصفّ دعا الى المبارزة فخرج اليه فِتْيَةٌ من الانصار ثلثة نَفَرٍ h منهم عَوْف i ومُعَوِّذ ابنا الحارث وامّهما عَفْراء ورجل آخر يقال له عبد الله بن رَوَاحة فقالوا مَنْ انتم قالوا رهطٌ من الانصار فقالوا ما لنا بكم من k حاجة ثمّ نادى مُنَادِيهم يا محمّد أَخْرِجْ الينا اكفاءنا من قومنا فقال رسول الله صلعم قُمْ يا حمزة بن عبد المطّلب قُمْ يا عُبَيْدة بن الحارث قُمْ l يا علىّ ابن ابى طالب فلمّا قاموا ودَنَوْا منهم قالوا مَنْ انتم قال عبيدة عبيدة وقال حمزة حمزة وقال علىّ علىّ قالوا نعم m اكفاء كِرَامٌ فبارز عبيدةُ بن الحارث وكان اسنَّ القوم عتبةَ بن ربيعة وبارز حمزة شيبةَ بن ربيعة وبارز علىٌّ الوليدَ بن عتبة فامّا حمزة فلم يُمْهِلْ شيبة ان قتله وامّا علىٌّ فلم يُمْهِل الوليد ان قتله واختلف عبيدة وعتبة بينهما ضربَتَيْن n كلاهما o أَثْبَتَ صاحبه وكرّ حمزة

---

a) P نحو. *b*) BM فاقتحم. *c*) *Agh.* om. — Pro seq. ان M انه. *d*) S تبرّ يمينُه. *e*) BM بعدُ. *f*) BM pro his وشيبة بن ربيعة والوليد ابنه وعتبة بينهما. *g*) Sic quoque *Oyún* et Hal.; Hisch. نصل (sed vid. II, 118), unde fluxit lectio in P أَتَّصَلَ. *h*) M om. *i*) *Agh.* عوذ. *k*) S et *Agh.* om. *l*) M et BM وقم. *m*) *Agh.* نحن. *n*) *Agh.* بضربتين. *o*) BM ins. قد.

وعلّى بأسيافهما على عتبة فذفّفا *a* عليه فقتلاه *b* واحتملا صاحبهما عبيدة *c* فجاءا به * الى اصحابه *d* وقد قُطعتْ رجلُه فمُخُّها يَسيل فلمّا اتوا بعُبَيْدة الى رسول الله صلعم قال الستُ شهيدًا يا رسول الله قال بلى فقال عبيدة لو كان ابو طالب حَيًّا لعلم انّى احقّ بما قال منه حيث *e* يقول

ونُسْلِمُهُ حَتّى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ *f* ونَذْهَلَ عن أَبْنائنا والحَلائل

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة انّ عتبة بن ربيعة قال للفتْيَة *g* من الانصار حين انتسبوا *h* اكفاء كرامٌ انّما *i* نريد قومنا ثمّ تزاحف الناس ودنا بعضهم من بعض وقد أمر رسول الله صلعم اصحابه *k* ان لا يحملوا حتّى يأمرهم وقال ان اكتنبكم *l* القومُ فانضحوهم *m* عنكم بالنَّبْل ورسولُ الله صلعم فى العريش معه ابو بكر *n* ،، * قال ابو جعفر *o* وكانت وقعةُ بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان * كما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق *o* كما حدّثنى ابو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين *p* وحدّثنا * ابن

---

a) M, S et *Agh.* فدففا. Conf. Hal. ٢١١ فذففاه بالمهملة والمعجمة. *b*) Hisch. om. *c*) M et Hisch. om. — Pro seq. فجاءا به Hisch. فحازاه. *d*) S om. — Sequentia om. Hisch.; conf. *Mag.* ٩٤ et IA اسد الغابة III, ٣٥٧. *e*) P حين. *f*) M دونه. — Versus exstat Hisch. ٤٧٤ l. 9. *g*) M et BM لفتية. *h*) BM et *Agh.* add. لهُ. *i*) M اننا. *k*) BM, S et *Agh.* om. *l*) *Agh.* et IA, ut Hisch., اكتنفكم (in ed. Wüst. male اكتنفهم). *m*) Litterae ح alia ح subscripta. Hisch. فانضحوهم. — Seq. عنكم *Agh.* om. *n*) Finis codicis BM. *o*) P et S om. *p*) P الحسن.

حميد *a* قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى *حَبّان ابن واسع بن حَبّان بن واسع *b* عن اشياخ من قومه انّ رسول الله صلعم عَدَّلَ صفوفَ اصحابه يومَ بدر وفى يده قِدْحٌ يُعَدِّلُ به القومَ فمرّ بسَوَاد *c* بن غَزِيَّة حليف بنى عدىّ بن *d* النجّار *e* وهو مُسْتَنْتِلٌ *f* من الصفّ فطعن رسول الله صلعم فى بَطْنه بالقدح *g* وقال اسْتَوِ يا سواد بن غزيّة فقال يا رسول الله أَوْجَعْتَنى وقد بعثك الله بالحقّ فأَقِدْنى قال فكشف رسول الله صلعم عن بطنه ثمّ *h* قال اسْتَقِدْ قال *i* فاعتنقه وقبّل بطنه فقال ما حملك على هذا يا سواد فقال يا رسول الله حضر ما ترى فلم آمَنِ القتلَ *k* فاردتُ ان يكون آخرَ العهد بك ان يَمَسَّ جلدى جلدَك فدعا له رسول الله صلعم بخير وقاله له *l* ثمّ عدّل رسولُ الله صلعم *m* الصفوف ورجع الى العريش ودخله ومعه فيه *n* ابو بكر ليس معه فيه *g* غيره ورسول الله صلعم يُناشدُ ربّه ما *o* وعده من النصر ويقول فيما يقول اللهمّ انّك *i* انْ تهلك هذه العصابة اليوم يعنى المسلمين لا تُعْبَد بعد اليوم وابو بكر يقول يا نبىّ الله *p* بعضَ مناشدتك

---

a) *Agh.* ابو احمد. *b*) *Agh.* (sic) واسع حيان بن واسع, S om. بن حبان بن واسع et pro حبان priore حيان, P bis (adsc. صح) حبّان. Conf. *Moschtabih* ٨۴ l. 1. *c*) S بسَوّار et sic in seqq. سوّار. *d*) P ins. عبد. *e*) P ins. فقال, S قال. *f*) M مستنمل, P مستنبل, *Agh.* مستنتل, Hal. خارج. *g*) *Agh.* om. *h*) P et *Agh.* و. *i*) S et *Agh.* om. *k*) *Agh.* الموت. Verba فلم آمن القتل om. Hisch., exstant quoque IA اسد الغابة II, ٣٧٥ l. 8. *l*) S om.; *Agh.* وقال له خيرا. *m*) M ins. بين. *n*) M et *Agh.* om. *o*) S وما. *p*) *Agh.* ins. خلّ.

ربّك فانّ الله عزّ وجلّ مُنْجِزٌ لك ما وعدك»، فحدّثنى محمّد ابن عُبَيْد المحاربىّ قال ثنا عبد الله بن المبارك عن عِكْرِمة بن عمّار قال حدّثنى سماك الحَنَفىّ قال سمعتُ ابن عبّاس يقول حدّثنى عمر بن الخطّاب قال لمّا كان يوم بدر ونظر رسول الله صلّعم الى المشركين وعِدّتهم *a* ونظر الى اصحابه نيّفًا *b* على ثلثمائة استَقْبَلَ القبلة *c* فجعل يَدْعو يقول *d* اللهمّ أَنْجِزْ لى *e* ما وعدتَنى اللهمّ *e* ان تهلك هذه العصابةُ من اهل الاسلام لا تُعْبَد فى الارض فلم يزل كذلك حتّى سقط رداؤه فأخذ ابو بكر فوضع رداءه عليه ثمّ التزمه من ورائه ثمّ قال كفاك *f* يا نبىّ الله بأبى انت وأمّى مناشدتُك ربّك *g* فانّه سينْجز لك ما وعدك فانزل الله تبارك وتعالى *h* اذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ ٱلْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ»، ثنا ابن وكيع قال ثنا الثّقفىّ يعنى عبد الوهّاب عن خالد عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس انّ النبىّ صلّعم قال وهو فى قبّته *i* يوم بدر اللهمّ انّى *k* اسألك عهدك ووعدك اللهمّ ان شئتَ لم تُعْبَدْ بَعْدَ *l* اليوم قال فأخذ ابو بكر بيده فقال حَسْبُك يا نبىّ الله فقد ألححتَ على ربّك وهو فى الدرع فخرج وهو يقول *m* سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ»، رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق قال

---

a) S وعُدّتهم. *b*) *Agh.* نيف وثم. *c*) P القبْل, *Agh.* الكعبة.
d) S om., *Agh.* ويقول. *e*) S om. *f*) S كذاك, M et P كذلك. Secutus sum *Agh.*, IA ٩٧ l. 6, Hal. ٢١٥ et Beidhâwî I, ٣٦٩. l. 1.
g) *Agh.* لربك et seq. فانه om.; M pro فانه سينجز habet فاستنجز.
h) Kor. 8 vs. 9. *i*) *Agh.* فتية. *k*) P et *Agh.* om. *l*) M om.
m) Kor. 54 vs. 45, 46.

وقد a خَفَقَ رسول الله صلعم خَفْقَةً b وهو فى العريش ثمّ انتبه فقال c يا ابا بكر اتاك نصرُ الله هذا جبريل آخذٌ بعنان فرسه d يقوده على ثناياه النَّقْعُ قال وقد رُمِىَ مِهْجَعٌ مولى عمر بن الخطّاب بسهم فقُتِلَ *فكان اوّل قتيل من المسلمين ثم رُمِىَ حارثة ابن سُرَاقة احدُ بنى عدىّ بن النجّار وهو يشرب من الحَوْض فقُتِل e ثمّ خرج رسول الله صلعم الى الناس فحَرَّضهم *ونَفَّلَ كلّ امرِئٍ منهم ما اصاب f وقال والذى *نفسُ محمّد g بيده لا يُقاتلهم اليوم رجلٌ فيُقْتَل صابرًا محتسبًا مُقْبِلًا غير مُدْبِرٍ الّا ادخله الله الجنّة فقال عُمَيْرُ بن الحُمَام اخو بنى سلمة h وفى يده تَمَرَاتٌ يَأْكُلُهنّ i بَخْ بَخْ فما k بينى وبين ان أَدْخُلَ الجنّة الّا ان يَقْتُلَنى هؤلاء l ثمّ قَذَفَ التمرات m من يده وأَخَذَ سيفَه فقاتل القومَ حتّى قُتِلَ n وهو يقول

رَكْضًا الى اللّهِ بغيرِ زادِ   الّا التُّقَى وعَمَلِ المَعَادِ
والصَّبْرِ فى اللّه على الجهادِ   وكُلُّ زادٍ عُرْضَةُ النَّفادِ
غَيْرُ التُّقَى والبِرِّ والرَّشَادِ

---

a) S om. قد. *b*) M om. *c*) Hisch. ins. أَبْشِرْ. *d*) Hisch. فرس. *e*) S om. — Post قتيل M ins. قتل, pro حارثة M جارية et post الحوض Hisch. ins. بِسَهْمٍ فأصاب نَحْرَه (sic enim cum Now. et *Oyûn* l. pro نحوه p. ٤٤٤ l. ult.). *f*) Hisch. om. — *Agh.* ex his om. منهم. *g*) S et *Agh.* نفسى. *h*) In M loco hujus vocis lacuna. *i*) M et *Agh.* يأكلها. *k*) *Agh.* أما. *l*) P et *Agh.* ins. قال. *m*) M et P التُّمَيْرات. *n*) Sequentia om. Hisch. — Versus leguntur Hal. ٢١٩ (ubi male ركضنا), Ibn Hadjar, *Içâba* III, ٩, et IA اسد الغابة IV, ١٤٣ (ubi quae post tertium hemistichium sequuntur differunt).

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر *a* بن قتادة انّ عَوْف بن الحارث وهو ابن عَفْراء قال يا رسول الله ما يُضحك الربَّ من عبده قال غَمْسُه *b* يده فى العَدُوّ حاسرًا فنزع دِرْعًا كانت عليه فقذفها ثمّ اخذ سيْفَه فقاتل القومَ حتّى قُتِلَ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد ابن اسحاق وحدّثنى محمّد بن مُسْلم الزُّهْرىّ عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَيْر *c* العُذْرىّ حليف بنى زهرة قال لمّا التقى الناسُ ودنا بعضُهم من بعض قال ابو جهل اللهمّ أَقْطَعُنا للرَّحِم وآتانا *d* بما *لا يُعْرَف *e* فأَحِنْه الغداةَ فكان هو المُسْتفتِح *على نفسه *f* ، ثمّ انّ رسول الله صلّعم أَخَذَ حَفْنَةً من الحَصْباء *g* فاستقبل بها قريشًا ثمّ قال شاهت الوجوهُ ثمّ نَفَحَهم بها وقال لأَصحابه شُدُّوا فكانت الهزيمة فقتل اللهُ من قتل من صناديد قريش وأُسر من اسر منهم فلمّا وضع القومُ ايديهم يأْسِرون ورسولُ الله صلّعم فى العريش وسعدُ بن مُعاذ قائمٌ على باب العريش *الذى فيه رسول الله صلّعم *h* متوشّحًا السيفَ *i* فى نفرٍ من الأنصار يَحْرُسون *رسولَ الله صلّعم يخافون *k* عليه كَرَّةَ العَدُوّ ورأى *l* رسولُ الله صلّعم فيما ذُكِرَ لى فى وجه سعد بن معاذ *الكَراهِيَةَ لما *m* يصنع الناسُ

---

a) *Agh.* عمرو. *b*) S غمسه. *c*) M صغير, sed v. *Moschtabih* ٣١٥ l. 3. — Pro seq. العذرى P العدوى. *d*) M وانبانا. *e*) IA لم نعرف. — Pro seq. فاحنه P واجنه. *f*) Hisch. om. haec 2 verba, leguntur *Oyûn* et IA ٩٧ l. 2. — Post نفسه codices ins. قال ابو جعفر. Cum *Agh.* ea omisi, sunt enim verba Ibn Ishâqi, vid. Hisch. ٤٤٥ l. 7 a f. *g*) M الحصا. *h*) S om. *i*) *Agh.* بالسيف. *k*) P om. *l*) S et *Agh.* راى. *m*) *Agh.* الكراهة فيما.

فقال رسول الله صلعم لكأنّك *a* يا سعد تَكْرَهُ ما يصنع الناسُ قال أَجَلْ والله *b* يا رسول الله كانت اوّل وقعة أَوْقَعَها اللهُ بالمشركين *c* فكان الاثْخانُ فى القتل أَعْجَبَ *d* الىّ من استبقاء الرجال،،

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى العبّاسُ بن عبد الله بن مَعْبَد *e* عن بعض اهله عن ابن عبّاس انّ رسولَ الله صلعم قال لأصحابه يومئذ انّى *f* قد عرفتُ انّ *b* رجالًا من بنى هاشم وغيرهم *f* قد أُخْرِجُوا كَرْهًا لا حاجةَ لهم بقتالنا فمَنْ لقى منكم احدًا من بنى هاشم فلا يَقْتُلْه ومن لقى ابا البَخْتَرىّ بن هشام *بن الحارث بن أَسد *g* فلا يقتله *ومن لقى العبّاس بن عبد المطّلب عَمَّ رسول الله فلا يقتله *h* فانّه انّما أُخْرِجَ *i* مستكرهًا قال فقال ابو حُذَيْفة بن عتبة بن ربيعة أَنَقْتُلُ *k* اباءنا وابناءنا واخواننا وعشيرتنا ونَتْرُكُ *l* العبّاسَ والله لئن لقيتُه *m* لأُلْحِمَنَّه *n* السيفَ فبلغَتْ رسولَ الله صلعم فجعل يقول لعمر بن الخطّاب يا ابا حَفْص اما *o* تسمع الى قول ابى *p* حُذَيْفة يقول اضربُ وجهَ عَمّ رسول الله بالسيف فقال عمر يا رسول الله دَعْنى فلأَضْرِبَنّ *q* عنقه بالسيف فوالله لقد نافَقَ فقال عمر والله *r*

---

a) Hisch. لكانّى بك. *b*) P om. *c*) *Agh.*, ut Hisch., باهل الشرك. *d*) Hisch. احبّ. *e*) *Agh.* مصعب. *f*) *Agh.* om. *g*) M om. *h*) M om.; S ex his om. عم رسول الله. *i*) M et *Agh.* خرج. *k*) S (sic) ابْقتل, *Agh.* et Hal. ايقتل. *l*) M وبنزل, Hal. ويترك. *m*) S لقيناه. *n*) M et *Agh.* لالجمنه (var. lect. secundum Hisch. ٤٤٦). — Pro seq. السيف M بالسيف. *o*) P ما. *p*) M et P ابن. *q*) S فلاضرب. *r*) P فوالله.

نــه لأَوَّلُ يوم كَنّانى فــبــه رسول الله صلّعم بأبى حَفْص قال فكان ابو حذيفة يقول ما انا بآمِنٍ من تلك الكلمة التى قلتُ يومئذ ولا ازال منها خائفًا الّا ان تُكَفِّرها عنّى الشهادة فقُتل يومَ اليمامة شهيدًا a قال وانّما نهى رسول الله صلّعم عن قتل ابى البخترى لانّه كان اكفَّ القوم عن رسول الله صلّعم وهو بمكّة كان لا يُؤذيه ولا b يبلغه عنه c شىء يكرهه وكان ممّن *قام فى نَقْض d الصحيفة التى كتبَتْ قريش على بنى هاشم وبنى المطّلب فلقيَه المُجَذَّر ابن ذِيَاد e البَلَوىّ حليف الأنصار *من بنى عَدىّ f فقال المجذّر ابن ذياد لأبى البخترىّ انّ رسول الله صلّعم قد نهى عن قتلك ومع ابى البخترىّ زميلٌ له خرج معه من مكّة وهو جُنَادة بن مُلَيحة بنت g زُهَيْر بن الحارث بن أَسَد وجُنادة رجلٌ من بنى لَيْث واسمُ ابى البخترىّ العاص بن هشام بن الحارث بن أَسَد قال وزميلى فقال المجذّر لا والله ما نحن بتاركى زميلك ما امرنا رسولُ الله صلّعم الّا بك وحدك قال لا a والله اذًا لأَموتَنّ انا a وهو جميعًا لا تحدّث h عنّى نساء i قريش من اهل مكّة انّى تركتُ زميلى حِرْصًا على الحيوة فقال ابو البخترىّ حين نازله المجذّر وأَبَى الّا القتال k وهو يرتجز

---

a) *Agh.* om. b) M لا. c) *Agh.* ins. بمكة. d) M كان نقض.
e) Codices hîc et in seqq. زياد, vid. *Moschtabih* ٢٩٤ l. 4 et ann 6.
f) Hisch. pro his ثم من بنى سالم بن عوف g) *Agh.* بن.
h) *Agh.* يتحدث. i) S hoc verbum et seq. من اهل مكة om.,
pro من *Agh.* بين. Hisch. tantum نساء مكة. k) *Agh.* القتل.

لَنْ يُسْلِمَ ٱبْنُ حُرَّةٍ أَكِيلَهُ *a* حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يرى سَبِيلَهُ

فاقتتلا فقتله المجذّر بن ذياد قال ثمّ أتى المجذّر بن ذياد رسول الله صلّعم فقال والذى بعثك بالحقّ لقد جهدتُ عليه ان يستأسر فآتيك به فأبى الّا القتال فقاتلته فقتلته، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق حدّثنى يحيى ابن عَبّاد *b* بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال *c* وحدّثنى ايضًا عبدُ الله بن ابى بكر وغيرهما عن عبد الرحمان بن عَوْف قال كان أُميّة بن خلف لى صديقًا بمكّة وكان اسمى عبد عَمْرو فسُمّيتُ حين اسلمتُ عبد الرحمان ونحن بمكّة *قال فكان يلقانى ونحن بمكّة *d* فيقول يا عبد عمرو أرغبتَ عن اسم سمّاكه *e* ابوك فأقول نعم فيقول فانّى لا اعرف الرحمان فاجعل بينى وبينك شيئًا أدعوك به * امّا انت فلا تُجيبنى باسمك الاوّل وامّا انا فلا *f* ادعوك بما لا اعرف قال فكان اذا دعانى يا عبد عمرو لم أُجبه فقلتُ اجعلْ بينى وبينك يابا علىّ ما شئتَ قال فأنت عبد الاله فقلتُ نعم فكنتُ اذا مررتُ به قال *g* يا عبد الاله *h* فأُجيبه *i* فأتحدّث معه حتّى اذا كان يوم بدر مررتُ به وهو واقفٌ مع ابنه علىّ ابن أُميّة آخذًا بيده ومعى ادراعٌ قد *k* استلبتُها فأنا احملها فلمّا

a) S et Hisch. زميله. IA اسد الغابة IV, ٣٠٢ prius hemistichium sic tradit: كل أكيل مانع أكيله. *b*) M عمار. *c*) Nempe Ibn Ishâq. *d*) M om.; *Agh.* ex his om. ونحن. *e*) *Agh.* سماك به. Pro seq. ابوك S et *Agh.* ابواك. *f*) S pro his tantum فانى لا. Pro priore فلا M لا فانك. *g*) M قلت. *h*) M الله. *i*) P فاجَبْتُهُ. *k*) M et P om. — Pro seq. استلبتها *Agh.* سلبتها.

رآنى *a* قال يا عبد عمرو فلم أُجبه فقال يا عبد الاله قلتُ نعم قال *b* هل لك فيّ فأنا خيرٌ لك *c* من هذه الأدراع *التى معك قال قلتُ نعم هَلُمّ اذًا قال فطرحتُ الادراع *d* من يدى وأخذتُ بيده وبيد ابنه علىّ وهو يقول ما رايتُ كاليوم قطّ اما لكم حاجة فى اللبن *e* قال ثمّ خرجتُ امشى بهما *f* ". حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عبد الواحد بن ابى عَوْن *g* عن سعد *h* بن ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف عن ابيه عن *i* عبد الرحمان بن عوف قال قال لى أُميّة بن خلف وأنا بينه وبين ابنه آخِذٌ *k* بأيديهما يا عبدَ الاله مَن الرجل منكم المُعْلَمُ *l* بريشةِ نعامةٍ فى صدره قال قلتُ ذاك *m* حمزة بن عبد المطّلب قال ذاك الذى فعل بنا الافاعيل قال عبد الرحمان فوالله انّى لأقودهما اذ رآه بلالٌ معى وكان هو *n* الذى يُعَذِّبُ بلالًا بمكّة على ان يَتْرُكَ *o* الاسلام فيُخْرِجه الى رمضاء مكّة *p* اذا حَمِيَتْ فيُضْجِعه على ظهره ثمّ يأمر *q* بالصخرة العظيمة فتُوضَع على صدره ثمّ يقول لا تزال *r* هكذا حتّى *s* تُفَارِق دينَ محمّد فيقول بلال

---

a) M رأى ذلك. *b*) M om. *c*) M et P om. *d*) M om.; *Agh.* ex his om. التى معك. Pro هلم Hisch. ها الله. *e*) S اللبن. *f*) *Agh.* بينهما. *g*) M عوف. S om. totam hanc catenam, habet tantum: ثم قال لى وانا بينه الخ. *h*) *Agh.* (ubi pro praeced. عن legitur بن) et Hisch. سعيد. Cum codd. faciunt *Oyûn*, IA V, ٢٤٣ l. 8, Abu 'l-Mah. I, ٣٣٨ l. 6 et impr. Ibn Kot. ١٢٢ seq. *i*) M et *Agh.* om. *k*) M اخذا. *l*) *Agh.* المتعلم. *m*) P et *Agh.* ذلك, M om. *n*) S om. *o*) S ins. دينَ. *p*) *Agh.* بمكة. *q*) S يوتى, *Agh.* يأتى. *r*) P يزال. *s*) Hisch او.

أَحَدٌ أَحَدٌ فقال بلالٌ حين رآه رأس الكُفر أُميّة بن خلف لا نجوتُ ان نجوتَ a قال قلتُ اى بلال أبأسيرىّ قال لا نجوتُ ان نَجَوا b قال قلتُ تسمع c يابن السوداء قال لا نجوتُ ان نجَوا ثمّ صرخ بأعلى صوته يا انصار الله رأس الكفر أُميّة بن خلف لا نجوتُ ان نَجَا d قال فأحاطوا بنا ثمّ e جعلونا فى مثل المَسَكة f وأنا أذُبّ عنه قال فضرب رجل ابنه g فوقع قال وصاح أُميّة h صَيْحَةً ما سمعتُ بمثلها قطّ قال قلتُ انْجُ بنفسك ولا نجاء i فوالله ما أُغْنى عنك شيئًا قال فهبروهما k بأسيافهم حتّى فرغوا منهما قال فكان عبد الرحمان l يقول رحم الله بلالًا *ذهبتْ ادراعى m وفجعنى بأسيرىّ ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى عبد الله بن ابى بكر انّه حُدّث عن ابن عبّاس انّ ابن عبّاس قال حدّثنى رجلٌ من بنى غِفار n قال اقبلتُ انا وابن عمٍّ o لى حتّى اصعدنا فى جبل *يُشْرِف بنا p على بدر ونحن مشركان ننتظر الوقعة على من تكون الدَّبْرَةُ q فننتهب معمن ينتهب قال فبينا نحن فى الجبل اذ دَنَتْ منّا سحابةٌ

a) *Agh.* نجوا b) S نَجَوْا, Hisch. نَجَا. — Quae ad seq. نجوا leguntur om. P. c) *Agh.* اى بلال أتسمع. d) *Agh.* نجوا. e) *Agh.*, ut Hisch., حتى. f) *Agh.* السكة. g) *Agh.* امية. Hisch. plenius: فأَخْلَفَ رجلٌ السيفَ فضرب رِجْلَ ابنه. h) M ابنه. i) Hisch. add. به. k) Sic *Agh.*, Hisch. et *Oyún* (ubi فهبّروهما). P فغشوهما, M et S (s. p.) فهبتموهما. l) S add. بن عوف. m) *Agh.* ذهب بادراعى. n) *Agh.* عفان. o) M عمه. p) M pro his نيس. q) S الدايرة.

فسمعنا فيها حَمْحَمَةَ الخيل فسمعت قائلًا يقول اقدِمْ *a* حَيْزُوم قال فامّا ابن عمّى فانكشف قِناعُ قلبه فمات مكانه وامّا انا فكدتُ *b* اهلك ثمّ تماسكتُ، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى ابى *c* اسحاقُ بن يَسار *d* عن رجال من بنى مازن بن النجّار عن ابى داود المازنىّ وكان شهد بَدْرًا قال انّى لأَتْبَعُ *رجلا من *e* المشركين يوم بدر لأَضْربه اذ وقع رأسُه قبل ان يَصِلَ اليه سيفى *فعرفتُ ان *f* قد قتله غيرى، حدّثنى عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد *g* الحكم المصرىّ قال حدثنا يحيى بن بُكير قال حدثنا محمّد بن *يحيى الاسكندرانىّ *h* عن العلاء بن كثير عن ابى بكر بن عبد الرحمان بن المِسْوَر بن مَخْرَمة عن ابى أُمامة بن سهل بن حُنَيْف قال قال *لى أَبى يا بنىّ *i* لقد رايتنا يوم بدر وانّ احدنا ليشير بسيفه الى المشرك فيقع رأسُه عن جَسَده قبل ان يَصِلَ اليه السيفُ، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى *الحسنُ ابن عُمارة عن الحكم بن عُتَيْبة *k* عن مِقْسَم مولى عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عبّاس قال كانت سيماءُ الملائكة *l* يوم بدر عمائم بيضًا قد ارسلوها فى ظهورهم ويوم حُنَيْن عمائم حُمْرًا

---

a) Var. lect. اقْدُمْ, v. Hisch. II, 119 et Hal. ٢٣٣ l. 7. *b*) *Agh.* ins. ان. *c*) M ابو, S ابن. *d*) M بشار. *e*) M om. *f*) *Agh.* فعلمت انه. — Seq. قد om. M. *g*) *Agh.* om. *h*) *Agh.* اسحاق. *i*) S om.; P ex his om. ابى. *k*) Hisch. ٤٥٠ l. 1 pro his من لا أَتَّهِمُ. Post عمارة *Agh.* ins. قال اخبرنا سلمة et pro عتيبة M عقبة, S عيينه, *Agh.* عيينة, vid. *Moschtabih* ٣٤٩ l. 4. *l*) Ita *Agh.* et Hisch.; codices الانصار. Conf. Hal. II, ٢٣٢ l. 5 seq.

ولم تُقاتِل الملائكةُ فى *a* يوم من الأيّام سوى يوم بدر وكانوا يكونون فيما سواه من الايّام عُدَدًا *b* ومَدَدًا لا يَضْرِبون، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال * قال محمّد *c* وحدّثنى * ثَوْرُ بن زيد *d* مولى بنى *e* الدّيل عن عِكْرِمة مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال *f* وحدّثنى عبد الله بن ابى بكر قالا كان مُعاذ بن عمرو بن الجَموح *g* اخو بنى سلمة يقول لمّا فرغ رسول الله صلعم من عَدُوِّه *h* امر بأبى جهل ان يُلْتَمس فى القَتْلَى وقال اللهمّ لا يُعْجِزَنّك *i* قال فكان اوّل من لقى ابا جهل معاذ بن عمرو بن الجموح قال سمعتُ القوم وأبو جهل فى مثل الحَرَجة وهم يقولون ابو الحكم لا يُخْلَص اليه فلمّا سمعتُها جعلتُه *k* من شأنى فصمدتُ *l* نحوَه فلمّا امكننى حملت عليه فضربتُه ضربةً أطَنَّت *m* قَدَمَه

a) M et P om. فى. Quod apud Hisch. sequitur سوم cum *Oyûn* mendum habeo pro يوم. Conf. Hal. ٢٣٤ l. 4 a. f. *b*) Vocales in S. Hisch. عَدَدًا. *c*) S om. *d*) *Agh.* يزيد بن زيد, P, S et Hisch. ثور بن يزيد, male, vid. Cod. 334 (5) p. 382, ubi:

ثور بن زيد وثور بن يزيد الاول ديلى مدنى سمع عكرمة وابا الزبير المكى وابا الغيث مولى ابن مُطيع ....روى عنه ابن اسحق ....والثانى بزيادة ياء ابو خالد الكلاعى الشامى حدث عن الخ

Secundum IA V, ٣٥. noster obiit a° 135, alter (v. Jâcût, Index) a° 153. Quod igitur Hisch. ٥٥١ l. pen. et ٧٩٥ l. 12 legitur, recte se habet. *e*) *Agh.* ابن. *f*) Nempe Mohammed ibn Ishâq. *g*) S hîc et in seqq. الجموع. *h*) M غزوه, S et *Agh.* غزوة بدر. *i*) M تعاجزك. Quatuor verba praeced. om. Hisch., cujus redactio paullulum differt. *k*) S et *Agh.* جعلتها. *l*) M et *Agh.* فعمدت. *m*) M et P اطننت, S أطرت.

بِنِصْفِ ساقه فوالله ما شَبّهتُها *a* حين طاحتْ الّا النّواة *b* تطِيحُ من تحت مِرْضَخَةِ *c* النّوى حين يُضْرَبُ بها قال وضربنى ابنُه عِكْرِمة على عاتقى فطَرَحَ يدى فتعلّقتْ بجلدةٍ من جَنْبى *d* وأَجْهَضَنى القتالُ عنه *e* فلقد قاتلتُ عامّةَ يومى *وانّى لأَسْحَبُها *f* خلفى فلمّا آذَتْنى جعلتُ عليها رِجْلى ثمّ تمطّيتُ بها *g* حتّى طرحتُها قال ثم عاش معاذ بعد ذلك حتّى كان فى زمن عثمان ابن عفّان قال ثم مرّ بأبى جهل وهو عقيرٌ مُعَوِّذُ بن عَفْراء فضربه حتّى اثبته فتركه وبه رَمَقٌ وقاتل معوّذ حتّى قُتل ثمّ مرّ عبدُ الله ابن مسعود بأبى جهل حين امر رسول الله صلّعم ان يُلْتَمس فى القتلى وقد قال لهم رسول الله صلّعم فيما بلغنى ٱنظروا إنْ خفى عليكم فى القتلى الى اثر جُرْح بِرُكْبته *h* فانّى ازدحمتُ انا وهو يومًا على *i* مَأْدُبَةٍ لعبد اللّه بن جُدْعان *ونحن غلامان *k* وكنتُ أَشَفَّ *l* منه بيسير فدفعتُه فوقع على رُكبتَيْه فجُحِش *m* فى احداهما جَحْشًا لم يزل اثرُه فيه *n* بعدُ فقال عبد الله بن مسعود فوجدتُه بآخر رَمَقٍ فعرفتُه فوضعتُ رجلى على عُنُقه قال وقد كان ضَبَثَ *o* بى مرّةً بمكّة فآذانى ولكزنى ثمّ قلتُ هل اخزاك الله يا عدوّ

---

a) M اشبهها. *b*) *Agh.* كالنواة, Hisch. بالنواة. *c*) P مرضحة (conf. Hisch. II, 120 l. 1 et 2), *Agh.* مرضة. *d*) IA ٩٨ l. 6 جثتى, Hal. ٢٢٦ l. 8 جسمى. *e*) *Agh.* عنها. *f*) M وانا اسحبها. *g*) Hisch. add. عليها. *h*) M فى ركبته. *i*) M فى. *k*) *Agh.* om. *l*) Sic *Agh.*, Hisch. et *Oyún*. Codices أَشَبَّ. *m*) *Agh.* فخدش et mox خدشا, om. seq. فى. *n*) M به, *Agh.* فيها. Seq. بعد (*Agh.* بعده) om. Hisch. *o*) S عبث. Pro seq. بى M به.

الله قال وبما ذا اخزانى أَعْمَدُ a من رجل قَتَلْتُموه اخبرْنى b لمن الدَّبْرَةُ c قال قلتُ لله ولرسوله، ‌‌‌حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق d وزعم رجال من بنى مخزوم انّ ابن مسعود كان يقول قال لى e ابو جهل لقد ارتقيتَ يا رُوَيْعِىَ الغنم مُرْتَقًى صَعْبًا ثمّ احتزرْتُ رأسه ثمّ جئتُ به f رسولَ الله صلّعم فقلتُ يا رسول الله هذا رأس عَدُوِّ الله ابى جهل قال فقال رسول الله صلّعم الله الذى لا اله غيره *وكانت يمين رسول الله صلّعم قال قلتُ نعم والله الذى لا اله غيره g ثمّ القيتُ رأسه بين يدى رسول الله صلّعم قال فحمد اللهَ، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى يزيد بن رُومان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لمّا امر رسول الله صلّعم بالقتلى ان يُطْرَحُوا فى القليب طُرِحُوا فيه h الّا ما كان من أُميّة بن خلف فانّه انتفخ فى درعه حتّى ملأها فذهبوا ليُحَرّكوه i فتزايل فأقرّوه k وألْقوا عليه ما غَيَّبَه من التراب والحجارة فلمّا أَلْقاهم فى القليب وقف رسول الله صلّعم عليهم l فقال يا اهل القليب هل وجدتم ما وَعَدَكم m ربُّكم حقًّا فانّى وجدتُ ما وَعَدَنى ربّى حقًّا فقال

---

a) p اغبر, Hisch. اعهد, conf. Lane *Lex.* in v. *b*) *Agh.* om. *c*) P الدايرة, var. lect. secundum Hisch. — *Agh.* et Hisch. add. اليوم. *d*) S loco catenae tantum قال. *e*) S om. *f*) M ins. الى. *g*) P om. *h*) *Agh.* فيها. *i*) Sic quoque Now., Hal. et *Oyún. Agh.* et IA ليخرجوه به, Hisch. ليخرجوه (om به). *k*) P فتركوه, *Agh.* فأقروه. *l*) M et S om. *m*) S et *Agh.* وعد.

له اصحابه يا رسول الله اتكلّم *a* قومًا موتى قال لقد علموا انّ ما وعدتهم *b* حقّ قالت عائشة والناس يقولون لقد سمعوا ما قلت لهم وانّما قال رسول الله صلعم لقد علموا، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى حُمَيْد الطويل عن انس بن مالك قال *c* سمع اصحابُ رسول الله صلعم * رسولَ الله صلعم *d* وهو يقول من جوف الليل يا اهل القليب *e* يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة * يا اميّة بن خلف *f* يا ابا جهل بن هشام فعَدَّدَ *g* من كان معهم *h* فى القليب هل وجدتم ما وعدكم ربُّكم حقًّا فانّى قد *i* وجدتُ ما وعدنى ربّى حقًّا قال المسلمون يا رسول الله أَتُنَادِى قومًا قد جَيَّفُوا فقال ما انتم بأَسْمَعَ لما اقول منهم ولكنّهم لا يستطيعون ان يُجيبونى، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى بعض اهل العلم انّ رسول الله صلعم يوم *k* قال هذه المقالة قال يا اهل القليب بئس *l* عشيرة النبىّ كنتم لنبيّكم كذّبتمونى وصدّقنى الناس وأَخْرجتمونى وآوانى الناس وقاتلتمونى *m* ونصرنى الناس ثمّ قال هل وجدتم ما وعدكم *n* ربُّكم حقًّا للمقالة التى قال قال ولمّا امر بهم رسول الله

---

a) Sic quoque Now.; quod Hisch. ٤٥٣ l. ult. legitur انكم, mendum est. *b*) *Agh.* وعدهم, Hisch. وعدهم ربّهم. *c*) *Agh.* ins. لنا. *d*) M et P om. *e*) S ins. هل وجدتم ما وعد ربُّكم حقّا. *f*) *Agh.* om. *g*) S ins. كل. *h*) S om.; *Agh.* et Hisch. منهم. *i*) M om. *k*) P et S ins. بَدْرٍ. *l*) P بئست. *m*) P وقَتَلْتُمونى. *n*) S وعد.

صلعم ان يُلْقوا فى القليب أُخِذَ عتبة بن ربيعة فسُحِبَ a الى القليب فنظر رسول الله صلعم فيما بلغنى فى b وجه ابى حُذَيْفة ابن عتبة فاذا هو كئيبٌ قد تَغَيَّرَ c فقال d يا ابا حذيفة لعلّك e دخلك من شأن ابيك شىءٌ او كما قال صلعم فقال لا والله يا نبىّ الله ما شككتُ فى ابى ولا فى مصرعه ولكنّى كُنْتُ اعرف من ابى رأيًا وحلمًا وفضلًا فكنتُ أَرْجو ان يهديَهُ ذلك f الى الاسلام فلمّا رايتُ ما اصابه وذكرتُ g ما مات عليه من الكُفر بعد الذى كنتُ أَرْجو له h حَزَنَنى ذلك قال فدَعَا رسول الله صلعم له i بخَيْرٍ وقال له خيرًا، ثمّ انّ رسول الله صلعم امر بما فى العسكر مما جمع الناس فجُمع فاختلف المسلمون فيه فقال مَنْ جمعه هو لنا * قد كان رسول الله صلعم نَفَّلَ كُلّ امرئ ما اصاب k فقال الذين كانوا يقاتلون العَدُوَّ ويطلبونهم لولا نحن ما l أَصَبْتموه لنحن شَغَلْنا القومَ عنكم حتّى أَصَبْتم * ما أَصَبْتم i فقال الذين كانوا يَحْرُسون رسول الله صلعم مخافةَ ان يخالف اليه العَدُوُّ والله ما انتم بأَحَقّ به منّا لقد راينا ان نَقْتُلَ m العدوّ اذ ولانا اللهُ ومَنَحَنا اكتافهم ولقد راينا ان نَأْخُذَ المتاع حين لم يكن دونه مَنْ يَمْنَعُه ولكن خِفْنا على رسول الله صلعم كَرَّةَ العدوّ فقُمْنا n دونه فما انتم بأحقّ به منّا o ،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى عبد الرحمن بن الحارث

a) M سحب. Pro seq. الى M et P فى. b) P et *Agh.* الى.
c) Hisch. ٤٥٠ add. لونه. d) *Agh.* add. رسول الله صلعم. e) *Agh.* et Hisch. add. قد. f) *Agh.* الله, S الله بذلك. g) *Agh.* ذكرت. h) S om. Pro seq. حزنى, *Agh.* فحزنى, Hisch. احزننى. i) M om. k) Hisch. om. l) S لما. m) P تقتل. n) M فمنعنا. o) Sequentia ad p. ١٣٣٥ l. 11 om. *Agh.*

وغيره من اصحابنا عن سليمان بن موسى الأَشْدَق عن مكحول عن ابى أُمامة الباهلىّ قال سألتُ عُبادة بن الصامت عن الانفال فقال فينا معشرَ اصحاب بدرٍ نزلَتْ حين اختلفنا فى النَّفَل وساءت فيه اخلاقُنا *a* فنزعه الله من ايدينا فجعله الى رسوله فقسمه رسول الله صلعم بين المسلمين عن بَوَاءٍ *b* يقول على السَّوَاء * فكان فى ذلك تَقْوَى الله وطاعة رسوله وصلاح ذات البَيْن *c* ، قال ثمّ بعث رسولُ الله صلعم عند الفَتْح عبدَ الله بن رواحة بشيرًا *d* الى اهل العالية بما فتح الله على رسوله صلعم وعلى المسلمين وبعث زيدَ بن حارثة الى اهل السافلة قال أُسامة بن زيد فأتانا الخبرُ حين سَوّينا على رُقَيّة بنت رسول الله صلعم التى كانت عند عثمان بن عفّان كان رسول الله صلعم خَلَّفنى عليها مع عثمان قال ثمّ قدم زيد بن حارثة فجئتُه وهو واقفٌ *e* بالمصلّى قد غَشِيَهُ الناسُ وهو يقول قُتل عتبة * بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام وزَمَعَة بن الأَسْوَد وابو البَخْتَرىّ بن هشام وأُميّة بن خلف *f* ومُنَبِّه ونُبَيْه ابنا الحجّاج *g* قال قلتُ يا أَبَهْ احقّ هذا قال نعم والله يا بُنَىَّ ، ثمّ اقبل رسول الله صلعم قافلًا الى المدينة فاحتمل معه *h* النَّفَلَ الذى أُصيبَ من المشركين وجعل على النفل عبدَ الله بن كعب بن زيد *i* بن عوف بن

---

a) S احلافنا. *b*) M تبوا. *c*) Haec verba, quibus alluditur ad Kor. 8 vs. 1, om. Hisch. *d*) M بسير. *e*) S قائم. *f*) S om. *g*) p add. وفُلان وفلان. *h*) M om. *i*) Hisch., Sa'd f. 281 r.° (coll. *Mag.* ١٦٤ l. 13), IA III, ٩. عمرو, nihilominus lectionem codicum mutare non ausus sum, v. IA اسد الغابة III, ٣٤٨ l. 9 a f. et l. 3 a f.

مبذول بن عمرو بن مازن بن النجّار ثمّ اقبل رسول الله صلّعم حتّى اذا خرج من مَضيق الصّفْراء نزل على كَثيب بين المضيق*a* وبين النازِيَة*b* يقال له سَيَر*c* الى سَرْحَة به*d* فقسم هنالك النفل الذى افاء اللهُ على المسلمين من المشركين على السَّوَاء *واستُقِى له من ماء به يقال له الاروا ق*e* ثمّ ارتحل رسول الله صلّعم حتّى اذا كان بالرَّوحاء لَقِيَه المسلمون يُهَنِّئُونه بما فتح اللهُ عليه ومن معه*f* من المسلمين فقال سَلَمَةُ بن سَلامة بن وَقْش *كما دنا ابن حميد قال دنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق كما حدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة ويزيد بن رُومان*g* وما الذى تُهَنِّئُون*h* به*i* فوالله إنْ لقينا الّا عجائزَ صُلْعًا*k* كالبُدْن المُعَقَّلة*l* فنَحَرْناها فتبسّم رسولُ الله صلّعم وقال يا ابن اخى اولئك المَلأُ*m*، قال ومع رسول الله صلّعم الأُسارى من المشركين وكانوا اربعة واربعين اسيرًا وكان من القتلى مثل ذلك وفى*n* الأُسارى عُقْبة بن ابى مُعَيْط والنَّضْر بن الحارث بن كَلَدة حتّى اذا كان رسول الله صلّعم بالصَّفْراء قتل النضرَ بن الحارث قَتَلَه علىٌّ بن ابى طالب رضّه *دنا ابن حميد قال دنا سلمة قال*o* قال محمّد بن اسحاق

---

a) P الضيق. *b*) P et S البادية. *c*) M et P s. p. *d*) S om., M قديد. *e*) Hisch. ۴٥٨ om.; pro ماء به M مايه et pro الاروا ق M الارولق. *f*) M add. ولمن معه. *g*) S catenam om. *h*) S يهنون. *i*) p add. رسول الله صلعم. *k*) S ضلعا. *l*) Sic cum Hisch., IA ١.١ et Hal. ٣۴٧ (ubi المعقولة) S ex emendatione. P المُعَلَّفة, M idem s. p. *m*) M, IA et Hal. add. من قريش، . *n*) M وكان فى. *o*) S om., *Agh.* om. haec et quae sequuntur ad p. ١٣٣٦ l. 12.

كما حدّثنى بعض اهل العلم من اهل a مكّة، قال ثمّ خرج رسول الله صلّعم حتّى اذا كان بعِرق الظُّبْيَة b قتل عقبة بن ابى مُعَيْط فقال حين امر به رسول الله صلّعم * ان يُقْتَلَ c فمَنْ للصِّبْيَة يا محمّد قال النارُ قال فقتله عاصِم بن ثابت بن ابى الأَقْلَح d الأنصارىّ ثمّ احد بنى عمرو بن عوف * قال كما حدّثنى ابو عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر e قال ولمّا انتهى رسول الله صلّعم الى عرق الظبية حين قتل عقبة لَقِيَه ابو هِنْد مولى فَرْوة ابن عمرو البَيَاضىّ بحَمِيتٍ * مملوءٍ حَيْسًا f وكان قد تخلّف عن بدر ثمّ شهد المشاهد كلّها مع رسول الله صلّعم وكان حجّامَ رسول الله صلّعم فقال رسول الله صلّعم انّما ابو هند امرؤ من الانصار فأنكحوه وأنكحوا اليه ففعلوا ثمّ مضى رسول الله صلّعم حتّى قدم المدينة قبل الأُسارى بيومٍ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمان بن سَعْد g بن زُرارة قال

a) P et S om. b) Hîc et in seqq. M الطينة, P et S الطبية. Pronuntiatio الظُّبْيَة, de qua Hisch. mentionem facit, apud Jâcût. c) M om. d) M et P الافلح. Vid. *Moschtabih* ١٥ l. 6. — Seq. الانصارى om. M. e) S om. f) M مملوًا حيسًا. g) Codices, *Agh.*, Hisch. ét ٤٥٩ ét ٣٤٩ أَسْعَد. Recte autem *Mag.* ١١٢ l. 4 سعد, v. Sa'd f. 297 r. ubi in vita As'ad*i* ibn Zorâra post enumerationem ejus *filiarum* auctor pergit: ولم يكن لاسعد بن زرارة ذكر وليس له عقب الا ولادات بناته هولاء والعقب لاخيه سعد بن زرارة.

قُدِمَ بالأُسارى حين قُدِمَ بهم وسَوْدَةُ بنت زَمَعَة زوج النبىّ صلعم عند آل عَفْراء فى مَنَاحَتِهِم a على عَوْف ومُعَوِّذ ابنَىْ عفراء قال وذلك قبل ان يُضْرَب عليهنّ b الحجَاب قال تقول سودة واللهِ انّى لعِنْدَهم اذ أُتينا فقيل هؤلاء الأُسارى c قد أُتِىَ بهم قالت فرُحْتُ d الى بيتى ورسول الله صلعم فيه e واذا ابو يزيد سُهَيْل بن عمرو فى ناحية الحُجْرة مجموعة يداه الى عُنُقه بحَبْلٍ قالت فوالله ما ملكتُ نفسى حين رايتُ ابا يزيد كذلك ان قلتُ يا ابا يزيد أَعْطَيْتم بأيديكم أَلَّا مُتُّم كِرَامًا فوالله ما أَنْبَهَنى الّا قولُ رسول الله صلعم من البيت *يا سودة e أَعَلَى الله وعلى رسوله f قالت قلتُ يا رسول الله والذى بعثك بالحقّ ما ملكتُ نفسى حين رايتُ ابا يزيد مجموعة يداه الى عنقه بحَبْل ان قلتُ ما قلتُ g"

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى نُبَيْهُ بن وهب اخو بنى عبد الدار انّ رسول الله صلعم حين اقبل بالأُسارى فرّقهم h فى اصحابه وقال استوصوا بالأُسارى خيرًا قال وكان ابو عَزِيز بن عُمَيْر بن هاشم اخو مُصْعَب بن عمير لابيه وأُمّه فى الأسارى قال فقال ابو عزيز مرّ بى أَخى مصعبُ بن عمير ورجلٌ من الانصار يأسرنى فقال شُدَّ يَدَيْك i به فانّ أُمّه ذات متاعٍ لعلّها ان k تفتديه منك قال وكنتُ فى رهط من الانصار

---

a) M s. p., P مناختهم. b) S عليهم. c) S الاسرى. d) M, P et *Mag.* فخرجتُ, Hisch. فرجعتُ. e) S om. f) Hisch. add. تُحَرِّضين. Pro seq. قالت S قال. g) Quae sequuntur ad p. ١٣٣٨ l. 4 om. *Agh.* h) S ففرقهم et mox (pro وقال) قال. i) M بيدك. k) P om.

حين اقبلوا بى *a* من بدر فكانوا اذا قدّموا غداءهم وعشاءهم خصّونى بالخُبْز وأَكلوا التمرَ لوصيّة رسول الله صلّعم اياهم بنا ما تقع *b* فى يد رجل منهم كِسْرة *من الخُبْز *a* الا نفحنى بها قال فأستحيى فأردّها *على أحدهم *c* فيردّها علىّ ما يمسّها، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق وكان اوّل من قدم مكّة بمُصاب قريش الحَيْسُمان *d* بن عبد الله *بن اياس بن ضُبَيْعة ابن مازن بن كعب بن عمرو *e* الخُزاعىّ *قال ابو جعفر وقال الواقدىّ الحيسمان بن حابس الخزاعىّ *f* ، قالوا ما وراءك قال قُتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو الحكم بن هشام وأُميّة بن خلف وزمعة بن الأسود وابو البخترىّ بن هشام ونُبَيْه ومُنَبّه ابنا الحجّاج قال فلمّا جعل يُعَدّد اشراف قريش قال صفوان بن أُميّة وهو قاعد فى الحِجْر والله ان يعقل هذا فسلوه عنّى قالوا ما فعل صفوان بن اميّة قال هو ذاك جالسًا *g* فى الحجر وقد والله رايتُ اباه وأخاه حين قُتلا، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق حدّثنى حسين بن *عبد الله بن

---

a) S om. *b*) S يقع. *c*) Hisch. om. *d*) *Agh.* الحيثمان. Conf. de eo Ibn Dor. ٢٨٠, IA اسد الغابة II, ٧٨ et impr. Ibn Hadjar *Içâba* I, ٧٥٣ sq. *e*) Hisch. om.; pro ضبيعة M صبعة et pro مازن M قارن, *Agh.* رومان. *f*) *Agh.* om. Pro الحيسمان M الحسمان, P الحيسما et S الحيسُبا. Secutus sum *Mag.* ٩١ l. 12 et ١١٤ l. 4 et Sa'd f. 101 r. l. 8 a f. — Post الخزاعى M add. بن عبد الله بن اياس بن ضبيعة بن مازن بن كعب بن عمرو الخزاعى. *g*) *Agh.* جالس.

عبيد الله *a* بن عبّاس عن عكرمة *b* مولى ابن عبّاس قال قال ابو رافع مولى رسول الله صلّعم كنتُ غلامًا للعبّاس بن عبد المطّلب وكان الاسلامُ قد دخلنا اهلَ البيت *c* واسلمتْ أُمُّ الفضل واسلمتُ *d* وكان العبّاسُ يهاب قومَهُ ويكره * ان يُخالفهم *e* وكان يَكْتُمُ اسلامَهُ وكان ذا مالٍ كثيرٍ متفرّقٍ فى قومه وكان ابو لَهَب عدوُّ الله قد تخلّف عن بَدْرٍ وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكذلك صَنَعُوا لم يتخلّف رجُلٌ الّا بعث مكانه رجلًا فلمّا جاء *f* الخبرُ عن مُصاب اصحاب *g* بدر من قريش كبته الله واخزاه ووجدنا فى انفسنا قُوّةً وعزًّا قال *h* وكنتُ رجُلًا ضعيفًا وكنتُ اعمل القِدَاحَ أَنْحَتُها فى حُجرة زمزم فوالله انّى لجالسٌ فيها *i* انحتُ القداح وعندى أُمُّ الفضل جالسة وقد سَرَّنا ما جاءنا من الخبر اذ اقبل الفاسقُ ابو لهب يَجُرُّ رجلَيْه بشرٍّ *k* حتّى جلس على طُنُب الحُجرة فكان ظهرُه الى ظهرى فبينا هو جالسٌ اذ قال الناسُ هذا ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب قد قَدِمَ قال فقال ابو لهب هلُمَّ الىّ يا ابن اخى فعندك *l* الخَبَرُ قال فجلس اليه والناسُ قيامٌ عليه فقال يا ابن اخى أَخْبِرْنى *m* كيف كان امرُ الناس قال * لا شىء والله ان كان الّا ان لقيناهم *n* فمَنَحناهم اكتافنا

---

a) M pro his (bis adscr. صح): عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله. *b*) *Agh.* ins. بن اسحق. *c*) Hisch. ins. فاسلم العباس. *d*) M om. *e*) *Agh.*, ut Hisch., خلافهم. *f*) S اتى, Hisch. جاءه. *g*) *Agh.* اهل. *h*) S add. ابو رافع. *i*) M et P om. *k*) *Agh.* بسير. *l*) *Agh.*, ut Hisch., add. لعمرى. *m*) M اخبرنا. *n*) Hisch. والله ما هو الا ان لقينا القوم. Pro seq. فنحناهم *Agh.* فامنحناهم.

يقتلوننا a ويأسرون كيف شاءوا وأيم الله مع ذلك ما لُمْتُ الناس لقينا رجالًا بيضًا على خيل بُلْق بين السماء والارض ما تليق b شيئًا ولا يقوم لها شىء، قال ابو رافع فرفعتُ طنب الحجرة بيدى ثمّ قلتُ تلك c الملائكةُ قال فرفع d ابو لهب يَدَه فضرب وَجْهى ضربةً شديدةً قال فثاورْتُه e فاحتملنى فضرب بى الارض ثمّ برك علىّ يضربنى وكنتُ رجلًا ضعيفًا فقامت أُمّ الفضل الى عَمودٍ f من عمد الحجرة فأخذتْه فضربتْه g به ضربةً فَلَقَتْ h فى رأسه شجّةً مُنْكرةً وقالت تَسْتَضْعفُه ان غاب عنه سيّدُه فقام مُوَلّيًا ذليلًا فوالله ما عاش i الّا سبع ليال حتّى رماه اللهُ عزّ وجلّ بالعَدَسَة فقتلَتْه k فلقد تركه l ابناه ليلتين او ثلثًا ما يدفنانه حتّى أَنْتَنَ فى بيته وكانت قريش تتّقى العدسةَ وعَدْوَتَها m كما يتّقى الناسُ m الطاعونَ حتّى قال لهما رجلٌ من قريش وَيْحَكما أَلا تَسْتَحِيان n انّ اباكما قد انتن فى بَيْته لا تُغَيّبانه o فقالا انّا نَخْشَى هذه القَرْحَةَ قال فانطلقا فأنا معكما فما غَسَلوه الّا قَذْفًا بالماء عليه من بعيدٍ ما يمسّونه ثمّ احتملوه فدفنوه بأَعْلَى

---

a) *Agh.* يقتلون. b) *Agh.* تلين. c) *Agh.*, ut Hisch., ins. والله. d) P فيَرْفَعُ. e) *Agh.* فساورته. f) *Agh.* عمد. g) P effert فأخذتُهُ فضربتُهُ. Seq. به om. S. h) Sic codices, Now. et *Oyún*. Hisch. فلعت, *Agh.* فشجت. i) *Agh.* ins. فيها. k) P et S فقتَلَه. — Sequentia om. Hisch. l) M om. m) *Agh.* om. n) S et *Agh.* تستحييان. o) P تَغْسلانه.

مكّة الى a جدارٍ وقذفوا عليه b الحجارة c حتّى وَارَوْه d ؛؛ ثنا ابن حميد قال ثنآ سلمة بن الفضل قال قال محمّد بن اسحاق وحدّثنى العبّاس بن عبد الله بن مَعْبَد عن بعض اهله عن *عبد الله بن e عبّاس قال لمّا امسى القوم من يوم بدر والأسارى محبوسون فى الوثاق بات رسول الله صلّعم ساهرًا اوّل ليلة f فقال له اصحابُه يا رسول الله ما لك لا تنام فقال سمعتُ تَضَوُّر العبّاس فى وثاقه قال فقاموا الى العبّاس فأطلقوه فنام رسول الله صلّعم ؛؛

ثنآ ابن حميد قال ثنآ سلمة بن الفضل عن *محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى g الحسن بن عُمارة عن الحكم بن عُتَيْبة h عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال كان الذى اسر العبّاسَ *ابو اليَسَر i كعب بن عمرو اخو k بنى سلمة وكان *ابو اليسر l رجُلًا مَجْمُوعًا وكان العبّاسُ رجُلًا m جَسِيمًا فقال رسول الله صلّعم لأبى اليسر كيف اسرتَ العبّاسَ يا ابا اليسر فقال يا رسول الله لقد n اعاننى عليه رجلٌ ما رايتُه قبل ذلك ولا بعدَهُ هيئتُه كذا وكذا o قال رسول الله صلّعم لقد اعانك عليه مَلَكٌ كريمٌ ؛؛ ثنا ابن

a) *Agh.* على. b) P فوقه. c) P add. والتُّرابَ. d) Finis codicis P. — Duae traditiones sequentes desiderantur apud Hisch. e) *Agh.* pro his الحكم بن عيينة عن ابن. f) *Agh.* ليلته. g) S om. h) *Agh.* عيينة habet et seq. عن مقسم om. Vid. supra p. ١٣٢٨ l. 15. i) Sic *Agh.*; M ابا المسر, S ابا اليُسْر et اليُسر, اليسر, S المسير (semel المسر) In seqq. M .اليسر scribunt, vid. *Moschtabih* ٤٤ l. pen. k) Solus S اخا. l) *Agh.* om. m) M ins. جميلًا. n) *Agh.* om. o) S om., M وهيئته كذا pro وكذا.

حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى يحيى بن عبّاد عن ابيه عبّاد قال ناحَتْ قريش على قتلاهم ثمّ قالوا لا تفعلوا فيبلغ ذلك محمّدًا واصحابه a فيَشْمَت بكم ولا تبعثوا فى فداء أَسْرَاكم حتّى تستأنوا b بهم لا يتأرّب c عليكم محمّد واصحابُه فى الفِدَاء، قال وكان الأسود بن عبد يَغُوث قد أُصيبَ له ثلثة من ولده زَمَعَة بن الاسود وعَقيل بن الاسود والحارث بن الاسود d وكان يحبّ ان يبكى على بنيه فبينا هو كذلك اذ سمع نائحةً من الليل فقال لغُلَام له وقد ذهب بصرُه انظرْ هل أُحِلّ النَّحْبُ e هل بَكَتْ قريش على قتلاها لعلّى ابكى على ابى حَكيمة يعنى زمعة فانّ جَوْفى قد احترق قال فلمّا رجع اليه الغُلَامُ قال انّما هى امرأة تبكى على بعير لها اضلّته قال فذلك حين f يقول g

أَتَبْكِى أَنْ يَضِلَّ h لَهَا بَعِيرٌ ويَمْنَعُهَا * مِنَ النَّوْمِ السُّهُودُ i

---

a) *Agh.* om. Pro seq. فيشمت Hisch. melius فيشمتوا. b) S يستأنسوا, *Agh.* يستانوا. c) Hisch. et *Mag.* ١١٧ l. 1 يأرب, quam formam 1am TA in hac traditione tuetur et explicat يتشدّدون عليكم. IA يشتط. d) Sic codices, *Agh.* et IA. Praestare autem mihi videtur الاسود بن المطّلب (pro الاسود بن عبد يغوث) et الحارث بن زمعة (pro الحارث بن الاسود), quod Hisch. ٤٩١ et ٥٠٨ l. 4—7, Jâcût I, ٥٢٥ l. 2—4, *Mag.* ١١٧ l. 2 et 3 et Ibn Dor. ٥٨ offerunt. Conf. *Ham.* ٣٩٧ seq. e) *Agh.* النحيب أو. f) M حيث. g) *Agh.*, ut Hisch., add. الاسود. h) *Agh.* أضل. i) *Agh.* البكاء من الهجود.

فلا تَبْكِى على بَكْرٍ[a] ولكِنْ على بَدْرٍ * تَقَاصَرَتِ الجُدُودُ[b]
على بَدْرٍ سَرَاةِ بَنِى هُصَيْصٍ ومَخْزُومٍ ورَهْطِ أَبِى الوَلِيدِ
وبَكِّى انْ بَكَيْتِ عَلَى عَقِيلٍ وبَكِّى حارِثًا أَسَدَ الأُسُودِ
وبَكِّيهِمْ ولا تَسَمِى[c] جَمِيعًا فما لأَبِى حَكِيمَةَ مِنْ نَدِيدِ
أَلَا قَدْ سادَ بَعْدَهُمُ رِجَالٌ[d] وَلَوْلا يَوْمُ بَدْرٍ لَمْ يَسُودُوا[e]

قَالَ وكان فى الأسارى ابو وَدَاعَةَ بن ضُبَيْرَةَ[f] السَّهْمِىّ فقال رسول الله صلعم انّ له ابنًا تاجرًا[g] كيّسًا * ذا مالٍ[g] وكأنّكم به قد جاءكم فى فِدَاء ابيه قَالَ فلمّا قالت قريش لا تَعْجلوا فى فداء أُسرائكم لا يتأرّب[h] عليكم محمّد واصحابه قال المطّلب بن ابى وداعة وهو الذى كان رسولُ الله صلعم عَنَى صَدَقْتم لا تعجلوا بفداء أُسرائكم ثمّ انسلَّ من الليل فقدم المدينة فأخذ اباه باربعة آلاف درهم ثمّ انطلق به ثمّ بعثتْ قريش فى فداء الأسارى فقدم مِكْرَزُ ابن حفص بن الأَخْيَف[i] فى فداء سُهَيْل بن عمرو وكان الذى أسره مالك بن الدُّخْشُم اخو بنى سالم بن عوف وكان سهيل بن عمرو اعلَمَ من شَفَتِه السُّفْلى، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق فحدّثنى محمّد بن عمرو بن عطاء *بن

---

a) S بدر. *b*) *Mag.* تصاغرت الخدود. — Versus seq. 3us in *Mag.* est ordine 5us. *c*) M تسهى, *Mag.* يسمى; تَسَمِى = تَسْأَمِى. *d*) IA اناس. *e*) Sequentia ad p. ١٣٤٤ l. 9 om. *Agh.* *f*) S صبيرة, sed vid. TA in v. ضبر. *g*) S om. *h*) Hisch. يأرب, vid. supra p. ١٣٤٢ l. 4. *i*) Codices الاحنف, vid. *Moschtabih* ٩ l. pen.

عبّاس بن عَلْقمة a اخو بنى عامر بن لؤىّ انّ عمر بن الخطّاب قال لرسول الله صلّعم *يا رسول الله b انتزع c ثنيّتَىْ d سهيل بن عمرو السفليَيْن a يَدْلع لسانُه فلا يقوم عليك خَطيبًا فى موطن ابدًا فقال رسول الله صلّعم لا أُمثّل به فيُمثّل الله بى وان كنت نبيًّا قال وقد بلغنى انّ رسول الله صلّعم قال لعُمَر فى هذا الحديث انّه عسى ان يقوم مقامًا لا تذمّه فلمّا قاولهم فيه مكرز وانتهى الى رضاهم قالوا هات الذى لنا قال اجْعَلوا رجلى مكان رجله وخَلُّوا سبيله حتّى يبعث اليكم بفدائه قال فخَلَّوْا سبيل سهيل وحبسوا مكرزًا مكانه عندهم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد ابن اسحاق عن e الكلبىّ عن ابى صالح عن ابن عبّاس انّ رسول الله صلّعم قال للعبّاس بن عبد المطّلب حين انتهى به f الى المدينة يا عبّاس افدِ نفسك وابنَىْ g اخيك عَقيلَ بن ابى طالب ونوفل بن الحارث وحليفَك عتبة بن عمرو بن جَحْدَم اخا بنى الحارث بن فهر فانّك ذو مال فقال يا رسول الله انّى كنت مُسْلمًا ولكن القوم استكرهونى فقال الله اعلم باسلامك ان يكن ما تذكر حقًّا فالله يجزيك به فامّا ظاهر امرك فقد كان علينا فافد نفسك وكان رسول الله صلّعم قد اخذ منه h عشرين اوقيّة من ذهب فقال العبّاس يا رسول الله احسبها لى b فى فدائى قال لا ذاك شىء f اعطاناه الله عزّ وجلّ منك قال فانّه ليس لى مال قال فأين

---

a) Hisch. om. *b*) M om. *c*) Hisch. دَعْنى انزع. *d*) S ثنى. *e*) M om.; inserui cum S et *Agh.* ٣٣ med. Apud Hisch. haec traditio desideratur. *f*) S om. *g*) *Agh.* وابن. *h*) M معه.

المال الذى وضعته بمكّة حيث *a* خرجتَ *b* عند أُمّ الفضل بنت الحارث ليس معكما احد ثمّ قلتَ لها ان اصبتُ *c* فى سفرى هذا فللفضل كذى وكذى ولعبد الله كذى وكذى ولقُثَم كذى وكذى ولعبيد الله كذى وكذى قال والذى بعثك بالحقّ ما علم هذا *d* احدٌ غيرى وغيرها وانّى لأعلم *e* انّك رسول الله ففدى العبّاس نفسَه وابنَىْ *f* اخيه وحليفَه *g* «، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن محمّد قال وحدّثنى عبدُ الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم قال كان عمرو بن ابى سفيان ابن حرب وكان لابنة عقبة بن ابى مُعَيْط اسيرًا فى يدى رسول الله صلّعم من أُسارى بدر فقيل لأبى سفيان افدِ عمرًا قال ايجمع علىّ دمى ومالى قتلوا *h* حَنْظَلة وأفدى عمرًا دَعُوه فى ايديهم يمسكوه *i* ما بدا لهم قال فبينا هو كذلك محبوسٌ *k* عند رسول الله صلّعم خرج سعدُ بن النعمان بن أَكّال اخو بنى عمرو بن عوف ثمّ احد بنى معاوية معتمرًا ومعه مُرَيّة له وكان شيخًا كبيرًا مسلمًا فى غنم له بالنَّقيع *l* فخرج من هنالك معتمرًا ولا يخشى الذى صُنِعَ به لم يظنّ انّه يُحْبس بمكّة انّما جاء *معتمرًا وقد عَهِد قريشًا لا تعترض لأحدٍ *m* حاجًّا او معتمرًا الّا

---

a) *Agh.* حين. *b*) *Agh.* ins. من. *c*) S (sic) اصيبتُ. *d*) S بهذا. *e*) S لا اعلم. *f*) *Agh.* وابن. *g*) Sequentia ad p. ١٣٤٧ l. 16 om *Agh.* *h*) S قتل. *i*) S يمسكونه. *k*) M محبوسًا. *l*) M بالبقيع, S بالقنع. Secutus sum Hisch. ۴۹۴ l. 2. *m*) S om.

بخَيْبر فعَدَا عليه ابو سفيان بن حرب فحبسه بمكّة بٱبْنه عمرو ابن ابى سفيان ثمّ قال ابو سفيان

أَرَهْطَ ٱبْنِ أَكَّالٍ أَجِيبُوا دُعَاءَهُ   تَفَاقَدْتُمُ a لا تُسْلِمُوا ٱلسَّيِّدَ ٱلْكَهْلَا
فإنّ بنى عَمْرٍو لِئَامٌ b أَذِلَّةٌ   لَئِنْ c لم يَفُكُّوا عن أَسِيرِهِم ٱلْكَبْلَا

قال فمشى بنو d عمرو بن عوف الى رسول الله صلّعم فأخبروه خبره وسألوه ان يُعْطيهم عمرو بن ابى سفيان فيفكّوا شيخهم ففعل رسول الله صلّعم فبعثوا به الى ابى سفيان فخلّى سبيل سعد، قال وكان فى الأسارى ابو العاص بن الربيع بن عبد العُزّى بن عبد شمس ختنُ رسول الله صلّعم زوجُ ابنته زَيْنَب وكانْ ابو العاص من رجال مكّة المعدودين مالاً وامانةً وتجارةً وكان لهالة بنت خُوَيْلِد خديجةُ e خالته فسألتْ خديجةُ رسولَ الله صلّعم ان يزوّجه وكان * رسول الله صلّعم f لا يخالفها وذلك قبل ان ينزل عليه g فزوّجه فكانت تعدّه بمنزلة ولدها فلمّا أَكْرَمَ الله عزّ وجلّ رسوله بنبوّته آمنتْ به خديجة وبناته فصدّقنه وشهدْن h انّ ما جاء به هو الحقّ *ودِنَّ بدينه i وثبت ابو العاص على شركه وكان رسول الله صلّعم قد زوّج عتبةَ بن ابى لهب احدى ابنتَيْه رُقيّة او امّ كُلْثوم فلمّا بادى قريشًا بأمر الله عزّ وجلّ وبَاعَدُوه k قالوا انّكم قد f فرّغتم محمّدًا من همّه فردّوا عليه بناته فاشغلوه بهنّ فمشوا الى ابى العاص بن الربيع فقالوا له فارِقْ صاحبتك

a) S تتعاقدتم. *b*) *Oyún* بن عوف. *c*) Now. اذا. *d*) M om. *e*) In S manus recentior praefixit و. *f*) S om. *g*) Hisch. add. الوحى. *h*) M وشهدت. *i*) M ودان دينه. *k*) Hisch. وبالعداوة.

ونحن نُزوّجك ايّ امرأة شئتَ من قريش قال *لا ها اللهa اذًا لا أُفارِق صاحبتى وما أُحِبّ انّ لى بامرأتى امرأةً من قريش وكان رسول الله صلّعم يُثنى عليه فى صِهْرِه خيرًا فيما بلغنى قال ثمّ مشوا الى الفاسق بن الفاسق عتبة بن ابى لهب فقالوا له طَلّق ابنةَ محمّد ونحن نزوّجك ايّ امرأة من قريش شئتَ فقال انْ زوّجتمونى ابنةَ ابان بن سعيد بن العاص *او ابنةَ سعيد بن العاصb فارقتُها فزوّجوه ابنةَ سعيد بن العاص وفارقها ولم يكن عَدُوّ الله دخل بها فأَخْرجها الله من يده كرامةً لها وهوانًا له فتخلّفَ عليهاc عثمان بن عفّان بعده وكان رسول الله صلّعم لا يُحِلّ بمكّة ولا يحرّم مغلوبًا على امرهd وكان الاسلام قد فرّق بين زينب بنت رسول الله صلّعم حين اسلمتْ وبين ابى العاص بن الربيع الّا انّ رسول الله صلّعم كان لا يقدر علىb ان يفرّق بينهما فأقامتْ معه على اسلامها وهو على شركه حتّى هاجر رسول الله صلّعم فلمّا سارتْ قريش الى بدر سار فيهم ابو العاص بن الربيع فأُصيبَ فى الأسارى يوم بدر وكان بالمدينة عند رسول الله صلّعم،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى يحيىe بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عبّاد عن عائشة زوج النبىّ صلّعم قالتf لمّا بعث اهلُ مكّة فى فداء أُسرائهم بعثتْ زينبُ بنت رسول الله صلّعم فى فداء ابى العاص

---

a) M لا ما هيم الله. *b*) S om. *c*) M om. *d*) M امراه.
e) *Agh.* ٣٣ l. 5 a f. محمد. *f*) S catenam omittens, tantum: فرُوِىَ عن عائشة انه.

ابن الربيع بمالٍ وبعثت فيه بقلادةٍ لها كانت خديجةُ ادخلتها بها *a* على ابى العاص حين بنى *b* عليها قالت فلمّا رآها رسول الله صلعم رقّ لها رقّةً شديدةً وقال إنْ رايتم ان تُطْلِقوا لها اسيرها وتَرُدّوا عليها الذى لها فافْعَلوا فقالوا نعم يا رسول الله فأطّلقوه وردّوا عليها الذى لها *c* وكان رسول الله صلعم قد أخذ عليه او وَعَدَ رسولَ الله صلعم ان يُخَلّى سبيلَ زينب اليه او كان فيما شرط عليه فى اطلاقه ولم يظهر ذلك منه ولا من رسول الله صلعم فيُعْلَم ما هو الّا انّه لمّا خرج ابو العاص الى مكّة وخلّى سبيلَهُ بعث رسولُ الله صلعم زيدَ بن حارثة ورجُلًا من الأنصار مكانه *a* فقال كُونا ببطن يَأْجِج *d* حتّى تَمُرّ بكما زينبُ فتَصْحَباها *e* حتّى تأتيانى بها فخرجا مكانهما وذلك بعد بدر بشهرٍ او شَيْعه فلمّا قَدِمَ ابو العاص مكّةَ امرها باللحوق بأبيها فخرجتْ تَجَهَّزُ، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو ابن حزم قال حُدّثت *f* عن زينب انّها قالت بينا انا اتجهّزُ بمكّة للّحوق بأبى لقيتْنى هنْدُ بنت عتبة فقالت اى ابنة محمّد الم يَبْلُغْنى انّك تُريدين اللحوق بأبيك قالت فقلتُ ما اردتُ ذلك قالت اى ابنة عمّى لا تفعلى ان كانت لك حاجة بمتاع مما *يرفق بك *g* فى سفرك او بمال *h* تبلغين به الى ابيك فانّ عندى

a) S om. *b*) M ins. بها. *c*) Hucusque excerpsit *Agh.* *d*) S راجح. Vid. Bekrī ٨٤٩. — Pro seq. حتى S ثمّ. *e*) M فتصحبانها. *f*) S catenam omittens, tantum فحُدّثت. *g*) S ترفق به. *h*) M بها.

حاجتك فلا تَضْطَنِئى[a] منّى فانّه لا يدخل بين النساء ما يدخل بين الرجال قالت والله ما اراها قالت ذلك الّا لتفعل قالت ولكنّى خِفْتُها فأنكرتُ ان الآن أُرِيد ذلك وتجهّزْتُ[b] فلمّا فرغَتْ *ابنةُ رسول الله صلعم[c] من جهازها قدّم لها حموها كِنانةُ بن الربيع اخو زوجها بعيرًا فركبتْه وأُخذ قوسَه وكنانتَه ثمّ خرج بها نهارًا *يقود بها[d] وهى فى هَوْدَجٍ لها[c] وتحدّث بذلك رجال[e] قريش فخرجوا فى طلبها حتّى ادركوها بذِى طَوًى[f] فكان اوّل من سبق اليها هَبّار بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العُزّى *ونافع ابن عبد القيس[g] الفِهْرىّ فروّعها هبّار بالرمح وهى فى هَوْدَجها وكانت المرأةُ حاملًا فيما يزعمون فلمّا رُجِّعَتْ[h] طَرَحَتْ ذا[i] بَطْنِها وبرك حموها ونثر كنانتَه ثمّ قال والله لا يدنو منّى رَجُلٌ الّا وضعتُ فيه سهمًا فتكركر الناسُ عنه وأتاه ابو سفيان فى جِلّة قريش فقال ايّها الرجل كُفّ عنّا نَبْلَك حتّى نكلّمك فكفّ فاقبل ابو سفيان حتّى وقف عليه فقال انّك لم تُصِبْ خرجتَ بالمرأة على رُؤُوس الرجال علانيةً وقد عرفتَ مصيبتَنا ونكبتَنا وما دخل علينا من محمّد فيظنّ الناسُ اذا خرجتَ[k] بابنته علانيةً من بين اظهُرِنا انّ ذلك عن ذُلّ اصابنا عن مصيبتنا ونكبتنا التى كانت وانّ

---

a) M تصطنى, S تضطعنى, Hisch. (coll. II, 123) تَضْطَنّى.
b) S وتاجهزتْ. c) S om. d) M يقودها. e) M ins. من.
f) Vocales addidi. g) Hisch. ٣٩٧ l. 2 om., sed vid. ٣٩٨ l. pen. et ult. h) Conf. IA ١٠٤ l. 6. Hisch. رِيعَتْ. i) S ما فى (corr., ut videtur, ex ذا). k) S اخرج, Hisch. خرجتَ.

ذلك منّا ضعف ووهن لعمرى ما لنا حاجة فى حبسها عن ابيها وما لنا فى ذلك من ثُؤرة a ولكن ارجع المرأة فاذا هدأ الصوتُ وتحدّث الناسُ انّا قد رددناها فسُلّها سِرًّا فألحِقْها بأبيها b ففعَلَ حتّى اذا هدأ الصوتُ خرج بها ليلًا حتّى اسلمها الى زيد بن حارثة وصاحبه فقدِمَا بها على رسول الله صلّعم قال فأقام ابو العاص بمكّة وأقامت زينب عند رسول الله صلّعم بالمدينة قد c فرّق بينهما الاسلامُ حتّى اذا كان قُبَيْلَ الفتح خرج تاجرًا الى الشأم وكان رجُلًا مأمونًا بمالٍ d له واموال رجال من قريش ابضعوها معه فلمّا فرغ من تجارته وأقبل قافلًا لقيَتْه سريّةٌ لرسول الله صلّعم فأصابوا ما معه وأعجزهم هَرَبًا فلمّا قدمَتِ السريّةُ بما اصابوا من ماله اقبل ابو العاص تحت الليل حتّى دخل على زينب بنت رسول الله صلّعم فاستجار بها فأجارَتْه e فى طلب ماله فلمّا خرج رسول الله صلّعم الى الصُّبْح *فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال كما حدّثنى يزيد بن رُومان f فكبّر وكبّر الناسُ معه صرخَتْ زينبُ من صُفّة النساء ايّها الناس انّى قد أجرتُ ابا العاص بن الربيع فلمّا سلّم رسول الله صلّعم *من الصلاة f اقبل على الناس فقال ايّها الناس هل سمعتم ما سمعتُ قالوا نعم قال أَمَا والذى نفسُ محمّد بيده ما علمتُ بشىء كان حتّى سمعتُ منه ما سمعتم انّه يُجِيرُ على المسلمين g ادناهم ثمّ انصرف رسول الله صلّعم فدخل على ابنته فقال اى بُنَيّة أكرمى مَثْواه ولا يخلص اليك

---

a) M ثُوورة. b) M باهلها. c) Hisch. حين. d) M باموال.
e) Hisch. ins. وجاء. f) S om. g) M الاسلام.

فانّك لا تحلّين له ،، *ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال .وحدّثنى عبد الله بن ابى بكر انّ رسول الله صلعم بعث a الى السريّة الذين اصابوا مال ابى العاص فقال لهم انّ هذا الرجل منّا حيث قد علمتم وقد أَصَبْتم له مالًا فان تُحْسِنُوا تردّوا عليه الذى له فانّا نحبّ ذلك وان ابيتم فهو فَىْءُ الله الذى افاءه عليكم فأنتم احقّ به قالوا يا رسول الله بل نردّه عليه قال فردّوا عليه ماله حتّى انّ الرجل ليأتى بالحبل b ويأتى الرجل بالشَّنّة والاداوة حتّى c انّ احدهم ليأتى بالشِّظاظ d حتّى ردّوا عليه ماله بأَسْرِه لا e يفقد منه شيئا ثمّ احتمل الى مكّة فأدّى الى كلّ ذى مالٍ من قريش ماله ممّن f كان أَبْضَعَ معه ثمّ قال يا معشر قريش هل بقى لأحد منكم عندى مالٌ لم يأخذه قالوا لا فجزاك الله خَيْرًا فقد وجدناك وَفِيًّا كَرِيمًا قال فانّى اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا عبده ورسوله والله ما منعنى من الاسلام عنده الّا تخوُّفُ g ان تظنّوا انّى انّما اردتُ اكل اموالكم فلمّا أدّاها الله اليكم وفرغتُ منها اسلمتُ ثمّ خرج حتّى قَدِمَ على رسول الله صلعم ،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى داود بن الحُصَيْن عن عكرمة مولى ابن عبّاس عن عبد الله بن عبّاس قال ردّ عليه رسول الله صلعم زينب بالنكاح الأوّل ولم h يُحْدِثْ شيئا *بعد ستّ سنين i ✿

---

a) S catenam omittens, tantum: وبعث رسول الله صلعم.
b) Hisch. بالدّلو. *c*) M وحتى. *d*) M بالشطاط. *e*) S ولا.
f) Hisch. ومن. *g*) Codices تخوّفا. *h*) S ثمّ لم. *i*) Hisch. om.

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل قال قال محمّد بن اسحاق حدّثنى محمّد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال جلس عُمَيْر بن وهب الجُمَحىّ مع صفوان بن أُميّة بعد مُصاب اهل بدر *من قريش *a* بيسيرٍ فى الحِجْر وكان عمير بن وهب شيطانًا من شياطين قريش وكان ممّن يُؤْذى رسول الله صلعم واصحابه ويلقون منه عَنَاءً *b* وهُمْ بمكّة وكان ابنُه وهب *c* بن عمير فى اسارى بَدْرٍ فذكر اصحابَ القليب ومُصابَهم فقال صفوان والله انْ فى العيش خيرٌ بعدهم فقال له عميرٌ صدقتَ والله *أَمَا والله *d* لولا دَيْنٌ علىّ ليس له عندى قضاء وعيالٌ أَخْشَى عليهم الضيعةَ بعدى لَركبتُ الى محمّد حتّى اقتُلَه فانّ لى قِبَلَهم عِلّةً ابنى اسيرٌ فى ايديهم فاغتنمها صفوان *بن اميّة *e* فقال علىّ دينُك انا اقضيه عنك *f* وعيالُك مع عيالى اسْوَتُهم *g* ما بقوا لا يَسَعُنى *h* شىءٌ ويَعْجِزُ عنهم قال عمير فاكتُمْ علىّ *i* شأنى وشأنك قال افعلُ قال ثمّ انّ عميرًا امر بسيفه فشُحِذَ له وسُمّ ثمّ انطلق حتّى قَدِمَ المدينة فبينا عمر بن الخطّاب فى نفرٍ من المسلمين *فى المسجد *k* يتحدّثون

---

a) S om. — Pro seqq. M وهو فى الحجر ينتسر. *b*) S عنتًا. *c*) Codices وُهيب. *d*) M om. *e*) M منه. *f*) S om. *g*) Conf. IA ١٠٥ l. 5, *Mag.* ١١٩ l. 3; IA اسد الغابة IV, ١٤٩ et Ibn Hadjar *Içâba* III, ٧٠: وعيالك اسوة عيالى فى النفقة. Alia lectio est أُواسيهم (Hisch. ٤٧٣, Hal. ٢٥٨, Now., *Oyûn*, al.). *h*) Codices يسعهم. Secutus sum Hisch., *Oyûn*, *Mag.*, Ibn Hadjar, al., sensus enim est: *nulla res mihi satis erit, quae illis non sufficiat.* *i*) Sic quoque Now.; Hisch., *Oyûn*, Hal., al. عنّى. *k*) Hisch. om.

عن يوم بدر ويذكرون ما اكرمهم الله عزّ وجلّ به وما اراهم فى a عَدُوّهم اذ نظر عمرُ الى عمير بن وهب حين اناخ بعيرَهُ على باب المسجد متوشّحًا السيف فقال هذا الكلب عَدُوّ الله عمير بن وهب ما جاء الّا لشرٍّ وهو الذى حَرَّش بيننا وحَزَرنا للقوم يوم بدر ثمّ دخل عمرُ على رسول الله صلعم فقال يا نبىّ الله هذا عدوُّ الله عمير بن وهب قد جاء متوشّحًا سيفه قال فأدْخِلْه علىّ قال فأقبل عمر b حتّى اخذ بحِمَالة سيفه فى عنقه فلَبَّبَه بها وقال لرجال ممّن كان معه من الانصار ادخُلوا على رسول الله صلعم فاجْلِسُوا عنده واحْذَرُوا هذا الخبيثَ عليه فانّه غير مأمون ثمّ دخل به على رسول الله صلعم * فلمّا رآه رسولُ الله صلعم c وعمرُ آخِذٌ بحمالة سيفه d قال أَرْسِلْه يا عمر ادْنُ يا عمير فدَنَا ثمّ قال انعِمُوا صَبَاحًا وكانت تحيّة اهل الجاهليّة بينهم فقال رسول الله صلعم قد اكرمنا الله بتحيّة خيرٍ من تحيّتك يا عمير بالسّلام تحيّة اهل الجنّة قال أَمَا والله يا محمّد انْ كنتَ e لحَديثَ عَهْدٍ بها قال ما جاء بك يا عمير قال جئتُ لهذا الأسير الذى فى ايديكم فأَحْسِنُوا فيه قال فما بال السيف فى عنقك قال قبحها الله من سيوف وهل أغنتْ شيئًا قال اصدُقْنى بالذى جئتَ له قال ما جئتُ الّا لذلك فقال بلى قعدتَ انت وصفوان بن أميّة فى الحِجر فذكرتما اصحابَ القليب من قريش ثمّ قلتَ لولا دَيْنٌ علىّ وعيالى لخرجتُ حتّى اقتُلَ محمّدًا فتحمّلَ لك صفوان بدَيْنك وعيالك على ان تقْتلنى له c والله عزّ وجلّ حائلٌ بينى

a) Hisch. به من. *b*) S om. *c*) M om. *d*) S add. فى عنقه. *e*) Hisch. (conf. II, 124) male كنتُ.

وبينك فقال عمير اشهد انّك رسول الله قد كُنّا يا رسول الله نكذّبك بما كنتَ تأتينا به من *a* خبر السماء وما ينزل عليك من الوحى وهذا امرٌ لم يَحْضُرْه *b* الّا انا وصفوان فوالله انّى لأعلم ما أَتاك به الّا الله فالحمد لله الذى هدانى للاسلام وساقنى هذا المساق ثمّ تشهّد *c* شهادةَ الحقّ فقال رسول الله صلّعم فقّهوا اخاكم * فى دينه *d* وأَقْرِئوه وعلّموه *e* القرآن وأَطْلِقوا له أَسيرَهُ قال ففعلوا ثمّ قال يا رسول الله انّى كنتُ جاهدًا فى اطفاء نور الله شديدَ الأَذى لمَنْ كان على دين الله وانّى احبُّ ان تأذن لى فأقدم مكّة فأَدْعوهم الى الله والى الاسلام لعلّ الله ان يهديهم والّا آذيتُهم فى دينهم كما كنتُ أُوذِى اصحابك فى دينهم قال فأذن له رسول الله صلّعم فلحق بمكّة وكان صفوان حين خرج عميرُ بن وهب يقول لقريش أَبْشِرُوا بوقعة تَأْتيكم الآن فى ايّام تُنْسيكم وقعةَ بدر وكان صفوان يسأل عنه الركبان حتّى قَدِمَ راكبٌ فأخبره باسلامه فحلف أَلّا يكلّمه ابدًا ولا ينفعه بنفع ابدًا فلمّا قدم عمير مكّة اقام بها يدعو الى الاسلام ويُؤذى مَنْ خالفه أَذًى شديدًا فأسلم على يديه *f* اناسٌ كثيرٌ، فلمّا انقضى امرُ بدر انزل الله عزّ وجلّ فيه من القرآن الأَنْفال بأَسْرِها،، ثنا احمد بن منصور قال ثنا عاصم ابن علىّ قال ثنا عِكْرِمة بن عمّار قال ثنا ابو زُمَيْل قال حدّثنى عبد *g* الله بن عبّاس قال حدّثنى عمر بن الخطّاب قال لمّا كان يوم بدر التقوا فهزم الله المشركين فقُتل منهم سبعون رجلًا وأُسر سبعون رجلًا فلمّا كان يومئذ شاوَرَ رسول الله صلّعم ابا بكر وعليًّا

a) M om. *b*) M تخبره. *c*) Hisch. شهد. *d*) S om. *e*) Hisch. om. *f*) S يده. *g*) M عبيد.

وعمر فقال ابو بكر يا نبىّ الله هؤلاء بنو العمّ والعشيرة والاخوان فانّى ارى ان تأخذ منهم الفدْيَة فيكون ما اخذنا منهم قوّة وعسى الله ان يهديهم فيكونوا لنا عَضُدًا فقال رسول الله صلّعم ما ترى يا ابن الخطّاب قال قلتُ *لا والله a ما ارى الذى رأى ابو بكر ولكنّى ارى ان تمكّننى من فلان فأضرب عنقه وتمكّن حمزة من اخ له فيضرب عنقه وتمكّن عليًّا من عَقيل فيضرب عنقه حتّى يعلم اللهُ ان ليس فى قلوبنا هَوادَة للكفّار هؤلاء صناديدهم وقادتهم وائمّتهم قال فهوى رسولُ الله صلّعم ما قال ابو بكر ولم يهوَ ما قلتُ انا فأخذ منهم الفداء فلمّا كان الغد قال عمر غدوتُ الى النبىّ صلّعم وهو قاعدٌ وابو بكر *واذا هما b يبكيان قال قلتُ يا رسول الله أَخْبِرْنى c ما ذا يُبْكيك انت وصاحبك فان وجدتُ بُكاءً بكيتُ وان لم أَجِدْ تباكيتُ لبُكائكما فقال رسول الله صلّعم للذى عرض على اصحابك من الفداء لقد d عُرِض علىّ عذابُكم أَدْنَى من هذه الشجرة لشجرة قريبة وأنزل الله عزّ وجلّ e مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِى الْأَرْضِ الى قوله فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ثمّ احلّ لهم الغنائم فلمّا كان من العام القابل فى أُحُد عُوقِبُوا بما صنعوا قُتِل من اصحاب رسول الله صلّعم سبعون وأُسِرَ سبعون وكُسِرت f رباعيتُه وهُشِمَت البيضة على رأسه وسال الدمُ على وجهه وفرّ اصحاب النبىّ صلّعم وصعدوا الجبل فأنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية g أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا

a) M om. *b*) S وهما. *c*) S om. *d*) M الفدا. *e*) Kor. 8 vs. 68 et 69. *f*) M وكسر. *g*) Kor. 3 vs. 159.

قُلْتُمْ أَنَّى هٰذَا الى قوله انَّ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ونزلت هذه الآيـة الاخرى a اذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ والرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ الى قوله مِنْ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً، حدّثنى سلم b بن جُنَادة قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن عمرو ابن مُرّة عن ابى عبيدة عن عبد الله قال لمّا كان يوم بدر وجىء بالأسرى قال رسول الله صلعم ما تقولون فى هؤلاء الأسرى فقال ابو بكر يا رسول الله قومك وأَهْلُك استَبْقهم واستَأْنهم لعلّ الله ان يتوب عليهم وقال عُمَر يا رسول الله كذّبوك وأَخْرجوك قدِّمْهم فاضرِبْ اعناقهم وقال عبد الله بن رَوَاحة يا رسول الله انظُرْ وَادِيًا كثير الحطب فأَدْخِلْهم فيه ثمّ أَضْرِمْه عليهم c نارًا قال فقال له c العبّاس قطعتك رحمك قال فسكت رسول الله صلعم فلم يُجِبْهم ثمّ دخل فقال ناس يأخذ بقول ابى بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله بن رواحة ثمّ خرج عليهم *رسول الله c فقال انّ الله عزّ وجلّ ليُلَيِّن قلوبَ رجالٍ فيه d حتّى تكون أَلْيَنَ من اللبن e وانّ الله ليشدّد قلوب رجال فيه d حتّى تكون أَشَدَّ من الحجارة وانّ مثلك يا ابا بكر مثل ابراهيم قال f مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ *ومثلك يا ابا بكر مثل g عيسى قال h إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ

---

a) Kor. 3 vs. 147 et 148. *b*) M سلمة. Utra lectio praestet, nescio. *c*) M om. *d*) S om. *e*) M اللين, S s. p. Vid. Beidhâwî I, ٣٧٤, Hal. ٢٥٠, D I, ٣٠٥, Dijârbekrî *Târîkh al-Chamîs*, ed. Cahir., 1283, I, ٣٩٣; *Mag.* ١٠٤ الزُّبد. *f*) Kor. 14 vs. 39. *g*) S tantum ومثل. *h*) Kor. 5 vs. 118.

الحَكِيمُ ومثلك يا عمر مثل *a* نوح قال *b* رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا *ومثلك كمثل *c* موسى قال *d* رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ثمّ قال رسول الله صلعم انتم اليوم عَالّةٌ فلا يفلتنّ منهم احدٌ الّا بفداء او *ضرب عنق *e* قال عبد الله بن مسعود الّا سُهَيْل بن بَيْضاء فانّى سمعتُه يذكر الاسلام فسكت رسول الله صلعم فما رايتُنى فى يوم *f* اخوف ان تقع علىّ الحجارة من السماء منّى من ذلك اليوم حتّى قال رسول الله صلعم الّا سهيل بن بيضاء قال فأنزل الله عزّ وجلّ *g* مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ الى آخر الآيات الثلاث، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق لمّا نزلت يعنى هذه الآية مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى قال رسول الله صلعم لو نزل عَذَابٌ من السماء لم ينجُ منه الّا سعد بن مُعاذ لقوله يا نبىّ الله كان الاثخانُ فى القتل احبَّ الىّ من استبقاء الرجال،

قال ابو جعفر وكان جميع من شهد بدرًا من المهاجرين ومن ضرب له رسول الله صلعم بسَهْمِه *h* وأَجْرِه ثلثة وثمانين رجلًا فى قول ابن اسحاق *ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه *i*، وجميع من شهد من الأوس معه ومن *k* ضرب له بسهمه *l* واحدٌ وستّون رجلًا وجميع من شهد معه من الخزرج مائة وسبعون رجلًا فى قول ابن

---

a) S كمثل. *b*) Kor. 71 vs. 27. *c*) S وكمثل. *d*) Kor. 10 vs. 88. *e*) M اضرب عنقه.. *f*) M om. *g*) Kor. 8 vs. 68. *h*) M بسهم. — Conf. Hisch. ٤٩١ l. 12. *i*) S om. *k*) M من. *l*) M بسهم. — Conf. Hisch. ٤٩٥ l. 10 sq.

اسحاق a، وجميع من استُشهد من المسلمين يومئذ اربعة عشر رجلًا ستّة من المهاجرين وثمانية من الانصار، وكان المشركون فيما زعم الواقدىّ تسعمائة وخمسين b مقاتلًا وكانت خيلُهم مائة فرس، وردّ رسولُ الله صلعم يومئذ c جماعة استصغرهم فيما زعم الواقدىّ d منهم فيما زعم عبد الله بن عمر ورافع بن خَديج والبَرَاء بن عازِب وزيد بن ثابت وأُسَيْد بن ظُهَيْر وعُمَيْر بن ابى وقّاص ثمّ اجاز عميرًا بعد ان ردّه فقُتل يومئذ وكان رسول الله صلعم قد بعث قبل ان يخرج من المدينة طَلْحَةَ بن عبيد الله وسعيدَ ابن زيد بن عمرو بن نُفَيْل الى طريق الشأم يتحسّسان e الاخبار عن العير ثمّ رجعا الى المدينة فقدماها يوم وَقْعَة بدر فاستقبلا رسول الله صلعم بتُرْبان وهو منحدرٌ من بدر يريد المدينة، قال الواقدىّ كان خروجُ رسول الله صلعم من المدينة فى ثلثمائة رجل وخمسة وكان المهاجرون اربعة وسبعين رجلًا وسائرهم من الانصار وضرب لثمانية بأُجورهم f وسُهمانهم ثلثة من المهاجرين احدهم عثمان ابن عفّان كان تخلّف على ابنة رسول الله صلعم حتّى ماتت وطلحة بن عبيد الله وسعيد g بن زيد كان بَعَثهما يتحسّسان h الخبر عن العير وخمسة من الانصار ابو لُبابة بَشير i بن عبد المنذر خلّفه على المدينة وعاصم بن عَدىّ بن العَجْلان خلّفه على العالِيَة والحارثُ بن حَاطِب ردّه من الرَّوحاء الى بنى عمرو

---

a) Vid. Hisch. ٥٠٥ l. 5 et 4 a f. *b*) M (sic) وىمسن. *c*) M om. *d*) Vid. *Mag.* ١٣ l. 11 seqq. *e*) S يتجسسان. *f*) M اجورهم. Pro seq. وسهمانهم, S وسهمايهم. *g*) S وسعد. *h*) S يتجسسان. *i*) S بشر. *Mag.* ٩٩ l. 14 et Sa'd f. 99 v. l. 12 om.

ابن عَوْف لشىء بلغه عنهم والحارث بن الصمّة كُسِرَ a بالرّوحاء وهو من بنى مالك بن النجّار وخَوّات بن جُبَيْر كُسِر من بنى عمرو ابن عوف قال وكانت الابل سبعين بعيرًا والخيل فرسَيْن فرس b للمقْداد بن عمرو وفرس لمَرْثَد بن ابى مَرْثَد ٭ قال ابو جعفر ورُوى عن ابن سعد عن محمّد بن عمر عن محمّد بن هلال عن ابيه عن ابى هريرة قال رُءِىَ رسول الله صلّعم فى أَثر المشركين يوم بدر مُصْلِتًا السَّيْفَ c يتلو هذه الآية d سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ، قال وفى غزوة بدر انتفل رسول الله صلّعم سيفَه ذا الفَقارِ e وكان لمُنَبِّه بن الحجّاج، قال وفيها غنم جَمَلَ ابى جَهْل وكان مَهْرِيًّا يغزو عليه ويضرب فى لِقاحه ٭ قال ابو جعفر ثمّ اقام رسول الله صلّعم بالمدينة منصرفه من بدر وكان قد وادَعَ حين قدم المدينة يهودَها على ان لا يُعينوا عليه f احدًا وانّه ان دَهَمَه بها عَدُوٌّ g نصروه فلمّا قتل رسول الله صلّعم من قتل ببَدْر من مشركى قريش أَظْهَروا له الحَسَدَ والبغى وقالوا لم يلقَ محمّد من يُحْسِنُ القتالَ ولو لقينا لاقى عندنا قتالًا g لا يشبهه قتال أَحَد وأَظْهَروا نَقْضَ العهد،

غزوة بنى قَيْنُقاع h

فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال كان

---

a) Sic l. cum *Mag.* et Sa'd. Codices male أُسِر. *b*) S hîc et mox om. *c*) Ita Sa'd f. 101 r. l. 1. M بالسيف, S مصليًا (pro مصلتنا السيف). *d*) Kor. 54 vs. 45. *e*) M القفار. *f*) M عليها. *g*) M om. Pro seq. ويشبهه S يشبه. *h*) M ubique et S aliquoties قنيقاع.

من a امر بنى قينقاع انّ رسول الله صلّعم جمعهم بسُوق بنى قينقاع ثمّ قال يا معشر اليهود آحْذَرُوا من الله عزّ وجلّ مثل ما نزل بقريش من النقمة وأَسْلِمُوا فانّكم قد عرفتم انّى نبىٌّ مُرْسَلٌ تجدون ذلك فى كتابكم وفى عهد الله اليكم قالوا يا محمّد انّك ترى انّا كقومك b لا يَغُرَّنَّك انّك لقيتَ قومًا لا علْمَ لهم بالحرب فأَصَبْتَ منهم فُرْصَةً انّا c والله لئن حارَبْتَنا لتعلمنّ انّا نحن الناس،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر d بن قتادة انّ بنى قينقاع كانوا اوّل يهود نَقَضُوا ما بينهم وبين رسول الله صلّعم وحاربوا فيما بين بدر وأُحُد،

فحدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن *عمر عن محمّد بن e عبد الله عن الزهرىّ انّ غزوة رسول الله صلّعم *بنى القينقاع f كانت فى شوّال من السنة الثانية من الهجرة، قال الزهرىّ عن عروة نزل جبرئيل على رسول الله صلّى الله عليهما بهذه الآية g وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَآءٍ فلمّا فرغ جبرئيل عمّ من هذه الآية قال رسول الله صلّعم انّى اخاف من بنى قينقاع قال عروة فسار اليهم رسول الله صلّعم بهذه الآية، قال الواقدىّ وحدّثنى محمّد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال حاصرهم رسول الله صلّعم خمس عشرة ليلة لا يطلع منهم احد ثمّ نزلوا على حُكْمِ رسول الله صلّعم فكُتِفُوا وهو يُرِيد قتلهم فكلّمه فيهم f عبد الله بن أُبَىّ، رجع الحديث الى حديث

---

a) M فى. *b*) Hisch. ٥٤٥ قومُك. *c*) S اما. *d*) M عمرو. *e*) M om. Conf. *Mag.* ١٧٨ et ١٨١ et Sa'd f. 103 r. *f*) S om. *g*) Kor. 8 vs. 60.

ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة ' قال فحاصرهم رسول الله صلعم حتى نزلوا على حكمه فقام اليه عبد الله بن أُبَىّ بن سَلُول حين امكنه الله منهم *فقال يا محمّد أَحْسِنْ فى موالىّ *a* وكانوا حُلفاء الخزرج فأَبْطَأَ عليه النبىّ صلعم فقال يا محمّد أَحْسِنْ فى موالىّ فأعرض عنه النبىّ صلعم قال فأدخل يَدَهُ فى جيب *b* رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم أَرْسِلْنى *وغَضِبَ رسول الله صلعم حتى رأوا فى وجهه ظلالًا يعنى تلوّنًا ثمّ قال وَيْحَك أَرْسِلْنى *c* قال لا والله لا أُرسلك حتى تُحْسِن الى موالىّ اربعمائة حاسر وثلثمائة دارع قد منعونى من الأَسْود والأحمر تحصدهم فى غداة واحدة وانّى والله *لا آمَنُ وأخشى *d* الدوائر فقال رسول الله صلعم هم لك»

*قال ابو جعفر وقال محمّد بن عمر فى حديثه عن محمّد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة فقال النبىّ صلعم *e* خَلُّوهم لعنهم الله ولعنه معهم فأَرْسَلُوهم *ثمّ امر باجلائهم *f* وغَنَّمَ الله *عزّ وجلّ رسوله والمسلمين *f* ما كان لهم *من مال *g* ولم تكن لهم أَرَضُون انّما كانوا صاغةً *h* فأخذ رسول الله صلعم لهم *f* سلاحًا كثيرًا وآلة صياغتهم *i* وكان الذى وَلِىَ اخراجهم من المدينة بذراريّهم عُبادة بن الصامت فمضى بهم حتى بلغ بهم ذُباب *k* وهو يقول الشرف الابعد

---

a) M om. *b*) Hisch. ins. دِرْع. *c*) M om. Ex his Hisch. يعنى تلونا om. et pro ظلالا habet ظُلَلًا, conf. II, 134. *d*) Hisch., Now., Hal., D, *Mag.* ١٧٩ et Dijârbekrî ٤٠٩ امرؤ اخشى. Nonne lectio codicum orta est ex لامرؤ اخشى? *e*) S pro his tantum وقال. *f*) S om. *g*) M قال. Conf. IA ١٠٧ l. 12. *h*) M صاعة. *i*) M صناعتهم. *k*) M s. p, S دباب. Conf. IA.

الاقصى فالاقصى a وكان رسول الله صلعم استخلف على المدينة ابا لُبابة بن عبد المنذر، قال ابو جعفر وفيها كان اوّل خُمُس خَمَّسَهُ رسول الله صلعم فى الاسلام فأخذ رسول الله صلعم صَفيّة والخُمُس وسهمه وفضّ اربعة أَخْماس على اصحابه فكان اوّل خُمُس قبضه رسول الله صلعم وكان لواء رسول الله صلعم يوم بنى b قينقاع لواء ابيض مع حمزة بن عبد المطّلب ولم تكن يومئذ رايات، ثمّ انصرف رسول الله صلعم الى المدينة وحضرت الأَضْحى فذُكر انّ رسول الله صلعم ضحّى واهل اليُسر c من اصحابه يوم العاشر من ذى الحجّة وخرج بالناس الى المصلّى فصلّى بهم فذلك اوّل صلاة صلّى رسول الله صلعم بالناس بالمدينة بالمصلّى فى عيد وذبح فيه بالمصلّى بيده شاتَيْن وقيل ذبح b شاة، قال الواقدىّ حدّثنى محمّد بن الفضل من ولد رافع بن خَديج عن ابى d مُبَشّر قال سمعتُ جابر بن عبد الله يقول لمّا رجعنا من بنى قينقاع ضحّينا فى ذى الحجّة صبيحة عشر وكان اوّل اضحى رآه المسلمون وذبحنا فى بنى سلمة فعُدّتْ فى بنى سلمة سبع عشرة أُضْحيّة،

قال ابو جعفر واما ابن اسحاق فلم يُوَقِّتْ لغزوة رسول الله صلعم التى غزاها بنى قينقاع وَقْتًا غير انّه قال كان ذلك بين غزوة السَّويق وخروج النبىّ صلعم من المدينة يريد غَزْوَ قريش حتّى بلغ بنى سُليم وبَحْرَانَ مَعْدِنًا بالحجاز من ناحية الفُرُع، واما

a) *Mag.* ١٨٠ l. ult. فاقصى. Conf. Freytag, *Arabum proverbia*, II, 107 n° 77. b) S om. c) S اليُسر, M اليسرة. IA ذوو اليسار. d) S ابن. Utra lectio praestat, nescio.

بعضهم فانّه قال كان بين غزوة رسول الله صلعم *بدرًا الاولى وغزوة[a] بنى قينقاع ثلث غزوات وسريّة اسراها وزعم انّ النبىّ صلعم انّما غزاهم لتسع ليال خلون من صفر من سنة ثلث من الهجرة وانّ رسول الله صلعم غزا بعد ما انصرف من بدر وكان[b] رجوعه الى المدينة يوم الاربعاء *لثمانى ليال[c] بقين من رمضان وانّه أقام بها بقيّة رمضان ثمّ غزا قَرْقَرة الكُدْر حين بلغه اجتماع بنى سليم وغطفان فخرج من المدينة يوم الجمعة بعد ما ارتفعت الشمس غُرّة شوّال من السنة الثانية من الهجرة اليها ، وامّا ابن حميد فحدّثنا عن سلمة عن ابن اسحاق انّه قال لمّا قدم رسول الله صلعم من بدر الى المدينة وكان فراغه من بدر فى عقب شهر رمضان او[d] فى اوّل[e] شوّال لم يُقِمْ بالمدينة الّا سبع ليال حتّى غزا بنفسه يريد بنى سُليم حتّى بلغ ماءً من مياههم يقال له الكُدْر فأقام عليه ثلث ليال ثمّ رجع الى المدينة ولم يلقَ كَيْدًا فأقام بها بقيّة شوّال وذا القعدة وفُدِىَ فى اقامته تلك جُلُّ[f] الأسارى من قريش ، وامّا الواقدىّ فزعم انّ غزوة النبىّ صلعم الكُدْر كانت فى المحرّم من سنة ثلث من الهجرة وانّ لِوَاءه كان يحمله فيها علىّ بن ابى طالب وانّه استخلف فيها ابن أُمّ مَكْتُوم المَعيصىّ على المدينة ، وقال بعضهم لمّا رجع النبىّ صلعم من غزوة الكدر الى المدينة وقد ساق النعم والرِّعاء ولم يلقَ كيدًا

---

a) M pro his الاول وبين غزوة. *b*) M فقال كان. *c*) M لثمان.
d) S om. *e*) S et Hisch. ٥٤٩ l. 3 a f. om. *f*) S باجلّ — — وفدى, Hisch. وأُفْدِىَ — — جُلُّ.

وكان قدومه منها فيما زعم لعشر خلون من شوّال بعث غالبَ ابن عبد الله الليثيّ يوم الأحد لعشر ليال مضين من شوّال الى بنى سُليم وغطفان فى سَرِيّة فقتلوا فيهم وأخذوا النعم وانصرفوا الى المدينة بالغنيمة يوم السبت لاربع عشرة ليلة بقيت من شوّال واستُشْهِد من المسلمين ثلثة نفر وانّ رسول الله صلّعم *اقام بالمدينة الى ذى الحجّة وانّ رسول الله صلّعم *a* غزا يوم الأحد لسبع ليال بقين من ذى الحجّة غزوة السويق ٭

غزوة السّويق

قال ابو جعفر وامّا ابن اسحاق فانّه قال *فى ذلك ما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال *b* لمّا رجع رسول الله صلّعم من غزوة الكُدْر الى المدينة أَقَامَ بها بقيّة شوّال من سنة اثنتين من الهجرة وذا القعدة ثمّ غزا ابو سفيان بن حرب غزوة السويق فى ذى الحجّة قال ووَلِىَ تلك الحجّة المشركون من *c* تلك السنة٭ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن جعفر بن الزبير ويزيد بن رُومان ومن لا اتّهم عن عبيد *d* الله بن كعب بن مالك وكان من اعلم الانصار قال كان ابو سفيان بن حرب حين رجع الى مكّة ورجع فَلُّ *e* قريش الى مكّة من بدر نَذَرَ ان لا يمسّ رأسه *f* ماء من جَنَابة حتى

a) M om. *b*) S om. *c*) S فى. *d*) Hisch. ٥٤٣ (et passim, v. c. ٩٩٩ l. 2) et *Oyûn* عبد. Inter filios Ka'b*i* enumerantur ét Obaidallah ét Abdallah, v. Naw. ٥٢٤ l. 4. Pro lectione codicum عبيد الله pugnant *Agh.* VI, ٩٩ l. 4 a f. et forsitan Wüstenfeld *Register* 345. *e*) *Agh.* قبل. *f*) *Agh.* om.

يغزو محمّدًا فخرج فى مائتَىْ راكب من قريش لِيُبِرَّ يمينه فسلك النَّجْدِيّة حتّى نزل بصدور*a* قَنَاة الى جبل يقال له تَيْبَت*b* من المدينة على بريد او نَحْوه ثمّ خرج من الليل حتّى اتى بنى النَّضير تحت الليل فأتى حُيَىَّ بن أَخْطَب*c* فضرب عليه بابه فأَبَى ان يفتح له وخافه فانصرف الى سَلَّام بن مِشْكَم*d* وكان سيّد*e* النضير فى زمانه ذلك وصاحبَ كَنْزِهم فاستأذن عليه فأذن له فقراه وسقاه وبَطَنَ*f* له*g* خبر الناس ثمّ خرج فى عَقِب ليلته حتّى جاء اصحابه فبعث رجالًا من قريش الى المدينة فأتوا ناحيَةً منها يقال لها العُرَيْض *فحرّقوا فى اصوار*h* من نَخْل لها ووَجَدُوا*i* رجلًا من الانصار وحليفًا له فى حَرْث لهما فقتلوهما ثمّ انصرفوا راجعين ونَذِرَ بهم الناسُ فخرج رسول الله صلّعم فى طلبهم حتّى بلغ قرقرة الكُدْر ثم انصرف راجعًا وقد فاته ابو سفيان واصحابه وقد راوا من مزاود القوم *ما قد طرحوه*k* فى الحرث يتخفّفون منه*l* للنجاء فقال المسلمون حين رجع بهم رسول الله صلّعم أتطمع ان تكون لنا*m* غزوة قال نعم*، وقد كان ابو سفيان *قال وهو يتجهّز خارجًا من مكّة الى المدينة*n* ابياتًا من شعر يُحَرِّض قريشًا

---

a) *Agh.* et Hisch. بصدر. *b*) Secutus sum Jâcût I, ٩٠٤, coll. V, 112. Codices نيب, *Agh.* تبت, Hisch. ثَيْب, Dijârbekrî ٤١٠ تيب, *Oyûn* s. p. *c*) *Agh.* ins. بيثرب. *d*) Codices مسلم. *e*) *Agh.* et Hisch. ins. بنى. *f*) *Agh.* ونظر, *Oyún* وفطن. *g*) Hisch., *Oyún* ins. من. *h*) *Agh.* فخرقوا فى أسوار. *i*) *Agh.* وأتوا. *k*) Sic S et *Agh.*; M وقد طرحوها. *l*) M منها. *m*) *Agh.* om. *n*) M وهو يجهز من مكة خارجًا الى المدينة قال.

كُرُّوا على يَثْرِبٍ وجَمْعِهِمْ فانّ ما جَمَّعُوا لَكُمْ نَفَلُ [a]
ان يَكُ يومُ القَلِيبِ كان لَهُمْ فانّ ما بَعْدَهُ لَكُمْ دُوَلُ [b]
آلَيْتُ لا أَقْرَبُ النّساءَ ولا يَمَسُّ رأسى وجِلْدِىَ ٱلْغُسُلُ
حتّى تُبِيرُوا [c] قَبائِلَ الأَوْسِ وَٱلْخَزْرَجِ انّ الفُؤادَ مُشْتَعِلُ [d]

فأجابه كعب بن مالك

تَلْهَفُ [e] أُمُّ المُسَبِّحِينَ [f] عَلَى جَيْشِ ٱبْنِ حَرْبٍ بالحَرَّةِ ٱلْفَشِلِ [g]
اذ يَطْرَحُونَ الرِّجالُ مِنْ شِيَمِ الطَّيْرِ تَرَقَّى لِقُنَّةِ الجَبَلِ [h]
جاءُوا بجَمْعٍ لو قِيسَ مَبْرَكُهُ [i] ما كان الّا كَمَفْحَصِ [k] الدُّوَلِ
عارٍ مِنَ النَّصْرِ والثَّراءِ ومن [l] أَبْطالِ أَهْلِ ٱلْبَطْحاءِ والأَسَلِ

وأمّا الواقدىّ فزعم انّ غزوة السويق كانت فى ذى القعدة [m] من سنة اثنتين من الهجرة وقال خرج رسول الله صلّعم فى مائتَىْ رجل من اصحابه من المهاجرين والانصار ثمّ ذكر من [n] قصّة ابى سفيان نحوا ممّا ذكره ابن اسحاق غير انّه قال مرّ يعنى ابا سفيان بالعُرَيْض برَجُلٍ معه اجيرٌ له يقال له مَعْبَد بن عمرو فقتلهما وحَرَّق

a) IA ١.٨ تَلَلّ. b) Vocales hîc et l. 8 in S. IA دِوَل. c) Agh. تبيدوا. d) IA يشتعل. e) Agh. et IA يا لهف. f) Sic Agh. et IA. M المسمحير, S المستّحمين. g) S الفَشَلُ. h) Sic M, sed pro شيم habet يسم. S offert: اذ يطرحون الرحال من دسم ويبرق لقيه الطاير درق نقّنه الجبل. IA pro ترق لقنة الجبل habet ترقى لقنة الجبل. Agh. versum sic exhibet: انطرحون الرجال من سنم الظهر ترقى فى قنة الجبل. i) S et Agh. منزله. k) Ita IA. M كمعاحص, S كمعرض, Agh. كمعرس. l) S عادٍ من النصر والثرىّ ومن et pro seq. ابطال S انطال, Agh. نجدة. m) Sic codices et Agh.; Mag. autem p. ١٨١ l. ult. et Sa'd f. 103 v. ذى الحجّة. n) S om.

ابياتًا هناك وتبنًا *a* ورأى انّ يمينَهُ قد حُلَّتْ *وجاء الصريخُ الى النبىّ صلعم فاستنفر الناس فخرجوا فى اثره فأعجزهم قال وكان ابو سفيان واصحابه *b* يُلْقون جُرُبَ الدقيق ويتخفّفون *c* وكان ذلك عامّةَ زادهم فلذلك *d* سُمّيت غزوة السَّوِيق، وقال الواقدىّ *e* واستخلف رسول الله صلعم *على المدينة *f* ابا لُبابة بن عبد المنذر✿

قال ابو جعفر ومات فى هذه السنة اعنى سنة اثنتين من الهجرة فى ذى الحجّة عثمان بن مَظْعُون فدفنه رسول الله صلعم بالبَقيع وجعل عند رأسه حَجَرًا عَلامَةً لقبره، وقيل انّ الحسن بن علىّ بن ابى طالب عم وُلد فى هذه السنة،، قال ابو جعفر وامّا الواقدىّ فانّه زعم انّ ابن ابى سَبْرَة حدّثه عن اسحاق بن عبد الله عن ابى جعفر انّ علىَّ بن ابى طالب عم بنى بفاطمة عم فى ذى الحجّة على رأس اثنين وعشرين شهرًا، قال ابو جعفر فان كانت هذه الرواية صَحيحَةً فالقول الاوّل باطلٌ،، وقيل ان فى هذه السنة كتب رسول الله صلعم المَعاقل فكان *معلّقًا بسيفه *g*✿

ثمّ دخلت السنة الثالثة من الهجرة

فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال لمّا رجع رسول الله صلعم من غزوة السويق اقام بالمدينة بقيّة ذى الحجّة *والمحرّم او قريبًا منه *h* ثمّ غزا نَجْدًا يريد غطفان وهى غزوة ذى أَمَرّ فأقام بنجْدٍ صَفَرًا كلّه او قريبًا من ذلك ثمّ رجع الى

a) Consentit Sa'd; *Mag.* حرثا. *b*) S pro his tantum فجعلوا. *c*) M تتخفيفا. *d*) M فذلك. *e*) M om. *f*) S om. *g*) S نطعا بسيفه. Conf. IA ١٠٩ l. 8. *h*) Hisch. ٥٤٤ او قريبا منها, om. والمحرم.

المدينة ولم يلق كَيْدًا فلبث بها a شهر ربيع الاوّل كلّه b الّا قليلًا منه ثمّ غزا يريد قريشًا *وبنى سُلَيْم c حتّى بلغ بَحْرَان مَعْدِنًا بالحجاز من ناحية الفُرُع فأقام بها d شهر ربيع الآخر وجمادى الاولى ثمّ رجع الى المدينة ولم يلق كيدًا ۞

خبر كَعْب بن الأَشْرَف

قال ابو جعفر وفى هذه السنة سرّى e النبىّ صلعم سريّة الى كعب ابن الاشرف فزعم الواقدىّ انّ النبىّ f وجّه من وجّه اليه فى شهر ربيع الاوّل من هذه السنة، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كان من حديث ابن الاشرف انّه لمّا أُصيب d اصحابُ بَدْر وقَدِمَ زيدُ بن حارثة الى اهل السافلة وعبد الله بن رواحة الى اهل العالية *بَشِيرَيْن بعثهما g رسول الله صلعم *الى مَنْ بالمدينة من المسلمين بفَتْح الله عزّ وجلّ عليه وقَتْل مَنْ قُتل من المشركين كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن المغيث بن ابى بُرْدة ابن أُسير الظَّفَرىّ وعبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم وعاصم بن عمر بن قتادة وصالح بن ابى أُمامة بن سهل قال كلٌّ قد حدّثنى بعض حديثه قال h قال كعبُ بن الاشرف وكان رجلًا من طيّء ثمّ احد بنى نَبْهان وكانت أُمّه من بنى النَّضير فقال حين بلغه الخَبَرُ وَيْلكم احَقٌّ هذا اترون انّ محمّدًا قتل هؤلاء الذين f يُسمّى هذان الرّجلان يعنى زيدَ بن حارثة وعبدَ

---

a) Hisch. ins. بقيّة. *b*) Hisch. ins. او. *c*) Hisch. om. *d*) M om. *e*) M اسرى. *f*) M الذى. *g*) M بشيرًا وبعثهما. *h*) S om.

الله بن رواحة وهؤلاء اشراف العرب وملوك الناس والله لئن كان محمّدٌ اصاب هؤلاء القومَ لبَطْنُ الارض خيرٌ لنا من ظَهْرِها *a* فلمّا تيقّن عدوُّ الله الخبر خرج حتّى قدم مكّة فنزل على المطّلب بن ابى وَدَاعَة بن ضُبَيْرة *b* السَّهْمىّ وعنده عاتكة بنت أَسِيد بن ابى العِيص بن اميّة بن عبد شمس فأنزلته وأكرمته وجعل يُحرّض على رسول الله صلعم ويُنْشِدُ الاشعار ويبكى على اصحاب القَلِيب الذين اصيبوا ببَدْرٍ من قريش ثمّ رجع كعبُ بن الاشرف الى المدينة فشبَّبَ *c* بامّ الفَضْل بنت الحارث فقال

أَراحِلٌ أَنْتَ لَمْ تَحْلُلْ بِمَنْقَبَةٍ   وتاركٌ انت أُمَّ الفَضْلِ بالحَرَمِ
صَفْراءُ رادِعَةٌ *d* لَوْ تُعْصَرُ انْعَصَرَتْ   مِنْ ذى القَوارِيرِ والحِنّاءِ والكَتَمِ
يَرْتَجُّ ما بين كَعْبِها *e* ومِرْفَقِها   اذا تَـأَتَّتْ قِيامًا ثمّ لَمْ تَقُمِ
أَشْباهُ *f* أُمِّ حَكِيمٍ اذ تُواصِلُنا   والحَبْلُ منها مَتِينٌ غيرُ مُنْجَذِمِ
احْدَى بَنِى عامرٍ جُنَّ الفُؤادُ بها   ولو تَشاءُ شَفَتْ كَعْبًا مِنَ السَّقَمِ
فَرْعُ النِّساءِ وفَرْعُ القَوْمِ والِدُها   أَهْلُ المَحَلَّةِ والايفاءِ بالذِّمَمِ
لم أَرَ شَمْسًا بلَيْلٍ قبلها طَلَعَتْ   حتّى تَجَلَّتْ لنا فى لَيْلَةِ الظُّلَمِ

ثمّ شَبَّبَ *g* بنساءٍ من نساء المسلمين حتّى آذاهم فقال النبىّ صلعم *كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن المغيث بن ابى بُرْدة *h* مَنْ لى من ابن الاشرف قال فقال محمّد بن مَسْلَمة اخو *i* بنى عبد الأَشْهَل انا لك به يا

a) M ظاهرها. *b*) S صبيره. *c*) M فنسب. — Hisch. pergit بنساء (infra l. 16), intermedia omittens. *d*) S وادعة. *e*) In S forsitan كعبيها. *f*) M (sic) ادسا. *g*) M نسب. *h*) S om. catenam. M فردة pro بردة et مولى pro seq. من لى من. *i*) S احد.

رسول الله انا اقتله قال فأفعلْ ان قدرتَ على ذلك فرجع محمّد ابن مسلمة فمكث ثلثًا لا يأكل ولا يشرب الّا ما يُعْلق نفسه فذُكِرَ ذلك لرسول الله صلّعم فدَعَاه فقال له لِمَ تركتَ الطعام والشراب قال يا رسول الله قُلْتُ قولًا لا أَدْرى أَفِى به ام لا قال انّما عليك الجهدُ قال يا رسول الله انّه لا بُدّ لنا من a ان نَقُولَ قال قولوا ما بدا لكم فأنتم فى حِلٍّ من ذلك قال فاجتمع فى قتله محمّد بن مسلمة وسِلْكَان بنُ سَلَامة بن *وَقْش وهو ابو b نائلة احدُ بنى عبد الاشهل *وكان اخا كعب من الرضاعة وعَبَّادُ ابن بِشْر بن وقش احدُ بنى عبد الاشهل c والحارثُ بن اوس ابن مُعاذ احدُ بنى عبد الأشهل وابو عَبْس بن جَبْر d اخو بنى حارثة ثمّ قَدَّمُوا الى ابن الاشرف قبل ان يأتوه سلكانَ بن سلامة ابا نائلة فجاءه فتحدّث معه ساعةً وتناشدا شعْرًا وكان ابو نائلة يقول الشعر ثمّ قال وَيْحك يا ابن الاشرف انّى قد جئتُك لحاجة اريدُ ذكرها لك فاكتُمْ علىّ e قال افعل قال كان قدومُ هذا الرجل f بلاءً عادَتْنا g العربُ ورَمَوْنا عن قوس واحدة وقُطِعَتْ عنّا السُّبُلُ حتّى ضاع العِيَالُ وجُهِدَت الانفُسُ وأصبحنا قد جُهِدنا وجُهِد عيالُنا فقال كعب *أَنَا ابن h الاشرف أَمَا والله لقد كنتُ اخبرتُك يا ابن سلامة انّ الأَمْرَ سيصير الى ما كنتُ اقول فقال سلكان انّى قد اردتُ ان تبيعنا طعامًا ونَرْهَنك ونُوثّق لك وتُحْسن فى ذلك قال ترهنونى ابناءكم فقال لقد اردتَ ان تَفْضَحَنا انّ معى اصحابًا

---

a) M om. *b*) S زفش وابو. *c*) S om. *d*) S حبير. *e*) Hisch. عنى. *f*) Hisch. add. علينا. *g*) M عادينا. *h*) S pro his بن.

لى على مثل *a* رأيى وقد اردتُ ان آتيك بهم فتبيعهم وتُحْسن فى ذلك ونرهنك من الحَلْقة ما فيه لك وَفاء وأراد سلكان ان لا يُنْكِر السلاحَ اذا جاءوا بها *a* فقال انّ فى الحلقة لوفاءً قال فرجع سلكان الى اصحابه فأخبرهم خبره وأمرهم ان يأخذوا السلاح فينطلقوا فيجتمعوا اليه فاجتمعوا عند رسول الله صلعم، * فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى ثَوْر بن زيد الدّيلىّ عن عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس قال مشى *b* معهم رسول الله صلعم الى بقيع الغَرْقَد ثمّ وجّههم وقال انطلقوا على اسم الله اللهمّ أَعِنْهم * ثمّ رجع رسول الله صلعم الى بيته فى ليلة مُقْمِرة فأقبلوا *c* حتّى انتهوا الى حصنه فهتف به ابو نائلة وكان حديثَ عَهْد بعُرْس *d* فوثب فى مِلْحَفته *e* فأخذت امرأتُه *f* بناحيتها وقالت انّك امرؤ محارِبٌ وانّ صاحبَ الحرب لا ينزل فى مثل هذه الساعة قال انّه ابو نائلة لو وجدنى نائمًا لما *g* ايقظنى قالت والله انّى لأعرف فى صوته الشرّ قال يقول لها كعب لو دُعِىَ الفَتَى لطَعْنة *h* أَجاب فنزل فتحدّث معهم ساعة وتحدّثوا معه ثمّ *a* قالوا له *a* هل لك يا ابن الاشرف ان نتماشى الى شِعْب العَجُوز فنتحدّث به بقيّة ليلتنا هذه قال ان شئتم فخرجوا يتماشون فمشوا ساعة ثمّ انّ ابا نائلة شام يدَه فى فَوْد رأسه ثمّ شمّ يده فقال ما رايتُ كالليلة طِيبَ عطرٍ *i* قطّ ثمّ مشى ساعة *k*

---

a) S om. *b*) S pro his tantum: قال ابن عباس فمشى. *c*) S pro his فاقبلوا فى ليلة مقمرة. *d*) M (sic) بعريسه. *e*) M ملحفه. *f*) S امراة. *g*) M om. *h*) S الى طعنة. *i*) Hisch. طيّبًا أَعْطَرَ. IA ١١١ طيبًا اعرف, Dijârbekrî ٤١٤ طيب عروس أعطر. *k*) M يتصاعد.

ثم علا لمثلها حتّى اطمأنّ ثم مشى ساعة فعاد لمثلها فأخذ بفودَىْ رأسه ثم قال آضْرِبوا عدُوَّ الله فاختلفتْ *a* عليه اسيافُهم فلم تُغْنِ شيئًا قال محمّد بن مسلمة فذكرتُ مِغْوَلًا فى سيفى *حين رايتُ اسيافنا لا تُغْنى شيئًا *b* فأخذتُه وقد صاح عدوُّ الله صيحةً لم يبق حولنا حصْنٌ الّا أُوقدتْ عليه نارٌ قال فوضعتُه فى ثُنْدُوَّته *c* ثم تحاملتُ *d* عليه حتّى بلغتُ *e* عانَتَهُ ووقع عدوُّ الله وقد أُصيبَ الحارث بن اوس بن معاذ بجُرْحٍ *f* فى رأسه او رِجْله اصابه بعضُ اسيافنا قال فخرجنا حتّى سَلَكْنا على بنى اميّة بن زيد ثم على بنى قُرَيْظة ثم على بُعاث حتّى أَسْنَدْنا فى حرّة العُرَيْض وقد ابطأ علينا صاحبُنا الحارث بن اوس ونَزَفَه الدمُ فوقفْنا له ساعة ثم اتانا يتبع آثارنا قال فاحتملناه فجئنا به رسولَ الله صلعم آخرَ الليل وهو قائم يُصَلّى فسلّمنا عليه فخرج الينا فأخبرناه *g* بقَتْل عدوّ الله وتَفَلَ على جُرْح صاحبنا ورجعنا الى اهلنا فأصبحنا وقد خافت يهود بوقعتنا *h* بعَدُوّ الله * فليس بها يهوديّ الّا وهو يخاف على نفسه *b* قال فقال رسول الله صلعم مَنْ ظفرتم به منْ رجال يهود فاقتلوه فوثب مُحَيِّصَة *i* بن مسعود على ابن سُنَيْنة رجل من تجار يهود كان يلابسهم *ويبايعهم

---

a) M فاختلف. *b*) S om. *c*) Hisch. ثُنّته. *d*) M تحامت. *e*) S add. به. *f*) Hisch. فجُرِح. *g*) M فاخبرنا. *h*) Hisch. لوقعتنا. *i*) Sive مُحَيْصَة ut S, vid. Naw. ٣٢٣ et ٥٤٣. Quod in *Kám.* s. v. حوص legitur: حُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة ابنا مسعود مُشَدَّدَتَى الصاد secundum TA mendum est pro مشدّدتى الياء.

فقتله a وكان حُوَيِّصَةُ b بن مسعود اذذاك لم يُسْلِمْ وكان أَسَنَّ من محيّصة فلمّا قتله جعل حويّصة يضربه ويقول c اى عدوّ الله قتلتَه اما والله لَرُبَّ شحمٍ فى بطنك من ماله قال محيّصة فقلتُ d له والله e لو امرنى بقتلك مَنْ امرنى بقتله لضربتُ عنقك * قال فوالله ان كان لأوّل اسلام حويّصة وقال f لو امرك محمّدٌ بقتلى لقتلتنى قال نعم والله لو امرنى بقتلك لضربتُ عنقك قال والله انّ دينًا بلغ بك هذا لعجبٌ g فأسلم حويّصة * حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى هذا الحديث مولى لبنى حارثة عن ابنة محيّصة عن ابيها h ** قال ابو جعفر وزعم الواقدىّ انّهم جاءوا برأس ابن الاشرف الى رسول الله صلعم، وزعم الواقدىّ ان فى ربيع الاوّل من هذه السنة تزوّج عثمان بن عفّان امّ كُلْثُوم بنت رسول الله صلعم وأُدْخِلَتْ عليه فى جمادى الآخرة، وان فى ربيع الاوّل من هذه السنة غزا رسول الله صلعم غزوة أَنْمار يقال لها * ذو أَمَرّ i وقد ذَكَرْنا قول ابن اسحاق فى ذلك قبل ۞ قال الواقدىّ وفيها وُلِدَ السائبُ بن يزيد بن اخت النَّمِر ۞

غزوة القَرْدَة k

قال الواقدىّ وفى جمادى الآخرة من هذه السنة كانت غزوة

---

a) S (sic) ونتابعهم نقمله. *b*) S وحيبصة, sed in seqq. ut M. *c*) M وهو يقول. *d*) S om. *e*) M om. *f*) S pro his tantum فقال حويصة. *g*) M لعجيب. *h*) S catenam om. Pro ابنة M ابيه. *i*) S دَوَامِر, M دوامه; IA دوام. *k*) Dicitur quoque القَرَدَة, الفَرْدَة etc., v. Jâcût, Bekrî. M semper القررة.

القردة وكان اميرها فيما ذكر زيد بن حارثة قال وهى اوّل سريّة خرج فيها زيدُ بن حارثة اميراً ،، *قال ابو جعفر وكان من امرها ما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال a سريّةُ زيد بن حارثة التى بعثه رسول الله صلّعم فيها حين اصاب عيرَ قريش فيها ابو سفيان بن حرب على القردة ماء من مياه نَجْد قال* وكان من حديثها انّ قريشًا قد كانت خافت طريقها التى كانت تسلك الى الشأم b حين كان من وقعة بدر ما كان فسلكوا طريقَ العراق فخرج منهم تجّارٌ فيهم ابو سفيان بن حرب ومعه فضّة كثيرة وهى عُظْمُ c تجارتهم واستأجروا d رجلًا من بكر بن وائل يقال له فُرَات e بن حيّان يدلّهم على ذلك الطريق وبعث رسول الله صلّعم زيدَ بن حارثة فلقيهم على ذلك الماء فأصاب تلك العيرَ وما f فيها وأعجزه الرجال فقدم بها على رسول الله صلّعم ،،

قال ابو جعفر وامّا الواقدىّ فزعم ان سبب هذه الغزوة كان انّ قريشًا قالت قد عوّر علينا محمّدٌ مَتْجَرَنا وهو على طريقنا وقال ابو سفيان وصَفْوانُ بن أُميّة انْ اقمنا بمكّة أَكَلْنا رؤوسَ اموالنا قال *زَمْعَةُ بن لأَسْوَد g فأنا ادلّكم على رجل يسلك بكم النَّجْديّة لو سلكها مُغَمَّض العينين لاهتدى قال صفوان مَنْ هو فحاجتُنا الى الماء قليل انّما نحن شاتون قال فُرَات بن حيّان فدعواه فاستأجراه فخرج بهم فى الشتاء فسلك بهم على ذات عِرْق ثمّ

---

a) S pro his tantum قال محمد بن اسحاق. *b*) M ins. من.
c) S اعظم. *d*) S واستاجاروا. *e*) S hîc s. p. et in seqq. قُراب.
f) M ما. *g*) Ita codices. Nonne cum *Mag.* ١٩٩ ابو زمعة ?

*خرج بهم *a* على غَمْرة وانتهى الى النبىّ صلعم خبرُ العير وفيها مالٌ كثير وآنية من فضّة حملها صفوان بن اميّة فخرج زيدُ بن حارثة فاعترضها فظفر بالعير وأفلت اعيانُ القوم فكان الخُمُس عشرين الفًا فأخذه رسول الله صلعم وقسم الاربعة الأَخْماس على السريّة وأُتى بفُرات بن حيّان العجْلىّ اسيرًا فقيل ان اسلمتَ لم يقتلك رسول الله صلعم فلمّا دَعَا به رسول الله صلعم أَسْلَمَ فأَرْسَلَه ✿

مقتل ابى رافع اليهودىّ

قال ابو جعفر وفى هذه السنة كان مقتل ابى رافع اليهودىّ فيما قيل وكان سبب قتله انّه كان فيما ذكر عنه يُظاهر كعب بن الاشرف على رسول الله صلعم فوجّه اليه فيما ذكر رسول الله صلعم فى النصف من جمادى الآخرة *من هذه السنة *b* عبدَ الله بن عَتيك *فحدّثنا هارون بن اسحاق الهمدانىّ قال ثنا مصعب ابن المقْدام قال حدّثنى اسرائيل قال ثنآ ابو اسحاق عن البَراء قال بعث رسول الله صلعم الى ابى رافع اليهودىّ *c* وكان بأرض الحجاز *d* رجالًا من الانصار وأمّر عليهم *عبدَ الله بن عقبة او *e* عبدَ الله بن عتيك وكان *ابو رافع *a* يُؤذى رسول الله صلعم ويبغى *f* عليه *وكان فى حصْن له بأرض الحجاز *a* فلمّا دَنَوْا منه

a) S om. *b*) M om. *c*) S om. Conf. cum seqq. Bochârî, ed. Krehl III, ٧٩ et ed. Bul. V, ٢٥, ubi eadem traditio. *d*) S ins. فى حصن له. *e*) Bochârî om. In ed. Krehl III, ٧٧ et ed. Bul. V, ٢٩ praeter Abdallah ibn 'Atîk commemoratur عبد الله بن عُتْبة, de quo conf. *Commentarius* al-Kastalânî, ed. Bul. *ai* 1288, VI, ٣٢١ in f. *f*) Bochârî ويُعين.

وقد غربت الشمس وراح الناس بسَرْحهم *a* قال لهم عبد الله بن عقبة او عبد الله بن عتيك آجلسوا مكانَكم فانّى انطلِقُ وأتلطّف للبوّاب *b* لعلّى ادخل قال فأقبل حتّى اذا دنا من الباب تقنّع بثوبه كانّه يقضى حاجةً وقد دخل الناسُ فهتف به البوّابُ يا عبد الله إنْ كنتَ تريد ان تدخل فآدخُلْ فانّى اريد ان أُغلق البابَ *c* قال فدخلتُ فكَمَنْتُ *d* تحت آرِيّ حمار *e* فلمّا دخل الناسُ اغلق الباب ثمّ عَلَّقَ *f* الأقاليد على وَدٍّ *g* قال فقمتُ الى الأقاليد فأخذتُها ففتحتُ البابَ وكان ابو رافع يُسْمَرُ عنده فى عَلَالِىّ فلمّا ذهب *h* عنه اهلُ سَمَرِه *فصعدتُ اليه *i* فجعلتُ كلّما فتحتُ بابًا اغلقتُه عَلَىَّ من داخلٍ قلتُ إنِ القومُ نَذِرُوا بى لم يَخْلُصوا الىّ حتّى اقتُلَه قال فانتهيتُ اليه فاذا هو فى بيت مُظْلم وَسْطَ عياله لا ادرى اين هو من البيت قُلْتُ ابا رافع قال مَنْ هذا قال فأهويتُ نحو الصوت فأَضْرِبه ضربةً بالسيف وأنا دَهِشٌ فما أُغْنِى شيئا وصاح فخرجتُ من البيت ومكثتُ غير بعيد ثمّ دخلتُ اليه *k* فقلتُ ما هذا الصوت يا ابا رافع قال لِأُمِّكَ الوَيْلُ انّ رَجُلًا فى البيت ضَرَبَنى قبلُ بالسيف قال فأَضْرِبه

---

a) S بسَرْحهم, IA ١١٣ بسُرُجهم. *b*) S البواب. *c*) M om. *d*) M فكنت. *e*) S جَمار. Bochârî om. تحت ارى حمار. *f*) Bochârî ed. Krehl غَلّق. Pro seq. الاقاليد Bochârî الاغاليق, IA المفاتيح. *g*) Sive وَتِد ut IA et Bochârî ed. Bul. *h*) M (sic) رفدهب. *i*) S om. *k*) M عليه.

فأثخنته ولم اقتله قال ثمّ وضعتُ ضَبِيبَ *a* السيف فى بَطْنه حتّى اخرجته *b* من ظَهْره فعرفتُ انّى قد قتلته فجعلتُ أَفْتَحُ الابوابَ بابًا فبابًا حتى انتهيتُ الى دَرَجة فوضعتُ رِجْلى وأنا أُرَى *c* انّى قد انتهيتُ الى الأرض فوقعتُ فى ليلة مُقْمِرة فانكسرتْ سَاقِى قال فعصّبتُها بعمامتى ثمّ انّى *d* انطلقتُ حتّى جلستُ عند الباب فقلتُ والله لا أَبْرَحُ *e* الليلة حتّى أَعْلَمَ اقتلته ام لا قال فلمّا صاح الدّيك قام الناعى عليه *f* على السّور فقال أَنْعَى *g* ابا رافع رَبَاح *h* أَهْلِ الحجاز قال فانطلقتُ الى اصحابى فقلتُ النّجاء قد قَتَلَ اللهُ ابا رافع فانتهيتُ الى النبىّ صلعم فحدّثته فقال ابسطْ رِجْلَك فبسطتُها فمسحها فكانّما *i* لم اشتكها *k* قطّ"

قال ابو جعفر وامّا الواقدىّ فانّه زَعَمَ انّ هذه السريّة التى وجّهها رسول الله صلعم الى ابى رافع سَلَام *l* بن ابى *m* الحُقَيْق انّما وجّهها اليه فى ذى الحجّة من سنة اربع من الهجرة وانّ الذين توجّهوا اليه فقتلوه كانوا *n* ابا قَتَادة وعبد الله بن عَتيك ومسعود

---

a) Sic Bochârî ed. Krehl; ed. Bul. ظُبَة, IA حدّ. M صسب, S صبب. Lectio ضَبِيب quoque traditur, vid. Ḳastalânî l. l. *b*) M اخرجه. Bochârî habet حتّى أخذ فى ظهره. *c*) S اظن. *d*) S om. *e*) Bochârî أَخْرُجُ. *f*) Bochârî om. *g*) Sic legere jubent Kastalânî et Hal. III, ٣٢٨ l. 1. S انعى. *h*) M s. p., S رَباح. Bochârî et IA تَاجِر. *i*) Bochârî ed. Bul. فكانّها. *k*) S اشكها. *l*) Sive سَلّام, vid. *Moschtabih* ٢٨٢ l. 3. *m*) M om. *n*) M كان.

ابن سِنَان *والأَسْوَد بن خُزَاعىّ a وعبد الله بن أُنَيْس *، وامّا ابن اسحاق فانّه قصّ من قصّة هذه b السريّة *ما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه قال c كان سَلَّامُ بن ابى الحُقيق وهو ابو رافع ممن كان حَزَّبَ الأَحْزابَ على رسول الله صلعم وكانت الأوس قبل أُحُد قتلت كعب بن الأشرف فى عَدَاوته رسول الله صلعم *وتحريضه عليه b فاستأذنت الخزرجُ رسول الله صلعم فى قَتْل *سلام بن ابى الحقيق وهو بخَيْبَر d فأذن لهم e ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن مُسْلِم بن عبيد f الله بن شهاب الزهرىّ عن عبد الله بن كعب بن مالك قال كان مما صنع الله به لرسوله انّ هذَيْن الحَيَّيْن *من الانصار b الأوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلعم تصاوُلَ الفَحْلَيْن لا تصنَعُ g الاوسُ شيئًا فيه عن رسول الله صلعم غناء الّا قالت الخزرجُ والله لا يَذْهَبون h بهذه فضلًا علينا *عند رسول الله صلعم b فى i الاسلام فلا ينتهون حتّى يُوقِعوا مثلها قال واذا فعلت الخزرجُ شيئًا قالت الأوس مثل ذلك فلمّا اصابت الأَوْس كعبَ بن الاشرف *فى عَدَاوته لرسول الله صلعم b قالت الخزرجُ *لا يذهبون بها فضلًا علينا ابدًا قال فتذاكروا b مَنْ رَجُلٌ لرسول الله صلعم فى العداوة كابن الاشرف فذكروا ابنَ ابى b الحُقيق وهو بخَيْبَر فاستأذنوا رسول الله صلعم فى قتله فأَذِنَ لهم فخرج اليه من الخزرج

---

a) Idem quem Ibn Ishâk mox خُزَاعىّ بن الأَسْوَد appellat. *b*) S om. *c*) S pro his tantum انه. *d*) S pro his ابى رافع. *e*) S ins. فيه. *f*) M عبد. *g*) M تصنع. *h*) Hisch. ٧١٤ تذهبون. *i*) Hisch. وفى.

ثمّ من بنى سلمة ثمانية *a* نفر عبد الله بن عَتيك ومسعود بن سنان وعبد الله بن أُنَيْس وابو قتادة الحارث بن رِبْعِىّ وخُزاعىّ ابن الأسود حليف لهم من اسلم فخرجوا وأمّر عليهم رسول الله صلّعم عبدَ الله بن عتيك ونهاهم *b* ان يقتلوا وليدًا او امرأةً فخرجوا حتّى قدموا خَيْبَرَ فأتوا دار ابن ابى الحُقيق ليلًا فلم يَدَعوا بيتًا فى الدار الّا أغلقوه *من خَلْفِهم *c* على اهله وكان فى عُلّيّة له اليها عَجَلَةٌ رُوميّة *d* فأسندوا فيها حتّى قاموا على بابه فاستأذنوا فخرجتْ اليهم امرأتُه فقالت مَنْ انتم فقالوا نَفَرٌ من العرب نلتمس المِيرَةَ قالت ذاك صاحبُكم فادْخُلوا عليه فلمّا دخلنا اغلقنا عليها وعلينا وعليه بابَ الحُجْرة وتخوّفنا ان تكون دونه مُجَاوَلة *e* تحول بيننا وبينه قال فصاحت امرأتُه ونوّهتْ بنا وابتدرناه وهو على فراشه بأسيافنا والله ما يَدُلُّنا عليه فى سَوَاد الليل *f* الّا بَيَاضُه كانّه قُبْطيّةٌ مُلْقاة قال ولمّا صاحت بنا *g* امرأتُه جعل الرجل منّا يرفع عليها السيفَ ثمّ يَذْكر نَهْىَ رسول الله صلّعم فيكفّ يده ولولا ذاك فرغنا منه *h* بليل فلمّا ضربناه بأسيافنا تحامل عليه عبد الله بن أُنيس بسيفه فى بطنه حتّى انفذه وهو يقول قَطْنى قَطْنى قال ثمّ خرجنا وكان عبد الله بن عتيك سَيِّئَ البَصَر فوقع

---

a) Sic codices, dum post نفر non sequitur منهم et *quinque* tantum viri enumerantur. Nihilominus cum Hisch. خمسة in textum recipere non ausus sum, quia Ibn Khaldûn ٣٤ l. 4 ثمانية quoque affert, sequente tamen منهم. *b*) Hisch. ins. عن. *c*) Codices من خلفه. Hisch. om. *d*) Hisch. om. *e*) Codices محاولة. *f*) Hisch. البيت. *g*) S om. *h*) Hisch. منها, conf. autem II, 167.

من الدرجة فوُثِئَتْ رِجْلُه وَثْأًاa شديدًا واحتملناه حتّى نأتى به مَنْهَرًا من عيونهم فندخل فيه قال وأوقدواb النّيران واشتدّوا فى كلّ وجه يطلبوننا حتّى اذا يئسواc رجعوا الى صاحبهم فاكتنفوه وهو يقضى بينهم قال فقلنا كيف لنا بأن نعلم انّ عدُوّ الله قد مات فقال رَجُلٌ منّا انا اذهب فأنظر لكم فانطلق حتّى دخل فى الناس قال فوجدتُهd ورجال يهود عنده وامرأته فى يدها المِصْبَاحُ تنظر فى وجهه * ثمّ قالت تحدّثهمe وتقول اما والله لقد عرفتُ صوتَ ابن عتيك ثمّ اكذبتُ فقُلْتُ أَنَّى ابن عتيك بهذه البلاد ثمّ اقبلَتْ عليه لتنظر فى وجهه ثمّ قالت فَاظَf والهِ يهود قال يقول صاحبُنا فما سمعتُ من كلمة كانت أَلَذَّ الى نفسى منها ثمّ جاءنا فأخبرَنا الخبرg فاحتملنا صاحبنا فقدمْنا على رسول الله صلّعم وأخبرناه بقَتْلِ عدوّ الله واختلفْنا عنده فى قتله وكُلُّنا يَدَّعِيه فقال رسول الله صلّعم هَاتُوا اسيافكم فجئْناه بها فنظر اليها فقال لسيف عبد الله بن أُنيس هذا قتله ارى فيه اثر العِظَامh فقال حسّان بن ثابت وهوg يذكر قَتْلَ كعب بن الاشرف وسلام بن ابى الحُقيق

لِلّٰهِ دَرُّ عِصَابَةٍ لَاقَيْتَهُمْ
يا ٱبْنَ ٱلْحُقَيْقِ وَأَنْتَ يا ٱبْنَ الأَشْرَفِ

---

a) M وثبا. b) M واوقد. c) M ايسوا. d) M فوجده, Hisch. فوجدتُها. e) Hisch. tantum وتحدّثهم. f) Hisch. فاض. Conf. Mobarrad *Kâmil* ١٥٢ l. 1. g) S om. h) Conf. Bochârî ed. Krehl III, ٧٨ l. 2. Hisch., IA, Now., *Oyûn*, Hal. et Dijârbekrî ١٤ l. 3 الطعام.

يَسْرُونَ بِٱلْبِيضِ ٱلْخِفَافِ إِلَيْكُمُ a
بَطَرًا b كَأُسْدٍ فِى عَرِينٍ c مُغْرِفِ d
حَتَّى أَتَوْكُمْ فِى مَحَلِّ بِلَادِكُمْ e
فَسَقَوْكُمُ حَتْفًا بِبِيضٍ وُذَّفِ f
مُسْتَبْصِرِينَ g لِنَصْرِ دِينِ نَبِيِّهِمْ
مُسْتَضْعِفِينَ h لِكُلِّ أَمْرٍ مُجْحِفِ

وحدّثنى موسى بن عبد الرحمان المَسْرُوقىّ وعبّاس بن عبد العظيم العَنْبَرىّ قالا ثنا جعفر بن عون قال ثنا ابراهيم بن اسماعيل قال حدّثنى ابراهيم بن عبد الرحمان i بن كعب بن مالك انّ اباه حدّثه عن أُمّه ابنة عبد الله بن أُنيس *انّها حدّثته k عن عبد الله بن أُنيس انّ الرهط الذين بعثهم رسول الله صلّعم الى ابن ابى l الحُقَيْق ليقتلوه عبدُ الله بن عَتيك وعبد الله بن أُنيس وابو قَتادة وحليف لهم ورجل من الانصار وانّهم قَدِمُوا خَيْبَر ليلًا قال فعمدنا الى ابوابهم نغلقها من خارج ونأخذ المفاتيح m حتّى اغلقنا n عليهم ابوابهم ثمّ اخذنا المفاتيح فألقيناها فى فقير ثمّ جئنا

a) S (sic) المطر. b) Hisch. ٥٥٣ et ٧١٩, Now. et D II, ٤٣ مَرَحًا. c) M عدير. d) Sic Hisch. et Now.; codices et D معرف. e) Now. دياركم. Idem om. seq. فسقوكم. f) Sic S; M وُدَّف. Ed. Tunet. قرقف. Hisch. (et sic ceteri) ذُفَّف, annotans: قوله ذُفَّف عن غير ابن اسحاق. g) Ita quoque Hisch. ٧١٩, sed ٥٥٣, ut D et Now., مستنصرين, conf. tamen II, 136. h) M in marg. ويُروى مستصغرين لكل امر et sic legunt Hisch. aliique. i) M add. بن عبد الله. k) S om. l) M om. m) M hîc et mox المانتح. n) M علقنا.

الى المَشْرَبة التى فيها ابنُ ابى الحُقيق فظهرتُ عليها *a* انا وعبد الله بن عتيك وقعد اصحابنا فى الحائط فاستأذن عبد الله بن عتيك فقالت امرأةُ ابن ابى الحقيق انّ هذا لَصَوْتُ عبد الله بن عتيك قال ابن ابى الحقيق ثَكِلَتْكَ أُمُّك عبد الله بن عتيك بيثرب اين هو عندك هذه الساعة افتحى انّ *b* الكريم لا يردّ عن بابه هذه الساعة فقامت ففتحتْ فدخلتُ انا وعبد الله على ابن ابى الحقيق فقال عبد الله *بن عتيك *c* دونك قال فشهرتُ عليها السيف فأذهب لأضربها بالسيف *d* فأذكر نَهْىَ رسول الله صلعم عن قتل النساء والولدان *e* فأكفّ عنها فدخل عبد الله بن عتيك على ابن ابى الحقيق قال *f* فانظر اليه فى مشربة مظلمة الى شدّة بياضه فلمّا رآنى ورأى السيف اخذ الوسادة فاتّقانى بها قال فأذهب لأضربه فلا استطيع فوخزتُه بالسيف وَخْزًا ثم خرج الى *g* عبد الله بن *انيس فقال اقتلْه قال نعم فدخل عبد* الله بن انيس فَذَفَّف عليه قال ثمّ خرجتُ الى عبد الله بن *h* عتيك فانطلقنا وصاحت المرأةُ وا بَيَاتاهْ وا بَيَاتاهْ قال فسقط عبد الله بن عتيك فى الدرجة فقال وا رِجلاه وا رِجلاه فاحتمله عبد الله بن انيس حتّى وضعه الى الارض قال *i* قلتُ انطلقْ ليس برِجْلك بأسٌ قال فانطلقنا *قال عبد الله بن انيس جئنا اصحابنا فانطلقنا *d* ثمّ ذكرتُ قَوْسى انّى *k* تركتُها فى الدرجة فرجعتُ الى قوسى فاذا اهل خَيْبَر يموج بعضهم فى بعض ليس *لهم كلام *l* الّا مَنْ قتل

a) S عليه. *b*) S فان. *c*) M om. *d*) S om. *e*) M والوالدان.
f) Codd. om. *g*) M التىّ. *h*) M om. Ante ثم inserui قال.
i) In codd. deest. *k*) M أن. *l*) S كلامهم.

ابن ابى الحقيق *مَنْ قتل ابن ابى الحقيق قال فجعلتُ لا انظر فى وجه انسان ولا ينظر فى وجهى انسان الّا قلتُ مَنْ قتل ابن ابى الحقيق a قال ثمّ صعدتُ الدرجة والناسُ يظهرون فيها وينزلون فأخذتُ قوسى من مكانها ثمّ ذهبتُ فأدركتُ اصحابى فكُنّا نكمن النهار ونسير الليل فاذا كمنّا النهار اقعدنا منّا ناطُوراً ينظر لنا فان راى شيئا اشار الينا فانطلقنا b حتّى اذا كنّا بالبَيْضاء كنتُ *قال موسى انا ناطرهم وقال عبّاس كنتُ c انا ناطورهم فأشرتُ d اليهم فذهبوا جَمْزًا وخرجتُ فى آثارهم حتّى اذا e اقتربنا من المدينة ادركتُهم قالوا ما شأنك هل رايتَ شيئاً قلتُ لا الّا انّى قد عرفتُ ان قد بلغكم الاعياء والوَصَبُ فأحببتُ ان يحملكم الفَزَعُ ۞

قال ابو جعفر وفى هذه السنة تزوّج النبىّ صلعم حَفْصَة بنت عمر فى شعبان وكانت قبله تحت خُنَيْس بن حُذافة السَّهْمىّ فى الجاهليّة فتوفّى عنها ۞

وفيها كانت غزوة رسول الله صلعم أُحُدًا f وكانت فى شوّال يوم السبت لسبع ليالٍ خلون منه g فيما قيل من a سنة ثلث من الهجرة ،

غزوة أُحُد

قال ابو جعفر وكان الذى هاج غزوة أُحُد بين رسول الله صلعم ومشركى قريش وقعة بدر وقتل من قُتل ببدر a من اشراف قريش ورؤسائهم فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق

---

a) S om. *b*) M ins. قال. *c*) S om. M عناس offert, sed vid. ١٣٨١ l. 7. *d*) M فاشرق. *e*) Codd. om. *f*) Codd. احد. Seq. وكانت om. S. *g*) M om.

قال وحدّثنى محمّد بن مُسْلم بن عبيد a الله بن شهاب الزهرى ومحمّد بن يحيى بن حَبّان b وعاصم *بن عمر c بن قتادة والحُصَيْن ابن عبد الرحمان بن عمرو بن سعد بن مُعاذ وغيرهم من علمائنا *كلّهم قد حدّث ببعض هذا الحديث عن يوم أُحُد وقد اجتمع حديثهم كلّهم فيما سُقْتُ من الحديث عن يوم أُحُد d قالوا لمّا أُصيبتْ قريش أو من قاله منهم يوم بدر من كُفّار قريش من اصحاب القليب فرجع فلّهم الى مكّة ورجع e ابو سفيان بن حرب بعِيرِه مشى عبد الله بن *ابى ربيعة f وعِكْرِمة بن ابى جهل وصفوان بن أُميّة فى رجالٍ من قريش ممّن أُصيب آباؤهم وابناؤهم g واخوانُهم ببدر فكلّموا ابا سفيان بن حرب ومَنْ كانت h له فى تلك العير من قريش تجارةٌ فقالوا i يا معشر قريش انّ محمّدًا قد وَتَرَكم وقتل خيارَكم فأعينونا بهذا المال على حربه لعلّنا ان نُدْرِك منه g ثأرًا بمن k اصيب منّا ففعلوا l فاجتمعتْ قريش لحرب رسول الله صلعم حين فعل ذلك ابو سفيان واصحاب العير بأحابيشها ومَنْ اطاعها من قبائل كنانة واهل تهامة *وكلّ اولئك قد

---

a) M عبد et sic quoque *Aghânî* XIV, ١٣, ubi, ut in Tabarî *Tafsîr* ad Kor. 8 vs. 36 (de codice vid. *Zeits. der Deutschen Morg. Ges.* XXXV p. 591) sequentia leguntur. *b*) Codices حيان, vid. *Moschtabih* ٨۴ l. 1. *c*) M om. *d*) S om. — In seqq. consentiunt M (ubi tamen قال لما اصيب), *Agh.* et *Tafsîr*. Hisch. ٥٠٥ habet: قالوا او مَنْ قاله منهم لمّا أُصيب يوم بدر من كُفّار قريش اصحاب القليب ورجع فلّهم, S tantum: قالوا لما اصيبتْ قريش فرجع فلّهم. *e*) S رجع. *f*) M زمعة. *g*) *Agh.* om. *h*) S (corr. ex كانت) et *Agh.* كان. — Pro seq. له *Agh.* لهم. *i*) *Agh.* فقال ابو سفيان. *k*) *Agh.* ممن. *l*) Hucusque *Tafsîr*.

استعووا على حرب رسول الله صلعم *a* وكان ابو عَزّة عمرو بن عبد الله الجُمَحىّ قد مَنّ عليه رسول الله صلعم يوم بدر *وكان فَقيرًا ذا بنات *b* وكان فى الأُسارى فقال يا رسول الله انّى فقير ذو عيال وحاجة قد عرفتَها فامنُنْ علىّ صلّى الله عليك فمَنّ عليه رسول الله صلعم فقال صفوان بن أُميّة يا ابا عزّة انّك امرؤٌ شاعرٌ فأَعنّا بلسانك فاخرُجْ معنا فقال انّ محمّدًا قد منّ علىّ فلا اريد ان أُظاهِرَ عليه فقال بلى فأَعنّا بنفسك *فلَكَ اللهُ *c* انْ رجعتَ أَنْ أُغنيك *d* وانْ أُصبْتَ أَنْ اجعل بناتك مع بناتى يصيبهنّ ما اصابهنّ من عُسْر ويُسْر *e* فخرج ابو عزّة يسير فى تهامة ويدعو بنى كنانة وخرج *مُسَافِع بن عبد مناف *f* بن وهب بن حُذافة ابن جُمَح الى بنى مالك بن كنانة يحرّضهم ويدعوهم الى حرب رسول الله صلعم ودعا جُبَيْر بن مُطْعِم غُلَامًا له يقال له وَحْشىّ كان حبشيًّا يقذف بحربة له *قَذْفَ الحبشة *g* قلّ ما يُخْطِئ بها فقال له اخرُجْ مع الناس فان انت قتلتَ *h* عَمّ محمّد *بعمّى طُعَيْمة ابن عَدِىّ *i* فأنت عَتيق فخرجَتْ قريش *بحدّها وجدّها *k* وأَحابيشها ومَنْ معها *l* من بنى كنانة واهل تهامة وخرجوا معهم بالظُّعن التماسَ الحَفيظة ولئلّا يفرّوا فخرج ابو سفيان بن حرب

---

a) S et Hisch. om. *b*) *Agh.* om. Pro بنات, Hisch. عيال وحاجة. *c*) M فان لله. Hisch. add. علىّ. *d*) S اعينك, *Agh.* أعينك. *e*) M et *Agh.* او يسر. *f*) *Agh.* مشافع بن عبدة. *g*) M قذفًا. *h*) Hisch. ins. حَمْزَةَ. *i*) M om. Post بعمّى, S ins. يعنى. *k*) M بحرها وحدها, *Agh.* om. وجدها, Hisch. add. وحديدها. *l*) M تبعها.

وهو قائدُ الناس معه هِنْد*a* بنت عُتْبة بن*b* ربيعة وخرج عكرمة ابن ابى جهل *بن هشام بن المغيرة*c* بأمّ حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة وخرج الحارث بن هشام *بن المغيرة*d* بفاطمة بنت الوليد بن المغيرة وخرج صفوان بن أُميّة بن خلف ببَرْزة قال ابو جعفر وقيل ببَرّة*e* بنت مسعود بن عمرو بن عمير الثقفيّة وهى أُمّ عبد الله بن صفوان وخرج عمرو بن العاص *بن وائل بِرَيْطة بنت منبّه بن الحجّاج وهى أُمّ عبد الله بن عمرو بن العاص*f* وخرج طلحة بن ابى طلحة وابو طلحة*g* عبد الله بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار*h* بسُلافة بنت سَعْد بن شُهَيْد*i* وهى امّ بنى طلحة مُسافع*k* والجُلاس وكلاب قُتلوا يومئذ*l* وأبوهم وخرجت خُنَاس بنت مالك بن المُضرّب احدى نساء بنى مالك *بن حِسْل مع ابنها ابى عَزيز بن عُمَيْر وهى أُمّ مُصْعَب بن عمير*m* وخرجت عَمْرة بنت عَلْقمة احدى نساء بنى الحارث *بن عبد مناة*n* بن كنانة وكانت هند بنت عتبة بن

---

a) M بهند. *b*) *Agh.* ins. ابى. *c*) S om. Sequentia ad المغيرة, quod 3° loco sequitur, *Agh.* om. *d*) S om. *e*) M ببرزة. Secundum Hisch. dicitur quoque رُقَيّة, IA ١١٥ habet بريرة وقيل بَرْزة. *f*) *Agh.* om. Pro بريطة M برايطة, *Mag.* ٢٠١ هند; pro عبد الله IA male عبيد الله. *g*) M om. ابو طلحة. *h*) S الله. *i*) Pro سلافة S et *Mag.* سلامة, pro سعد *Agh.* سعيد et pro شهيد M et S سهيد, *Agh.* سهم, vid. *Moschtabih* ٣٠٥ ann. 8. *k*) *Agh.* مشافع. *l*) Hisch. ins. هم. *m*) S om. Pro ابنها, M ابيها et pro عزيز M عزير et *Agh.* عزة. *n*) *Agh.* om., M et S om عبد. Secutus sum Hisch. ٥٥٧.

ربيعة كُلّما*a* مَرّتْ بِوَحْشيّ او مَرّ بها قالت ايهٍ ابا دُسْمَةَ *b* أَشْفِ وَٱشْتَفِ*c* وكان وحشيٌّ يكنى ابا دُسْمة فأقبلوا حتّى نزلوا بعَيْنَيْنِ*d* بجبل ببطن السَّبْخة من قناة على شفير الوادى مما يلى المدينة *فلمّا سمع بهم*e* رسول الله صلعم والمسلمون قد نزلوا حيث نزلوا قال رسول الله صلعم للمسلمين انّى*f* قد رأيتُ بقرًا*g* فأوّلتُها خيرًا ورأيتُ فى ذُبَاب سيفى ثَلْمًا ورأيتُ انّى ادخلتُ يدى فى درعٍ حَصِينَة فأوّلتُها*h* المدينة فان رأيتم ان تُقيموا بالمدينة وتَدَعُوهم حيث نزلوا فان اقاموا اقاموا بشرّ مقام وان هم دخلوا علينا قاتلناهم فيها*i* ونزلت قريش منزلها من أُحُد يوم الاربعاء فأقاموا به ذلك اليوم ويوم الخميس ويوم الجمعة وراح رسول الله صلعم حين صلّى الجمعة فأصبح بالشعب من أُحُد*k* فالتقوا يوم السبت للنصف من شوّال وكان رأىُ عبد الله بن أُبَىّ بن سلول مع رأى*l* رسول الله صلعم يرى *رأىَ رسول الله صلعم*l* فى ذلك ألّا يخرج اليهم وكان رسول الله صلعم يكره الخروج من المدينة فقال رجال*m* من المسلمين ممن اكرم الله بالشهادة يوم أُحُد *وغيرهم ممن كان*n* فاته*o* بَدْرٌ وحضوره يا رسول الله اخرجْ بنا الى اعدائنا*p*

---

a) *Agh.* ١٥١. *b*) Vocales in M, vid. Lane *Lex.* in v. Alibi, v. c. Hisch. et IA, دَسْمَة et دَسَمَة. — Pro seqq. ad بجبل *Agh.* tantum استف فنزلوا. *c*) Hisch. واستَشْفِ, sed vid. II, 136 et Dijârbekrî ٤٢٠. l. 9. *d*) S بعينيق. *e*) S فسمع. *f*) S om. *g*) *Agh.* ins. تذبح. *h*) *Agh.* وهى. *i*) Sequentia ad شوال Hisch. om. *k*) M, om. seq. فالتقوا, habet اخر. *l*) M om. *m*) M رجل. *n*) *Agh.* ومن. *o*) S ins. يوم. *p*) M اعداء الله.

لا يرون انّا جبُنّا عنهم وضَعُفْنا فقال عبد الله بن أُبَىّ بن سلول يا رسول الله أقِمْ بالمدينة ولا تخرجْ اليهم فوالله ما خرجنا منها الى عَدُوّ لنا *a* قطّ الّا أصاب منّا ولا دخلها *b* علينا الّا اصبنا منه فدَعْهم *c* يا رسول الله فان اقاموا اقاموا بشرّ مجلس *d* وان دخلوا قاتلهم الرجال فى وجوههم ورماهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم *e* وان رجعوا رجعوا خائبين كما جاؤوا فلم يزل برسول الله صلعم الذين كان من *f* امرهم حُبُّ لقاء القوم *g* حتّى دخل رسول الله صلعم *h* فلبس لأمته وذلك يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة وقد مات فى ذلك اليوم رَجُلٌ من الانصار يقال له مالك بن عمرو أحد بنى النجّار فصلّى عليه رسول الله صلعم ثمّ خرج عليهم وقد ندم الناس وقالوا استكرهنا رسول الله صلعم ولم يكن ذلك لنا *i*

قال ابو جعفر وامّا السُّدّىّ فانّه قال *k* فى ذلك غير هذا * القول ولكنّه قال ما حدّثنى محمّد بن الحسين قال ثنا احمد بن المفضّل قال ثنا اسباط عن السُّدّىّ *f* انّ رسول الله صلعم لمّا *l* سمع بنزول المشركين من قريش وأتباعها أُحُدًا *m* قال لاصحابه أشيروا علىّ ما اصنعُ فقالوا *n* يا رسول الله اخرجْ بنا الى هذه الأكْلُب فقالت الانصار يا رسول الله ما غلبنا عَدُوٌّ لنا قطّ اتانا فى ديارنا *o* فكيف وأنت فينا فدعا رسولُ الله صلعم عبدَ الله بن أُبَىّ بن سلول

---

a) *Agh.* om. *b*) *Agh.* يدخلها. Seq. علينا om. S. *c*) M فذرهم. *d*) Hisch. et Beidhâwî ad Kor. 3 vs. 117 محبس. *e*) *Agh.* فوق رؤسهم. *f*) S om. *g*) S et *Agh.* العدوّ. *h*) Hisch. add. بينه. *i*) Sequentia ad p. ١٣٨٩ l. 19 om. *Agh.* *k*) M يقول *l*) S حين. *m*) S احد. *n*) M فقال. *o*) M دارنا.

ولم يَدْعُه قطّ قبلها فاستشاره فقال يا رسول الله اخْرُجْ بنا الى هذه الأكلب وكان رسول الله صلّعم يُعجبه ان يدخلوا عليه المدينة فيقاتلوا فى الازقّة فأتاه النعمانُ بن مالك الانصارىّ فقال يا رسول الله لا تحرمنى الجنّة فوالذى بعثك بالحقّ لأدخُلنّ الجنّة فقال له بِمَ قال بانّى اشهَدُ ان لا الهَ الّا الله وانّك رسول الله وانّى لا افِرُّ من الزحف قال صدقتَ فقُتِل يومئذ ثمّ انّ رسول الله صلّعم دَعَا بدِرْعه فلَبِسَها فلمّا رأوه قد لبس السلاح نَدِمُوا وقالوا بِئْسَمَا صنعنا نُشير على رسول الله والوحىُ يأتيه فقاموا فاعتذروا اليه وقالوا اصنعْ ما رأيتَ فقال رسول الله صلّعم لا ينبغى لنبىّ ان يلبس لأمَتَه فيضعها حتّى يقاتل فخرج رسول الله صلّعم الى أُحُد فى الف رجل وقد وعدهم الفتح ان صبروا فلمّا خرج رجع عبد الله بن أُبَىّ بن سَلُول فى ثلثمائة فتبعهم ابو جابر السَّلَمىّ *a* يدعوهم فلمّا غلبوه وقالوا له ما نَعْلَمُ قِتَالًا ولئن اطعتنا لنرجعنّ معنا *b* وقال الله عزّ وجلّ *c* اذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا فهم بنو سلمة وبنو حارثة هَمُّوا بالرجوع *d* حين رَجَع عبد الله بن أُبَىّ فعصَمَهم الله عزّ وجلّ وبقى رسول الله صلّعم فى سبع مائة *e* ،،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قال قالوا لمّا *f* خرج عليهم *g* رسول الله صلّعم *h* يا رسول الله *i*

---

a) S male السُّلمى, est enim عبد الله بن عمرو بن حرام اخو بنى سلمة. *b*) M بنا. *c*) Kor. 3 vs. 118. *d*) M بالرجع. *e*) M add. رجل. *f*) M فلما. *g*) M om. *h*) M ins. قالوا. *i*) S ins. انا.

استكرهناك ولم يكن ذلك لنا فان شئتَ فاقعُدْ صلّى الله عليك فقال رسول الله صلّعم ما ينبغى للنبىّ اذا لبس لأمتَهُ ان يضعها حتّى يقاتل فخرج رسول الله صلّعم فى الف رجل من اصحابه حتّى اذا كانوا *a* بالشَّوْط بين أُحُد والمدينة انخزل عنه *b* عبد الله بن أُبىّ بن سلول بثُلث الناس فقال اطاعهم فخرج *c* وعصانى والله ما ندرى على ما *d* نقتل انفسنا هاهنا ايّها الناس فرجع بمن اتّبعه *من الناس من قومه *e* من اهل النفاق واهل *f* الرَّيب واتّبعهم عبد الله بن عمرو بن حَرَام *g* اخو بنى سلمة يقول *h* يا قوم أُذَكِّركم *i* الله ان تَخْذُلوا نبيّكم وقومكم عند ما حضر من عَدُوّهم قالوا لو نعلم انّكم تُقاتِلون ما أَسْلمناكم ولكنّا *k* لا نرى ان *l* يكون قتال فلمّا استعصَوْا عليه وأَبَوْا الّا الانصراف عنه *m* قال ابعدكم الله اعداء الله فسيُغْنى الله عنكم *n* ٭٭٭ قال ابو جعفر قال محمّد بن عمر الواقدىّ انخزل عبد الله بن أُبَىّ *o* عن رسول الله صلّعم من الشَّيْخَيْن بثلثمائة وبقى رسول الله صلّعم فى سبع مائة وكان المشركون *p* ثلثة آلاف والخيل *مائتَىْ فرس *q* والظُّعْن خمس عشرة امرأة قال وكان فى المشركين سبع مائة دَارِع وكان فى المسلمين مائة دَارِع ولم يكن معهم من الخيل الّا فرسان فرس لرسول الله صلّعم وفرس لأبى بُرْدة بن نِيَار الحارثىّ فأدلج رسول الله صلّعم

---

a) M كان. *b*) M om. *c*) Hisch. ٥٥٩ om. *d*) M ins. اذا. *e*) S om. *f*) *Agh.* om. اهل. *g*) M حزام. — Pro seq. اخو *Agh.* أحد. *h*) S فقال. *i*) *Agh.* اذكروا. *k*) *Agh.* واننا. *l*) *Agh.* انه. *m*) S et *Agh.* om , Hisch. عنهم. *n*) Hisch. add. نبيّه. *o*) S ins. بن سلول. *p*) *Agh.* ins. فى. *q*) *Agh.* مائتنا فارس.

من الشَّيْخَيْن *حين طلعت a الحمراء وهما أُطمان كان يهودىّ ويهوديّة أعميان يقومان عليهما b فيتحدّثان فلذلك سمّيا c الشيخين وهو d فى طرف المدينة قال وعرض رسول الله صلعم المقاتلة بالشيخين بعد المغرب فأجاز من أجاز وردّ من ردّ قال وكان فيمن ردّ زيد بن ثابت وابن e عُمَر وأُسَيْد بن ظُهَيْر والبَرَاء بن عازب وعَرَابة بن أوس قال وهو f الذى قال g فيه الشَّمَّاخ

رأيتُ عَرَابَةَ الأوْسىَّ يَنْمِى h الى الخَيْرات مُنْقَطِعَ القَرِينِ
اذا ما رايَةٌ رُفِعَتْ لمَجْدٍ i تَلَقَّاها عَرَابةُ باليَمِينِ

قال وردّ ابا سعيد الخُدْرىّ واجاز سَمُرة بن جُنْدب ورافع بن خَديج وكان رسول الله صلعم قد استصغر رافعًا فقام على k خُفَّيْن له فيهما رقاع وتطاول على اطراف اصابعه فلمّا رآه رسول الله صلعم اجازه،، حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال كانت أُمّ سَمُرة بن جندب تحت مُرِّىّ l بن سِنان بن ثعلبة عمّ ابى سعيد الخُدْرىّ فكان ربيبه فلمّا خرج رسول الله صلعم الى أُحُد وعرض اصحابه فردّ من استصغر ردّ سمرة بن جندب وأجاز رافع بن خديج فقال سمرة بن جندب لربيبه مُرِّىّ بن سنان *يا أَبَتِ m اجاز *رسول الله صلعم رافعَ بن خديج n وردّنى

a) *Agh.* حتى طلع. b) M عليها. c) M شمى. d) M وهى. e) *Agh.* وابو. f) *Agh.* ins. عرابة. g) S يقول. h) *Agh.* VIII, ١٠٩ (in Tom. XIV hic versus omittitur), Hal. II, ٢٨٩ et Mobarrad *Kâmil* ٧٥ et ٣٩٩ يَسْمو. i) *Agh.* XIV بماجد. k) M om. l) Sic lego cum *Mag.* ٢١٥; S hîc et mox مُرّى. m) *Agh.* om. n) *Agh.* pro his رافعا.

وأنا * اصرعُ رافع بن خديج a فقال مُرَىّ بن سنان يا رسول الله رددتَ ابنى وأجزتَ رافع بن خديج وابنى يصرعه فقال النبىّ صلّعم لرافع وسمرة تصارعا b فصرع سمرةُ رافعًا فأجازه رسول الله صلّعم فشهدها مع المسلمين قال وكان دليل النبىّ صلّعم ابو حَثْمة c الحارثىّ ،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قال ومضى رسول الله صلّعم حتّى سلك فى حرّة بنى حارثة فذبّ d فرس بذنبه فأصاب كُلّابَ سيف e فاستلّه فقال رسول الله صلّعم وكان يُحبّ الفأل ولا يعتافُ f لصاحب السيف g شِمْ سيفك فانّى ارى السيوف ستُسَلّ h اليوم ثمّ قال رسول الله صلّعم لاصحابه مَنْ رجل i يخرج بنا على القوم من كَثَب من k طريق لا يمرّ بنا عليهم فقال ابو حَثْمة l اخو بنى حارثة بن الحارث انا يا رسول الله فقدّمه m فنفذ به فى حرّة بنى حارثة وبين اموالهم حتّى سلك به فى مال المِرْبَع بن قَيْظىّ وكان رجلًا منافقًا ضرير البصر فلمّا سمع حِسّ رسول الله صلّعم ومَنْ معه من المسلمين قام يحثى n فى وجوههم التراب ويقول ان كنتَ رسول الله * فانّى لا أُحلّ o لك ان تدخل حائطى قال وقد ذُكر لى انّه اخذ حفنةً من تراب

---

a) *Agh.* اصرعه. *b*) *Agh.* اصطرعا. *c*) *Agh.* خيثمة. *d*) M (sic) قذب. — Pro seq. فرس S فرسه. *e*) M et *Agh.* سيفه. *f*) Sic quoque *Oyún* et Dijârbękrî ٤٢٣ l. 6. Hisch. ٥٥٩ يعتان, sed vid. II, 137. *g*) M الفرس. *h*) *Agh.* ستستل. *i*) *Agh.* om. *k*) M om. *l*) *Agh.* خيثمة, Hisch. حيثمة. *m*) Hisch. om. — Pro seq. فنفذ به, M فقدمه. *n*) S يحثو. *o*) *Agh.* فلا يحل.

فى يده ثمّ قال لو a اعلم انّى لا اصيبُ بها b غيرك *يا محمّد c لضربتُ بها d وجهك فابتدره القوم ليقتلوه فقال رسول الله صلّعم لا تفعَلُوا e فهذا الاعمى f البصرِ الاعمى القلب وقد بدر اليه سعد g بن زيد اخو بنى عبد الاشهل حين h نهى رسول الله صلّعم عنه i فضربه بالقوس فى رأسه فشجّهُ ومضى رسول الله صلّعم *على وجهه k حتّى نزل الشعب l من أُحُد فى عدوة m الوادى الى الجبل فجعل ظهره وعسكره الى أُحُدٍ وقال لا يقاتلنّ أحد n حتّى نأمره بالقتال وقد سرّحتْ قريش الظَّهْرَ والكُراع فى زروع كانت بالصَّمْغَة o من قناة للمسلمين فقال رجل من المسلمين p حين نهى رسول الله صلّعم عن القتال أتُرْعَى زروع بنى قَيْلَة ولمّا نُضَارِب q وتعبّأ رسول الله صلّعم للقتال r وهو فى سبع مائة رجل وتعبّأتْ قريش وهم ثلثة آلاف رجل ومعهم مائتا *فرس قد جنّبوها s فجعلوا على ميمنة الخيل خالدَ بن الوليد وعلى ميسرتها عكرمةَ ابن ابى جهل وأمَّر رسول الله صلّعم *على الرُّماة r عبدَ الله بن جُبَيْر اخا بنى عمرو بن عوف وهو يومئذ معلمٌ بثياب بيض والرُّماةُ خمسون رجلًا وقال انضحْ عنّا الخيل بالنبل لا يأتونا من خلفنا ان كانت لنا أو علينا فاثبتْ مكانك t لا نُؤتَيَنّ من قبلك وظاهَرَ رسول الله صلّعم بين درعَيْن ،

a) S et *Agh.* ins. انى. b) M بهذا. c) M et *Agh.* om. d) M et S به. e) Hisch. تقتلوه. f) S لاعمى. g) S سعيد. h) Hisch. قبل. i) S om. k) Hisch. om. l) M بشعب. m) M غروه. n) *Agh.* ins. احدا, Hisch. منكم. o) Sic lego cum Hisch., *Oyûn* et Jâcût in v., sed moneo codices et *Agh.* habere بالصمعة, vid. Hisch. II, 137. p) Hisch. الانصار. q) *Agh.* يضارب. r) *Agh.* om. s) *Agh.* فارس قد جنبوا خيولهم. t) S om., *Agh.* بمكانك.

فحدثنا هارون بن اسحاق قال ثنا مصعب بن المقدام *قال ثنا اسرائيل وثنا ابن وكيع قال ثنا ابى عن اسرائيل a قال ثنا ابو اسحاق عن البَرَاء قال لمّا كان يوم أُحُد *ولقى رسول الله صلّعم المشركين b أَجْلَسَ رسول الله صلّعم رجالًا بازاء c الرُّماة وأمّر عليهم عبد الله بن جُبَيْر وقال لهم لا تبرحوا مكانكم ان d رأيتمونا ظهرنا عليهم e وان رأيتموهم b ظهروا علينا فلا تعينونا فلمّا لقى القوم *هزم المشركين f حتّى رأيتُ النساء قد رفعن عن سُوقهنّ وبدَتْ خلاخيلهنّ فجعلوا يقولون الغنيمةَ الغنيمةَ فقال عبدُ الله مهلًا أما علمتم ما g عهد اليكم رسول الله صلّعم فأبوا فانطلقوا فلمّا أتوهم *صَرَفَ اللهُ وجوههم h فأُصيبَ من المسلمين سبعون i ،، حدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى ابى قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى ابى عن ابيه عن ابن عبّاس قال اقبل ابو سفيان فى ثلث ليال خلون من شوّال حتّى نزل أُحُدًا k وخرج النبىّ صلّعم فأذّن فى الناس فاجتمعوا وأمَّر الزبير على الخيل ومعه يومئذ المقداد *بن الاسود l الكندىّ وأعطى رسول الله صلّعم اللوآء m رجلًا من قريش يقال له مصعب بن عُمير وخرج حمزةُ بن عبد المطّلب بالحُسَّر n وبعث حمزة بين يديه وأقبل خالد بن الوليد على خيل المشركين ومعه عكرمةُ بن ابى جهل فبعث رسول الله صلّعم الزبير

---

a) *Agh.* om. et inde a praeced. اسرائيل S om. b) S om. c) M (sic) باب. d) *Agh.* وان. e) M ins. فلا تبرحوا مكانكم. f) M هُزِم المشركون. g) M ins. قد. h) *Agh.* pro his صرفت. i) *Agh.* add. رجلا. k) M احد. l) M et *Agh.* om. — Seq. الكندى om. S. m) *Agh.* الراية. n) *Agh.* et IA ١١٧ l. 5 a f. بالجيش.

وقال استقبلْ *خالدَ بن الوليد a فكُنْ بازائه *حتّى أوذنك b وأمر بخيل أُخرى فكانوا من جانب آخر فقال لا تبرحُنّ c حتّى أوذنكم وأقبل ابو سفيان يحمِلُ اللاتَ والعُزّى فأَرْسَلَ النبىّ صلّعم الى الزبير ان يحمل فحمل على خالد بن الوليد فهزمه الله ومن معه فقال d وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللّٰهُ وَعْدَهُ الى قوله مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ وانّ الله جلّ وعزّ وَعَدَ المؤمنين *ان ينْصُرَهم e وانّه معهم وانّ رسول الله صلّعم بعث ناسًا من الناس فكانوا من ورائهم فقال *رسول الله صلّعم f كونوا هاهنا فرُدّوا وجهَ من فَرَّ منّا وكونوا حَرَسًا لنا من قبل ظهورنا وانّ رسول الله صلّعم لمّا هزم القوم هو واصحابه قال الذين كانوا f جُعِلوا من ورائهم بعضهم لبعض ورأوا النساء مُصْعِدات فى الجبل ورأوا الغنائم انطلقوا الى رسول الله صلّعم فادركوا الغنيمة g قبل ان يسبقونا h اليها وقالت طائفة اخرى i بل نُطيع رسولَ الله صلّعم فنثبت مكاننا *فذلك قوله لهم مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا الذين ارادوا الغنيمة وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخِرَةَ الذين قالوا نطيع رسول الله ونثبت مكاننا k فكان ابن مسعود يقول ما شعرتُ l انّ احدًا من اصحاب النبىّ صلّعم كان يريد الدنيا وعرضها حتّى كان يومئذ، حدّثنى محمّد بن الحسين m قال ثنا احمد بن المفضّل n قال ثنا اسباط عن السُّدّىّ قال لمّا

---

a) S خالدًا. *b*) M او دونه. *c*) S تبرحوا. *d*) Kor. 3 vs. 145. *e*) *Agh.* النصر. *f*) S om. *g*) *Agh.* الغنائم. *h*) M تسبقوا, *Agh.* يسبقوا. *i*) S منهم. — Seq. بل om. M. *k*) S et *Agh.* om. — Conf. Kor. 3 vs. 146. *l*) S سمعتُ. *m*) S الحسن. *n*) *Agh.* الفضل.

برز رسول الله صلعم الى المشركين بأُحُد امر الرُّماة فقاموا بأصل الجبل فى وجوه خيل *a* المشركين وقال *b* لا تبرحوا *c* مكانكم ان رأيتم قد هزمناهم فانّا لا *d* نزال غالبين ما ثبتّم مكانكم وأمّر عليهم عبد الله بن جُبَيْر اخا خَوّات بن جُبير ثمّ انّ طلحة بن عثمان صاحب لِواء المشركين قام فقال يا معشر *e* اصحاب محمّد انّكم تزعمون انّ الله يُعجّلنا *f* بسيوفكم الى النار ويعجّلكم بسيوفنا الى الجنّة فهل منكم احد يعجّله الله بسيفى الى الجنّة او *g* يعجّلنى بسيفه الى النار فقام اليه علىّ بن ابى طالب رضه فقال والذى نفسى بيده لا افارقك حتّى اعجّلك بسَيْفى الى النار او تعجّلنى بسيفك الى الجنّة فضربه علىّ فقطع رجلَهُ فسقط *h* فانكشفتْ عورتُه فقال انشدك اللهَ والرَّحِمَ يا ابن عمّ فتركه فكبّر رسول الله صلعم وقال لعلىّ اصحابه *i* ما منعك ان تجهز عليه قال انّ *a* ابن عمّى ناشدنى حين انكشفت عورته فاستحييتُ منه ثمّ شدّ الزبيرُ بن العوّام والمقداد بن الاسود على المشركين فهزماهم وحمل النبىّ صلعم واصحابه فهزموا ابا سفيان فلمّا راى ذلك خالد ابن الوليد وهو على خيل المشركين حمل فرمتْهُ الرُّماةُ فانقمع فلمّا نظر الرماةُ الى رسول الله صلعم واصحابه *a* فى جوف عسكر المشركين ينتهبونه بادروا الغنيمة فقال بعضهم لا نترك امرَ رسول الله صلعم وانطلق عامّتُهم فلحقوا *k* بالعسكر فلمّا راى خالد قِلّةَ الرماة صاح

a) S om. *b*) *Agh.* ins. لهم. *c*) M ins. من. *d*) M لن. *e*) *Agh.* معاشر. *f*) *Agh.* تعجّلنا et sic mox وتعجّلكم. *g*) M و. *h*) M et *Agh.* om. — Pro seq. فانكشفت, *Agh.* فبدت. *i*) S om. et sic item IA ١١٨ l. 3. *k*) S فلحق.

في خيله ثمّ حمل فقتل الرماةَ وحمل على اصحاب النبيّ صلعم فلمّا راى المشركون انّ خيلهم تُقاتل تنادوا a فشدّوا على المسلمين فهزموهم وقتلوهم b؛؛ فحدّثنى بشر بن آدم قال ثنا عمرو بن عاصم الكلابيّ قال ثنا عبيد الله بن الوازِع c عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير عرض رسول الله صلعم سيفًا في يده يوم أُحُد فقال مَنْ يأخذ هذا السيف بحقّه قال فقمتُ فقلتُ انا يا رسول الله قال فأعرض عنّى ثمّ قال من يأخذ هذا السيف بحقّه *فقمتُ فقلتُ انا يا رسول الله فأعرض عنّى ثمّ قال من يأخذ هذا السيف بحقّه قال d فقام ابو دُجانة سِماك بن خَرَشة فقال انا آخذه بحقّه وما حقّه قال حقّه d الّا تقتل به مسلمًا *وان لا e تفرّ به عن كافر قال فدفعه اليه قال وكان اذا اراد القتال اعلم بعصابة قال فقلتُ لأنْظُرنّ اليوم ما يصنع قال فجعل لا يرتفع له شيء الّا هتكه وأفراه d حتّى انتهى الى نسوة في سفح جبل معهنّ دفوف لهنّ فيهنّ امرأة تقول

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقْ   ان تُقْبِلُوا نُعَانِقْ
ونَبْسُطِ النَّمَارِقْ   أو تُدْبِرُوا f نُفَارِقْ
فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقْ

قال فرفع السيف ليضربها ثمّ كفّ عنها قال قلتُ كلّ عملك قد رايتُ أرايتَ رفعك للسيف g عن المرأة بعد ما اهويتَ h به اليها قال فقال اكرمتُ سيف رسول الله ان اقتل به امرأةً ۞

a) *Agh.* et IA ۱۱۹ l. 5 تبادروا. b) Sequentia ad p. ۱۳۹۸ l. 1 om. *Agh.* c) S الوادع. Conf. *Tab. al-Hoff.* 7, 70. d) S om. e) S ولا. f) M يدبروا. Conf. infra p. ۱۴۰۰ l. 7 seqq. g) S السيف et (pro seq. عن) على. h) S هويت.

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

فقال رسول الله صلعم مَنْ يأخذ هذا a السيف بحقّه فقام اليه رجالٌ فأمسكه عنهم b حتّى قام اليه ابو دُجانة سِماك بن خَرَشة اخو بنى ساعدة فقال وما حقّه يا رسول الله قال ان تضرب به فى العَدُوّ حتّى ينحنى فقال انا آخُذُه بحقّه يا رسول الله فأعطاه ايّاه وكان ابو دجانة رجُلًا شُجاعًا يختال عند الحرب اذا كانت وكان اذا اعلم c بعصابة له حمراء *يعصبها على رأسه d علم الناسُ انّه سيقاتِلُ فلمّا اخذ السيف من يد رسول الله صلعم اخذ e عصابته تلك *فعصب بها رأسه f ثمّ جعل يتبختَرُ بين الصفّين،،

*فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى جعفر بن عبد الله بن أَسْلَم مولى عمر بن الخطّاب عن رجل من الانصار من بنى سلمة قال قال رسول الله صلّعم حين رأى ابا دجانة يتبختر g انّها لَمِشْيَةٌ h يُبْغِضُها الله عزّ وجلّ الّا فى i هذا المَوْطِن k وقد أرسَلَ ابو سفيان رسولًا فقال يا معشر الأوس والخزرج خَلّوا بيننا وبين ابن عمّنا ننصرف l عنكم فانّه لا حاجةَ *لنا بقتالكم m فردّوه بما يكرَه،، ثنا ابن

a) *Agh.* لهذا. b) *Agh.* بينهم. c) *Agh.* ins. على راسه. d) *Agh.* om., Hisch. اياه فاعتصب بها. e) Hisch. اخرج. f) S فعصّب بها على راسه. g) S, catenam omittens, tantum: فذكر رجل من الانصار ان رسول الله حين راى ابا دجانة يتبختر قال. M om. حين راى. h) *Agh.* مشية. i) Hisch. ins. مثل. k) Sequentia ad يكره Hisch. om. l) M فننصرف, *Agh.* ينصرف. m) *Agh.* بنا الى قتالكم.

حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة انّ ابا عامر عبد a عمرو بن صَيْفِىّ بن * مالك بن النعمان b ابن أَمَة أَحد بنى ضُبَيْعَة وقد كان c خرج d الى مكّة مُبَاعِدًا لرسول الله صلعم معه خمسون e غُلَامًا من الأوس * منهم عثمان بن حُنَيْف f وبعض الناس يقول كانوا خمسة عشر فكان يَعِدُ قريشًا ان لو قد g لقى محمّدًا h لم يختلف عليه g منهم رجلان فلمّا التقى الناسُ كان اوّل من لقيهم ابو عامر فى الاحابيش وعُبْدَان i اهل مكّة فنادى يا معشر الاوس انا ابو عامر قالوا فلا أنعَمَ الله بك عينًا يا فاسق وكان ابو عامر يُسَمَّى فى الجاهليّة الراهب k فسمّاه رسول الله صلعم الفاسقَ فلمّا سمع ردّهم عليه قال لقد أَصَابَ قومى بعدى شَرٌّ ثُمّ قاتلهم قتالًا شديدًا ثمّ l راضخهم بالحجارة وقد قال ابو سفيان لأصحاب اللواء من بنى عبد الدار يحرّضهم بذلك على القتال يا بنى عبد الدار انّكم وليتم لواءنا يوم بدر فأصابنا ما قد رايتم وانّما يُؤْتَى الناس من قبل راياتهم

---

a) S عند, *Agh.* om. *b*) Sic codd., Hisch., *Oyûn*, alii. *Agh.* النعمان بن مالك quod praestare videtur, vid. *Geneal. Tab.* 15, 32, Hisch. ۴۱۱ l. 7 et impr. Sa'd f. 271 r. med. — Seq. بن امة, quod M et Hisch. om., in S et *Agh.* vulgari errore scribitur بن امية, conf. Mohammed ibn Habîb ۳۱۳ l. 4. *c*) *Agh.* om. *d*) Hisch. add. حين خرج. *e*) Sic Hisch. et *Agh.*; codices بخمسين. *f*) Hisch. om.; pro منهم, quod *Agh.* habet, codices معهم. *g*) S om. *h*) Hisch. melius قومَهُ. *i*) M وعبدّانِ. Hisch. وعُبْدَانُ. *k*) M الرهب. *l*) M حتى. — Pro seq. راضخهم M, subscr. ح, راضخهم, S داصخهم.

اذا زالت زالوا فامّا ان تكفونا لواءنا وامّا ان تخلّوا بيننا وبينه فنكفيكموه فهمّوا به وتواعدوه *a* وقالوا نحن نُسلّم اليك لواءنا ستعْلم غدًا اذا التقينا كيف نصنَع وذلك *b* الذى اراد ابو سفيان فلمّا التقى الناسُ ودنا بعضُهم من بعض قامت هند بنت عتبة فى النسوة اللواتى معها وأخذن الدفوف يضربن خلف الرجالِ ويُحرّضْنَهمْ *c* فقالت هند فيما تقول *d*

ان تُقْبِلوا نُعانِقْ ونَفْرُشُ النَّمارِقْ
او تُدْبِروا نُفارِقْ فِراقَ غيْرِ وامِقْ

وتقول

وَيْهًا *e* بنى عَبْد الدارْ وَيْهًا حُماةَ الأَدْبارْ *f*
ضَرْبًا بكُلِّ بتّارْ

واقتتل الناسُ حتّى حميت الحربُ وقاتَلَ ابو دجانة حتّى امعن فى الناس وحمزة بن عبد المطّلب وعلىّ بن ابى طالب فى رجال من المسلمين فأنزل الله عزّ وجلّ نصره وصَدَقَهم وَعْدَه فحَسُّوهم *g* بالسيوف حتّى كشفوهم وكانت الهزيمة لا شكّ فيها، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن *يحيى بن *h* عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جدّه قال *قال الزبير والله

---

a) Sic M, Hisch., *Oyún*, Now., Hal. ٣٩٤, alii; S et *Agh.* وتوعّدوه. *b*) M وذاك. *c*) *Agh.* ويحرضن. *d*) Conf. supra p. ١٣٩٧ l. 15. *e*) Sic Hisch., *Oyún*, Now., Hal. ٣٩٥, D ٣٣٥, Dijârbekrî ٤٢٤; M hîc et mox habet ايهن, S ايهًا, *Agh.* ايها, IA ١١٨ ايّها et *Mag.* ٢٢٤ ضربًا. *f*) IA الديار. *g*) M فحسروهم, conf. Hisch. ٥٦٩ l. pen. — Pro seq. بالسيوف, *Agh.* بالسيف. *h*) S om.

لقد a رأيتنى انظرُ الى خَدَمِ هند بنت عتبة وصواحبها b مشمّرات هوارب ما دون أَخْذِهِنّ قليل ولا كثير اذ مالت الرُّماة الى العسكر حين c كَشَفْنا القوم عنه * يريدون النهبَ d وخلّوا ظُهُورنا للخيل e فأُتينا من أدبارنا f وصَرَخَ صارِخٌ الا انّ محمّدًا قد قُتِلَ فانكفأْنا وانكفأَ علينا القوم بعد ان أَصَبْنا اصحاب اللواء حتّى ما يدنو منه g أَحَدٌ من القوم»، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن بعض اهل العلم انّ اللّواء لم يزل صَرِيعًا حتّى اخذَتْه عَمْرَةُ بنت علقمة الحارثيّة فرفعَتْه لقريش فلاثوا به h وكان اللواء مع صَوَاب i غُلَامٍ لبنى k ابى طلحة حبشىّ وكان آخر من اخذه منهم فقاتل حتّى قُطِعَتْ يداه ثمّ برك عليه l فأخذ اللواء بصدره وعُنُقه حتّى قُتِلَ عليه وهو يقول اللهمّ هل m اعذرتُ فقال حَسّانُ بن ثابت فى قطع يد صواب حين n تقاذفوا بالشعر

فَخَرْتُمْ باللّواء وشَرُّ فَخْرٍ * لِوَاءٌ حين رُدَّ الى صَوَابِ
جَعَلْتُمْ فَخْرَكُمْ فيها o لِعَبْدٍ * مِنَ آلْأَمِ p مَنْ وَطِى q عَفْرَ التُّرَابِ
ظَنَنْتُمْ r والسَّفِيهُ لهُ s ظُنُونٌ * وما انْ ذاك t مِنْ أَمْرِ الصَّوَابِ

---

a) S pro his ولقد. b) S وصواحباتها. c) *Agh.* حتى. d) Hisch. om. e) M om. f) Hisch. خلفنا. g) S et *Agh.* اليه. h) Codices بها, *Agh.* فلاذوا بها sed in marg., ut Hisch. et multi alii, فلاثوا به = استداروا حوله. i) Hisch. صُوَّاب. k) M ابن. l) Hisch. add. يقاتل. m) *Agh.* قد. n) M حتى. o) Hisch. et ed. Tun. فيه ١٩. p) Hisch. وألأم. q) Hisch. et ed. Tun. يطأ. r) Ed. Tun. حسبتم. s) Ed. Tun. اخو. t) Ed. Tun. وذاك ليس.

بأَنَّ *جِلَادَنا يَـوْمَ ٱلْتَـقَيْنـا *a* بِمَـكَّـةَ بَيْعُكُمْ حُـمْـرَ العِيَابِ
أَقَـرَّ العَـيْنَ أَنْ عُصِبَتْ يَدَاهُ وما إِنْ تُعْصَبانِ *b* عَلَى خِضَابِ

ثنا ابو كريب قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا حبّان *c* بن على عن محمّد بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جدّه قال *لمّا قتل علىّ بن ابى طالب اصحابَ الالوية *d* ابصر رسول الله صلّعم جماعة من مشركى قريش فقال لعلىّ احْمِلْ عليهم فحمل عليهم *e* ففرّق جمعهم *f* وقتل عمرو بن عبد الله *g* الجُمَحىّ قال ثمّ ابصر *رسول الله صلّعم *h* جماعة من مشركى قريش فقال لعلىّ احْمِلْ عليهم *i* فحمل عليهم *e* ففرّق جماعتهم *k* وقتل شيبةَ بن مالك أَحَدَ بنى عامر بن لُؤَىّ فقال جبريل *يا رسول الله *i* انّ هذه للمواساة *l* فقال رسول الله صلّعم انّه *m* منّى وأنا منه فقال جبريل وأنا منكما *n* قال فسمعوا صَوْتًا

لا سَيْفَ الّا ذو الفَقَارِ ولا فَـتـى الّا عـلـى

قال ابو جعفر فلمّا أُتِىَ *o* المسلمون من خلفهم انكشفوا وأَصاب منهم المشركون وكان المسلمون لمّا اصابهم *p* ما اصابهم من البلاء أَثْلاثًا ثُلث قتيل وثُلث جريح وثُلث منهزم وقد جهدتْه الحرب حتّى *q* ما يدرى ما يصنع وأُصيبتْ رَبَاعيةُ رسول الله صلّعم السُّفْلَى

a) Ed. Tun. لقاءنا اذ حان يوم. *b*) *Agh.* et S يعصبان, conf. Dîwân Hodhail. ١١١, l. 3. In ed. Tun. hic vs. omittitur. *c*) S حيان. *d*) *Agh.* لما ولى أصحاب الالوية يوم احد قتلهم على بن ابى طالب. *e*) *Agh.* على. *f*) M جماعتهم. *g*) M ins. عمّ بن. *h*) M et *Agh.* om. *i*) *Agh.* om. *k*) *Agh.* جمعهم. *l*) *Agh.* et IA ١١٩ المواساة. *m*) *Agh.* هو. *n*) *Agh.* منكم. *o*) M راى. *p*) S ins. فيه. M om. seq. ما اصابهم. *q*) M om.

وشُقّتْ شفتُه وكُلِم فى وجنتَيْه *a* وجبهته فى أُصُول شعره وعلاه ابن قَميئَة *b* بالسيف على شقّه الايمن وكان الذى اصابه عتبة بن ابى وقّاص، وحدثنا ابن بشّار قال ثنا ابن ابى عَدِىّ عن حُمَيْد عن أَنَس بن مالك قال لمّا كان يوم أُحُد كُسِرَتْ *c* رباعيةُ رسول الله صلّعم وشُجَّ *d* فجعل الدمُ يسيل على وجهه وجعل يمسح الدمَ عن وجهه *ويقول كيف يفلح قومٌ خضبوا وجه نبيّهم بالدم *e* وهو يَدْعوهم الى الله عزّ وجلّ فانزل الله عزّ وجلّ *f* لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَىْءٌ الآية، قال ابو جعفر وقال رسول الله صلّعم حين غَشِيَهُ *g* القوم مَنْ رجلٌ يَشْرِى لنا *h* نفسه، فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى الحصين بن عبد الرحمان بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود ابن *i* عمرو بن يزيد بن السَّكَن *قال فقام زياد بن السَّكَن *k* فى نفر خمسة من الانصار وبعض الناس يقول انّما هو عُمارة بن زياد *l* ابن السكن فقاتلوا دون رسول الله صلّعم رجلًا ثمّ رجلًا يُقتلون دونه حتّى كان آخرهم *زيادٌ او عمارة *m* بن زياد بن السكن فقاتل حتّى اثبتَتْهُ *n* الجراحة ثمّ فاءتْ من المسلمين فئةٌ حتّى اجهضوهم

---

a) *Agh.* وجنته. *b*) M قمّية, S قمئة, sed nomen est formae فعيلة. *c*) M كسر. *d*) S om., Hisch. ٥٧١ l. 12 add. فى وجهه. *e*) S om. Pro ويقول M وجعل يقول et pro يفلح *Agh.* تفلح. *f*) Kor. 3 vs. 123. *g*) *Agh.* غشيته. *h*) *Agh.* لى et pro seq. نفسه, M بنفسه. *i*) *Agh.* عن. *k*) *Agh.* om. — Quae ad seq. السكن sequuntur om. M. *l*) Hisch. ٥٧٣ l. 3 a f. يزيد. Conf. IA اسد الغابة, II, ٢١٥ l. 9. *m*) S زيادًا وَعُمارة. *Agh.* tantum عمارة. *n*) Codices s. p.

عنه فقال رسول الله صلعم ادنوه منّى فأدنوه منه a فوسّده قدمه فمات وخدّه على قَدَمِ رسول الله صلعم وترّس دون رسول الله صلعم ابو دُجانة بنفسه يَقَعُ النبل فى ظهره وهو مُنْحَنٍ b عليه حتّى كَثُرت فيه النبل ورمى سعد بن ابى وقّاص دون رسول الله صلعم فقال سَعْدٌ فلقد رأيتُه يُناولنى c ويقول آرْمِ d فداك أبى وأمّى حتّى انّه ليُناولنى السهم ما فيه نَصْلٌ فيقول آرْمِ به، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عاصم *بن عمرو e بن قتادة انّ رسول الله صلعم رَمَى عن قوسه حتّى اندقّتْ سِيَتُها فأخذها قتادةُ بن النعمان فكانتْ عنده وأُصيبتْ f يومئذ عينُ قتادة بن النعمان حتّى وقعتْ على وجنته، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عاصم ابن عمر بن g قتادة انّ رسول الله صلعم ردّها بيده فكانت احسن عينَيْه وأحَدَّهما، قال ابو جعفر وقاتل مصعب بن عُمَيْر h دون رسول الله صلعم ومعه لِوَاؤه حتّى قُتل وكان الذى اصابه ابن قَمِيئة اللّيْثىّ وهو يظنّ انّه رسول الله صلعم فرجع الى قريش فقال i قتلتُ محمّدًا فلمّا قُتل مصعب بن عمير اعطى رسولُ الله صلعم اللواء علىّ بن ابى طالب رضه وقاتل حمزة بن عبد المطّلب حتّى قَتَلَ ارطاةَ بن عبد k شُرَحْبيل بن هاشم بن عبد مناف ابن عبد الدار بن قُصَىّ وكان أحد النفر الذين يحملون اللواء

---

a) M om. *b*) Codices منحنى. *c*) Hisch. add. النَّبْلَ. *d*) *Agh.* om. *e*) M وعمر. *f*) M واصيب. *g*) *Agh.* عن. *h*) M عمر. *i*) *Agh.* add. قد. *k*) Codices om. Secutus sum Hisch. ٥٦٣ l. 5 a f. et Ibn Dor. ١٠٠ l. 5 a f.

ثمّ مرّ به سِبَاع a بن عبد العُزّى الغُبْشانىّ وكان يُكنى بأبى b نِيَار فقال له حمزةُ بن عبد المطّلب هلُمّ الىّ يابنَ مُقَطِّعة البظور وكانت أُمُّه * أُمّ انمار c مولاة شَرِيق d بن عمرو بن وهب الثقفىّ *وكانت ختّانةً بمكّة e فلمّا التقيا ضربه حمزة فقتله فقال وَحْشىّ غُلَامُ جُبير بن مطعم واللهِ f انّى لأَنْظُرُ الى حمزة يَهُدُّ g الناس بسيفه ما يليق h شيئًا يمرّ به مثل الجمل الأورق اذ تقدّمنى اليه سباعُ بن عبد العُزّى فقال له حمزة هلُمّ الىّ يا ابن مقطّعة البظور فضربه فكأنّما اخطأ رأسه وهززتُ حربتى حتّى اذا i رضيتُ منها f دفعتُها عليه فوقعتْ k فى ثُنّته l حتّى خرجتْ من بين رجلَيْه وأقبل نحوى فغُلِبَ فوقع فأمهلتُه حتّى اذا مات جئتُ فأخذتُ حربتى ثمّ تنحّيتُ الى العسكر ولم يكن لى بشىء حاجة غيره، وقد قتل عاصمُ بن ثابت بن ابى الأَقْلَح m اخو بنى عمرو ابن عوف مُسافِعَ n بن طلحة وأخاه كِلَاب o بن طلحة كلاهما p يُشعِره سهمًا فيأتى q أُمّه سُلافة f فيَضَعُ رأسه فى حجرها فتقول يا بُنَىّ من اصابك فيقول سمعتُ رجُلًا حين رمانى يقول خُذْها r وأنا

---

a) M سباح. *b*) *Agh.* ابا. *c*) *Agh.* ختانة. *d*) S et *Agh.* سريق. *e*) *Agh.* om. Pro وكانت M وكانه. *f*) *Agh.* om. *g*) *Agh.* et Hisch. يهدّ. *h*) *Agh.* يلبق. *i*) *Agh.* ins. ما. *k*) S om., *Agh.* ins. عليه. *l*) M s. p., S ىىىته, *Agh.* لبته. *m*) M et *Agh.* الافلح. — Pro seq. اخو *Agh.* احد. *n*) M et *Agh.* مشافع. *o*) Sic quoque IA ١٢٠ l. 3 a f. et اسد الغابة III, ٧٣ l. 4 a f.; alii, v. c. Hisch. ٥٩٧ et Ibn Dor. ١٠٠, habent الجُلاس. *p*) S كليهما. Pro seq. يشعره سهما M يشعره سهم. *q*) M فتاتى. *r*) *Agh.* add. اليك.

ابنُ *a* الأَقلح *فتقول أقلحىّ *b* فنذرتْ للّه ان اللّه امكنها من رأس عاصم أَنْ تشرب فيه الخَمْرَ وكان عاصم قد عاهد الله ان لا يمسّ مشركًا ابدًا *c* ولا يمسّه، فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى القاسم بن عبد الرحمان ابن رافع اخو بنى عَدىّ بن النجّار قال انتهى أَنَسُ بن النضر عم انس بن مالك الى عمر بن الخطّاب وطلحة بن عبيد الله فى رجال من المهاجرين والانصار وقد القوا بأيديهم فقال ما يُجْلسكم *d* قالوا قُتِلَ محمّد *e* رسول الله قال فما تصنعون بالحياة بعده قوموا فموتوا *f* على ما مات عليه *رسول الله صلّعم *e* ثمّ استقبل القومَ فقاتل حتّى قُتل وبه سُمّىَ انس بن مالك، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى حُمَيْد الطويل عن انس بن مالك قال لقد وجدنا بأنس بن النضر يومئذ سبعين ضربة وطعنة فما عرفه *g* الّا اخته عرفتْه بحسن *h* بنانه،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال كان اوّل مَنْ عرف رسول الله صلّعم بعد الهزيمة وقول الناس قُتل رسول الله صلّعم *كما حدّثنى ابن شهاب الزهرىّ *i* كعب بن مالك اخو *k* بنى سلمة قال عرفتُ عينَيْه تزهران تحت المِغْفَر فناديتُ بأعلى صَوْتى يا معشر المسلمين أَبْشِروا هذا *l* رسول الله

---

a) Hisch. aliique ins. ابى, quod forsitan praestat. Pro seq. الاقلح *Agh.* الافلح. *b*) Hisch. om.; *Agh.* افلحى. Conf. *Mag.* ٢٢٥ l. 9. *c*) *Agh.* om. *d*) *Agh.* ins. هٰهنا. *e*) *Agh.* om. محمد et S seq. رسول الله. *f*) *Agh.* ins. كراما. *g*) *Agh.* عرفته. *h*) Hisch. ٥٧٤ om. حسن. *i*) S om. *k*) M اخى. *l*) M هذاك.

صلعم فأشارَ الىّ رسول الله صلعم أَنْ أَنْصِتْ فلمّا عرف المسلمون رسول الله صلعم نهضوا به ونهض نحو الشعب معه علىٌّ بن ابى طالب وابو بكر بن ابى قُحافة وعمر بن الخطّاب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوّام والحارث بن الصمّة فى رهط من المسلمين فلمّا اسند رسول الله صلعم فى الشعب ادركه a) أُبَىُّ بن خلف وهو يقول اين b) مُحَمَّد لا نَجَوْتُ ان نجوتَ فقال القومُ يا رسول الله أيعطفُ c) عليه رَجُلٌ منّا قال دَعُوه فلمّا دنا تناول رسولُ الله صلعم الحربة من الحارث بن الصمّة قال يقول بعض الناس فيما ذُكِرَ لى فلمّا اخذها رسول الله صلعم انتفض بنا d) انتفاضةً تطايَرْنا عنه e) تطايُرَ الشَّعْراء f) عن ظهر البعير اذا انتفض بها g) ثمّ استقبله فطعنه فى عنقه طعنةً تَدَأْدَأَ منها h) عن فرسه مِرَارًا وكان أُبَىُّ بن خلف كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن صالح بن i) ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف يلقى رسول الله صلعم بمكّة فيقول يا محمّد انّ عندى العَوْدَ k) أعلفه كلّ يوم فَرَقًا من ذُرَة اقتلك عليه فيقول رسول الله صلعم بل l) انا اقتلك ان شاء الله فلمّا رجع الى قريش وقد خدشه فى عنقه m) خَدْشًا غير كبير فاحتقن الدمُ قال قتلنى والله محمّدٌ قالوا ذهب

---

a) *Agh.* ادرك. b) *Agh.* om., sed cum codd. addit يا. c) M دعطف. d) Sic recte M, vid. *Mag.* ٢٤٧ l. pen.; S, *Agh.*, Hisch. ٥٧٥ aliique بها. e) M om. f) *Agh.* الشعر. Pro seq. عن Hisch. على, sed vid. II, 141. g) *Agh.* om. h) *Agh.* et Hisch. بها. i) *Agh.* عن. k) Sic quoque Hal. ٣٠٣, Dijârbekrî ٤٣٦, alii. Hisch. et IA ١٢١ العوف. Nonnulli ins. فرسًا. — Pro seq. اعلفه S اعلقه. l) S om. m) *Agh.* حلقه.

والله فُؤادُك والله إنْ a بك بأس قال انّه قد b كان بمكّة قال لى c انا اقتلك فوالله لو بصق علىّ لقتلنى فمات عَدُوّ الله بسَرِف وهم قافلون به الى مكّة، قال فلمّا انتهى رسول الله صلعم الى فم الشِعب خرج علىّ بن ابى طالب حتّى d ملأ دَرَقَتَهُ من المِهْراس ثمّ جاء به الى رسول الله صلعم ليشرَبَ e منه *فوجد له ريحًا فعافَهُ ولم يشرَبْ منه b وغسل عن وجهه الدمَ وصبّ على رأسه وهو يقول اشتدّ غضبُ الله على من دَمّى وَجْهَ نبيّه*» ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى صالح بن كَيْسان عمن حدّثه عن سعد بن ابى وقّاص انّه كان يقول والله ما حرصتُ f على قَتْلِ رجل قطّ *ما حرصتُ g على قتل عتبة بن ابى وقّاص وإنْ كان ما علمتُ لَسيّئ الخُلق مُبغّضًا فى قومه ولقد كفانى منه قول رسول الله صلعم اشتدّ غضبُ الله على من دَمّى وجه رسول الله h*» ثنا محمّد بن الحسين قال ثنا احمد بن المفضّل قال ثنا اسباط عن السُدّىّ قال اتى ابن قَمِيئة الحارثىّ احد بنى الحارث بن عبد مناة بن كنانة فرمى رسول الله صلعم بحجر فكسر انفه ورباعيتَه وشجّه فى وجهه فأثقله وتفرّق عنه اصحابُه ودخل بعضهم المدينة وانطلق بعضهم c فوق الجبل الى الصخرة فقاموا i عليها وجعل رسول الله صلعم يَدْعُو الناسَ الىّ عِبَادَ الله *الىّ عباد الله k فاجتمع اليه ثلاثون

---

a) *Agh.* ما. b) *Agh.* om. c) M om. d) M قد. e) *Agh.* فشرب. f) M hîc et mox حرضت. g) Hisch. ٥٧٦ كتحرْصى. h) Sequentia ad p. ١٤١١ l. 14 om. *Agh.* i) Sic S et Tabarî *Tafsîr* ad Kor. 3 vs. 138. M فاقاموا. k) S om.

رجُلًا فجعلوا يسيرون بين يديه فلم يقف احد الّا طلحة وسهل *a* بن حنيف فحماه طلحة فرُمى بسهم فى يده فيبسَتْ يَدُه وأقبل أُبَىّ بن خلف الجُمَحىّ وقد حلف ليقتلنّ *b* النبىّ صلّعم فقال *c* بل انا اقتله فقال يا كذّاب اين تفرّ فحمل عليه فطعنه النبىّ صلّعم *d* فى جيب *e* الدرع فجرح جرحًا خفيفًا فوقع *يخور خُوَارَ الثور *f* فاحتملوه وقالوا ليس بك جراحة *فما يجزعك *g* قال اليس قال لأقْتُلنّك لو كانت *h* بجميع ربيعة ومضر لقتلهم فلم يلبَثْ الّا يومًا او بعض يوم حتّى مات من ذلك الجُرْح وفشا فى الناس انّ رسول الله صلّعم قد قُتل فقال بعض اصحاب الصخرة ليت لنا رسولًا الى عبد الله بن أُبَىّ فيأخذ لنا امنةً من ابى سفيان يا قوم انّ محمّدًا قد قُتِلَ فارْجعوا الى قومكم قبل ان يأتوكم فيقتلوكم قال أَنَس بن النضر يا قوم ان كان محمّد *i* قد قُتِلَ فانّ ربّ محمّد لم يُقْتل فقاتلوا على ما قاتل عليه محمّد اللهمّ انّى اعتذرُ اليك ممّا يقول هؤلاء وابرأُ *k* اليك ممّا جاء به هؤلاء ثمّ *شدّ بسيفه *l* فقاتل حتّى قُتل وانطلق رسول الله صلّعم يَدْعو الناس حتّى انتهى الى اصحاب الصخرة فلمّا رأوه وَضَعَ رَجُلٌ سهمًا فى قوسه فأراد ان يرميَهُ فقال انا رسول الله ففَرِحوا بذلك حين وَجَدُوا رسولَ الله صلّعم حَيًّا *m* وفرح رسول الله صلّعم حين

a) S او سهل. *b*) S (sic) ليقتلن. *c*) *Tafsîr* ins. النبى. *d*) S ins. طعنة. *e*) *Tafsîr* (sic) حنب. *f*) M يجور خوار النوار et pro خوار *Tafsîr* خوران. *g*) *Tafsîr* om. *h*) Nempe الجراحة, quare pro seq. لقتلهم mallem لقتلتْهم. — Pro seq. بجميع *Tafsîr* لجميع. *i*) M محمدًا. *k*) M وابوو. *l*) M بسل سيفه. *m*) M om.

رأى ان فى اصحابه من يمتنع به a فلمّا اجتمعوا وفيهم رسول الله صلّعم ذهب عنهم الحزن فاقبلوا يذكرون الفتح وما فاتهم منه ويذكرون اصحابهم الذين قُتلوا فقال الله عزّ وجلّ للذين قالوا انّ محمّدًا قد قُتلَ فٱرجعوا الى قومكم b وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّاكِرِينَ فاقبل ابو سفيان حتّى اشرف عليهم فلمّا نظروا اليه نَسُوا ذلك الذى كانوا عليه وأَهَمَّهم c ابو سفيان فقال رسول الله صلّعم ليس لهم ان يعلونا اللهمّ انْ تقتل هذه العصابة لا تُعْبَد ثمّ نَدَبَ اصحابه d فرموهم بالحجارة *حتّى انزلوهم e. فقال ابو سفيان يومئذ اعلُ هُبَل حنظلة بحنظلة ويوم f بيوم بَدْر وقَتَلوا يومئذ حنظلة بن الراهب وكان جُنُبًا فغسّلته الملائكة وكان حنظلة بن ابى سفيان قُتِلَ يوم بدر وقال ابو سفيان لنا العُزّى ولا عُزّى لكم فقال رسول الله صلّعم لعُمَرَ قُل الله مولانا ولا مولى لكم فقال ابو سفيان افيكم g مُحَمَّد h اما انّها i قد كانت فيكم مُثلة ما امرتُ بها ولا نهيتُ عنها ولا سَرَّتْنى ولا ساءتْنى فذكر الله عزّ وجلّ اشْرافَ ابى سفيان عليهم فقال k فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ والغمّ الاوّل ما فاتهم من الغنيمة والفتح والغمّ الثانى اشْرافُ العدوّ عليهم لكيلا تحزنوا على

a) M et *Tafsír* om. b) Kor. 3 vs. 138. c) M وهمّهم. d) M لاصحابه. e) S om. f) M ins. احد, quod S, *Tafsír* ad Kor. 3 vs. 147 et infra p. ١٤١٨, l. 4 om. g) M فيكم. h) Sic S. M ins. قال, *Tafsír* قالوا نعم قال. i) S انه. k) Kor. 3 vs. 147.

ما فاتكم من الغنيمة ولا *a* ما اصابكم من القتل حين تذكرون فشغلهم ابو سفيان ٭ قال ابو جعفر واما ابن اسحاق فانّه قال فيما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عنه بينا رسول الله صلعم فى الشعب ومعه اولئك النفر من اصحابه اذ عَلَتْ عاليةٌ من قريش الجبل فقال رسول الله صلعم اللهمّ انّه *b* لا ينبغى لهم ان يعلونا فقاتل عمرُ بن الخطّاب ورهطٌ معه *c* من المهاجرين حتّى اهبطوهم عن الجبل ونهض رسول الله صلعم الى صخرة من الجبل ليعلوها وقد كان بَدَّنَ *d* رسول الله صلعم وظاهَرَ بين دِرْعَيْن فلمّا ذهب لينهض لم يستطع فجلس *e* تحته طلحة بن عبيد الله فنهض *f* حتّى استوى عليها *g* ٭ حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال قال محمّد قال قال رسول الله صلعم كما حدّثنى يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول يومئذ أَوْجَبَ طلحةُ حين صنع برسول الله ما صنع ٭

قال ابو جعفر وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلعم حتّى انتهى بعضهم الى المُنَقَّى *h* دون الأَعْوَص وفرّ عثمان بن عفّان وعُقْبة بن عثمان وسعد *i* بن عثمان رجلان *k* من الانصار حتّى

---

a) M add. على. *b*) S om. *c*) M om. *d*) M et *Tafsír* بَدُنَ. *e*) S et *Tafsír* (ubi فلم pro praec. لم) habent جلس. *f*) Hisch. ٥٧٧ l. 1 ins. به. *g*) Hucusque *Tafsír*. — Seq. catenam om. S, nil offerens nisi haec: فروى عن الزبير انه قال. *h*) M المدفى. *i*) S وسعيد. Conf. IA اسد الغابة III, ٤١٩ l. 11 seq. *k*) M رجلا.

بلغوا الجَلْعَب *a* جَبَلًا بناحية المدينة مما يلى الأَعْوَص فأقاموا به ثلثًا ثمّ رجعوا الى رسول الله صلّعم * فزعموا انّ رسول الله صلّعم *b* قال لهم لقد ذهبتم فيها عريضةً *

قال ابو جعفر وقد كان حَنْظَلة بن ابى عامر الغَسيل التقى هو وابو سفيان بن حرب فلمّا استعْلَاهُ حنظلة رآه شَدّادُ بن الاسود وكان يقال له ابن شَعُوب قد علا ابا سفيان فضربه شدّاد فقَتَلَه فقال رسول الله صلّعم انّ صاحبكم *c* يعنى حنظلَةَ لَتُغسّله الملائكةُ فسَلُوا اهله ما شأنه فسُئلتْ صاحبتُه فقالت خرج وهو جُنُبٌ حين سمع الهائعة *d* فقال رسول الله صلّعم لذلك غسّلَتْهُ الملائكةُ فقال شدّادُ بن الاسود فى قتله حنظلةَ

لَأَحْمِيَنَّ صاحِبِى ونَفْسِى بطَعْنَةٍ مِثْلِ شُعاعِ الشَّمْسِ

وقال ابو سفيان بن حرب وهو يذكر صَبْرَهُ *e* ذلك اليوم ومُعاونةَ ابن شعوب شدّاد بن الاسود ايّاه على حنظلة

ولو *f* شئْتُ نَجَّتْنى كُمَيْتٌ طِمِرَّةٌ
ولَمْ أَحْمِلِ النَّعْماءَ لابْنِ شَعُوبِ
فما زالَ مُهْرِى مَزْجَرَ *g* الكَلْبِ مِنْهُمُ
لَدَى غُدْوَةٍ حتّى دَنَتْ لِغُرُوبِ
أُقاتِلُهم وأَدَّعِى يالَ غالِبٍ
وأَدْفَعُهم عنّى بِرُكْنٍ صَلِيبِ

a) Ita lego. S الجُعلب, M الحعلب. — Pro seq. جبلا M جبل. *b*) M om. *c*) S صاحبكما. Seq. يعنى om. M. *d*) Hisch. ٥٦٨ l. 3 الهاتفة (var. lect.). *e*) Hisch. صَبْرَه. — S ins. فى. *f*) Ita Hisch. et IA ١٢٢, coll. اسد الغابة II, ٦٧ l. ult.; codices لو. *g*) S مرجز.

فبَكّى ولا تَرْعَى مقالةَ عاذلٍ
ولا تَسْتَمى من عَبْرَةٍ ونَحيبِ *a*
أَباكَ واخوانًا لـه *b* قد تتابعوا *c*
وحُقَّ لهم من عَبْرَةٍ بنَصيبِ *d*
وسَلّى الذى قد كان فى النَّفْسِ انّنى
قَتَلْتُ من النَّجّارِ كُلَّ نَجيبِ
ومن هاشمٍ قَرْمًا *e* نَجيبًا ومُصْعَبًا
وكان لَدَى الهَيْجاء غيرَ هَيُوبِ
ولو انّنى لَمْ أَشْفِ *منهم قَرُونَتى *f*
لكانت شَجًى فى القَلْبِ ذاتَ *g* نُدُوبِ
فَآبُوا وقد أَوْدَى الجَلائبُ *h* منهم
لهم *i* خَدَبٌ من مُغْبطٍ *k* وكَئيبِ
اصابَهُمُ مَنْ *l* لم يكن لدمائهم
كَفيًّا *m* ولا فى خُطّةٍ بضَريبِ *n*

فأجابه حسّان *بن ثابت *o* فقال

a) IA بنحيب. *b*) Sic S et Hisch.; M et IA لنا. *c*) IA تبايعوا. *d*) S ونصيب. *e*) S et IA قرنًا, sed vid. infra p. ١٤١٤ l. 1. — Pro seq. نجيبا Hisch. كريمًا. *f*) S et Hisch. نفسى منهُم. Cum M facit IA, ubi pro قرونه l. قرونتى. *g*) S (sic) دار. *h*) Hisch. الجلابيب. IA om. hunc et seq. versum. *i*) Hisch. بهم. — Pro seq. خدب M حدث, S حدب. *k*) M s. p., S مغبط. Hisch. مُعْطِب, sed conf. II, 139. — Pro seq. وكئيب M وكثيب. *l*) M ما. *m*) M كفيًّا, Hisch. كفاءً. *n*) M لضريب. *o*) M om. — Sequentes 4 versus desunt in ed. Tun.

ذَكَرْتَ القُرُومَ الصِّيدَ من آلِ هاشمٍ
ولَسْتَ لِزُورٍ قُلْتَهُ بِمُصِيبِ
أَتَعْجَبُ أَنْ أَقْصَدْتَ حَمْزَةَ منهمُ
نَجِيبًا a وقد سَمَّيْتَهُ بِنَجِيبِ
أَلَمْ يَقْتُلُوا عَمْرًا وعُتْبَةَ وٱبْنَهُ
وشَيْبَةَ والحَجَّاجَ وٱبْنَ حَبِيبِ
غَدَاةَ دَعَا العَاصِى عَلِيًّا فَرَاعَهُ
بِضَرْبَةِ عَضْبٍ بَلَّهُ b بِخَضِيبِ

وقال شدّادُ بن الاسود يذكر c يدَهُ عند ابى سفيان بن حَرْب فيما دفع عنه

ولَوْلَا d دِفَاعِى يابنَ حَرْبٍ ومَشْهَدِى
لَأُلْفِيتَ يَوْمَ النَّعْفِ e غيرَ مُجِيبِ
ولَوْلَا مَكَرِّى المُهْرَ بالنَّعْفِ قَرْقَرَتْ f
ضِبَاعٌ * على اوصاله وكَلِيبُ g

وقال الحارث بن هشام يُجيب ابا سفيان فى قوله وما زالَ h مُهْرِى مَزْجَرَ الكَلْبِ منهمُ، وظنّ انّه يُعرّض به اذ فرّ يوم بدر

---

a) IA عِشاءً. *b*) M تلّه, S s. p. Secutus sum Hisch. et IA. *c*) M فذكر. *d*) S et Hisch. لولا. *e*) M النعش. *f*) Sic M; S s. p., Hisch. قرقرت. *g*) Contextus flagitat وكليبٌ, homoioteleuton vero وكليبِ. Hisch. habet عليه او ضراءً كَليبِ, sed annotat haec verba non esse Ibn Ishâqi. *h*) S ذلك. Vid. supra p. ١٤١٢ l. 16.

وانّك *a* لو عايَنْتَ ما كان منهُمُ
لأُبْتَ بقَلْبٍ ما بقيتَ نَخيبِ *b*
لَدَا صَخْرٍ *c* بَدْرٍ او *لقامَتْ نَوائِحٌ *d*
عليك ولم تَحْفِلْ مُصابَ حَبيبِ
جَزَيْتُهُمُ يومًا ببَدْرٍ كمثلِهِ
على سابحٍ ذى مَيْعَةٍ *e* وشَبيبِ

قال ابو جعفر وقد وقفت *f* هندُ بنت عتبة فيما دنا ابن حميد قال دنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى صالح ابن كَيْسان والنسوةُ اللاتى معها *يُمَثِّلْنَ بالقتلى *g* من اصحاب رسول الله صلّعم يَجْدَعْنَ الآذان والأُنوف *h* حتّى اتّخذَتْ هند من آذان الرجال وآنفهم خَدَمًا وقلائد وأَعْطَتْ خدمها وقلائدها *i* وقِرَطَتَها وَحْشِيًّا غلامَ جُبَيْر بن مُطْعم وبقَرَتْ *k* عن كبد حمزة فلاكَتْها فلم تستطع ان تُسيغَها فلَفَظَتْها* ثمّ عَلَتْ على صخرة *مشرفة فصرخَتْ *l* بأعلى صوتها بما قالت من الشعر حين ظَفِروا بما أَصابوا من اصحاب رسول الله صلّعم ،، دنا ابن حميد قال دنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى صالح بن

---

a) Codices et Hisch. انك. *b*) S بجيب, conf. Hisch. II, 139. *c*) M صخر, S صحر. *d*) Hisch. اقمتُ نوائحًا. *e*) S منعة et pro seq. وشبيب M وسبيب. *f*) Hisch. ٥٨. l. ult. aliique وقعت. *g*) *Agh.* تمتاز القتلى. *h*) *Agh.* والانف. *i*) S وولايدها قلايدها. — Pro seq. وقرطتها M وقرطيها, *Agh.* وقرطها. *k*) S ونقرت. — Pro seq. عن كبد حمزة *Agh.* عن بطن حمزة عمّ فاخرجت كبده. *l*) *Agh.* فصاحت.

كَيْسان انّه حُدّث انّ عمر بن الخطّاب قال لحسّان يا ابنَ الفُرَيْعَة *a* لو سمعتَ ما تقول هند ورأيتَ اشرها قائمة على صخرة *b* ترتجز بنا وتذكر ما صنعتْ بحمزة فقال له حسّان *والله انّى *c* لأنظر الى الحربة تَهْوِى وأنا *d* على رأسِ فَارِعٍ يعنى أُطُمَهُ *e* فقلتُ والله انّ هذه لسلاحٌ ما هى بسلاح العرب وكانّها انّما تهوى *الى حمزة *f* ولا أَدْرِى *g* أَسْمِعْنى بعض قولها اكفيكموها *h* قال فأنشده *i* عُمَرُ بعض ما قالت فقال حسّان يهجو هندًا

أَشِرَتْ لَكَاعِ وكان عادَتُها لُؤْمًا *k* اذا أَشِرَتْ مَعَ *l* الكُفْرِ
لَعَنَ ٱلْإلٰهُ وزَوْجَها معها هِنْدَ الهُنُود عَظِيمَةَ *m* البَظْرِ
أَخَرَجْتِ *n* مُرْقِصَةً *o* الى أُحُدٍ فى القَوْمِ مُقْتِبَةً *p* على بَكْرِ
بَكْرٍ ثَفالٍ *q* لا حَرَاكَ بِهِ لا عَنْ مُعاتَبَةٍ ولا زَجْرِ
وعَصَاكِ *r* اسْتُكِ تَتَّقِينَ *s* بها دُقِّى العُجَايَةَ *t* هِنْدُ بالفِهْرِ
قَرِحَتْ عَجِيزَتُها *u* ومَشْرَحُها *v* من دَأْبِها *w* نَصًّا على القَتْرِ *x*

a) M القريعة. Vid. *Moschtabih* ٤٢١ l. 8. *b*) S ins. ثم. *c*) S وانه. *d*) M et *Agh.* وانى. *e*) *Agh.* male اطمة, nam *Fâri'* erat arx Hassâni, vid. Bekrî ٧٠٨. *f*) *Agh.* om. — Seq. ولا ادرى om. M. *g*) Hisch. ٥٨٣ ins. لكن. *h*) S اكفكموها. *i*) M فانشد. *k*) Ed. Tun. لوم. *l*) *Agh.* من. *m*) S in marg. طويلة et sic legunt *Agh.*, ed. Tun. et Hisch. II, 142. *n*) *Agh.* خرجت. *o*) M s. p., S مُوقَصَةً. *p*) Ed. Tun. معنقة. *q*) M دقال. *Agh.* hunc vs. om. *r*) S وعصال. — Pro sq. استك *Agh.* أثل. *s*) M تتقيمن. *t*) M العجانة, *Agh.* عجانك. Pro seq. هند (ex conject.) codices تَنْد, sed S in marg. منك, quod *Agh.* in textu habet. Ed. Tun. hoc hemist. sic offert: دق العجاية عارى الفهر. *u*) S عجيبنتها. *v*) S et *Agh.* ومشرجها, ed. Tun. ومسرجها. *w*) S s. p., M دابها, *Agh.* دائها, ed. Tun. نصها. — Pro seq. نصا *Agh.* بضا. *x*) Ed. Tun. القهر.

ظَلَّتْ تُدَاوِيها زَمِيلَتُها   بالماء تَنْضِحُهُ وبالسِّدْرِ
*أَخَرَجْتِ ثائِرَةً a مُبَادِرَةً   بأَبِيكِ وٱبْنِكِ b يَوْمَ ذِى بَدْرِ c
وبِعَمِّكِ *المَسْنُوه فى وَدَعٍ d   وأَخِيكِ مُنْعَفِرِينَ e فى الحَفْرِ f
ونَسِيتِ فاحِشَةً أَتَيْتِ بها   يا هِنْدُ وَيْحَكِ *سُبَّةَ الدَّهْرِ g
فرَجَعْتِ صاغِرَةً بلا تِرَةٍ   مِنَّا h ظَفِرْتِ بها ولا نَصْرِ i
زَعَمَ الوَلائِدُ أنّها وَلَدَتْ   وَلَدًا صَغِيرًا كان من عَهْرِ

قال ابو جعفر ثمّ انّ ابا سفيان بن حرب أَشْرَف على القوم فيما *حدّثنا هارون بن اسحاق قال حدّثنا مصعب بن المِقْدَام قال حدّثنا اسرائيل وحدّثنا ابن وكيع قال حدّثنى ابى عن اسرائيل قال حدّثنا ابو اسحاق k عن البَرَاء *قال ثمّ انّ ابا سفيان اشرف علينا l فقال أفى القوم محمّدٌ فقال رسول الله صلعم لا تُجيبوه مرّتين *ثمّ قال أفى القوم ابنُ ابى قُحافة ثلثًا فقال رسول الله صلعم لا تُجيبوه ثمّ قال أفى القوم ابنُ الخطّاب ثلثًا فقال رسول الله صلعم لا تجيبوه m ثمّ التفت الى اصحابه فقال أمّا هؤلاء فقد قُتلوا لو كانوا فى الاحياء لأَجابوا فلم يملك عمر بن الخطّاب نفسه أن قال كذبتَ يا عدوّ الله قد أَبْقَى الله لك n ما يُخْزِيك o فقال اعْلُ هُبَل *اعل هبل l

a) Ed. Tun. أقبلت زائرة. b) *Agh.* فانك. c) *Agh.* بذر.
d) Ed. Tun. المسلوب بزته. Pro فى M ذى et pro ودع *Agh.* ردع.
e) M et *Agh.* منعقرين. f) Ed. Tun. الجفر. g) Sic ed. Tun.; M سبه الذكر, S سبه الدكر, *Agh.* سيئة الذكر. h) Ed. Tun. لما. i) Ed. Tun. وتر. k) S pro his tantum روى. Pro praec. ابو M et *Agh.* ابن, sed vid. Bochârî, ed. Krehl III, ٧٨ l. 5 a f. et ed. Bul. V, ٢٨, coll. *Commentario* al-Kastalânî VI, ٣٣٩.
l) S om. m) *Agh.* om.; inde a ثم (2° loco) om. M. n) S om., Bochârî, ed. Bul., عليك. o) M et Bochârî, ed. Bul.,

فقال رسول الله صلّعم أَجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا اللهُ أَعْلَى وأَجَلُّ قال ابو سفيان أَلا a لنا العُزَّى ولا عُزَّى لكم فقال رسول الله صلّعم أَجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا اللهُ مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يومٌ بيوم بدر والحربُ سِجَالٌ اما انّكم ستجدون فى القوم مُثْلًا لم آمُرْ بها ولم تَسُؤنى *، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال فى حديثه لمّا اجاب عُمَرُ ابا سفيان قال له ابو سفيان هَلُمَّ b يا عُمَرُ فقال له رسول الله صلّعم ايته فانظُرْ ما شأنُه فجاءه فقال له c ابو سفيان انشدك اللهَ يا عُمَرُ أَقَتَلْنا محمّدًا فقال عُمَرُ اللهمّ لا وانّه ليسمع كلامك الآن * فقال انت d أَصْدَقُ عندى من ابن قَمِيئَةَ وأَبَرُّ لقول ابن قمِيئة لهم انّى قتلتُ محمّدًا ثمّ نادى ابو سفيان فقال انّه قد كان * فى قتلاكم e مُثُلٌ واللهِ ما رضيتُ ولا سخطتُ ولا f نهيتُ ولا امرتُ وقد كان الحُلَيْس g ابن زَبَّان h اخو بنى الحارث بن عبد مناة وهو يومئذ سيّد الاحابيش قد i مرّ بأبى سفيان بن حرب وهو يضرب فى شِدْقِ حمزة * بزُجّ الرمح e وهو يقول ذُقْ k عُقَقُ فقال الحليس يا بنى كنانة هذا سيّد قريش يصنع بأبن l عمّه كما ترون لحمًا فقال اكتُمْها m فانّها كانت زلّة فلمّا انصرف ابو سفيان ومن معه نادى

يُحْزِنْك (var. lect. sec. al-Kastalânîum).

a) *Agh.* om., S ins. انّ. b) M هل. Hisch. ٥٨٣ l. ult. ins. التى. c) M om. d) M قال فانت. e) *Agh.* om. f) M hîc et mox وما. g) S الحُلَيس. h) M ذبان. i) M وقد. k) M ذو. l) M يا ابن. m) *Agh.* ins. عنّى, Hisch. ٥٨٢ عنّى.

انّ موعدكم بَدْرٌ للعام *a* المقبل فقال رسول الله صلّعم لرجل من اصحابه قُلْ نعم هو بيننا وبينك موعدٌ ثمّ بعث رسول الله صلّعم علىّ بن ابى طالب عمّ فقال اخرُجْ فى آثار القوم فانظُرْ ما ذا يصنعون *وما ذا يريدون *b* فان كانوا *c* قد اجتنبوا الخيل وامتطوا الابل فانّهم يريدون مكّة وان ركبوا الخيل وساقوا الابل فهم يريدون المدينة فوالذى نفسى بيده لئن ارادوها لأَسيرنّ اليهم فيها *b* ثمّ لأُناجزنّهم قال علىّ فخرجتُ فى آثارهم انظرُ ما ذا *d* يصنعون فلمّا اجتنبوا الخيل وامتطوا الابل توجّهوا الى مكّة *e* وقد كان رسول الله صلّعم قال *f* أىّ ذلك كان فأَخْفِه *g* حتّى تأتينى قال علىّ عمّ فلمّا رأيتُهم قد توجّهوا *h* الى مكّة اقبلتُ اصيح *i* ما استطيعُ ان اكتم الذى امرنى به رسول الله صلّعم لما بى *k* من الفَرَح اذ رايتُهم انصرفوا الى مكّة عن المدينة، وفرغ الناسُ لقتلاهم *l* فقال رسول الله صلّعم *كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن ابى صعصعة المازنىّ اخى بنى النجّار انّ رسول الله صلّعم قال *m* مَنْ رجلٌ ينظر لى *n* ما فعل سعد بن الربيع وسعد اخو *o* بنى الحارث بن الخزرج أفى الأَحْياء هو *p* ام فى الاموات فقال رجل من الانصار انا انظُرُ لك يا

---

a) *Agh.* العام. *b*) *Agh.* om. *c*) *Agh.* كان. *d*) S et *Agh.* om. *e*) Quae ad seq. المدينة leguntur om. Hisch. ٥٨٣. *f*) *Agh.* ins. لى. *g*) S فاخف. *h*) M وجهوا. *i*) IA ١٢٤ l. 8 اصفح. *k*) S om. لما بى, M seq. من. *l*) *Agh.* لقتالهم. *m*) S om. — Pro praec. اخى M اخو et pro بن ابى *Agh.* اخى. *n*) Sic *Agh.* et Hisch.; codd. et Hal. ٣٢١ الى. *o*) S احد. *p*) M هم, S om.

رسول الله ما فعل فنظر فوجده جريحًا فى القتلى به رَمَقٌ قال فقلتُ له انّ رسول الله صلعم امرنى ان انظُرَ له أفى الاحياء انت ام فى الاموات قال فأنا فى الاموات ابلغْ رسول الله *عنّى السلام *a* وقُلْ له انّ سعد بن الربيع يقول لك جزاك الله *b* خير ما *جُزِىَ نبىّ *c* عن أُمّته وابلغْ عنّى قومك السلام وقُلْ لهم انّ سعد بن الربيع يقول لكم انّه *d* لا عُذْرَ لكم عند الله ان خُلِصَ الى نبيّكم صلعم وفيكم عَيْنٌ تطرِفُ ثمّ لم ابرحْ *e* حتّى مات فجئتُ رسول الله صلعم فأخبرتُه خبره *f* وخرج رسول الله صلعم فيما بلغنى يلتمس حمزة بن عبد المطّلب فوجده ببطن الوادى قد بُقِرَ *g* بَطْنُه عن كبده ومُثِّلَ به فجُدِعَ *h* انفُه وأُذناه ، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال فحدّثنى محمّد بن جعفر بن الزُّبَيْر انّ رسول الله صلعم حين راى بحمزة ما راى قال لولا ان تَحْزَنَ *i* صَفيّة *او تكون *k* سُنّة من بعدى لتركتُه حتّى يكون فى اجواف السباع وحواصل الطير ولئن انا *l* اظهَرَنى اللهُ على قريش فى موطن من المواطن لأُمَثِّلَنّ بثلثين رجُلًا منهم فلمّا راى المسلمون حزنَ رسول الله صلعم وغيظَه على ما فُعِلَ بعمّه قالوا والله لئن ظهرْنا *m* عليهم يومًا من الدهر لنُمَثِّلَنّ بهم مُثْلةً لم *n* يُمَثِّلْها أَحَدٌ من

---

a) *Agh.* pro his صلعم. *b*) M ins. خيرًا et Hisch. ٥٨٤ l. ١ عنّا. — Pro seq. خير *Agh.* خيرا. *c*) *Agh.*, ut Hisch., جزى نبيا. *d*) S om., *Agh.* om. لكم انه. *e*) *Agh.* اخرج. *f*) *Agh.* om. *g*) S بقرت. *h*) M مُجَدَّع. *i*) *Agh.* يحزن. *k*) Hisch. ويكون. *l*) S om. *m*) *Agh.*, ut Hisch., اظهرنا الله. *n*) M لا.

العرب *بأحد قطّ a». ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد ابن اسحاق قال اخبرنى b بُرَيْدة بن سفيان بن فَرْوة الاسلمىّ عن محمّد بن كعب القُرَظىّ عن ابن عبّاس قال ابن حميد قال سلمة وحدّثنى محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى *الحسن بن عُمارة عن الحكم بن عُتَيْبة عن مِقْسَم c عن ابن عبّاس قال انّ الله عزّ وجلّ انزل فى ذلك من قول رسول الله صلّعم *وقول اصحابه d وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ الى آخر السورة، فعفا رسول الله صلّعم وصبر ونهى عن المُثْلَة، قال ابن اسحاق واقبلتْ e فيما بلغنى صَفِيّةُ بنت عبد المطّلب لتنظُرَ الى حمزة f وكان اخاها *لأبيها وأمّها g فقال رسول الله صلّعم لابنها الزبير بن العوّام القَها فارجعْها لا ترى ما بأخيها *فلقيها الزبير a فقال لها h يا أُمَّهْ انّ رسول الله صلّعم يأمرك ان ترجعى فقالت ولِمَ وقد بلغنى انّه مُثِّلَ بأخى وذلك فى الله قليل i فما أرضانا بما كان من ذلك لأَحْتَسِبَنّ ولأَصْبِرَنّ ان شاء الله فلمّا جاء الزبيرُ رسولَ الله صلّعم فأخبره بذلك قال خَلِّ سبيلَها فأَتَتْه k فنظرتْ اليه وصَلَّتْ عليه واسترجعَتْ واستغفرَتْ له ثمّ أَمَرَ رسول الله صلّعم به l فدُفِنَ m». ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال

---

a) Hisch. om. *b*) *Agh.* ins. ابو. *c*) Hisch. pro his لا من اتّهم, conf. supra p. ۱۳۲۸ l. 15. S om. catenam hanc et praecedentem. *d*) *Agh.* om. — Vid. Kor. 16 vs. 127. *e*) *Agh.* خرجت. *f*) *Agh.* زوجها. *g*) M et *Agh.* tantum لامها. — Sequentia ad باخيها om. S. *h*) M et *Agh.* om. *i*) Sic quoque IA et Dijârbekrî ۴۴۱; Hisch. om. *k*) S تاته. *l*) S om. *m*) Sequentem traditionem om. *Agh.*

فحدّثنى محمّد بن اسحاق قال فزعم بعض آل عبد الله بن جَحْش وكان لأُمَيْمَة بنت عبد المطّلب خالُه حمزة *a* وكان قد مُثِّلَ به كما مُثِّلَ بحمزة الّا انّه لم يُبْقَرْ عن كبده انّ رسول الله صلّعم دَفَنَه مع حمزة فى قبره ولم اسمع ذلك الّا عن اهله، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عاصمُ بن عمر بن قتادة عن محمود بن لَبِيد قال لمّا خرج رسول الله صلّعم * الى أُحُدٍ *b* رُفِعَ حُسَيْل بن جابر وهو اليمان ابو حُذَيْفة بن اليمان وثابت بن وَقْش *c* بن زَعُوراء *d* فى الآطام مع النساء والصبيان فقال احدُهما لصاحبه وهُمَا شيخان كبيران لا أَبَا لك ما تنتظر فوالله ان بقى لواحد منّا من عمره الّا ظِمْءُ حِمَارٍ انّما نحن هامةُ اليومِ أو غَدٍ *e* أفلا نأخُذُ أسيافنا ثمّ *f* نلحق برسول الله صلّعم لعلّ الله عزّ وجلّ *g* يرزقنا شهادةً مع رسول الله صلّعم فأَخذا اسيافهما *h* ثمّ خرجا حتّى دخلا فى الناس ولم *i* يُعْلَم بهما فامّا ثابت بن وقش *k* فقتَلَه المشركون وامّا حُسَيْل *l* ابن جابر *m* اليمان فاختلفتْ *n* عليه اسياف المسلمين فقتلوه *ولا يعرفونه *o* فقال حُذَيْفة أَبِى قالوا والله ان عرفناه وصدقوا قال حذيفة يغفر الله لكم وهو ارحمُ الراحمين فأراد رسول الله صلّعم ان يَدِيَه

a) M om. *b*) S om. — Pro seq. رفع, quemadmodum lego cum Hisch. ٥٧٧ aliisque, M وقع, S وفع, *Agh.* رجع. *c*) *Agh.* قريش. *d*) M دعورا. *e*) Sic quoque *Oyûn* et *Mag.* ٢٣٠, coll. Hisch. II, 141. Altera lectio est هامةٌ اليوم او غدًا (Hisch. aliique). *f*) M و. *g*) S ins. ان. *h*) S سيفيهما. *i*) S ولا. *k*) *Agh.* قيس. *l*) M الحسل. *m*) M ins. بن. *n*) M فاختلف. *o*) *Agh.* ولم يعرفوه.

فتصدّق حذيفةُ بديّته على المسلمين فزادَتْهُ *a* عند رسول الله صلعم خيرًا *b*، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال قال محمّد بن اسحاق حدّثنى عاصم بن عمر بن قتادة انّ رجلًا منهم كان يُدْعى حاطب بن أُميّة بن رافع وكان له ابن يقال له يزيد بن حاطب اصابَتْه جراحةٌ يوم أُحُد فأُتِىَ به الى دار *c* قومه وهو يموت فاجتمع اليه اهلُ الدار فجعل المسلمون يقولون من الرجال والنساء أَبْشِرْ يا ابن *c* حاطب بالجنّة *d* قالَ وكان حاطب شيخًا قد عَسَا *e* فى الجاهليّة فنَجَمَ يومئذ نفاقُه فقال بأىّ شىء تُبشّرونه الجنّة من حَرْمَلٍ غررتم والله هذا الغُلَامَ من نفسه *وفجعتمونى به *f*، حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم ابن عمر بن قتادة قال *g* كان فينا رَجُلٌ أَتِىٌّ *h* لا يُدْرَى *i* من اين هو يقال له قُزْمان فكان رسول الله صلعم يقول اذا *ذُكِرَ له *k* انّه لَمِنْ اهلِ النار فلمّا كان يوم أُحُد قاتل قتالًا شديدًا فقتَلَ هو وحده ثمانية من المشركين او تسعة *l* وكان *شهمًا شُجاعًا *f* ذا بأسٍ فأثبتَتْهُ الجراحةُ فاحتُمِلَ الى دار بنى ظَفَر قالَ فجعل رجال من المسلمين يقولون والله لقد ابليتَ اليوم *m* يا قزمان فَأَبْشِرْ *قال بما *n* أبشر فوالله ان قاتلتُ الّا على *o* احساب قومى ولولا ذلك ما قاتلتُ فلمّا اشتدّت عليه جراحتُه اخذ سهمًا من كنانته *p*

---

a) M فزان به, Hisch. فزاده ذلك. *b*) *Agh.* om. traditionem seq. *c*) S om. *d*) M om. *e*) Sic l. Hisch. ٥٧٨ l. 4. *f*) Hisch. om. *g*) S, catenam omittens, tantum: وقال عاصم. *h*) Ita *Agh.* et Hisch.; S انى, M om. *i*) *Agh.* يندرى. Pro seq. من اين M لمن, Hisch. ممن. *k*) *Agh.* ذكره. *l*) Hisch. سبعة. *m*) *Agh.* القوم. *n*) M فنقول فيما. *o*) S et Hisch. عن. *p*) Pro seqq. ad حقا Hisch. tantum فقتل به نفسه.

فقطع رواهشه فنزفه الدم فمات فأُخبر بذلك رسول الله صلعم فقال اشهدُ a انّى رسول الله حقًّا، b وكان ممن قُتل يوم أُحُد مُخَيْريق c اليهوديّ وكان احد بنى ثعلبة بن الفِطْيون d لمّا كان ذلك اليوم قال يا معشر يهود والله e لقد علمتم انّ نَصْرَ f محمّد عليكم لحقّ قالوا انّ اليوم يوم السَّبْت فقال لا سَبْتَ فأَخذ سيفَه وعُدَّتَه وقال ان أُصِبْتُ فمالى لمحمّد يصنع فيه ما شاء ثمّ غدا الى رسول الله صلعم فقاتل g معه حتّى قُتل فقال رسول الله صلعم *فيما بلغنى h مُخَيْريق خيرُ يهود»، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال وقد احتمل ناسٌ من المسلمين قتلاهم الى المدينة فدفنوهم بها ثمّ نهى رسول الله صلعم عن ذلك وقال ادفنوهم حيث صُرِعوا»، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى ابى اسحاق بن يَسار i عن اشياخ من بنى سَلِمة انّ رسول الله صلعم قال يومئذ حين امر بدفن القَتْلَى انظُروا عمرو بن الجَمُوح k وعبد الله بن عمرو بن حَرام فانّهما كانا متصافيَيْن فى الدنيا فاجعلوهما فى قبر واحد l قال فلمّا احتفر مُعاوية القناة m أُخْرِجا وهُما ينثنيان n كانّما دُفنا بالامس قال ثمّ انصرف رسول الله صلعم راجعًا الى المدينة فلقيته حَمْنَة

---

a) *Agh.* om. *b*) Sequentia ad p. ١٤٢٧ l. 3 om. *Agh.*; S ins. قال ابو جعفر. *c*) M hîc et deinde مخيريز. *d*) Sic M s. p. et Hisch.; S القيطون. *e*) M تالله. *f*) M بعث. *g*) M يقاتل. *h*) S om., *i*) S, catenam omittens, tantum وروى. *k*) S الجموع. *l*) Quae ad seq. بالامس leguntur non exstant apud Hisch. ٥٨٩. *m*) M العتلى. *n*) M ينتنيان.

بنت جَحْش * كما ذُكر لى *a* فنُعىَ لها *b* اخوها عبد الله بن جحش فاسترجعَتْ واستغفرَتْ له ثمّ نُعىَ لها خالُها حمزة بن عبد المطّلب فاسترجعَتْ واستغفرَتْ له ثمّ نُعىَ لها زوجها *a* مُصْعَب ابن عُمير فصاحَتْ وولولَتْ فقال رسول الله صلّعم *انّ زوجَ *c* المرأة منها لبمكانٍ لما راى من تثبّتها عند اخيها وخالها وصياحها على زوجها ، قال *d* ومرّ رسول الله صلّعم بدارٍ من دُور الانصار من بنى عبد الأشهل وظَفَرٍ *e* فسَمِعَ *f* البكاء والنوائح على قَتْلاهم فذَرَفَتْ عينا رسول الله صلّعم فبكى ثمّ قال لكن حمزة لا بواكى له فلمّا رجع سعد بن معاذ وأُسَيْد بن حُضَيْرٍ *g* الى دار بنى عبد الاشهل أَمَرَا *h* نساءَهم ان يتحزّمْنَ *i* ثمّ يذهبن فيبكين على عمّ رسول الله صلّعم ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عبد الواحد بن ابى عون عن اسماعيل بن محمّد بن *k* سعد بن ابى وقّاص قال مَرّ رسول الله صلّعم بامرأة من بنى دينار وقد أُصيب زوجُها وأخوها وأبوها مع رسول الله صلّعم بأُحُد فلمّا نُعُوا لها قالتْ فما فعل رسول الله صلّعم قالوا خيرًا يا أُمَّ فلان هو بحمد الله كما تُحبّين قالت أَرُونيه حتّى انظُرَ اليه فأُشيرَ لها اليه حتّى اذا رأتْه قالتْ كُلُّ مُصيبةٍ بعدك جَلَلٌ ،

a) S om. *b*) M اليها. *c*) M لزوج. *d*) Codices add. ابو جعفر, sed verba sequentia, ut praegressa, sunt Ibn Ishâqi, vid. Hisch. ٥٨٩ l. 3 a f. *e*) S وبنى ظفر. *f*) M ins. رسول الله صلعم. *g*) M حصين, S حصير. *h*) M امروا. *i*) M ىىحد من ٠ىىحى (sic). — Seq. ثم يذهبن om. S. *k*) S, praeced. catenam omittens, tantum وروى عن. Pro praec. عون M عوف.

قال ابو جعفر فلمّا انتهى رسول الله صلّعم الى اهله ناول سيفه ابنته فاطمة فقال اغْسلى عن هذا دَمَهُ يا بُنَيّة وناولها علىّ عم سيفه وقال وهذا فاغْسلى عنه فوالله لقد صدقنى اليوم فقال رسول الله صلّعم لئن كنتَ صدقتَ القتال لقد صدق معك سهل بن حُنَيْف وابو دُجانة سماك بن خَرَشَة a وزعموا ان علىّ بن ابى طالب حين اعطى فاطمة عليهما السلام سيفه قال

أَفاطِمَ هاكِ ٱلسَّيْفَ غيرَ ذَميمٍ b   فلَسْتُ بِرِعْدِيدٍ ولا بِمُلِيمِ
لَعَمْرِى لقد قاتلْتُ فى حُبِّ أَحْمَدٍ   وطاعةِ رَبٍّ بالعِبادِ رحيمِ
وسَيْفِى بكَفّى كالشهاب أَهُزُّه   أُجِذُّ c به من عاتقٍ وصَميمِ
فما زِلْتُ حتّى فَضَّ رَبّى جُموعَهم   وحتّى *شَفَيْنا نَفْسَ d كُلِّ حَليمِ

وقال ابو دُجانة حين اخذ السيف من يد رسول الله صلّعم فقاتل به قتالا شديدًا وكان يقول رايتُ انسانًا يحمش e الناس حمشًا شديدًا فصمدتُ له فلمّا حملتُ عليه بالسيف f وَلْوَلَتْ فاذا امرأة فاكرمتُ سيفَ رسول الله صلّعم ان أَضْرِبَ به امرأةً وقال ابو دُجانة

انا الذى عاهدنى خليلى   *ونحن بالسَّفْح g لَدَى النَّخيلِ

---

a) S وزعم. *b*) M دميم. *c*) M احز. *d*) M شفيت النفس. *e*) Sic M (S s. p.), Dijârbekrî ٤٢٥, Hal. ٢٩١ et Hisch. II, 137 l. ult. et seqq., ubi ét haec lectio ét altera: يحمس — حمسا, D ٣٣٤ obvia, commemorantur. Hisch. ٥٩٣ habet: يَخْمش — خَمْشًا. *f*) Ita quoque Hal.; Hisch., Dijârbekrî et D السيف. — Seq. وَلْوَلَتْ per prolepsin pro وَلْوَلَ, ut alibi. *g*) Sa'd f. 288 r. بالشعب ذى السفح. Hisch., Dijârbekrî, D, *Oyûn* et IA اسد الغابة II, ٣٥٢ ut in textu.

أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ فى الكَيُّولِ*a* اضْرِبْ*b* بسَيْفِ اللّهِ والرَّسُولِ

وكان رجوع رسول الله صلّعم الى المدينة يوم السبت وذلك يوم الوقعة بأُحُدٍ*c*، فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى حسين بن عبد الله عن عكرمة قال كان يوم أُحُد يوم السبت للنصف من شَوّال*d*. فلمّا كان الغَدُ من يوم أُحُد وذلك يومُ*e* الأَحَد *لستّ عشرة ليلة خَلَتْ من شوّال*f* اذّن مُؤَذِّنُ رسول الله صلّعم فى الناس بطلب العَدُوّ وأَذّن مؤذّنه أَلّا يخرجنّ معنا أَحَدٌ*g* الّا مَنْ*h* حضر يومنا بالامس فكلّمه جابرُ بن عبد الله بن *عمرو بن حَرَام*i* فقال يا رسول الله انّ أَبى كان خلّفنى على أخوات لى سبع وقال لى يا بُنَىّ انّه لا ينبغى لى ولا لك أَنْ نترك هؤلاء النسوة لا*k* رَجُلَ فيهنّ ولستْ بالذى أُوثرك بالجهاد مع رسول الله صلّعم *على نفسى فتخلّفْ على اخواتك فتخلّفتُ عليهنّ فأَذِنَ له رسول الله صلّعم فخرج معه وانّما خرج رسول الله صلّعم*l* مُرْهِبًا للعَدُوّ *وليبلغهم انّه قد خرج فى طلبهم ليَظُنّوا به*m* قُوّة وانّ الذى اصابهم لم يوهنهم*n*

a) S s. p. Alia lectio sec. Hisch. ٥٩٣, coll. II, 137, est الكُبُولِ. Solus Sa'd hoc hemistichium sic offert: الّا اكونَ اخرَ الأُفُولِ. *b*) Hisch. أَضْرِبْ. *c*) S pergit للنصف, intermedia omittens. *d*) S ins.: رُوِى ذلك عن عبد الله بن عكرمة. *e*) M om., Hisch. ٥٨٨ l. 10 om. أُحُد وذلك يومُ. *f*) S om. *g*) S et *Agh.* om. *h*) Hisch. احدٌ. *i*) *Agh.* حزم الانصارى. *k*) *Agh.* بلا. *l*) M om. *m*) *Agh.* pro his وانهم خرجوا فى طلبهم فيظنون انّ بهم. *n*) M يرهبهم.

عن عدوّهم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى *عبد الله *a* بن خارجة بن زيد بن ثابت *b* عن ابى السائب مولى عائشة بنت عثمان *c* انّ رجلًا من اصحاب رسول الله صلعم من بنى عبد الاشهل كان شهد أُحُدًا قال شهدتُ مع رسول الله صلعم انا وأخٌ لى فرجعنا جَرِيحَيْنِ *d* فلمّا اذّن مُؤذّنُ رسول الله صلعم *بالخروج فى طلب العدوّ قلتُ لأخى وقال لى أتَفُوتُنا غزوةٌ مع رسول الله صلعم والله ما لنا من دابّة نركبها وما منّا الّا جريح ثقيل فخرجنا مع رسول الله صلعم *e* وكنتُ ايسرَ جُرْحًا منه فكنتُ اذا غُلِبَ *f* حملتُه عقبةً *ومشى عقبةً *g* حتّى انتهينا الى ما انتهى اليه المسلمون فخرج *h* رسول الله صلعم حتّى انتهى *i* الى حَمْراء الأَسَد وهى من المدينة على ثمانية اميال فأقام بها *k* ثلثًا الاثنين والثلثاء والاربعاء ثمّ رجع الى المدينة وقد مرّ به *فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم *l* مَعْبَدٌ الخُزاعىّ وكانت خزاعة مسلمهم ومشركهم عَيْبَةَ *m* رسول الله صلعم *بتهامة صَفْقَتُهم معه *g* لا يُخْفون عليه شيئًا كان بها ومعبدٌ يومئذ مشركٌ فقال يا محمّد أَمَا والله لقد عزّ علينا ما اصابك *فى اصحابك *n*

---

a) *Agh.* محمد. *b*) S pro praeced. tantum وروى. *c*) *Agh.* ins. بن عفان. *d*) M جرحى. *e*) S om.; praeced. الا om. *Agh.* *f*) *Agh.* غلب عليه. *g*) *Agh.* om. *h*) *Agh.* ins. اليه. *i*) *Agh.* انتهينا. *k*) M om. *l*) S om. Pro praec. عبد الله *Agh.* عبيد الله. *m*) Hisch. ٥٨٩ ins. نُصْحٍ. *n*) S om.

ولَوَدْنا *a* انّ الله كان *b* اعفاك فيهم *c* ثمّ خرج من عند رسول الله صلّعم بحَمْراء الأَسَد حتّى لقى ابا سفيان بن حرب ومَنْ معه بالرَّوْحاء وقد *أَجْمَعُوا الرجعة *d* الى رسول الله صلّعم واصحابه *e* وقالوا أَصَبْنا حَدَّ *f* اصحابه وقادتهم وأشرافهم ثمّ رجعنا قبل ان نستأصلهم لَنَكُرَّنَّ *g* على بقيّتهم فلنفرُغَنَّ منهم فلمّا راى ابو سفيان مَعْبَدًا قال ما وراءك يا معبدُ قال محمّد قد خرج فى اصحابه يطلبكم فى جمع لم أَرَ مثله قطّ يتحرّقون عليكم تحرُّقًا قد اجتمع معه مَنْ كان تخلّف عنه فى يَوْمكم ونَدِموا على ما صنعوا فيهم *h* من الحنق عليكم *i* شىء لم أَرَ مثله قطّ قال *k* وَيْلَكَ ما تقول قال واللهِ ما اراك *l* ترتحل حتّى ترى نواصىَ الخيل قال فوالله لقد *أَجْمَعْنا الكَرَّةَ *m* عليهم لنستأصل بقيّتهم *n* قال فانّى انهاك عن ذلك فوالله لقد حملنى ما رايتُ على ان قلتُ فيه ابياتًا *من شعر *o* قال وما ذا قلتَ قال قلتُ

كادَتْ تُهَدُّ مِنَ الأَصْواتِ راحِلَتِى * اذ سالَتِ *p* الأَرْضُ بالجُرْدِ الأَبابِيلِ
تَرْدِى *q* بأُسْدٍ كِرامٍ *r* لا تَنابِلَةٍ * عِنْدَ اللِّقاءِ ولا خُرْقٍ *s* مَعازِيلِ

a) *Agh.* ولَوَددت. *b*) *Agh.* قد, S et Hisch. om. — Pro seq. اعفاك Hisch. عافاك. *c*) *Agh.* منهم. *d*) M اجتمعوا للرجعة. *e*) *Agh.* om. *f*) Sic *Tafsír* Tabarîi ad Kor. 3 vs. 167 et Hisch.; M حر, S حل, *Agh.* جدّ, Dijârbekrî ۴۴۸ أحدّ et D ۳۹۳ l. 7 a f. فى أحد. *g*) M لنكون, *Agh.* لنكرّ. *h*) S بهم. *i*) *Agh.* عليهم. *k*) M قالوا. *l*) Hisch. أُرَى ان. *m*) M اجتمعنا للكرة. *n*) *Agh.* شأفتهم. *o*) S om. *p*) *Agh.* اذا سارت. *q*) *Mag.* ۳۳۳. تَعْدُوا. *Agh.* om. hunc versum. *r*) M ضرا. — Conf. *Ham.* ۳۳۹ l. 9. *s*) Sic S; M خُرق, *Tafsír* et IA اسد الغابة IV, ۳۹۱ حرق;

فظَلْتُ عَدْوًا *a* أَظُنُّ الأَرْضَ مائِلَةً   لَمّا سَمَوْا بِرَئِيسٍ غَيْرِ مَخْذُولِ
فقُلْتُ وَيْلَ ٱبْنِ حَرْبٍ من لِقائِكُمُ *b*   اذا تَغَطْمَطَتِ ٱلْبَطْحاءُ بالجِيلِ *c*
انّى نَذِيرٌ لأَهْلِ البَسْلِ *d* ضاحِيَةً   لِكُلِّ ذى إِرْبَةٍ *e* منهم ومَعْقُولِ
من جَيْشِ أَحْمَدَ لا *وَخْشٍ قَنابِلُهُ *f*   ولَيْسَ يُوصَفُ ما أَنْذَرْتُ بالقِيلِ

قال فَثَنَى ذلك ابا سفيان ومَنْ *g* معه ومَرَّ به *h* رَكْبٌ من عبد القيس فقال اين تريدون قالوا نريد *i* المدينة قال ولِمَ قالوا نريد المِيرَةَ قال فهل انتم مبلّغون عنّى محمّدًا رسالةً أُرسلكم بها اليه *k* وأُحمّل لكم ابلكم *l* هذه غدًا زبيبًا بعُكاظ اذا وافيتموها قالوا نعم قال فاذا جئتموه *m* فأخبروه انّا قد أَجْمَعْنا المَسيرَ اليه والى اصحابه لنستأصلَ بقيّتهم *n* فمرّ الركبُ *o* برسول الله صلّعم *وهو بحَمْراء الأَسَد *p* فأخبروه بالذى قال ابو سفيان فقال رسول الله صلّعم وأصحابه *q* حسبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ *r*» قال ابو جعفر ثمّ انصرف رسول الله صلّعم الى المدينة بعد الثالثة فزعم بعض اهل الاخبار انّ رسول الله صلّعم ظفر فى وجهه الى حَمْراء الأَسَد بمعاوية بن المغيرة بن ابى العاص *وأَبى عَزّة الجُمَحىّ *s* وكان رسول الله صلّعم

Hisch. et *Mag.* مبيل.

a) S غروا. *Mag.* om. hunc versum. *b*) *Mag.* لقائهم. *c*) S s. p. Conf. Hisch. II, 144. *d*) *Tafsír* النسل, *Agh.* السبل. — Pro seq. ضاحية M صاحبه. *e*) M اربد. *f*) Sic lego cum Hisch.; codd. et *Agh.* وحش et pro قنابله M دمابله, S دناوله, *Agh.* تنابله. Conf. Hisch. II, 145. *g*) M ins. كان. *h*) S معه. *i*) M وفد. *k*) S et *Tafsír* om. *l*) Hisch. om. *m*) Hisch. وافيتموه. *n*) *Agh.* شأفتهم. *o*) S الراكب. *p*) *Agh.* om. *q*) S om.; apud Hisch. hoc vocabulum post praec. سفيان legitur. *r*) Hucusque *Agh.* et *Tafsír.* *s*) M (sic) وافى عره الحاحر.

خلّف على المدينة حين خرج الى حمراء الأسد ابنَ أُمّ مَكْتوم ۞

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣ من الهجرة وُلِدَ الحَسَنُ بن علىّ بن ابى طالب فى النصف من شهر رمضان ۞

وفيها علقتْ فاطمةُ بالحُسَيْن صلوات الله عليهما وقيل لم يكن بين[a] ولادتها لحسن وحملها بالحُسَيْن الّا خمسون ليلة ۞

وفيها حملتْ فيما قيل جَميلة بنت عبد الله بن أُبَىّ بعبد الله ابن حنظلة بن ابى عامر فى شوّال ۞

ذكر الاحداث التى كانت فى سنة اربع من الهجرة

ثمّ دخلت السنة الرابعة من الهجرة فكان فيها غزوة الرَّجيع فى صفر وكان من أَمْرِها ما حدّثنى به ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن[b] قتادة قال قدم على رسول الله صلّعم بعد أُحُد رهطٌ من عَضَل والقارة فقالوا له يا رسول الله انّ فينا اسلامًا وخيرًا[c] فابعثْ معنا نفرًا من اصحابك يُفقّهوننا فى الدين ويُقْرِئوننا[d] القرآن ويعلّموننا شرائعَ الاسلام فبعث رسولُ الله صلّعم معهم[e] نفرًا ستّة من اصحابه مَرْثَد ابن ابى مرثد الغَنَوىّ حليف حمزة بن عبد المطّلب وخالد بن[f]

a) S من. b) *Agh.* IV, ٤٠, ubi sequentia leguntur, عن. c) Hisch. ٩٣٨ om. d) M ويقرونا et mox ويعلمونا. e) S et Hisch. om. f) Alibi, v. c. *Mag.* ٣٤٥ l. 3 a f., ins. ابى. En quod Sa'd f. 256 v. hac de re tradit: وكان ابو معشر ومحمد بن عمر يقولان ابن ابى البُكير وكان موسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وهشام بن محمد الكلبىّ يقولون ابن البُكير.

البُكَيْر حليف بنى عَدىّ بن كعب وعاصم بن ثابت بن ابى الأَقْلَح *اخا بنى عمرو بن عوف a وخُبَيْب بن عدىّ اخا بنى جَحْجَبَا بن كُلْفَة بن عمرو بن عوف وزيد بن الدَّثِنَة b اخا بنى *بَيَاضَة بن عامر c وعبد الله بن طارق حليفًا d لبنى ظَفَر من بَلِىّ وأمّر رسول الله صلعم *على القوم e مرثد بن ابى مرثد فخرجوا مع القوم حتّى اذا كانوا على الرَّجيع ماء لهذيل بناحية من الحجاز من صُدُور f الهَدْءة غدروا بهم فاستصرخوا عليهم هُذَيْلًا فلم يرع القومُ وهم فى رِحَالهم الّا بالرجال g فى ايديهم السيوف قد غشوهم فأخذوا اسيافهم *ليقاتلوا القوم h فقالوا لهم i انّا والله ما نريد قَتْلكم ولكنّا نريد ان نُصيب بكم شيئًا من اهل مكّة ولكم عهدُ الله وميثاقُه أَلّا نقتلكم فأمّا مرثد بن ابى مرثد وخالد بن البكير وعاصم بن ثابت بن ابى الأَقْلَح فقالوا k والله لا نقبل من مشرك عَهْدًا ولا عقدًا ابدًا فقاتلوهم حتّى قتلوهم جميعًا وأمّا زيد بن الدّثنة وخُبَيْب بن عدىّ وعبد الله بن طارق فلانوا ورقّوا l ورغبوا فى

---

a) S om. *b*) Alii, ut Hisch., Dijârbekrî ٤٥٩ l. 2, D ٣٩٧ l. 6: الدَّثِنَّة. Alii, ut Ḥal. III, ٣٣٢, Ibn Dor. ٢٧٢, Kastalânî in *Comment.* VI, ٢٩, l. pen. lectionem textus tuentur. *c*) S عمرو بن عوف. Pro عامر Hisch. male عمرو, vid. IA اسد الغابة II, ٢٢٩ et Wüst. *Geneal. Tab.* 23. *d*) *Agh.* حلفاء. *e*) *Agh.* om., S عليهم. *f*) *Agh.* صدور. — Pro seq. الهدءة (ex Hisch., vid. Jâcût, Bekrî in v.) M الهنة, S الهُدّة et *Agh.* الهدّة. *g*) Hisch. الرجال — — القومَ. *h*) S ليقاتلوهم. *i*) M om.; *Agh.* om. انا لهم. *k*) *Agh.* ins. انا. *l*) M ورنوا.

الحياة فأعطوا بأيديهم فأسروهم *a* ثمّ خرجوا بهم الى مكّة ليبيعوهم بها حتّى اذا كانوا بالظّهران انتزع عبد الله بن طارق يده من القران ثمّ اخذ سيفه واستأخر عنه *b* القوم فرموه بالحجارة حتّى قتلوه فقبره بالظهران وأمّا خُبيب بن عديّ وزيد بن الدثنة فقدموا بهما مكّة فباعوهما فابتاع خبيبًا حُجَير بن ابى اهاب التميمىّ حليف بنى نوفل لعُقبة *c* بن الحارث بن عامر بن نوفل وكان حجير *d* اخا الحارث بن عامر *e* لأمّه ليقتله بأبيه *f* وأمّا زيد ابن الدثنة فابتاعه صفوان بن أميّة ليقتله بأبيه أميّة بن خلف وقد كانت هذيل حين قُتل عاصم بن ثابت *قد ارادوا *g* رأسه ليبيعوه من سُلافة بنت سَعْد بن شُهَيد *h* وكانت قد نذرت حين اصاب *i* ابنها يوم أُحُد لئن قدرت على رأس عاصم لتشربنّ فى قحفه الخمر فمنعته الدَّبْر فلمّا حالت بينهم وبينه قالوا دَعُوه حتّى يمسى فتذهب عنه فنأخذه فبعث الله الوادى فاحتمل عاصمًا فذهب به وكان عاصم قد اعطى الله عهدًا ان لا يمسّه

---

a) M فاسروا. *b*) *Agh.* عن. *c*) Hisch. ٦٤٠ l. 5 male لعتبة. *d*) Hanc lectionem confirmant Ibn Hadjar *Içâba* I, ٨٦٣ l. 13 et IA اسد الغابة II, ١١٣ l. 7 a f. Hisch. habet ابو اهاب. Secundum Sa'd f. 109 v. et Dijârbekrî ٤٥٦ Ocba erat filius sororis Hodjairi, secundum *Mag.* ٣٤٨ l. 6 filius fratris Hodjairi. IA اسد الغابة III, ٤١٩ l. 2 sq. et Ibn Hadjar *Içâba* I, ٩٤٧ l. ult. tradunt sororem Hodjairi, cui nomen ام يحيى بنت ابى اهاب, uxorem Ocbae fuisse. *e*) M om. بن عامر et S seq. لامه. *f*) *Agh.* بابنه. *g*) S وارادوا. — Pro seq. راسه, M شعره, Hisch. ٦٣٩ أَخْذَ راسه. *h*) *Agh.* سهيل. *i*) *Agh.* قتل عاصم. Pro seq. ابنها melius Hisch. ابنَيْها, conf. supra ١٤٠٥ l. 13.

مشركٌ ابدًا ولا يمسّ مشركًا ابدًا تنجُّسًا منه *a* فكان عمر بن الخطّاب يقول حين بلغه انّ الدَّبْرَ منعتْه تَحجبًا لحفظ *b* الله العبد المؤمن كان عاصم نذر ان لا يمسّه مشركٌ ولا يمسّ مشركًا ابدًا فى حياته فنعه الله بعد وفاته *c* كما امتنع منه فى حياته ،،

قال ابو جعفر وأمّا غيرُ ابن اسحاق فانّه قصّ من خبر هذه السريّة غير الذى قصّه *d* والذى قصّه غيره من ذلك ما حدّثنا ابو كريب قال حدّثنا جعفر بن عون العَمْرىّ *e* قال حدّثنا ابراهيم بن اسماعيل عن عَمْرو او *f* عُمر بن أَسيد عن ابى هريرة انّ رسول الله صلعم بعث عشرة رهط وأمّر عليهم عاصمَ بن ثابت فخرجوا حتّى اذا كانوا بالهَدْءة *g* ذُكِروا لحىّ من هُذيل يقال لهم بنو لِحْيان فبعثوا اليهم *h* مائة رجل راميًا فوجدوا مَأْكَلَهم حيث اكلوا التَّمْرَ *i* فقالوا هذه *k* نوى يثرب ثمّ اتّبعوا آثارهم حتّى اذا احسّ بهم عاصمٌ وأصحابُه التجأوا الى جبل فأحاط بهم الآخرون فاستنزلوهم وأعطوهم العهدَ فقال عاصمٌ والله لا انزِلُ على عهد كافر اللهمّ أَخْبِرْ نبيّك عنّا ونزل اليهم *l* ابن الدثنة البياضىّ وخُبيب ورجل آخر فأطلق القوم اوتارَ قسيّهم ثمّ اوثقوهم فجرحوا رجلًا من الثلاثة فقال هذا والله *اوّلُ الغَدْرِ *m* والله لا اتّبعكم فضربوه فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن

---

a) Hisch. om. *b*) S يحفظ. Hisch., praec. تحجبا om., يَحْفَظُ. *c*) *Agh.* مماته. *d*) M قصها hic et mox. Seq. والذى قصه om. *Agh.* *e*) S العُمرى. *f*) *Agh.* بن. Pro seq. عمر بن اسيد S et *Agh.* عمرو بن اسد. *g*) M بالهدة, S بالهُدَّة et *Agh.* بالهدّة. *h*) M لهم. *i*) M التمور. *k*) M هذا, *Agh.* om. *l*) M om. *m*) M (sic) اذل القرب.

الدثنة الى مكّة فدفعوا خبيبًا الى بنى الحارث بن عامر بن نوفل ابن عبد مناف وكان خُبيب هو *a* الذى قَتَل الحارث بأُحُد *b* فبينما خُبيب عند بنات الحارث اذ *c* استعار من احدى بنات الحارث موسى يستحدّ *d* بها للقَتْل فما راع المرأة ولها صبىّ يَدْرُج الّا بخُبيب *e* قد أَجْلس الصبىّ على فَخِذه والموسى فى يده فصاحت المرأة فقال خُبيب اتَخْشَيْنَ *f* انّى اقتله انّ الغَدْرَ ليس من شأننا قال فقالت المرأة بعدُ ما رايتُ أَسيرًا قطّ خيرًا من خُبيب لقد رايتُه وما بمكّةَ من ثَمَرَة *g* وانّ فى يده لقِطْفًا من عِنَب يأكله ان كان الّا رِزْقًا رزقه الله خبيبًا وبعث *h* حىّ من قريش *i* الى عاصم ليؤتوا من لحمه بشىء وقد كان لعاصم فيهم آثار بأُحُد فبعث الله *k* عليه دَبْرًا فحمت لحمَه فلم يستطيعوا ان يأخذوا من لحمه شيئا فلمّا خرجوا بخُبيب من الحَرَم ليقتلوه قال ذَرونى أُصَلِّ *l* ركعتَيْن فتركوه فصلّى سجدتَيْن *m* فجرت سُنّة لمن

---

a) M هذا. *b*) Ita codices et *Agh.*, sed falso; Bochârî, ed. Krehl III, ٩١ l. pen. et ٨٩ l. 14 et ed. Bul. V, ١١ l. 14 et ٣٨ l. 17 habent يوم بَدْر, sed ne sic quidem locus sanus est, nam خبيب بن اساف, non vero noster خبيب بن عدى, Hareth*um* interfecit, vid. *Comment.* al-Kastalânî VI, ٣٥. et Hal. III, ٢٣٣ med. *c*) *Agh.* om. *d*) *Agh.* ليستحدّ. *e*) *Agh.* خبيب. *f*) M اتحشين (ح). Exstant duae lectiones sec. al-Kastalânîum: اتخشين (supra et Bochârî) et اتَحْسبين (*Agh.* et Bochârî ed. Krehl p. ٨٩). — Pro seq. انّى S ان. *g*) *Agh.* ثمرة. *h*) S وبعثت. *i*) *Agh.* قبيس. *k*) M om. et pro seq. دبرا offert دبر. *l*) M, Bochârî أُصَلّى. *m*) *Agh.* ركعتين. Pro seq. فجرت S فصارت.

قُتِلَ صَبْرًا أَنْ يُصَلِّى رَكعتَيْن ثمّ قال خبيبٌ لولا ان يقولوا *a* جَزِعَ لزدتُ *b* وما أُبالى على اىّ شِقّىَ *c* كان لله مَصْرَعى *d* ثمّ قال

وذلك فى ذاتِ *e* الاله وانْ يَشَأْ يُبَارِكْ على *f* أَوْصالِ شِلْوٍ مُمَزَّعِ *g*

اللهمّ أَحْصِهِم عَدَدًا وخُذْهم *h* بِدَدًا ثمّ خرج به ابو سِرْوَعَة *i* بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف فضربه فقتله، حدثنا ابو كريب قال حدثنا جعفر بن عون عن ابراهيم بن اسماعيل قال وأخبرنى جعفر بن عمرو بن أُمّيّة عن ابيه عن جدّه انّ رسول الله صلعم بعثه وحده عينًا الى قريش قال فجئتُ الى خَشَبَة خُبيب وأنا اتخوّف العيونَ فرَقِيتُ فيها فحللتُ خبيبًا فوقع الى الارض فانتبذتُ *k* غير بعيد ثمّ التفتُّ فلم أَرَ لخبيب ارمة *l* فكانّما

---

a) *Agh.* يقال. *b*) M لزرت. *c*) M سقى, *Agh.* شق. *d*) Cum *Agh.* seq. ثمّ قال inserui. In S enim sequens versus ut soluta oratio legitur, in M vero sequentia et praecedentia a لولا ان ut duo versus exhibentur. Revera verba inde a وما ابالى, aliis aucta, apud Bochârîum aliosque formam versus induunt, hoc modo:

وما انْ أُبَالِى حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا على أَىِّ شِقٍّ كان لِلّه مَصْرَعِى

coll. al-Kastalânîo ۳٥۱ l. 7 et 8, sed tot vocabula ét e codicibus ét ex *Agh.* excidisse, statuere non licet. *e*) M (sic) رلعى. *f*) M et S فى. Tunc requiritur يُبَارِكْ. *g*) S متمزق. — Conf. Hisch. ۹۴۳ l. 3 a f. *h*) Vulgo وَٱقْتُلْهم (Bochârî, Hisch. ۶۴۱ l. 12, Lane *Lex.* I, 162 col. 1). *i*) M شروعه et S (sic) شُرُوعَه او شُرُوعة. Soc. al-Kastalânîum effertur quoque سَرْوَعَة. *k*) S s. p., *Agh.* فاشتددت. *l*) S وارمه, *Agh.* أثرا. — Pro seq. فكانّما M ولكانما.

الارض ابتلعته فلم تذكر(a) لخبيب ارمة(b) حتّى الساعة ،، قال ابو جعفر وأمّا زيد بن الدثنة فانّ صفوان بن أُميّة بعث به(c) فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق مع(d) مولًى له يقال له نِسْطاس(e) الى التَّنْعيم وأَخْرجه من الحرم ليقتله واجتمع(f) اليه رهطٌ من قريش فيهم(g) ابو سفيان بن حَرْب فقال له ابو سفيان حين قُدِّمَ ليُقْتَل أَنشدك اللهَ يا زيدُ أَتُحِبُّ انّ محمّدًا عندنا الآن مكانك(h) نضرب عنقه وانّك فى اهلك قال والله ما أُحبّ انّ محمّدًا الآن فى مكانه الذى هو فيه تُصيبه شوكةٌ تُؤذيه وأنا جالسٌ فى اهلى قال يقول ابو سفيان ما رأيتُ فى(i) الناس احدًا يُحِبُّ احدًا كحُبِّ اصحابِ محمّدٍ محمّدًا ثمّ قتله نسطاس(k) ۞

ذكر الخبر عن عمرو بن أُميّة الضَّمْرىّ

ان وَجّهه رسول الله صلّعم لقَتْل ابى سفيان بن حرب ، ولمّا قُتِل من وَجّهه النبىّ صلّعم الى(l) عَضَل والقارة من اهل الرَّجيع وبلغ خبرهم رسول الله صلّعم بَعَثَ عمرو بن أُميّة الضمرىّ الى مكّة مع رجل من الانصار وأمرهما بقَتْل ابى سفيان بن حرب فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل قال حدّثنى محمّد بن اسحاق(m) عن جعفر بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن اميّة الضمرى عن

a) *Agh.* تظهر. b) *Agh.* رمّة. c) M et *Agh.* om. d) *Agh.* om. e) S hîc et deinde بسطاس. f) M اذ جمع. — Seq. اليه om. *Agh.* et Hisch. ٦٤٠ l. 11. g) M منهم. h) S om. — Pro seq. S تضربُ عنقُه. i) S بين, *Agh.* et Hisch. مِن. k) Hucusque excerpsit *Agh.* l) M ins. قبل. m) Sequentia non leguntur apud Hisch., conf. p. ٩٩٢ l. pen.

ابيه عن جدّه يعنى عمرو بن اميّة قال *قال عمرو بن اميّة a بعثنى رسول الله صلّعم بعد قَتْلِ خُبَيْب واصحابه وبعث معى رجُلًا من الانصار فقال ايتِيَا ابا سفيان بن حرب فٱقتُلَاه قال فخرجتُ انا وصاحبى ومعى بعيرٌ لى وليس مع صاحبى بعيرٌ وبِرِجْله عِلَّةٌ فكنتُ احملُه على بعيرى حتّى جئْنا بطن يَأْجَج فعَقَلْنا بعيرنا فى فناء b شعب فأَسْنَدْنا فيه فقلتُ لصاحبى انطلقْ بنا الى دار ابى سفيان فانّى مُحاوِلٌ قَتْلَه فانظرْ فانْ كانت مُجاوَلة او c خشيتَ شيئًا فالحقْ ببعيرك فاركبْه والحقْ بالمدينة فَأْتِ رسول الله صلّعم فأَخْبِرْه الخبر وخَلِّ عنّى فانّى رَجُلٌ d عالمٌ بالبلد جرِئ عليه نَجِيبُ الساق e فلمّا دخلنا مكّة ومعى مثلُ خافِيَة النَّسْر يعنى خَنْجَره f قد اعددتُه انْ عانقنى g انسان قتلتُه به فقال لى صاحبى هل لك ان نبدأ h فنطوف بالبيت d أُسْبُوعًا ونصلّى ركعتَيْن فقلتُ انا اعلم باهل مكّة منك انّهم اذا أَظْلموا رشّوا افنيتهم ثمّ جلسوا بها وأنا اعرف بها من الفرس الابلق قال فلم يزل بى a حتّى اتينا البيتَ فطُفْنا به اسبوعًا وصلّينا ركعتَيْن ثمّ خرجنا فمررنا بمجلس من مجالسهم فعرفنى رَجُلٌ منهم فصرخ بأعلى صوته هذا عمرو بن اميّة قال فتبادرتْنا i اهلُ مكّة وقالوا تالله k ما جاء بعمرو خير والذى يُحْلَف به ما جاءها قطّ الّا لشرّ وكان عمرو رَجُلًا فاتكًا متشيطنًا فى الجاهليّة قال فقاموا فى طلبى وطلب صاحبى فقلتُ

---

a) S om. *b*) S (sic) وصل. *c*) M ان. *d*) M om. *e*) Conf. IA ١٣٠, l. ٢٥. *f*) S خنجرًا. Verba seqq. قد اعددته, quae M in marg. addit, om. S. *g*) M s. p., IA عاقنى. *h*) M تبدا et sic mox فتطوف et وتصلى. *i*) S فتنادر بنا. *k*) S والله.

له النجاء هذا والله الذى كنتُ احذر امّا الرجل *a* فليس اليه سبيل فأنجُ بنفسك فخرجنا نشتدّ حتّى اصعدنا فى الجبل فدخلنا فى غار فبتْنا فيه ليلتنا واعجزناهم فرجعوا وقد استترتُ دونهم باحجار حين دخلت الغار وقلتُ لصاحبى امهلْنى حتّى يسكن الطّلَبُ عنّا فانّهم والله ليطلبُنّا *b* ليلتهم هذه ويومهم هذا *c* حتّى يُمْسوا قال فوالله انّى لفيه اذ اقبل عثمانُ *d* بن مالك بن عبيد الله التيمىّ يختلى *e* بفرس له فلم يزل يدنو ويختلى بفرسه حتّى قام علينا بباب الغار قال فقلتُ لصاحبى هذا والله ابنُ مالك والله لئن رآنا ليُعلمنّ بنا *f* اهل مكّة قال فخرجتُ اليه فوجأتُه بالخنجر تحت الثدى فصاح صيحة اسمع اهل مكّة فاقبلوا اليه ورجعتُ الى مكانى فدخلتُ فيه وقلتُ لصاحبى مكانك قال واتّبع اهل مكّة الصوت يشتدّون فوجدوه وبه رَمَقٌ فقالوا ويلك مَنْ ضربك قال عمرو بن اميّة ثمّ مات وما ادركوا *ما يستطيع *g* ان يخبرهم بمكاننا فقالوا والله لقد علمْنا انّه لم يأت لخير *h* وشغلهم صاحبُهم عن طلبنا فاحتملوه ومكثْنا فى الغار يومين حتّى سكن عنّا الطلبُ ثمّ خرجنا الى *i* التّنْعيم فاذا خَشَبَةُ خُبَيْبٍ فقال لى صاحبى هل لك فى *k* خُبَيْب تُنزله *l* عن خشبته فقلتُ اين هو قال هو ذاك

---

a) I. e. Abu Sofjân. *b*) S ليطلبينا. *c*) S غدًا. *d*) Ita quoque IA, sed Sa'd, *Oyûn* aliique pro عثمان habent عبيد الله, recte, ut mihi videtur. *Othmân* enim sec. Hisch. ٥٠٩ l. 1 occisus est in proelio Bedrensi. *e*) M يحتل et mox ويحتل, conf. Hisch. II, 216 l. 6. *f*) M om. *g*) S om. *h*) M باخير. *i*) S عن. *k*) M ins. خشبة. *l*) S ننزله.

حيث ترى فقلتُ نعم فامهلْنى وتَنَحَّ عنّى قَالَ وحوله حَرَسٌ يحرسونه قَالَ عمرو بن اميّة فقلتُ للانصارىّ انْ خشيتَ شيئًا فخُذ الطريق الى جملك فاركبْه والحقْ برسولِ الله صلّعم فأخْبِرْه الخبر فاشتددتُ الى خشبته فاحتللتُه *a* واحتملتُه على ظهرى فوالله ما مشيتُ الّا نحو *b* اربعين ذراعًا حتّى نَذِروا بى فطرحتُه فما أنْسَى وَجْبَتَه حين سقط فاشتدّوا فى اثرى فاخذتُ طريق الصَّفْراء فأعْيَوْا فرجعوا وانطلق صاحبى الى بعيره فركبه ثمّ اتى النبىَّ صلّعم فأخبره امرنا وأقبلتُ امشى حتّى اذا اشرفتُ على الغليل غليل ضَجْنان *c* دخلتُ غارًا فيه ومعى قوسى وأسْهُمى فبينا انا فيه اذ دخل علىَّ رَجُلٌ من بنى الدِّيل بن بكر اعوَرُ طويل يسوق غَنَمًا له فقال مَنِ الرجُل فقلتُ رجلٌ من بنى بكر قال وأنا من بنى بكر ثمّ احد بنى الديل ثمّ اضطجع معى فيه فرفع عَقيرَتَه يتغنّى *d* ويقول

وَلَسْتُ *e* بِمُسْلِمٍ ما دُمْتُ حَيًّا * وَلَسْتُ أَدِينُ دِينَ *f* ٱلْمُسْلِمِينَا

فقلتُ سوف تَعْلَم فلم يلبث الاعرابىّ ان نام وغطَّ فقمتُ اليه فقتلتُه اسوأ قتلة قتلها احدٌ *احدًا قمتُ اليه *g* فجعلتُ سِيَةَ قوسى فى عينه الصحيحة ثمّ تحاملتُ عليها حتّى اخرجتُها من قفاه قَالَ ثمّ اخرج مثل السَّبُعِ واخذتُ المحجّة *h* كانّى نسرٌ وكان

---

a) M om. *b*) M نحوًا من. *c*) M صحنان. *d*) S يُغَنِّى.
e) Sic Sa'd, *Oyún*, Hal. III, ۲٥٨, D II, ۴٧ et IA ۱۳۱. Codices et Hisch. ٩٩۴ لست. *f*) Hisch. et Dijârbekrî ۴٥٩ ولا دان لدين. *g*) M pro his قال فقمت. *h*) M المحاجن.

النجاء حتّى اخرج على بلد a قد وصفه ثمّ على رَكُوبَة ثمّ على النَّقيع b فاذا رجُلان من اهل مكّة بعثتْهما c قريش يتحسّسان d من امر رسول الله صلّعم فعرفتُهما فقلتُ استأْسِرَا فقالا انحن e نستأْسِرُ لك فأَرْمى احدهما بسهم فأَقتله f ثمّ قلتُ للآخر استأْسِرْ فاستأْسَرَ فأَوْثقتُه فقدمْتُ به على رسول الله صلّعم ‹‹ حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق عن سليمان بن وردان عن ابيه عن عمرو بن أُميّة g قال لمّا قدمتُ المدينة مررتُ بمشيخة من الانصار فقالوا هذا والله h عمرو بن اميّة فسمع الصبيان قولهم فاشتدّوا الى رسول الله صلّعم يخبرونه وقد شددتُ ابهام أَسيرى بوتر قوسى فنظر النبىّ صلّعم اليه فضحك حتّى i بدتْ نَوَاجِذُه ثمّ سألنى فاخبرتُه الخبرَ فقال لى خيرًا ودعا لى بخير ۞

وفى هذه السنة تزوّج رسول الله صلّعم زينب بنت خُزَيْمَة أمّ المساكين من بنى هلال فى شهر رمضان ودخل بها فيه وكان اصدقها اثنتى عشرة اوقيّة ونَشًّا k وكانت قبله عند الطُّفَيْل بن الحارث فطلّقها ۞

ذكر خبر بئر مَعُونة

قال ابو جعفر وفى هذه السنة اعنى سنة ۴ من الهجرة كان من امر السريّة التى وجّهها رسول الله صلّعم فقُتلت h ببئر معونة *وكان سبب توجيه النبىّ صلّعم ايّاهم لمّا وجّههم له ما l حدّثنا ابن

a) Hisch. aliique vocant locum العَرْج. *b*) Sic Hisch. et D. Codices et Dijârbekrî البقيع. *c*) S بعثهما. *d*) S يتجسسان. *e*) S نحن. *f*) M فقتلته. *g*) S om. praeced. catenam. *h*) M om. *i*) M ثم. *k*) M (sic) ونسا. *l*) S pro his tantum ما كان.

حميد قال ثنا سلمة قال وحدّثنى محمّد بن اسحاق قال فأقام رسول الله صلّعم بالمدينة بقيّة شوّال وذا *a* القعدة وذا الحجّة والمحرّمَ وولى تلك الحجّة المشركون ثمّ بعث اصحابَ بئر معونة فى صفر على رأس اربعة اشهر من أُحد وكان من حديثهم ما حدّثنى ابى *b* اسحاقُ بن يَسَار *c* عن المغيرة بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وعبدُ الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حَزْم وغيرهم *d* من اهل العلم قالوا قدم ابو بَرَاء *e* عامر بن مالك بن جعفر مُلَاعِبُ الأَسِنَّة وكان سيّد بنى عامر بن صَعْصَعة على رسول الله صلّعم المدينة وأَهْدَى له هديّة فأَبَى رسول الله صلّعم ان يَقْبَلَها وقال يا ابا براء لا اقبل هديّةَ مشرك فأَسْلِمْ إن اردتَ أن اقبل هديّتك ثمّ عرض عليه الاسلام وأخبره بما له فيه وما وعد اللهُ المؤمنين من الثواب وقرأ عليه القُرْآن فلم يُسْلم ولم يبعد وقال يا محمّد انّ امرك هذا الذى تدعو اليه حَسَنٌ جَميلٌ فلو بعثتَ رِجَالًا *f* من اصحابك الى اهل نَجْد فدَعَوْهم *g* الى امرك رجوتُ أن يستجيبوا لك فقال رسول الله صلّعم انّى اخشى عليهم اهل نجد فقال ابو براء أَنَا لهم جارٌ فابعثْهم فليَدْعُوا النَاسَ الى امرك فبعث رسول الله صلّعم المُنْذِرَ بن عمرو اخا بنى ساعدة المُعْنِقَ *h* لِيَمُوتَ فى اربعين رجلًا من اصحابه من خيار المسلمين منهم الحارث بن الصِمَّة وحَرَام بن مِلْحَان اخو بنى *i* عَدِىّ بن

---

a) M hîc et mox وذو. *b*) M ابو, S ابن. *c*) M بشار.
d) Sic quoque *Oyûn*, praestaret وغيرهما. Hisch. ٩۴٨ male وغيره.
e) S ins. بن. *f*) M رجلًا. *g*) M فدعوتهم. *h*) M المعبو,
S المعتق. *i*) M om.

النجّار وعُرْوة بن اسماء بن الصَّلْت السُّلَمىّ a ونافع بن بُدَيْل بن وَرْقاء b الخزاعىّ وعامر بن فُهَيْرة مولى ابى بكر فى رجال مُسَمَّيْنَ من خيار المسلمين، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن حُمَيْد الطويل عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلّعم المنذر بن عمرو فى سبعين راكبًا، فساروا حتّى نزلوا بئر معونة وهى ارض c بين ارض بنى عامر وحرّة بنى سليم كِلَا البلدَيْن منها قريبٌ وهى الى حرّة بنى سليم اقربُ فلمّا نزلوها بعثوا حرامَ بن ملحان بكتاب رسول الله صلّعم الى عامر ابن الطُّفَيْل فلمّا اتاه d لم ينظُرْ فى كتابه حتّى عَدَا على الرجل فقتله ثمّ استصرخ عليهم بنى عامر فأَبَوْا ان يُجيبوه الى ما دعاهم اليه وقالوا لن نُخْفِرَ ابا براء قد عقد لهم عقدًا وجوارًا فاستصرخ عليهم قبائلَ من بنى سليم عُصَيَّةَ ورِعْلًا وذَكْوانَ فأَجابوه الى ذلك فخرجوا حتّى غَشُوا القوم فأَحاطوا بهم فى رحالهم فلمّا رأوهم اخذوا السيوف ثمّ e قاتلوهم حتّى قُتِلُوا عن f آخرهم الّا كعبَ بن زيد اخا بنى دينار بن النجّار فانّهم تركوه وبه رَمَقٌ فَارْتُثَّ من بين القتلى فعاش حتّى قُتِلَ يوم الخَنْدَق، وكان فى سَرْح القوم عمرو ابن أُميّة الضَّمْرىّ ورَجُلٌ من الانصار احد بنى عمرو بن عوف فلم *يُنْبِئْهما بمُصاب اصحابهما g الّا الطيرُ تَحُومُ على العسكر فقالا والله انّ لهذه الطير لشأنًا فأقبلا لينظُرا اليه فاذا القوم فى دمائهم واذا الخيلُ الّتى اصابتهم واقفةٌ فقال الانصارىّ لعمرو بن اميّة ما ذا

a) S om. *b*) M درن. *c*) Sic. Hisch. om. *d*) Codd. اتاهُمْ. *e*) S و. *f*) S من *g*) M ينبههما لمصاب اخوتهما. Conf. Hisch. II, p. 156.

تَرَى قال ارى ان نلحق برسول الله صلّعم فنُخْبره الخبر فقال الانصاريّ لكنّى ما كنتُ *لأَرْغَب بنفسى عن موطن قُتل فيه المنذر بن عمرو وما كنتُ a لتُخْبرنى عنه الرجال ثمّ قاتل القوم حتّى قُتِلَ وأَخذوا عمرو بن اميّة اسيرًا فلمّا اخبرهم انّه *من مُضَر b اطلقه عامر بن الطفيل وجَزّ ناصيتَه وأعتقه عن رَقَبَةٍ زعم انّها كانت على امّه فخرج عمرو بن اميّة حتّى اذا كان بالقَرْقَرة من صدر قَنَاة اقبل رَجُلان من بنى عامر حتّى نزلا معه فى ظلّ هو فيه وكان مع العامريّيْن عقدٌ c من رسول الله صلّعم وجوارٌ لم يعلم به عمرو بن اميّة وقد سَأَلهما حين نزلا ممّن d انتُمَا فقالا من بنى عامر فأَمْهلهما حتّى اذا ناما عَدَا عليهما فقتلهما وهو يرى انّه قد اصاب بهما ثُؤرةً من بنى عامر بما اصابوا من اصحاب رسول الله صلّعم فلمّا قَدِمَ عمرو بن اميّة على رسول الله صلّعم أَخْبره الخبر فقال رسول الله صلّعم لقد قتلتَ قتيلَيْن لأَدِيَنَّهما ثمّ قال رسول الله صلّعم هذا عملُ ابى براء قد كنتُ لهذا كارهًا متخوّفًا e فبلغ ذلك ابا براء فشقّ عليه اخْفَارُ عامر ايّاه وما اصاب رسول الله صلّعم بسببه وجوارِه، وكان فيمن أُصيب عامر بن فُهَيْرة

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن هشام ابن عُرْوة عن ابيه انّ عامر بن الطفيل كان يقول مَنِ الرَّجُلُ منهم لمّا قُتل رايتُه رُفع f بين السماء والارض حتّى رايتُ السماء من دونه قالوا هو عامر بن فُهَيْرة، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال

a) M om. b) S مضرى. c) M عهد. d) M فقال من.
e) M منحرفًا. f) M وقع. — Pro seq. بين S الى.

حدّثنى محمّد بن اسحاق عن *احد بنى a جعفر رجل من بنى جَبّار b بن سُلْمَى c بـن مالك بـن جعفر قال كان جَـبّـار فيمن حضرها يومئذ مع عامر ثمّ أَسْلم بعد ذلك قال فكان يقول مما d دَعانى الى الاسلام انّى e طعنتُ رجُلًا منهم يومئذ بالرُّمْح بين كتفَيْه فنظرتُ الى سنان الرُّمح حين خرج من صَدْرِه فسمعتُه يقول حين طعنتُه فُزْتُ والله قال فقلتُ فى نفسى ما f فاز أليس قد قتلتُ الرجلَ حتّى سألتُ بعد ذلك عن قوله فقالوا الشهادة g قال فقلتُ فاز لعَمْرُ h الله، فقال حسّان بن ثابت يُحَرِّض بنى ابى البراء على عامر بن الطفيل

بَنِى أُمِّ البَنِينَ أَلَمْ يَرُعْكُمْ   وأَنْتُمْ من ذَوائبِ أَهْلِ نَجْدِ
تَهَكُّمُ i عامرٍ بأَبِى بَرَاءٍ   لِيُخْفِرَهُ وما خَطَأٌ كعَمْدِ k
*أَلَا أَبْلِغْ رَبِيعَةَ ذا المَسَاعِى l   فما *أَحْدَثْتَ فى m الحَدَثانِ بَعْدِى
ابوك ابو الحُرُوبِ n ابو بَرَاءٍ   وخالُك ماجدٌ حَكَمُ بن سَعْدِ

وقال كعبُ بن مالك فى ذلك ايضًا

لقد طارَتْ شَعَاعًا كُلَّ وَجْهٍ   خِفَارَةُ ما أَجارَ o أَبُو بَرَاءٍ

---

a) S احمد بن. *b*) Codices hic et mox حيان, vid. IA اسد الغابة I, ۳۹۴ seq. *c*) M سلم, S سليمان. *d*) M ما. *e*) M الا أن. *f*) S بما. *g*) Hisch. ٩٥٠ للشهادة. *h*) M لعمرو. *i*) S تكهّم, D I, ۳۷۴ تحكم. Porro in D et ed. Tun. ۲۹ duo versus priores post duos versus sequentes leguntur. *Oyûn* facit cum Tab. et Hisch. *k*) M بعهد. *l*) Ed. Tun. et D الا من مبلغ عنى ربيعا et بما pro seq. فما. *m*) D قد احدث. *n*) Ed. Tun. et D الفعال. — Pro seq. ابو S ابى. *o*) M اجاب.

فَمِثْلُ مُسَهَّبٍ[a] وبَنِى أَبِيهِ ❊ بِجَنْبِ الرِّدْهِ[b] مِنْ كَنَفَىْ سُوَاءِ
بَنِى أُمِّ البَنِينَ أَمَا سَمِعْتُمْ ❊ دُعَاءَ المُسْتَغِيثِ مَعَ المَسَاءِ
وتَنْوِيهَ الصَّرِيخِ بَلَى ولٰكِنْ ❊ عَرَفْتُمْ انّه صَدْقُ اللِّقَاءِ
فما صَفِرَتْ عِيَابُ بَنِى كِلَابٍ ❊ ولا القُرَطَاءِ من ذَمٍّ[c] الوَفَاءِ
أَعامِرَ عامِرَ السَّوْءَاتِ قِدْمًا ❊ فلا بالعَقْلِ فُزْتَ ولا السَّنَاءِ
أَأَخْفَرْتَ النَّبِىَّ وكُنْتَ قِدْمًا ❊ الَى السَّوْءَاتِ *تَجْرِى بالعَرَاءِ[d]
فَلَسْتَ كَجَارِ[e] جارِ أَبِى دُوَادٍ[f] ❊ ولا الأَسَدِىِّ *جارِ أَبِى[g] العَلَاءِ
ولٰكِنْ عارُكُمْ[h] داءٌ قَدِيمٌ ❊ وداءُ الغَدْرِ فَٱعْلَمْ شَرُّ داءِ

فلمّا بلغ ربيعةَ بن عامرِ ابى[i] البراء قولُ حسّان وقولُ كعب حمل على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب[k] الرُّمْحُ عن[l] مَقْتَلِه فخرّ عن فرسه فقال هذا عملُ ابى براء إن متُّ فدَمى لعَمّى[m] ولا يُنْبَعَنَّ[n] به وإن اعش فسأَرَى رَأْيِى[o] فيما أُتِىَ الىَّ» حدّثنى محمّد بن مرزوق قال ثنا عمرو بن يونس *عن عكرمة[p] قال ثنا اسحاق بن ابى طلحة قال حدّثنى انس بن مالك فى[q] اصحاب النبىّ صلعم الذين ارسلهم رسول الله صلعم الى اهل بئر معونة قال لا ادرى اربعين او سبعين وعلى ذلك الماء عامرُ بن الطفيل الجعفرىّ

---

a) S مسهب et mox بجنب s. p. et vocal., M مسهب et (sic) بحنب sine vocal. *b*) M المرو; cf. Jâcût II, ٣٧۴, 16. *c*) M دم. *d*) M (sic) بحربى بالعا. *e*) S بجار. *f*) M رواد, vid. Freytag, *Prov.* I, 286 n°. 27. *g*) M جارًا فى. *h*) M عادكم. *i*) S ins. بن. *k*) S فسطب. *l*) Codices om., conf. TA in v. شطب. *m*) M لعمر. *n*) Sic S et Hisch. ٩٥١; M ببتغى. *o*) S om. *p*) Tabarîi *Tafsîr* ad Kor. 3 vs. 163 om. *q*) M و.

فخرج اولئك النفر من اصحاب النبىّ صلعم *الذين بُعثوا a حتّى اتوا غارًا مُشْرِفًا على الماء فقعدوا فيه b ثمّ قال بعضهم لبعض ايُّكم يبلّغ رسالةَ رسول الله صلعم اهل هذا الماء فقال اراه ابن c مِلْحان الانصارىّ انا ابلّغ رسالةَ رسول الله صلعم فخرج حتّى اتى حِوَاءً منهم فاحتبى أَمامَ البيوت ثمّ قال يا اهل بئر معونة انّى رسولُ رسولِ الله اليكم انّى اشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا عبده ورسوله فآمِنوا بالله ورسوله d فخرج اليه e من كِسْرِ البيت برُمْحٍ فضرب به فى جنبه حتّى خرج من الشِقّ الآخر فقال اللهُ اكبر فُزْتُ وربِّ الكعبة فاتّبعوا اثره حتّى اتوا اصحابه *فى الغار f فقتلهم اجمعين عامرُ بن الطفيل، قال اسحاق حدّثنى انس بن مالك انّ الله عزّ وجلّ انزل فيهم قُرْآنًا بَلِّغوا عنّا قومنا انّا قد لقينا ربّنا فرضى عنّا ورضينا عنه ثمّ نُسِخَتْ فرفعت بعد ما قرأناه زمانًا وانزل الله عزّ وجلّ g وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللّٰهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ، حدّثنى العبّاس بن الوليد قال حدّثنى ابى قال نا الاوزاعىّ قال حدّثنى اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة الانصارىّ عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلعم الى عامر بن الطفيل الكلابىّ سبعين رجلًا من الانصار قال فقال اميرهم مكانكم حتّى آتيكم بخبر القوم فلمّا جاءهم قال اتؤمنونى حتّى اخبركم برسالة رسول الله صلعم قالوا h نعمْ فبينا هو عندهم اذ وَخَزَه i رجلٌ منهم بالسنان k قال فقال الرجل فُزْتُ وربِّ

a) Tabarî *Tafsîr* ad Kor. 3 vs. 163 om. b) M راسه. c) S et *Tafsîr* ابو. d) *Tafsîr* ورُسُله. e) *Tafsîr* ins. رجل. f) *Tafsîr* om. g) Kor. 3 vs. 163. h) M قال. i) M اوحره. k) M السنان.

الكعبة فقُتل فقال عامر لا احسبه الّا ان له اصحابًا فاقتصّوا اثره حتّى اتوهم فقتلوهم فلم يفلتْ منهم الّا رَجُلٌ واحدٌ قال انس فكنّا نَقْرأ فيما نُسخ بَلِّغوا عنّا[a] اخواننا ان قد لقينا ربّنا فرضى عنّا ورضينا عنه ❁

وفى هذه السنة اعنى السنة الرابعة من الهجرة اجلى النبىّ صلّعم بنى النَّضير من ديارهم،

ذكر خبر جلاء بنى النَّضير

قال ابو جعفر وكان سبب ذلك ما قد ذكرنا قبل من قَتْلِ عمرو ابن اميّة الضمرىّ الرجُلَيْن اللذين قَتَلَهما فى مُنْصَرفه من *الوجه الذى كان رسول الله صلّعم وجّهه اليه مع اصحاب[a] بئر مَعُونة وكان لهما من رسول الله صلّعم جوارٌ وعهدٌ، وقيل انّ عامر بن الطفيل كتب الى رسول الله صلّعم انّك قتلتَ رجُلَيْن لهما منك جوارٌ وعهدٌ[b] فابعث بدِيَتِهما فانطلق رسول الله صلّعم الى قُبَاء ثمّ مال الى بنى النضير مستعينًا بهم فى ديتهما ومعه نفر[a] من المهاجرين والانصار فيهم ابو بكر وعمر وعلىّ وأُسَيْد بن حُضَيْر[c] حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمد بن اسحاق قال خرج رسول الله صلّعم الى بنى النضير يستعينهم فى دية ذَيْنك القتيلَيْن[d] من بنى عامر *اللذين قتل عمرو بن اميّة الضمرىّ للجوار الذى كان رسول الله صلّعم عقد لهما كما حدّثنى يزيد ابن رُومان[a] وكان بين بنى النضير وبين بنى عامر حِلْفٌ وعقدٌ فلمّا اتاهم رسول الله صلّعم *يستعينهم فى دية ذينك القتيلَيْن[a]

a) S om. b) M om. c) M حصين, S الحصين. d) S الرجلين.

قالوا نعم يا ابا القاسم نُعينك على ما احببتَ مما استعنْتَ بنا عليه ثمّ خَلَا بعضهم ببعض فقالوا انّكم لن تجدوا هذا الرجُلَ على مثل حاله هذه ورسول الله صلّعم الى جنب جدارٍ *a* من بيوتهم قاعدٌ *b* فقالوا مَنْ رجلٌ يَعْلو على هذا البيت فيُلْقى عليه صخرةً فيقتله بها *c* فيُريحنا منه فانتدَبَ لذلك عمرو بن جحّاش ابن كعب احدُهم فقال انا لذلك فصَعِدَ ليُلْقى عليه الصخرة كما قال *ورسول الله صلّعم فى نفر من اصحابه فيهم ابو بكر وعمر وعلىّ *d* فأَتى رسولَ الله صلّعم الخبرُ من السماء بما اراد القوم فقام *وقال لاصحابه لا تَبْرَحُوا حتّى آتيكم *e* وخرج راجعًا الى المدينة فلمّا استلبث رسولَ الله صلّعم اصحابُه قاموا فى طلبه فلَقُوا رجُلًا مقبلًا من المدينة فسألوه عنه فقال رايتُه داخلًا المدينة *فأَقْبَلَ اصحابُ رسول الله صلّعم *f* حتّى انتهوا اليه فأخبرهم الخبر بما كانت يهود قد ارادت من الغَدْر به وأمر رسول الله صلّعم *g* بالتهيّؤ لحربهم والسير اليهم ثمّ سار بالناس اليهم حتّى نزل بهم فتحصّنوا منه فى الحصون فأمر رسول الله صلّعم بقطع النخل والتحريق فيها فنادوه يا محمّد قد كنتَ تنهى عن الفساد وتَعيبُه على من صنعه فما بالُ قطع النخل وتحريقها» قال ابو جعفر واما الواقدىّ فانّه ذكر انّ *h* بنى النضير لمّا توامروا بما توامروا به من ادلاء الصخرة على رسول الله صلّعم نهاهم عن ذلك سَلَّامُ بن مِشْكَم وخوّفهم

---

a) M خراب. *b*) M قاعدًا. *c*) S بنا, Hisch. ۹۵۲ om. فيقتله بها. *d*) S om. *e*) Hisch. om. *f*) S tantum فاقبلوا. *g*) S ins. اصحابه. *h*) M ins. بعض.

الحربَ وقال هو يعلم ما تريدون فعَصَوْه فصَعِدَ عمرو بن جَحّاش ليُدَحْرِجَ الصخرة وجاء النبيَّ صلعم الخبرُ من السماء فقام كانّه يُريد حاجةً وانتظره اصحابه فابطأ عليهم وجعلتْ يهود تقول ما حَبَسَ ابا القاسم وانصرف اصحابه فقال كِنَانَةُ *بن صُورِيَاء *a* جاءه الخبرُ بما *b* هممتم به قالَ ولمّا رجع اصحابُ رسول الله صلعم انتهوا اليه وهو جالسٌ فى المسجد فقالوا يا رسولَ الله انتظرناك ومضيتَ فقال همّتْ يهود بقَتْلى وأخبرنيه اللهُ عزّ وجلّ آدْعُوا لى محمّدَ بن مسلمة قالَ *فأَتى محمّدُ *c* بن مسلمة فقال اذهبْ الى يهود فقُلْ لهم آخْرِجوا من بِلَادى فلا تُساكِنُونى وقد هممتم *بما هممتم *d* به من الغدر قالَ فجاءهم محمّدُ بن مسلمة فقال لهم انّ رسول الله صلعم يأمركم *e* ان تظعنوا من بلاده فقالوا يا محمّد ما كُنّا نظنّ ان يَجيئَنا بهذا رَجُلٌ من الاوس فقال محمّد تغيّرت القلوب ومَحَا الاسلامُ العهود فقالوا نتحمّل قالَ فارسل اليهم عبدُ الله بن أُبَىّ يقول لا تخرجوا فانّ معى من *f* العرب ومن انضوى *g* الىّ من قومى الفَيْن فأقيموا فهم يدخلون معكم وقُرَيْظة تدخل معكم فبلغ كعب بن أَسَد صاحب عهد بنى قريظة فقال لا ينقض العهد رَجُل من بنى قريظة *وأنا حىّ *d* فقال سلّام بن مشكم لحُيَىّ ابن أَخْطَب يا حُيَىّ اقبلْ هذا *f* الذى قال محمّد فانّما شَرُفْنا على قومنا باموالنا قبل ان تقبل ما هو شرٌّ *h* منه قال وما هو شرٌّ منه قال أَخْذ الاموال وسَبْى الذُرّيّة وقَتْل المقاتلة فأَبَى حُيَىّ

---

a) M من صوريا. *b*) M بالذى. *c*) M فأُتى بمحمد. *d*) S om.
e) M يامرهم. *f*) M om. *g*) M ضوا. *h*) M hîc et mox اشرّ.

فأرسل جُدَىّ *a* بن اخطب الى رسول الله صلّعم انّا لا نَرِيمُ *b* دارنا فاصنعْ ما بَدَا لك قالَ فكبّر رسول الله صلّعم وكبّر المسلمون معه *وقال حاربت يهود *c* وانطلق جُدَىّ *d* الى ابن أُبَىّ يستمدّه *e* قال فوجدتُه *f* جالسًا فى نفر *g* من اصحابه ومُنَادى النبىّ صلّعم يُنادى بالسلاح فدخل ابنُه عبد الله بن عبد الله بن أُبَىّ وأنا عنده فأخذ السلاح ثمّ خرج يعدو قال فأيستُ من معونته قال فأخبرتُ بذلك كلّه حُيَيًّا فقال هذه مكيدة من محمّد فزحف اليهم رسول الله صلّعم فحاصرهم *رسول الله صلّعم *h* خمسة عشر يومًا حتّى صالحوه على ان يحقن لهم *h* دماءهم وله الاموال والحَلْقة». فحدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى ابى قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى ابى عن ابيه عن ابن عبّاس قال *i* حاصرهم رسول الله صلّعم *يعنى بنى النضير *k* خمسة عشر يومًا حتّى بلغ منهم كُلَّ مَبْلَغٍ فأعطوه ما اراد منهم فصالحهم على ان يحقن لهم دماءهم وان يُخْرِجهم من ارضهم واوطانهم ويسيّرهم الى أَذْرِعات الشأم وجعل لكلّ ثلثة منهم بعيرًا وسقاء *l*». *ثنا ابن عبد الاعلى قال ثنا محمّد بن ثَوْر عن مَعْمَر عن الزهرىّ قال قاتلهم النبىّ صلّعم *m* حتّى صالحهم على الجلاء فأجْلاهم الى الشأم على ان لهم ما اقلّت الابلُ من شىء الّا الحلقة والحلقة السلاح».

---

a) S حيى. Conf. Wellhausen *Muhammed in Medina* 163 l. 1. *b*) M نذع. *c*) S وحاربت يهود قال. Sa'd aliique ut M. *d*) S حيى. *e*) M بسمره. *f*) S فوجده. *g*) S نفير. *h*) S om. *i*) S, catenam praec. omittens, tantum: وقال ابن عباس. *k*) S om. — Seq. خمسة عشر يومًا om. M. *l*) M وسيقًا. *m*) S وذكر الزهرى ان النبى صلعم قاتلهم.

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قَالَ وقد كان رَهْطٌ من بنى عوف بن الخزرج منهم عبد الله بن أُبَىّ بن سَلُول ووديعة ومالك *بن ابى *a* قَوْقَل *وسُوَيْد وداعس قد *b* بعثوا الى بنى النضير ان آثْبُتُوا وتَمَنَّعوا فانّا لن نُسْلمكم وان قُوتلتم قاتَلْنا معكم وان أُخْرِجتم *c* خَرَجْنا معكم فتربَّصُوا فلم يفعَلُوا وقَذَفَ اللهُ فى قلوبهم الرُّعْبَ فسألوا رسول الله صلّعم ان يُجْلِيَهم ويَكُفَّ عن دمائهم على انّ لهم ما حملت الابلُ من اموالهم الّا الحلقة ففعل فاحتملوا *d* من اموالهم ما استقَلَّتْ به الابلُ فكان الرجل منهم *e* يَهْدِم بيته عن *f* نجَاف بابه فيَضَعُه على ظهر بعيره فينطلق به فخرجوا الى خَيْبَر ومنهم من سار الى الشأم فكان *g* اشرافهم ممن سار منهم *h* الى خيبر سَلَّام بن ابى الحُقَيْق وكنانة ابن الربيع بن ابى الحقيق وحُيَىّ بن اخطب فلمّا نزلوها دان لهم اهلُها، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر *انّه حُدِّثَ *e* انّهم استقلّوا *i* بالنساء والابناء والاموال معهم الدفوف والمزامير والقِيَانُ يَعْزِفْن خلفهم وانّ فيهم يومئذ لأُمَّ عمرو صاحبة عُرْوة بن الوَرْد العَبْسىّ التى ابتاعوا منه *k* وكانت احدى نساء بنى غِفَارٍ *l* بزهاء وفَخْرٍ ما

a) Sic lego cum Hisch. ٦٥٣, coll. ٣٦. in f.; codices habent ابنا. Pro seq. قوقل M et Wellhausen 415 l. 9 نوفل. *b*) M وسويدا وراعش, om. قد. *c*) S خرجتم. Pro seq. M خرجنا. *d*) S فحملوا. *e*) S om. *f*) M عمر. Pro seq. نحاف بابه (ut M), S نجا وبابه. *g*) S ins. من. *h*) S om., Hisch. habet: فكان اشرافهم مَنْ سار الى خيبر. *i*) M استقبلوا (sed ب add. manu rec.). *k*) M منها. *l*) M عفان.

رُئِىَ مثلُه من حىّ من الناس فى زمانهم وخَلَّوْا الاموال لرسول الله صلعم فكانت[a] لرسول الله صلعم خاصّة يضعها حيث يشاء فقسمها رسول الله صلعم على المهاجرين الأوّلين دون الانصار الّا انّ سهل ابن حُنَيْف وابا دُجانة سِماك بن خَرَشَة ذكرا فقرًا فأعطاهما رسول الله صلعم ولم يُسْلم من بنى النضير الّا رجُلانِ[b] يامينُ بن عُمَيْر ابن كعب ابن عمّ عمرو بن جِحاش وابو سعد بن وهب اسلما على اموالهما فأحرزاها، قال ابو جعفر واستخلف رسول الله صلعم اذ خرج لحرب بنى النضير فيما قيل ابنَ امّ مكتوم، وكانت رايتُه يومئذ مع علىّ بن ابى طالب عم ❀

وفى هذه السنة مات عبد الله بن عثمان *بن عفّان[c] فى جمادى الاولى منها وهو ابن ستّ سنين وصلّى عليه رسول الله صلعم ونزل فى حفرته عثمان بن عفّان ❀

وفيها وُلِدَ الحسين بن علىّ عم لليال خلون من شعبان ❀

*واختلف فى الّتى كانت بعد غزوة النبىّ صلعم بنى النضير من غزواته[d] فقال ابن اسحاق فى ذلك ما دثنا ابن حميد قال دثنا سلمة قال دثنا محمّد بن اسحاق قال ثمّ[c] اقام رسول الله صلعم بالمدينة[c] بَعْدَ غزوة بنى النضير شهرَىْ[e] ربيع وبعض شهر[c] جُمادى ثمّ غزا نَجْدًا يريد بنى مُحارب وبنى ثعلبة من غطفان حتّى نزل

---

a) Sic Hisch. et *Oyún*; codices et IA ١٣٣ l. 7 a f. ins. النضير. Pro seq. لرسول الله صلعم S له. b) M رجلين. c) S om. d) S pro his: واختلف الناس فى الغزوة الّتى كانت بعد النضير. e) Sic M et IA ١٣٤; S شهر et Hisch. ٦٦١ شهر ربيع الاخر, sed haec lectio in *Oyún*, coll. Hal. II, ٣٥٣, emendatur in شهرى ربيع.

نَخْلَ *a* وهى غزوة ذات الرِّقاع فَلَقِىَ بها جمعًا من *b* غطفان فتقارب الناس ولم يكن بينهم حرب وقد خاف الناس بعضهم بعضًا حتّى صلّى رسول الله صلّعم بالمسلمين *c* صلاة الخوف ثمّ انصرف بالمسلمين *d*،

واما الواقدىّ فانّه زعم انّ غزوة رسول الله صلّعم ذاتَ الرقاع كانت فى المحرّم سنة خمس من الهجرة قال وانّما سُمّيَتْ ذات الرقاع لانّ الجبل الذى سُمّيَتْ به *ذاتُ الرقاع *e* جَبَلٌ به سواد وبياض وحمرة فسُمّيت الغزوة بذلك الجبل قال واستخلف رسول الله صلّعم فى هذه الغزوة على المدينة عثمان بن عفّان،

ثنا ابن حميد *f* قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى محمّد بن جعفر بن الزبير ومحمّد يعنى ابن عبد الرحمان عن عروة بن الزبير عن ابى هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلّعم الى نَجْد حتّى اذا كنّا بذات الرقاع من نَخْل لقى جمعًا من غطفان فلم يكن بيننا قتال الّا انّ الناس قد خافوهم ونزلت صلاة الخوف فصَدَعَ اصحابه صدعَيْن فقامت طائفة مُواجهة العدوّ *g* وقامت طائفة خلف رسول الله صلّعم فكبّر رسول الله صلّعم فكبّروا جميعًا ثمّ ركع بمن خلفه وسجد بهم فلمّا قاموا مشوا القهقرى الى مصافّ اصحابهم ورجع الآخرون فصلّوا لانفسهم ركعة ثمّ قاموا فصلّى بهم رسول الله صلّعم ركعة وجلسوا ورجع الذين كانوا

---

a) Codices نحل, Hisch. نَخْلًا. Bekrî ٥٧٩ نَخْلُ, additis verbis لا يُجْرَى. *b*) Hisch. مع. *c*) S om., Hisch. بالناس. *d*) S et Hisch. بالناس. *e*) S om. *f*) M محمد. — Seq. traditio desideratur apud Hisch. *g*) S للعدو.

مواجهين a العَدُوّ فصلّوا الركعة الثانية b فجلسوا جميعًا فجمعهم c رسول الله صلعم *بالسلام فسلّم عليهم d،، قال ابو جعفر وقد *اختلفت الروايةُ e فى صفة صلاة رسول الله صلعم هذه الصلاة ببطن نَخْل اختلافًا متفاوتًا f كرهتُ ذكرها g فى هذا الموضع خشيةَ اطالة الكتاب وسأذكرها ان شاء الله فى كتابنا المسمّى بسيط القول فى احكام شرائع الاسلام فى كتاب h صلاة الخوف منه، وقد ثنا محمّد بن بشّار قال ثنا معاذ بن هشام قال حدّثنى ابى عن قتادة عن سليمان اليَشْكُرىّ انّه سأل جابر بن عبد الله عن اقصار الصلاة اىّ يوم انزل او فى h اىّ يوم هو فقال جابر انطلقنا متلقّى عير قريش آتية من الشأم حتّى اذا كنّا بنَخْل جاء رجلٌ من القوم الى رسول الله صلعم فقال يا محمّدُ قال نعم قال هل تخافنى قال لا قال فمَنْ يمنعك منّى قال الله يمنعنى منك قال فسلّ السيف ثمّ تهدّده وأوعده ثمّ نادى بالرحيل وأخذ السلاح ثمّ نودى i بالصلاة فصلّى نبىّ k الله صلعم بطائفة من القوم وطائفة اخرى تحرسهم فصلّى بالذين يلونه ركعتَيْن ثمّ تأخّر l الذين يلونه على اعقابهم فقاموا فى مصافّ اصحابهم ثمّ جاء الآخرون فصلّى بهم ركعتَيْن والآخرون يحرسونهم ثمّ سلّم فكانت للنبىّ صلعم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين فيومئذ انزل الله عزّ وجلّ فى اقصار الصلاة وأُمِرَ المؤمنون بأخذ السلاح،، *ثنا

---

a) S مواجهى. *b*) M الثالثة. *c*) M فجمع. *d*) M pro his tantum بهم. *e*) S اختلف الرُّوَاةُ. *f*) M متقاربًا. *g*) S ذكره. *h*) S om. *i*) M نادى. *k*) In M superscribitur رسل. *l*) S ناخر, M ناجز.

ابن حميد قال ثنا سلمة قل حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عمرو ابن عُبَيْد عن الحسن البصرىّ a عن جابر بن عبد الله الانصارىّ انّ رجُلًا من بنى محارب يقال له فلان b بن الحارث قال لقومه من غطفان ومحارب الا اقتل لكم محمّدًا قالوا نعم وكيف تقتله قال أَفْتِكُ c به فأقبل الى رسول الله صلّعم وهو جالسٌ وسيفُ رسول الله صلّعم فى حجره فقال يا محمّدُ انظُرْ الى سيفك هذا قال نعم فأخذه فاستلّه ثمّ جعل يهزّه ويهمّ به d فيكبته الله عزّ وجلّ ثمّ قال يا محمّدُ اما تخافُنى قال لا وما اخاف منك قال اما تخافنى وفى يدى السيف قال لا يمنعنى الله منك قال ثمّ غمد e السيف فردّه الى رسول الله صلّعم فأنزل الله عزّ وجلّ f يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱذْكُرُوا نِعْمَةَ ٱللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ الآيةَ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى صدقة بن يَسَار عن عَقيل *بن جابر g عن جابر بن عبد الله الانصارىّ قال خرجنا مع رسول الله صلّعم فى غزوة ذات الرقاع من نَخْل فأصاب رجل من المسلمين امرأة من المشركين فلمّا انصرف رسول الله صلّعم قافلًا اتى زوجُها وكان غائبًا فلمّا أُخبر الخبر حلف الّا ينتهى حتّى يُهريق فى اصحاب محمّد دمًا فخرج يتبع اثَر رسول الله صلّعم فنزل *رسول الله صلّعم h منزلًا فقال مَنْ رجلٌ يكْلَأُنا i ليلتنا هذه

---

a) S pro his tantum ورُوِىَ. *b*) Hisch. ٦٦٣ l. 2 aliique eum vocant غَوْرَث. *c*) M اقتل. *d*) Hisch. om. *e*) S اغمد. Hisch. الى عمد, sed conf. Hal. II, ٣٥٦ l. 6 a f. *f*) Kor. 5 vs. 14. *g*) S om. *h*) S pro his عليه. *i*) S يكلأُونا.

فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار فقالا نحن يا رسول الله قال فكونا بفم الشعب وكان رسول الله صلعم واصحابه قد نزلوا الشعب من بطن الوادى فلمّا خرج الرجلان الى فم الشعب قال الانصارىّ للمهاجرىّ اىّ الليل تحبّ ان اكفيكه اوّله او آخره قال بل اكفنى اوّله فاضطجع المهاجرىّ فنام وقام الانصارىّ يصلّى وأتى زوجُ المرأة فلمّا رای شخص الرجل عرف *a* انّه رَبيئةُ القوم فرمى بسهم فوضعه فيه فنزعه *b* فوضعه وثبت قائمًا يصلّى *c* ثمّ رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائمًا يصلّى *d* ثمّ عاد له بالثالث *e* فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثمّ ركع وسجد ثمّ اهبّ صاحبه فقال اجلسْ فقد أُتيتُ *f* قال فوثب المهاجرىّ *g* فلمّا رآهما الرجل عرف *انّهم قد نَذِروا به *h* ولمّا رأى المهاجرىّ ما بالانصارىّ من الدماء قال سبحان الله افلا اهبَبْتَنى *i* اوّل ما رَماك قال كنتُ فى سورة *k* اقرأُها فلم أُحبّ ان اقطعها حتّى أُنْفِدها *l* فلمّا تتابع علىّ الرمىُ ركعتُ *m* فآذَنْتُك وايمُ الله لولا ان أُضيع ثغرًا امرنى رسول الله صلعم بحفظه لقَطَعَ نفسى *n* قبل ان اقطعها او أُنْفِدها ❁

ذكر الخبر عن غزوة السَّويق

وفى غزوة النبىّ صلعم بَدْرًا الثانية لميعاد ابى سفيان، ثنا ابن

---

a) S علم. *b*) S فانترعه. *c*) Hisch. om. *d*) S et Hisch. om. *e*) S بالث. *f*) S أُوتيتُ. M effert أُتيتَ, item bene. *g*) M et Hisch. om. *h*) Hisch. انْ قد نَذِرَا به فهرب. *i*) M s. p. *k*) M سور. *l*) S hîc et mox انفذها (var. lect. sec. Hisch. ٦٩٥ l. pen.). *m*) S ركعتك. *n*) S نفس.

حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال لمّا قَدِمَ رسول الله صلّعم المدينة a من غزوة ذات الرقاع اقام بها a بقيّة جمادى الاولى وجمادى الآخرة ورجبًا b ثمّ خرج فى شعبان الى بَدْر لميعاد ابى سفيان حتّى نزله فأقام عليه ثمانى ليال ينتظرُ ابا سفيان وخرج ابو سفيان فى اهل مكّة حتّى نزل مَجَنّة من ناحية مرّ c الظّهْران وبعض الناس يقول قد قطع d عُسْفان ثمّ بدا له الرجوعُ فقال يا معشر قريش انّه لا يُصْلحكم الّا عامٌ خصبٌ ترعون e فيه الشجر وتشربون فيه اللبن وانّ عامكم هذا عامُ جَدْبٌ وانّى راجعٌ فأرجعوا *فرجع ورجع الناس f فسمّاهم اهل مكّة جيش السَّوِيق يقولون g انّما خرجتم تشربون السويق h، فاقام رسول الله صلّعم على بَدْر ينتظرُ ابا سفيان لميعاده فأتاه مَخْشىُّ بن عمرو الضَّمْرىّ i وهو الذى وادعه على بنى ضَمْرة فى غزوة وَدّان k فقال يا محمّد اجئْتَ للقاء قريش على هذا الماء l قال نعم يا اخا بنى ضمرة وان شئتَ *مع ذلك l رَدَدْنا اليك ما كان بيننا وبينك ثمّ جالَدْناك حتّى يحكم الله بيننا وبينك فقال لا والله *يا محمّد a ما لنا بذلك منك m من حاجة، واقام رسول الله صلّعم ينتظرُ ابا سفيان فمرّ به مَعْبَد ابن ابى معبد الخزاعىّ وقد راى مكان رسول الله صلّعم وناقته تَهْوِى به فقال

---

a) S om. *b*) Codices ورجب. *c*) M ببير, Hisch. ٦٦٩ om. *d*) Hisch. بلغ. *e*) M تدعون. *f*) S tantum فرجعوا. *g*) M يقول. *h*) Codices ins. قال ابو جعفر. Sunt autem verba Ibn Ishâqi. *i*) M العمرى. *k*) M دنار. *l*) M om. *m*) M om. — Seq. من om. S.

قد نَفرتْ a من رُفقتَىْ محمّد وعَجْوةٍ من يثْرِبَ كالعُنْجُد
تَهْوِى على دِينِ ابيها الأَتْلَدِ b قد جعلتْ ماء قُدَيْد مَوْعِدِى
وماء ضَجْنانَ c لها ضُحَى الغَدِ

واما الواقدىّ فانّه ذكر انّ رسول الله صلّعم نَدَبَ اصحابه لغزوة بَدْر لموعد ابى سفيان الذى كان وَعَدَه الالتقاء فيه يوم أُحُد رأس الحول للقتال فى ذى القعدة قال وكان نُعَيْم بن مسعود الأَشْجَعىّ قد اعتمر فقدِمَ على قريش فقالوا يا نعيم من اين كان وجهك قال من يثرب قال d وهل رايتَ لمحمّد حركة قال تركته على تعبئة لغزوكم وذلك قبل ان يُسْلم نعيم قال فقال له ابو سفيان يا نعيم انّ هذا عام جَدْب ولا يُصْلحنا الّا عام ترعى فيه الابلُ الشجر ونشرب فيه اللبن وقد جاء اوانُ موعد محمّد فالحقْ بالمدينة فثبِّطْهم واعلمْهم انّا فى جمع كثير ولا طاقة لهم بنا e فيأتى الخُلْف منهم احبّ الىّ من ان يأتى من قِبَلنا ولك عشر فرائض أَضَعُها لك فى f يد سُهَيْل بن عمرو يضمنها فجاء سهيل ابن عمرو اليهم فقال نعيم لسهيل يا ابا يزيد اتضمّنُ g هذه الفرائض وأنطلق الى محمّد فأُثبّطه فقال نعم فخرج نعيم حتّى قَدِمَ المدينة فوجد الناس يتجهّزون فتدسّس لهم وقال ليس هذا برأى الم يُجرَح h محمّد فى نفسه الم يقتل h اصحابه قال فثبّط الناس حتّى

---

a) Hisch. et Bekrî ٦١٨ contra metrum نَفَرْتْ; conf. Wellhausen 169 ann. 2. *b*) S s. p., M الانكد. *c*) M ضحبان, S ضحمان. — Pro seq. لها Bekrî لنا. *d*) Sic, non قالوا. Per prolepsin Abu Sofjân subjectum videtur. *e*) S بها. *f*) S على. *g*) M تضمن. *h*) M s. p.

بلغ رسول الله صلعم فتكلّم فقال والذى نفسى بيده لو لم يخرج معى احد لخرجتُ وَحْدى ثمّ انهجَ الله عزّ وجلّ للمسلمين بَضائعَهم فخرجوا بتجارات فأصابوا للدرهم درهمين ولم يلقوا عدوًّا وهى بَدْر الموعد وكانت موضع سُوق لهم فى الجاهليّة يجتمعون اليها فى كلّ عام ثمانية ايّام، قال ابو جعفر واستخلف رسول الله صلعم على المدينة عبد الله بن رَوَاحة ۞

قال الواقدى وفى هذه السنة تزوّج رسول الله صلعم أُمّ سلمة بنت ابى اميّة فى شوّال ودخل بها ۞

قال وفيها امر رسول الله صلعم زيدَ بن ثابت ان يتعلّم كتاب يهود وقال انّى لا آمن ان يُبَدّلوا كتابى ۞

وولى[a] الحجّ فى هذه السنة المشركون ۞

[b] ثمّ كانت السنة الخامسة من الهجرة

فى هذه السنة تزوّج رسول الله صلعم زينب بنت جَحْش، حدّثت عن محمّد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن عامر الأَسْلمىّ عن محمّد بن يحيى بن حَبّان[c] قال جاء رسول الله صلعم بيتَ[d] زيد بن حارثة وكان زيد انّما يقال له زيد بن محمّد ربّما فقده رسول الله صلعم الساعة[e] فيقول اين زيد فجاء منزله يطلبه فلم يجده وقامت اليه زينب بنت جحش زوجته[f] فُضُلًا فاعرض عنها رسول الله صلعم فقالت ليس هو هاهنا يا رسول

---

a) S وتولّى. *b*) Hîc incipit apographon codicis Constantinop. (= C). *c*) Codices حيان. *d*) M بنت, C om. *e*) S om. *f*) C om.

الله فادخلْ بأبى انت *a* وأمّى فأبى رسول الله صلعم ان يدخل وانّما عجلت زينب ان تلبس ان *b* قبل لها *c* رسول الله صلعم *على الباب *d* فوثبتْ عجلةً فاعجبتْ رسول الله صلعم فولّى وهو يُهمهم بشىء لا يكاد يفهم الّا انّه اعلن سبحان الله العظيم سبحان الله مُصرِّف القُلوب قال فجاء زيد الى منزله فأخبرتْه امرأتُه انّ رسول الله صلعم اتى منزله فقال زيد ألّا قُلْتِ له ادخلْ فقالت قد عرضتُ عليه ذلك فأبى قال فسمعتِيه *e* يقول شيئًا قالت *f* سمعتُه يقول حين ولّى سبحان الله العظيم سبحان الله مُصرِّف القُلوب فخرج زيد حتّى اتى *g* رسول الله صلعم فقال يا رسول الله بلغنى انّك جئتَ *h* منزلى فهلّا دخلتَ بأبى انت *a* وأمّى يا رسول الله *يا رسول الله *i* لعلّ زينب اعجبتْكَ فأُفارقها فقال *رسول الله صلعم *k* امسكْ عليك زوجك *k* فما استطاع زيد اليها سبيلًا بعد ذلك اليوم فكان يأتى *l* رسول الله صلعم فيخبره فيقول *له رسول الله صلعم *k* امسكْ عليك زوجك ففارقها زيد واعتزلها وحلّتْ فبينا رسول الله صلعم *m* يتحدّث مع عائشة *اذ اخذت *n* رسول الله صلعم غَشْيَةٌ فسُرِّىَ عنه وهو يتبسّم ويقول *o* مَنْ يذهب الى زينب

a) M om. *b*) M اذ. *c*) C ins. هذا. *d*) C بالباب. *e*) M فسمعتنه, C فسمعه. *f*) S ins. قد. Pro seq. سمعته C سمعه. *g*) C راى. *h*) C ins. الى. *i*) Sic M, adscr. صح. S et C om. *k*) S om. *l*) M ins. الى. — Pro seq. رسول الله صلعم فيخبره C النبى فخبره. *m*) S ins. جالسٌ. *n*) Sic lego cum Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٩٠٠ l. 7 a f.; S tantum اخذ, M et C الى ان اخذت. *o*) M وهو يقول.

يُبَشّرها a يقول انّ الله زوّجنيها b وتلا رسول الله صلّعم c وَاِذْ تَقُولُ لِلّذِى أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ القصّة كلّها قالت عائشة فأخذنى d ما قَرُبَ وما بَعُدَ لما يبلغنا من جمالها واخرى e هى اعظمُ الامور واشرفُها f ما صنع الله لها زوّجها فقلتُ تَفْخَرُ علينا بهذا قالت عائشة فخرجت سَلْمَى خادم رسول الله صلّعم تخبرها بذلك فاعطتْها اوضاحًا g عليها ،، حدّثنى يونس ابن عبد الاعلى قال دنا ابن وهب قال قال ابن h زيد كان النبىّ صلّعم قد زوّج زيد بن حارثة زينب بنت جحش ابنة عمّته فخرج رسول الله صلّعم يومًا يريده وعلى الباب سِتْرٌ من شعر فرفعت الريحُ الستر فانكشف وهى فى i حجرتها حاسرة فوقع اعجابُها فى قلب النبىّ صلّعم فلمّا وقع ذلك كُرِّهَتْ الى الآخر قال فجاء فقال يا رسول الله انّى أُريد ان افارق صاحبتى فقال ما لك ارابك منها شىء فقال لا والله يا رسول الله ما رابنى منها شىء ولا رايتُ الّا خيرًا فقال له رسول الله صلّعم امسك عليك زوجك واتّق الله *فذلك قول الله عزّ وجلّ وَاِذْ تَقُولُ لِلّذِى أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللّهَ k وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا اللّهُ مُبْدِيهِ تُخْفى فى نفسك ان *فارقها تزوّجتُها l ☆

قال الواقدى وفيها غزا دُومة m الجَنْدَل فى شهر ربيع الاوّل وكان

---

a) Sic M et Ibn Hadjar; C فبشّرها, S فيبشّرها. b) C قد زوجها. c) Kor. 33 vs. 37. d) C ins. من ذلك. e) M فى اخرى. f) C om. — Ibn Hadjar seqq. sic exhibet: ما صنع لها زوّجها الله من السماء. g) S وَضاحًا. — Pro seq. عليها C لها. h) S ابو. i) M om. k) S om. l) C فارقتها تزوجها. m) M hîc et in seqq. رومة.

سببها انّ رسول الله صلّعم بلغه انّ جمعًا تجمّعوا بها ودنوا من اطرافه فغزاهم رسول الله صلّعم حتّى بلغ دومة الجندل ولم يلق كيدًا وخلّف على المدينة سباع بن عُرْفُطة الغفاريّ ۞

قال ابو جعفر وفيها *a* وادَعَ رسول الله صلّعم عُيَيْنة بن حِصْن ان يرعى بتَغْلَمَيْن وما والاها قال محمّد بن عمر *فيما حدّثنى ابراهيم ابن جعفر عن ابيه *b* وذلك انّ بلاد عيينة اجدبَتْ فوادع رسول الله صلّعم ان يرعى بتغلمين الى المَرَاض *c* وكان ما هنالك قد اخصب بسحابة وقعتْ فوادَعه *رسول الله صلّعم ان يرعى فيما هنالك *b* ۞

قال الواقدى وفيها تُوُفّيتْ امّ سعد بن عُبادة وسعد غائبٌ مع رسول الله صلّعم الى دومة الجندل ۞

ذكر الخبر عن غزوة الخَنْدَق

وفيها كانت غزوة رسول الله صلّعم الخندق فى شوّال ثنا بذلك ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق وكان الذى جرّ غزوة رسول الله صلّعم الخندق فيما قيل ما كان من اجلاء رسول الله صلّعم بنى النّضير عن ديارهم فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن يزيد بن رُومان مولى آل *b* الزبير عن عروة بن الزبير ومَنْ لا اتّهم عن عبيد *d* الله بن كعب بن مالك *e* وعن الزهرىّ وعن *f* عاصم بن عمر بن قتادة وعن *g* عبد

a) M om. *b*) S om. *c*) S المواض. Conf. Bekrî s. v. البراض (p. ١٥٠). *d*) C et Hisch. ٦٦٩ l. 2 عبد. Conf. supra p. ١٣٦٤ l. 16 et ann. *d*. *e*) Loco verborum وعن محمد بن كعب القرظى, quae mox sequuntur, Hisch. hîc melius ins. ومحمد بن كعب القرظى. *f*) S عن. *g*) Codices عن.

الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم وعن محمّد بن كعب القُرَظىّ وعن[a] غيرهم من علمائنا كلّ قد اجتمع حديثه فى الحديث عن الخندق وبعضهم يحدّث ما لا يحدّث بعضٌ انّه كان من حديث الخندق انّ نفرًا من اليهود منهم سَلَامُ بن ابى الحُقَيْق النَّضَرىّ[b] وحُيَىُّ بن أَخْطَب النضرىّ وكنانةُ بن الربيع[c] ابن ابى الحقيق النضرىّ وهَوْذَة بن قيس الوائلىّ *وابو عمّار الوائلىّ[d] فى نفر من بنى النضير ونفرٍ من بنى وائل هم الذين حزّبوا الأَحْزاب على رسول الله صلّعم خرجوا حتّى قدموا على قريش بمكّة فدَعَوْهم الى حرب رسول الله صلّعم وقالوا انّا سنكون معكم عليه حتّى نستأْصله فقالت لهم قريش يا معشر يهود انّكم اهل الكتاب الاوّل والعلم بما اصبحنا نختلف فيه نحن ومحمّدٌ أَفدينُنا خيرٌ ام دينُه قالوا بل دينكم خيرٌ من دينه وانتم أَوْلَى بالحقّ منه قال فهم الذين انزل *الله عزّ وجلّ[d] فيهم[e] أَلَمْ تَرَ الَى الّذينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الكتابِ يُؤْمِنُونَ بالجِبْتِ والطّاغوتِ ويَقُولُونَ للّذينَ كَفَرُوا هٰؤُلاءِ أَهْدَى مِنَ الّذينَ آمَنُوا سَبيلًا الى قوله وكَفَى بجَهَنَّمَ سَعِيرًا فلمّا قالوا ذلك لقريش سَرَّهم *ما قالوا[f] ونشطوا لما دعوهم اليه[g] من حرب رسول الله صلّعم فاجمعوا لذلك واتّعدوا[h] له ثمّ خرج اولئك النفر من يهود حتّى جاءوا غطفان من قيس عَيْلان[i] فدعوهم الى حرب رسول الله صلّعم وأَخبروهم انّهم

a) M و. *b*) S hîc et in seqq. النضيرى. *c*) M add. بن الربيع. Hisch. om. praec. بن الربيع. *d*) S om. *e*) Kor. 4 vs. 54—58. *f*) S et Hisch. m. — Pro seq. ونشطوا S et C وبسطوا, conf. supra p. ١٣٠٢ l. 5 et ann. *k*. *g*) M له. *h*) S واستعدوا. *i*) C غيلان.

سيكونون *a* معهم عليه وانّ قريشًا تابعوهم *b* على ذلك واجمعوا فيه فاجابوهم *c* فخرجت قريش وقائدها ابو سفيان بن حرب وخرجت غطفان وقائدها عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيْفة بن بدر فى بنى فزارة والحارث بن عوف بن ابى حارثة المُرّىّ فى بنى مُرّة ومَسْعود *d* ابن رُخَيْلة *e* بن نُوَيْرة بن طَرِيف بن سُحْمة *f* بن عبد الله بن هلال بن خَلَاوة *g* بن أَشْجَع بن رَيْث *h* بن غطفان فيمن تابعه *i* من قومه من اشجع فلمّا سمع بهم رسول الله صلعم وبما اجمعوا له من الامر ضرب الخندق على المدينة ،، فحدثت عن محمّد ابن عمر قال كان الذى اشار على رسول الله صلعم بالخندق سَلْمان وكان اوّل مشهد شهده سلمان مع رسول الله صلعم وهو يومئذ حُرّ وقال يا رسول الله انّا كُنّا بفارس اذا *k* حُوصِرنا خَنْدَقْنا علينا ،،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

فعمل *l* رسول الله صلعم ترغيبًا للمسلمين فى الأجر وعمل فيه المسلمون فدَأَبَ فيه ودَأَبوا وأَبْطأ عن رسول الله صلعم وعن المسلمين فى

a) M سبيكنون. *b*) C بايعوهم. *c*) Hisch. om. *d*) Ita lego cum S, Sa'd et D II, ٣ l. 8, coll. IA اسد الغابة IV, ٣٥٧ inf.; M, C, Hisch., IA ١٣٩, Dijârbekrî ٤٨١ l. 1 aliique مَسْعَر. *e*) M دحيله, S et C رحيلة. *f*) M سجنة, conf. Mohammed ibn Habîb ١٩ l. 2. *g*) Sic Mohammed ibn Habîb l. l., *Moschtabih* ٣٤٠ l. 8, Naw. ٥٩٨ l. ult.; codices s. p., Hisch. حَلَاوة sive حُلَاوة. *h*) M ددث, C ديب et S ريث. *i*) C بايعه. *k*) M ان. *l*) Hisch. add. فيه.

عملهم رجالٌ من المنافقين وجعلوا يُوَرّون بالضعف *a* من العمل ويتسلّلون الى اهاليهم بغير علم من *b* رسول الله صلعم ولا اذن وجعل الرجلُ من المسلمين اذا نابَتْه نائبةٌ من الحاجة التى لا بُدَّ منها يذكر ذلك لرسول الله صلعم ويستأذنه فى اللّحوق بحاجته *c* فيأذن له فاذا *قضى حاجته *d* رجع الى ما كان *e* فيه من عمله رغبةً فى الخير واحتسابًا له فانزل الله عزّ وجلّ فى ذلك *f* انّما المُؤْمِنُونَ الّذِينَ آمَنُوا بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَاِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ الى قوله وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللّهَ اِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فنزلت هذه الآية فى كلّ من كان من اهل الحِسْبَةِ من المؤمنين والرغبة فى الخير والطاعة لله ولرسوله صلعم ثمّ قال يعنى *g* المنافقين الذين *كانوا يتسلّلون *h* من العمل ويذهبون بغير اذن *i* رسول الله صلعم *k* لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا الى قوله قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ *اى قد علم ما انتم عليه *b* من صدقٍ او كَذِبٍ وعمل المسلمون فيه حتّى احكموه *l* وارتجزوا فيه برَجُلٍ من المسلمين يقال له جُعَيْل فسمّاه رسول الله صلعم عَمْرًا فقالوا

سَمَّاهُ من بعد جُعَيْلٍ عَمْرًا وكانَ لِلْبائسِ *m* يَوْمًا ظَهْرًا

---

a) Sic quoque *Oyún*. S et Hisch. بالضعيف. *b*) S om. *c*) C باهله لحاجته. *d*) S قضاها. *e*) M ins. عليه. *f*) Pro فى ذلك, quod C om., Hisch. فى اولئك من المؤمنين. — Vid. Kor. 24 vs. 62. *g*) M لعن الله. *h*) S يتسللون منكم لواذًا يعنى. *i*) C et Hisch. ins. من. *k*) Kor. 24 vs. 63 et 64. *l*) M احكموا, C حكموا. *m*) M للباسآ, S للباس, C للناس et pro seq.

فاذا مرّوا بعمرو قال *a* رسول الله صلعم عمرًا واذا قالوا ظهرًا قال *رسول الله صلعم *b* ظهرًا** حدّثنا محمّد بن بشّار *c* قال ثنا محمّد بن خالد بن عَثْمَة *d* قال ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو ابن عوف المُزَنىّ *e* قال حدّثنى ابى عن ابيه قال خطّ رسول الله صلعم الخندق عام الاحزاب من أُجُم *f* الشّيْخَيْن طرف بنى حارثة حتّى بلغ المَذَاد *g* ثمّ قطعه اربعين ذراعًا بين كلّ عشرة فاحتقّ *h* المهاجرون والانصار فى سلمان الفارسىّ *وكان رجلًا قويًّا *i* فقالت الانصارُ سلمان *k* منّا وقال المهاجرون سلمان منّا فقال رسول الله صلعم سلمان منّا اهل البيت قال عمرو بن عوف فكنتُ انا وسلمان وحُذَيْفَة بن اليمان والنعمان بن مُقَرِّن المُزَنىّ *l* وستّة من الانصار فى اربعين ذراعًا فحفرنا *تحت ذُوباب *m* حتّى بلغنا الندى *n* فاخرج الله جلّ وعزّ من بطن الخندق صخرة بيضاء مَرْوَةً *i* فكسرت حَدِيدَنا وشقّت علينا فقلنا *o* يا سلمان ارْقَ الى

اسد, S بيوم, C بيوم. Secutus sum Hisch., Hal. II, ٤٠٤, IA بيوما الغابة I, ٣٩, et Ibn Hadjar *Içâba* I, ٤٩٠.

a) M وقال. *b*) S om. *c*) S s. p. — Sequentia quoque leguntur in *Tafsîr* ad Kor. 33 vs. 10. *d*) C عثمان. *e*) M المدنى. *f*) M اجمر, C et *Tafsîr* احم. *g*) S المذاذ, M et *Tafsîr* المراد, C المزاد. *h*) Sic *Tafsîr*; M فاحمر, S et C فاختلف. *i*) C om. *k*) M ins. الفارسى. *l*) M المرى. *m*) Sic Samhûdî ٢٧٤ l. 4. Dijârbekrî ٤٨٢ l. 12 a f. ذوناب (coll. l. 14 a f., ubi ذُباب). M et S habent بحث دوبا, C تحت دونا, *Tafsîr* بحت دوبار. *n*) Ita S, nescio an recte, *Tafsîr* s. p., M الثرى, C الشرى. — Pro seq. فاخرج, S, C et *Tafsîr* اخرج, quae lectio si probatur, post praec. حتى ins. اذا. *o*) M فقلت.

رسول الله صلعم فأخبرْه *a* خبر هذه الصخرة فامّا ان نعدل *b* عنها فانّ المَعْدِل قريب وامّا ان يأمرنا فيه *c* بأمره فانّا لا نحبّ ان نجاوز خطّه فرقى سلمان حتّى اتى رسول الله صلعم وهو ضارِبٌ عليه قُبّة تُرْكيّة فقال يا رسول الله *بأبينا انت وامّنا *d* خرجتْ صخرة بيضاء من *e* الخندق مروة فكسرتْ حديدنا وشقّتْ علينا حتّى ما تحيك *f* فيها قليلًا ولا كثيرًا فمُرْنا فيها *d* بأمرك فانّا لا نحبّ ان نجاوز خطّك فهبط رسول الله صلعم *مع سلمان *g* فى الخندق ورقينا *h* نحن التسعة *على شقّة الخندق *i* فأخذ رسول الله صلعم المِعْوَل من سلمان فضرب الصخرة ضَرْبةً صَدَعَها وبرقتْ منها برقة اضاءَ *k* ما بين لابتَيْها يعنى لابتى *d* المدينة حتّى لكأنّ مصباحًا فى جوف بيت *l* مظلم فكبّر رسول الله صلعم تكبير فتح وكبّر المسلمون ثمّ ضربها رسول الله صلعم الثانية *m* فصدعها وبرق منها *برقة اضاء منها ما بين لابتيها حتّى لكأنّ مصباحًا فى جوف بيت مظلم *n* فكبّر رسول الله صلعم *تكبير فتح *d* وكبّر المسلمون ثمّ ضربها رسول الله صلعم الثالثة فكسرها وبرق منها *برقة اضاء ما بين لابتيها حتّى لكأنّ مصباحًا فى جوف بيت مظلم *o* فكبّر رسول الله صلعم تكبير فتح *وكبّر المسلمون *p* ثمّ اخذ بيد سلمان

---

a) M add. فاخبره. *b*) S s. p. et عنا pro seq. عنها, C تعدل. *c*) *Tafsîr* فيها. *d*) S om. *e*) *Tafsîr* ins. بطن. *f*) *Tafsîr* s. p., C يحك et mox ambo قليل et كثير. *g*) M om. *h*) M ورفعنا. *i*) S om.; pro شقة, quod in *Tafsîr* s. p., C شفة, Dijarbekrî شفير. *k*) *Tafsîr* اضاءت. C add. منها. *l*) C om. *m*) Quae ad seq. المسلمون sequuntur om. C. *n*) S pro his مثل البرقة الاولى. *o*) S pro his مثل ما تقدم. *p*) *Tafsîr* om.

فرق فقال سلمان بأبى انت وأمّى يا رسول الله لقد رايتُ شيئًا ما رايتُه *a* قطّ فالتفت رسول الله صلّعم الى القوم فقال هل رايتم ما يقول سلمان قالوا نعم يا رسول الله *بأبينا انت وأمّنا *b* قد رايناك تضرب فيخرج برق كالموج فرايناك تكبّر فنكبّر ولا نرى *c* شيئًا غير ذلك قال صدقتم ضربتُ ضربتى الاولى *d* فبرق الذى رايتم اضاءت لى منها *e* قصور الحِيرة ومدائن كسرى كانّها انياب *f* الكلاب فاخبرنى جبريل انّ أمّتى ظاهرة عليها ثمّ ضربتُ ضربتى الثانية فبرق الذى رايتم اضاءت لى منها قصور *g* الحُمر من ارض الروم كانّها انياب الكلاب فاخبرنى جبريل انّ أمّتى ظاهرة عليها ثمّ ضربتُ ضربتى الثالثة فبرق منها الذى رايتم اضاءت لى *h* منها قصور صنعاء كانّها انياب الكلاب فاخبرنى جبريل انّ أمّتى ظاهرة عليها فأبشروا يبلغهم النصرُ وأبشروا يبلغهم النصرُ *وأبشروا يبلغهم النصرُ *i* فاستبشر المسلمون وقالوا الحمد لله مَوْعِد *k* صادق بارّ وعدنا النصر *l* بعد الحصر فطلعت الاحزاب فقال المؤمنون *m* هذا ما وَعَدَنا اللّهُ ورَسُولُه وصَدَقَ اللّهُ ورَسُولُه وما زادَهُمْ الّا ايمانًا وتَسْليمًا وقال المنافقون الا تعجبون يحدّثكم ويمنّيكم ويَعِدُكم الباطل يخبركم انّه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومدائن كسرى وانّها تُفْتَح لكم وأنتم تحفرون الخندق *n* ولا تستطيعون ان تبرزوا

---

a) C رايت مسئلة. Vult مثله. *b*) S om. *c*) *Tafsîr* ترى. *d*) M الاولة. *e*) M فيها, *Tafsîr* hîc et mox منه. *f*) *Tafsîr* hîc et mox ابيات. *g*) Dijârbekrî et IA ١٣٧ القصور. *h*) M om. *i*) M et C om.; verba exstant in S et *Tafsîr*. *k*) M et *Tafsîr* موعود. Pro seq. صادق C et *Tafsîr* صدق. Dijârbekrî habet موعد صدق et om. بار. *l*) S بالنصر. *m*) Kor. 33 vs. 22. *n*) *Tafsîr* et Dijârbekrî ins. من الغرق.

وانزل[a] القرآن وَاذْ يَقُولُ المُنَافِقُونَ والّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اِلّا غُرُورًا[b]» حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنا محمّد بن اسحاق عمن لا يتّهم عن ابى هريرة انّه كان[c] يقول حين فُتحتْ هذه الامصار فى زمن عمر وعثمان وما بعده افتتحوا ما بدا لكم فوالذى نفس ابى هريرة بيده ما افتتحتم من مدينة ولا تفتتحونها[d] الى يوم القيامة الّا وقد أُعْطِىَ محمّد مفاتيحها قبل ذلك» حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كان اهل الخندق ثلاثة آلاف قال[e] ولمّا فرغ رسول الله صلّعم من الخندق اقبلتْ قريش حتّى نزلت بمُجْتمع الاسيال من رُومَة[f] بين الجُرُف[g] والغابة فى عشرة آلاف من احابيشهم ومن تابعهم من[h] كنانة واهل تهامة واقبلتْ غطفان ومن تابعهم من اهل نَجْدٍ حتّى نزلوا بذَنَب نَقَمَى[i] الى جانب أُحُد وخرج رسول الله صلّعم والمسلمون حتّى جعلوا ظهورهم الى سَلْع فى ثلثة آلاف *من المسلمين[k] فضرب هنالك عسكره[l] والخندق بينه وبين القوم وأمر بالذرارىّ والنساء فرُفعوا[m] فى الآطام وخرج عَدُوّ الله

---

a) M add. عزّ وجلّ الله. Vid. Kor. 33 vs. 12. *b*) Hucusque *Tafsir*. *c*) S pro praeced. tantum: وكان ابو هريرة. *d*) C et Hisch. ٦٧١٣ تفتتحونها. *e*) Quae sequuntur exhibet *Tafsîr* ad Kor. 4 vs. 54. *f*) Sic *Tafsîr* et Hisch.; codices دومة. *g*) *Tafsîr* الجرف, codices الجوف. Pro seq. الغابة Hisch. زغابة, sed vid. Bekrî ٤٤٠ l. 4, Jâcût II, ٩٣٣ l. 1 seq. et Hisch. II, 162. *h*) *Tafsîr* et Hisch. ins. بنى. *i*) Vocales, quae in codd. desunt, e Jâcût IV, ٨٠٦; Bekrî ٤٤٠ l. 5 نُقْم. M habet نقم, S نعمى s. p., Dijârbekrî نعمى. *k*) S om. *l*) M عسكرهم et mox بينهم. *m*) M فدفعوا, Hisch. فجعلوا.

حُيَىٌّ بن اخطب a حتّى اتى كعب بن اسد القُرَظىّ صاحب عقد بنى قريظة وعهدهم وكان قد وادع رسول الله صلّعم على b قومه *وعاهده على ذلك b وعاقده فلمّا سمع كعب بحُيَىّ c بن اخطب أَغْلَقَ d دونه حِصْنَه فاستأذن عليه فأَبَى ان يفتح له فناداه حُيَىٌّ *يا كعبُ b افتَحْ لى قال وَيْحك يا حُيَىُّ انّك امرؤ مَشْؤومٌ انّى قد عاهدتُ محمّدًا فلستُ بناقِضٍ ما بينى وبينه ولم ار منه الّا وفاءً وصدقًا قال ويحك افتَحْ لى اكلّمك قال ما *انا بفاعل e قال والله ان f اغلقتَ *دونى الّا b على جَشِيشتك g ان آكُلَ معك منها فأُحفظ الرجل ففتح له فقال ويحك h يا كعب i جئتُك بعِزّ k الدهر وببَحْرٍ طامٍ l جئتُك بقريش على قادتها وسادتها حتّى انزلتُهم بمجتمع الاسيال من رُومَة m وبغطفان على *قادتها وسادتها حتّى انزلتُهم بذَنَب نَقَمَى الى جانب أُحُد قد عاهدونى وعاقدونى أَلّا يبرحوا حتّى n يستأصلوا محمّدًا ومن معه فقال له كعب بن اسد جئتَنى والله بذُلّ الدهر بجَهَام قد *هراق ماءه o يرعد ويبرق ليس فيه شىء ويحك h فدَعْنى ومحمّدًا وما انا عليه فلم ار من محمّد الّا p صدقًا ووفاءً فلم يزل حُيَىٌّ بكعب يَفْتِله q

a) *Tafsîr*, ut Hisch., add. النضرى. b) C om. c) C, ut Hisch., حيى. d) *Tafsîr* علق. C add. من. e) C افعل. f) M ما. g) Codd. حشيشتك. h) *Tafsîr* om. i) M et C ins. قد. k) M لعز. l) *Tafsîr* طمّ. m) Sic *Tafsîr*; codd. دومة. n) C pro his tantum ان. Pro بذنب نقمى M ذنب نقم, S بذنب نعمى et Dijârbekrî بدنب نفى, *Tafsîr* بدىب فعمى. o) M هوى وماه. p) C ins. خيرا. q) S s. p., C يقبله, *Tafsîr* بقبله.

فى الذِّرْوة والغارب حتّى سمح له على ان اعطاه عهدًا من الله وميثاقًا لئن رجعتْ قريش وغطفان ولم يصيبوا محمّدًا ان أَدْخُل معك فى *a* حصنك حتّى يُصيبنى ما اصابك فنقض كعبُ بن اسد عهدَه وبرِئَ ممّا كان عليه *فيما بينه وبين رسول الله صلّعم فلمّا انتهى الى *b* رسول الله صلّعم *الخبرُ والى المسلمين *c* بعث *رسول الله صلّعم *c* سعدَ بن معاذ *بن النعمان *d* بن امرئ القيس احد بنى عبد الاشهل وهو يومئذ سيّد الاوس وسعدَ *e* بن عُبادة بن دُلَيْم احد بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج وهو يومئذ سيّد الخزرج ومعهما عبد الله بن رواحة اخو بلحارث ابن الخزرج وخوّات بن جبير اخو بنى عمرو بن عوف فقال انْطَلِقوا حتّى تنظروا احقٌّ ما بلغنا عن هؤلاء القوم ام لا فانْ كان حقًّا فالْحنوا لى *f* لَحْنًا نعرفه ولا تَفُتّوا فى *g* اعضاد الناس وانْ كانوا على الوفاء فيما *h* بيننا وبينهم فاجْهروا به للناس فخرجوا حتّى اتوهم فوجدوهم على اخبث ما بلغهم عنهم *ونالوا من رسول الله صلّعم وقالوا لا عَقْدَ بيننا وبين محمّد ولا عهد *i* فشاتمهم سعدُ ابن عبادة *k* وشاتموه وكان رَجُلًا فيه حَدٌّ *l* فقال له سعد بن

---

a) C om. *b*) C pro his tantum مع رسول الله صلعم, tum sequitur lacuna et in marg.: غير موجود. *c*) S om. *d*) M et *Tafsîr* والنعمان. *e*) M وسيد. *f*) S التى. *g*) M, C et *Tafsîr* om. *h*) S بها. *i*) M om. *k*) Hisch. معاذ. Hac de re disceptatur, vid. *Oyún* et Hal. II, ۴۱. l. 8 seqq. *l*) Sive حدّة ut S et Hisch.

معاذ دَعْ عنك مشاتمتهم *a* فما بيننا وبينهم أَرْبَى *b* من المشاتمة ثمّ اقبل سعد وسعد *c* ومَنْ معهما الى رسول الله صلّعم * فسلّموا عليه *d* ثمّ قالوا عَضَل والقارة كغَدْرِ *e* عَضَل والقارة باصحاب رسول الله صلّعم اصحاب الرَّجيع خُبَيْب بن عَدِىّ واصحابه فقال رسول الله صلّعم اللهُ اكبرُ أَبْشِروا يا معشر المسلمين وعَظُمَ عند ذلك البلاء واشتدّ الخوف وأتاهم عَدُوُّهم مِنْ فوقهم ومِنْ اسفل منهم حتّى ظنّ المؤمنون كلَّ ظَنٍّ *f* ونجم النِفَاقُ من بعض المنافقين حتّى قال مُعَتِّبُ بن قُشَيْر اخو بنى عمرو بن عوف كان محمّدٌ يَعِدُنا ان نأكل كنوز كسرى وقيصر وأحدُنا لا يقدر *g* أن يذهب الى الغائط وحتّى قال أَوْسُ بن قَيْظِىّ احد بنى حارثة بن الحارث يا رسول الله انّ بيوتنا لَعَوْرَةٌ *h* من العدوّ وذلك عن ملاء من رجال قومه فَأْذَنْ لنا فلنرجع الى دارنا فانّها خارجة *i* من المدينة، فاقام رسول الله صلّعم واقام المشركون عليه بضعًا وعشرين ليلة قريبًا من شهرٍ ولم يكن بين القوم حرب الّا الرمى بالنبل والحصار *k* فلمّا اشتدّ البلاء على الناس بعث رسول الله صلّعم * كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعن محمّد بن مسلم بن شهاب الزهرىّ *l* الى عُيَيْنة بن

a) Hisch. male مشاتمتكم. — Pro seq. فما M فيهما. *b*) Sic Hisch., Dijârbekrî et Hal. (i. q. أقوى). M ادنا, S et *Tafsîr* اربا s. p., C اربا. *c*) C om. *d*) Sic C cum Hisch.; M, S et *Tafsîr* om. *e*) M فعدر; C يعرضون بغدر. *f*) Allusio ad Kor. 33 vs. 10. *g*) M add. على. *h*) S بعورة, C عورة, conf. Kor. 33 vs. 13. *i*) Hisch. خارجٌ. *k*) M والحصاب. — Hucusque *Tafsîr*. *l*) S om.

حصْن والى الحارث بن عوف بن ابى a حارثة المُرّى b وهما قائدا غطفان فأعطاهما ثُلُثَ ثمار المدينة على ان يرجعا بمَنْ معهما *عن رسول الله صلّعم واصحابه c فجرى بينه وبينهم الصلح حتّى كتبوا الكتاب ولم تقع d الشهادة ولا عزيمة الصلح e الّا المراوضة f فى ذلك ففعلا g فلمّا اراد رسول الله صلّعم ان يفعل بعث الى سعد بن مُعاذ وسعد بن عُبادة فذكر ذلك لهما واستشارهما فيه فقالا يا رسول الله امرٌ h تحبّه فنَصْنعه ام شىءٌ امرك الله عزّ وجلّ به لا بُدّ لنا من عمل به ام شىء تصنعه لنا قال لا i بل لكم والله ما أَصْنَعُ ذلك الّا انّى k رايتُ العرب قد رَمَتْكم عن قوس واحدة وكالَبُوكم من كلّ جانب فأردتُ ان اكسرَ عنكم شوكتهم l لأمرٍ ما ساعةً m فقال له سعد بن معاذ يا رسول الله قد كُنّا نحن وهؤلاء القوم على شِرْكٍ بالله عزّ وجلّ وعبادة الأوثان ولا نعبد الله ولا نعرِفُه وهم لا يطمعون ان يأكلوا منّا n تمرة الّا قِرًى او بيعًا أفحين اكرمنا الله بالاسلام وهدانا له c وأعزّنا o بك نُعْطيهم اموالنا ما لنا بهذا من حاجةٍ والله لا نعطيهم الّا السيف حتّى يحكم الله بيننا وبينهم فقال رسول الله صلّعم فأنت وذاك p فتناول سعدٌ الصحيفة فمحا ما فيها من الكتاب ثم قال ليجهدوا q علينا فاقام

---

a) M om. b) S et C المزنى. c) S om. d) M تقم, C يقم. e) S لصلح. f) M المدافعة. g) Hisch. ٦٧٦ om. h) Hisch. امرًا et sic in seqq. شيئًا. i) C om. In Hisch. sequitur بل شىء اصنعه لكم. k) Hisch. لأنّى. l) C الناس وشوكتهم. m) Hisch. om. n) Sic M, IA ١٣٨, Hal. II, ٤١٤ l. 4, *Oyûn*, Dijârbekrî ٤٨٦ aliique. S, C et Hisch. منها. — Pro seq. تمرة C, S et Dijârbekrî ثمرة. o) M واعززنا. p) C فى ذلك. q) C لتجهدوا.

رسول الله صلعم والمسلمون وعدوّهم مُحاصِروهم a ولم يكن بينهم b قتالٌ الّا انّ فوارس من قريش منهم عمرو بن عبد وُدّ بن ابى قيس اخو بنى عامر بن لُؤىّ وعكرمة بن ابى جهل وهُبَيْرة بن ابى وهب المخزوميّان *ونَوْفَل بن عبد الله c وضِرار d بن الخَطّاب ابن e مِرْداس اخو بنى مُحارب بن فِهْر قد تلبّسوا للقتال وخرجوا على خيلهم ومَرّوا على بنى كنانة فقالوا تَهَيَّأوا للحرب يا بنى كنانة فستعْلمون اليوم مَنْ الفرسانُ ثم اقبلوا نحو الخندق حتّى وقفوا عليه f فلمّا رأوه قالوا والله انّ هذه لَمَكيدَةٌ ما كانت العربُ تكيدها ثمّ تيمّموا مكانًا من الخندق ضَيِّقًا فضربوا g خيولهم فاقتحمت منه *فجالت بهم فى h السَّبْخة بين الخندق وسَلْع وخرج علىٌّ بن ابى طالب فى نَفَرٍ من المسلمين حتّى اخذ عليهم الثُّغْرةَ الّتى أَقْحَموا i منها خيلَهم واقبلت الفرسانُ تُعْنِقُ نحوهم وقد كان عمرو بن عبد وُدّ قاتَلَ يوم بدر حتّى اثبتَتْه الجراحة فلم يشهد أُحُدًا فلمّا كان يوم الخندق خرج مُعْلِمًا لِيُرَى مكانُه فلمّا وقف هو وخيلُه قال له علىٌّ يا عمرو انّك كنتَ تُعاهِدُ الله ان لا يَدْعُوك رجُلٌ من قريش الى خلّتيْن الّا اخذتَ منه احداهما قال أَجَلْ قال له علىٌّ بن ابى طالب فانّى أَدْعوك الى الله عزّ وجلّ والى رسوله والى الاسلام قال لا حاجةَ لى k بذلك قال فانّى ادعوك

---

a) S محاصرهم. *b*) S add. وبينهم. *c*) Hisch. om., sed vid. p. ٩٩١ l. 13 seqq. *d*) M وصوار. *e*) Codices et Dijârbekrî و. Secutus sum Hisch., Ibn Dor. ٩٤, alios. *f*) S على الخندق. *g*) M (sic) فعمسوا. *h*) S tantum فجالت. *i*) Sic Hisch. et *Oyûn*. Codices اقتحموا. *k*) C om.

الى النِّزَال قال ولِمَ يا ابنَ اخى فوالله ما أُحِبُّ ان اقتلك قال علىٌّ ولكنّى والله احبُّ ان اقتلك قال فحَمِىَ عمرو عند ذلك فاقتحم عن فرسه فعَقَرَه او*a* ضَرَبَ وَجْهَه ثم اقبل على علىّ فتنازلا وتجاولا فقتله علىٌّ عم وخرجتْ خيلُه*b* منهزمةً حتّى اقتحمت من الخندق هاربةً وقُتل مع عمرو رَجُلانِ مُنَبِّهُ بن عثمان*c* بن عُبَيْد بن السَّبَّاق بن عبد الدار اصابه سهمٌ فمات منه بمكّة ومن بنى مخزوم نَوْفَلُ بن *عبد الله بن*d* المغيرة وكان اقتحم الخندق فتورّط*e* فيه فرموه بالحجارة فقال يا معشرَ العرب قَتْلَةٌ احسن من هذه فنزل اليه علىٌّ فقَتَلَه فغلب المسلمون على جَسَده فسألوا رسول الله صلعم ان يبيعهم جسدَه فقال رسول الله صلعم لا حاجةَ لنا بجسده ولا ثمنه*f* فشأْنكم به فخلّى بينهم وبينه ،، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن ابى*g* لَيْلى عبد الله بن سهل *بن عبد الرحمان ابن سهل*d* الانصارىّ ثمّ احد بنى حارثة انّ عائشة *أُمّ المؤمنين*d* كانت*h* فى حصْن بنى حارثة يوم الخندق وكان من*i* احرز حصون*k* المدينة وكانت أُمّ سعد بن معاذ معها فى الحصن قالت عائشة وذلك قبل ان يُضْرَب علينا الحجاب قالت فمرّ سعدٌ وعليه درعٌ مقلّصة*l* قد خرجتْ منها*m* ذراعُه كلُّها وفى يده حربتُه يرقد*n*

---

a) Hisch. و. *b*) Hisch. خيلهم. *c*) M غنم, vid. Hisch. ٦٩٩. *d*) C om. *e*) C ins. الى اخره. *f*) S بثمنه. *g*) M ابن, vid. Hisch. ٦٧٨. *h*) S, catenam omittens, tantum: قال محمد بن اسحق وكانت عائشة. *i*) M om. *k*) In C pro حصون ز lacuna. *l*) M مقلعة, S مُفاضة. *m*) M منه. Pro seq. ذراعه S ذراعيه. *n*) S s. p., C يوقد, M يرجز.

بها ويقول

لَبِّثْ[a] قليلًا يَشْهَدِ الهَيْجَا حَمَلْ[b] لا بَأْسَ بالمَوْتِ اذا حانَ الأَجَلْ

قالت له[c] أُمّه *الحقْ يا بُنَيّ[d] فقد والله أُخِّرْتَ[e] قالت عائشة فقلتُ لها يا امَّ سعد والله لَوَدِدْتُ انّ دِرْعَ سعد كانت[c] اسبغ مما هى قالت وخِفْتُ عليه حيث اصاب السهم منه قالت[f] فرُمِىَ سعد بن معاذ بسهم فقطع منه الأَكْحَل رماه *فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر ابن قتادة[g] حِبّانُ بن قيس *بن العَرِقة[h] احدُ بنى عامر بن لُؤَىّ *فلمّا اصابه قال[i] خُذْها وأنا ابن العرقة فقال سعدٌ عَرَّقَ الله وجهك فى النار اللهمّ ان كنتَ ابقيتَ من حرب قريش شيئًا فأَبْقِنى لها فانّه لا قوم احبّ الىّ ان أُجاهدهم من قوم آذوا رسولك وكذّبوه وأخرجوه اللهمّ وان كنتَ قد وضعتَ الحرب بيننا وبينهم فاجعلْه لى شهادة ولا تُمِتْنى[k] حتّى تُقِرَّ عينى من بنى قريظة، ثنا[l] سفيان بن وكيع قال ثنا محمّد بن بشر[m] قال ثنا محمّد بن عمرو قال حدّثنى ابى عن علقمة عن عائشة قالت[n]

---

a) S hîc et infra p. ١۴٧٨ l. 8 لبثًا, Dijârbekrî ۴٨٨ et IA اسد الغابة II, ٥۴ البث. b) Sic lege, coll. *Moschtabih* ١١٩ et ann. 2, Hisch. II, 164 et IA l. l.; saepissime scribitur جمل, ut codices hîc et infra (S h. l. tantum حمل), Hisch., IA اسد الغابة II, ۴٩٩, Ibn Hadjar *Içâba* II, ١٧۴ et alibi. c) M et C om. d) M om. e) S اخرت. f) M قال. g) S om. — Pro seq. حبان M et S حيان, C حنان. h) Lacuna in C. Sec. *Kâmûs* effertur quoque العرقة. i) S فقال حين رماه. k) M تمنتنى. l) C ins. ابو. m) C بشير. n) S, catenam omittens, tantum: قالت عائشة.

خرجتُ يوم الخندق أَقْفُو آثار الناس فوالله انّى لأمشى اذ سمعتُ وئيد *a* الارض خلفى تعنى حِسّ الارض فالتفتُّ فاذا انا *b* بسعد فجلستُ الى الارض ومعه ابن اخيه الحارث بن اوس شهد بدرًا مع رسول الله صلّعم *تمّا بذلك محمّد بن عمرو *c* يحملُ مِجَنّهُ *d* وعلى سعد درعٌ من حديد قد خرجتْ اطرافه منها قالت وكان من اعظم الناس واطولهم قالت فأنا اتخوّف على اطراف سعدٍ فمرّ بى *c* يرتجز ويقول *e*

لَبِّثْ قليلًا يُدْرِكِ *f* الهَيْجا حَمَلْ   ما أَحْسَنَ المَوْتَ اذا حانَ *g* الأَجَلْ

قالت ثمّ جاوزنى قُمْتُ فاقتحمتُ حَديقةً فيها نَفَرٌ من المسلمين فيهم *h* عمر بن الخطّاب وفيهم رجلٌ عليه تَسْبِغةٌ له قال محمد والتسبغة المِغْفَر لا ترى الّا عيناه، فقال عُمَرُ انّكِ لَجَرِيئةٌ ما جاء بكِ *ما يُدْرِيكِ لعلّه *i* يكون تَحَوُّز او بلاء فوالله ما زال يلومنى حتّى وددتُ *k* انّ الارض *تنشقّ لى فأدخل *l* فيها فكشف *m* الرجل التسبغة عن وجهه فاذا هو طَلْحَة *n* فقال *o* انّك قد اكثرتَ *p* اين الفِرَارُ واين التحوُّز الّا الى الله عزّ وجلّ قالت *q*

---

a) Sic lego cum Sa'd f. 263 r., ubi eadem traditio, coll. TA in v.; codices et Dijârbekrî وبيد. *b*) M et C om. *c*) S om. *d*) Ita Sa'd, Ibn Hadjar *Içâba* I, ٥٩. l. 10 et idem innuit Dijârbekrî, ubi مجنة. M عنه, S et C تحيه. *e*) M وهو يقول. *f*) Ita Sa'd, coll. Wellhausen *Muhammed in Medina* 201 ann. 1; M et Dijârbekrî تدرك. S et C vero يشهد, ut supra p. ١٤٧٧ l. 2. *g*) Dijârbekrî جاء. *h*) M منهم. *i*) Sa'd وما يومنكِ ان. *k*) Sa'd تمنّيتُ. *l*) Sa'd انشقت ساعتئذ فدخلتُ. *m*) Sa'd فرفع. *n*) Sa'd add. بن عبيد الله. *o*) Sa'd add. ويحك يا عمرُ. *p*) Sa'd add. مُنْذُ اليَوْم. *q*) S قال.

فرُمِىَ سعد يومئذ بسهم رماه رَجُلٌ يقال له ابن العَرِقَة فقال خُذْها وأنا ابن العرقة فقال سعدٌ عَرَّقَ الله وجهك فى النار فأصاب الأَكْحَل منه فقطعه قال محمّد بن عمرو زعموا انّه لم ينقطعْ من أحد قطّ الّا لم يزل يبضّ a دمًا حتّى يموت، فقال سعد اللهُمّ لا تُمِتْنى حتّى تُقِرّ عينى فى بنى b قريظة وكانوا حُلفاءه ومواليه فى الجاهليّة،، *ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عمن لا يتّهم c عن عبيد d الله بن كعب بن مالك انّه كان يقول ما اصاب سعدًا يومئذ بالسهم الّا ابو أُسامة الجُشَمىّ e حليفُ بنى مخزوم فالله اعلم اىّ ذلك كان،،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عبّاد قال كانت صَفيّة بنت عبد المطّلب فى فارِع حِصْنِ حسّان بن ثابت قالت وكان حسّان معنا فيه مع النساء والصبيان قالت صفية f فمرّ بنا رَجُلٌ من يهود فجعل يُطيف بالحِصْنِ وقد حاربَتْ بنو قريظة وقطعَتْ ما بينها وبين رسول الله صلّعم ليس بيننا وبينهم أَحَدٌ يدفع عنّا ورسولُ الله صلّعم والمسلمون فى نحور g عَدُوّهم لا يستطيعون ان ينصرفوا الينا عنهم ان h اتانا آتٍ قالت i فقلتُ يا حسّان انّ هذا اليهودىّ كما ترى يُطيف بالحصن وانّى والله ما

a) S نبص, M et C s. p. b) M om. c) S tantum وروِىَ. d) C, Hisch. ٦٧٩ et Dijârbekrî عبد, vid. supra p. ١٤٦٣ l. 18 et ann. *d*. e) M الحشم, S الحُسمى. f) M et C عائشة. g) C تجوز. h) M اذا. i) M قال.

آمَنُه ان يَدُلَّ على عَوْرَتنا مَنْ *a* وراءنا من يهود وقد شغل عنّا رسول الله صلعم واصحابه فانزِلْ اليه فاقتُلْه فقال يغفر الله لكِ يا بنت عبد المطّلب والله لقد عرفتِ ما انا بصاحب هذا قالت فلمّا قال ذلك لى ولَمْ ار عنده شيئًا احتجزتُ *b* ثمّ اخذتُ عَمُودًا ثمّ نزلتُ من الحصن اليه فضربتُه بالعمود حتّى قتلتُه فلمّا فرغتُ منه رجعتُ الى الحصن فقلتُ يا حسّان انزِلْ اليه فٱسْلُبْه فانّه لم يمنعنى من سلبه الّا انّه رَجُلٌ قال ما لى بسلبه *c* من حاجة يا بنت عبد المطّلب *d*، قال * ابن اسحاق *e* وأقام رسول الله صلعم واصحابه *f* فيما وَصَفَ الله عزّ وجلّ من الخوف والشدّة لتظاهر عدوّهم عليهم *g* واتيانهم مِنْ فوقهم ومِنْ اسفل منهم ثمّ انّ نُعَيْمَ بن مسعود بن عامر بن أُنَيْف *h* بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن هلال بن خَلَاوَة *i* بن أَشْجَع بن رَيْث بن غطفان اتى رسولَ الله صلعم فقال يا رسول الله انّى قد اسلمتُ وانّ قومى لم يعلموا باسلامى فمُرْنى بما شئتَ فقال له رسول الله صلعم انّما انت فينا رجلٌ واحدٌ فخذِّلْ عنّا ان استطعتَ فانّ الحرب خَدْعَةٌ فخرج نعيم ابن مسعود حتّى اتى بنى قريظة وكان لهم نَديمًا فى الجاهليّة فقال لهم يا بنى قريظة قد عرفتم وُدّى ايّاكم وخاصّة ما بينى وبينكم قالوا صدقتَ لستَ عندنا بمتّهم فقال لهم انّ قريشًا

---

a) C om.; sequitur in C et S ورائنا. *b*) M s. p., C احجزت. *c*) M به. *d*) Finis codicis M. *e*) Codices (M quoque in subscriptione) ابو جعفر. Sunt autem verba Ibn Ishâqi, vid. Hisch. ٦٨٠ l. 7 a f. *f*) S et C om.; M in subscriptione vocabulum exhibet. *g*) S عليه. Conf. Kor. 33 vs. 10. *h*) Naw. ٥٦٨ l. ult. male انيس. *i*) Codices حلاوة, vid. supra p. ١٤٦٥ l. 6 et ann. *g*.

وغطفان قد جاءوا لحرب محمّد وقد ظاهرتموهم *a* عليه وانّ قريشًا وغطفان ليسوا كهيئتكم *b* البلد بلدكم به اموالكم وابناءكم ونساءكم لا تقدرون *c* على ان تحوّلوا منه الى غيره وانّ قريشًا وغطفان اموالهم وابناءهم ونساءهم وبلدهم *d* بغيره فليسوا كهيئتكم ان رأوا نُهْزَةً وغنيمة *e* اصابوها وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلّوا بينكم وبين الرجل *f* ببلدكم ولا طاقة لكم به ان خلا بكم فلا تقاتلوا مع القوم حتّى تأخذوا منهم رُهُنًا من اشرافهم يكونون بأيديكم ثقةً لكم على ان يقاتلوا معكم محمّدًا حتّى تناجزوه فقالوا لقد اشرتَ برأي ونُصْحٍ *g*، ثمّ خرج حتّى اتى قريشًا فقال لأبي سفيان بن حرب ومَنْ *h* معه مِنْ رجال قريش يا معشر قريش قد عرفتم وُدّي ايّاكم وفراقي محمّدًا وقد بلغني امرٌ رايتُ حقًّا عليّ ان أُبلّغكموه نُصْحًا لكم فاكتموا عليّ *i* قالوا نفعل قال فاعلموا *k* انّ معشر يهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمّد وقد ارسلوا اليه ان *l* قد ندمنا على ما فعلنا فهل يُرْضيك عنّا ان نأخذ من القبيلتين من قريش وغطفان رجالًا من اشرافهم فنُعْطيكهم فتضرب اعناقهم ثمّ نكون معك على مَنْ بقي منهم فأرسل اليهم ان نعم فان بعثتْ اليكم يهود يلتمسون منكم *m* رهنًا من رجالكم فلا تدفعوا اليهم منكم رَجُلًا واحدًا، ثمّ خرج حتّى اتى

---

a) C ظاهر يوم. *b*) C لتحسكم, Hisch. ٦٨١ كأنتم. Dijârbekrî ٤٩. ut S. *c*) Codices يقدرون et mox pro تحولوا S يجولوا, C يتحولوا. *d*) S وبلادهم. *e*) Hisch. om. Exstat quoque IA ١٤. l. 7. *f*) C et Dijârbekrî ins. والرجل. *g*) Sic S et Dijârbekrî. C et Hisch. om. *h*) S ولمن. *i*) C عنى. *k*) S تعلمون. *l*) C انا. *m*) S منا.

غطفان فقال يا معشر غطفان انتم أَصْلى وعشيرتى واحبّ الناس الىّ ولا اراكم تتّهمونى قالوا صَدَقْتَ قال فٱكتموا علىّ قالوا نفعل ثمّ قل لهم مثل a ما قال لقريش وحَذَّرَهم ما حذّرهم، فلمّا كانت ليلة السبت فى شوّال سنة ٥ وكان مما صنع الله عزّ وجلّ لرسوله ارسل ابو سفيان ورءوسُ غطفان الى بنى قريظة عكرمةَ بن ابى جهل فى نفر من قريش وغطفان فقالوا لهم انّا a لسنا بدار مقام قد هلك الخُفُّ والحافِرُ فٱغْدوا b للقتال حتّى نناجز محمّدًا ونفرغ مما بيننا وبينه فأرسلوا * اليهم انّ a اليوم السبت وهو يوم لا نَعْمَلُ فيه شيأً وقد كان احدث فيه a بعضُنا حَدَثًا فاصابه ما لم يَخْفَ عليكم ولسنا مع ذلك بالذى c نقاتل معكم حتّى تُعْطونا رهنًا من رجالكم يكونون بأيدينا ثقةً لنا حتّى نناجز محمّدًا فانّا نخشى إنْ ضرستْكم الحربُ واشتدّ عليكم القتالُ أَنْ تَشَمّروا d الى بلادكم وتتركونا والرجل فى بلدنا ولا طاقة لنا بذلك من محمّد، فلمّا رجعت اليهم الرُّسُلُ بالذى قالت بنو قريظة قالت قريش وغطفان تعلمون e والله انّ الذى حدّثكم نعيم بن مسعود لحقٌّ فأرسلوا الى بنى قريظة انّا والله لا ندفع اليكم رَجُلًا واحدًا من رجالنا فان كنتم تريدون القتال فٱخْرُجوا فقاتلوا فقالت بنو قريظة حين انتهت الرُسُلُ اليهم بهذا انّ الذى ذكر لكم نعيم بن مسعود لحقٌّ ما يريد القومُ الّا ان يقاتلوا فان وَجَدوا فُرْصَةً انتهزوها

---

a) S om. *b*) Codices فاعدوا, IA فاعدّوا. *c*) Sic codices, Dijârbekrî et Now.; Hisch. بالذين. *d*) Ita C, conf. Hisch. et Now. تنشمّروا. S تسيروا. *e*) C تعلمن, Hisch. om. — In C sequitur ان الذى قاله وحدثكم به نعيم.

وإن كان غير ذلك تشمّروا *a* الى بلادهم وخلّوا بينكم وبين الرجل في بلادكم فأرسلوا الى قريش وغطفان انّا والله لا نُقاتِلُ معكم حتّى تُعْطونا رهنًا فأَبَوْا عليهم وخذّل الله بينهم وبعث الله عزّ وجلّ عليهم الريحَ في ليالٍ شاتيَةٍ شديدة البرد فجعلتْ تكفأُ قدورهم وتطرحُ أَبْنِيَتَهم *b* ، فلمّا انتهى الى رسول الله صلّعم ما اختلف من امرهم وما فرّق الله من جماعتهم دعا حُذَيْفَةَ بن اليمان فبعثه اليهم لينظر ما فعل القوم ليلًا حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى يزيد بن زياد عن محمّد بن كعب القُرَظىّ قال قال فتى من اهل الكوفة لحذيفة بن اليمان يابا عبد الله رايتم رسول الله وصحبتموه قال نعم يابن اخى قال فكيف كنتم تصنعون قال والله لقد كُنّا نجهد *c* فقال الفتى والله لو ادركناه ما تركناه يمشى على الارض ولحملناه على اعناقنا فقال حذيفة يابن اخى والله *d* لقد رأيتُنا مع رسول الله صلّعم بالخندق وصلّى هويًّا من الليل ثمّ التفت الينا فقال مَنْ رَجُلٌ يقوم فينظر لنا ما فعل القوم *e* يشرط له رسول الله انّه يرجع ادخله اللهُ الجنّة فما قام رجل *ثمّ صلّى رسول الله صلّعم هويًّا من الليل ثمّ التفت الينا فقال مثله فما قام منّا رجل *f* ثمّ صلّى رسول الله صلّعم هويًّا من الليل ثمّ التفت الينا فقال مَنْ رجلٌ يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثمّ يرجع يشرط له رسول الله الرجعة اسأل الله

---

a) C اشتمروا, Hisch. انشمروا. *b*) S ابيتهم, C اتبيتهم. *c*) C نشهد ونجهد. *d*) C om. *e*) Verba, quae hinc ad ثم يرجع (l. 19) sequuntur, om. Hisch. *f*) Haec verba, quae in C *bis* leguntur, om. S. Coll. Dijârbekrî ٤٩١ et Hal. II, ٤٢١ ea recepi.

ان يكون رفيقى a فى الجنّة فما قام رجل *من القوم b من شدّة الخوف وشدّة الجُوع وشدّة البرد فلمّا لم يَقُمْ أَحَدٌ دَعَانى رسول الله صلّعم فلم يكن لى بُدٌّ b من القيام حين دعانى فقال يا حذيفة اذهبْ فادخلْ فى القوم فانظرْ ما يفعلون ولا تُحْدِثَنّ شيئًا حتّى تأتينا قال فذهبتُ فدخلتُ فى القوم والريحُ وجنودُ الله تفعل بهم ما تفعل لا تُقِرُّ c لهم قِدْرًا ولا نارًا ولا بناءً فقام ابو سفيان بن حرب فقال يا معشر قريش لينظر امرؤٌ جليسَه d قال فأخذتُ بيد e الرجل الذى كان الى جنبى فقلتُ مَنْ انت قال b انا فلان بن فلان ثمّ قال ابو سفيان يا معشر قريش انّكم والله ما اصبحتم بدار مقام لقد هلك الكُرَاعُ والخُفُّ وأخلفَتْنا بنو قريظة وبلغنا عنهم الذى نكرَهُ ولقينا من هذه f الريح ما ترون والله ما تطمئنّ لنا قِدْرٌ ولا تقوم لنا نار ولا يستمسك لنا بناء فارْتحلوا فانّى مرتحِلٌ ثمّ قام الى جمله وهو معقول فجلس عليه ثمّ ضربه فوثب به b على ثلاث *فما اطلق e عقاله الّا وهو قائم ولولا عهدُ رسول الله صلّعم الىَّ ان لا أُحْدِث شيئًا g حتّى آتيه *ثمّ شئتُ e لقتلتُه بسهم قال حذيفة فرجعتُ الى رسول الله صلّعم وهو قائم يُصَلِّى فى مِرْطٍ لبعض نسائه مُرَحَّلٍ h فلمّا رآنى ادخلنى بين رجلَيْه وطرح علىَّ طرفَ المِرْطِ ثمّ ركع وسجد فاذلقتُه i فلمّا سلّم

---

a) C معى. *b*) C om. *c*) S تقرّ et mox قدر et نار. *d*) Hisch. مَنْ جليسُه. *e*) In C lacuna. *f*) Hisch. شدّة. *g*) C حدثا et pro seq. حتى اتيه habet ما بينى. *h*) Sic codices sine vocal., conf. Imroolkaisi *Moall.*, ed. Arnold, vs. 28. Hisch. مَراجل. *i*) S فادلعتُه, C فادلقته. Hisch. وانّى لفيه.

اخبرته الخبر وسمعت غطفان بما فعلت a قريش فانشمروا راجعين الى بلادهم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال فلمّا اصبح نبىّ الله صلعم انصرف عن الخندق راجعًا الى المدينة والمسلمون ووضعوا السلاح ٭

غزوة بنى قُرَيْظة

فلمّا كانت b الظُّهْر اتى جبريل c رسولَ الله صلعم كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن ابن شهاب الزهرىّ معتجرًا بعمامة من استبرق على بغلة عليها رحالة عليها قطيفة d من ديباج فقال اقد وضعتَ السلاح يا رسول الله قال نعم قال جبريل ما وضعت الملائكةُ السلاح e وما رجعتُ الآن الّا من طلب القوم انّ الله يأمرك يا محمّد بالسير الى بنى قريظة وأنا عامدٌ الى بنى قريظة فأمر رسول الله صلعم مناديا فأذّن *فى الناس f ان من كان سامعًا مُطيعًا فلا يصلّينّ العصرَ الّا فى بنى قريظة وقدّم رسولُ الله صلعم علىّ بن ابى طالب برايته الى بنى قريظة وابتدرها الناسُ فسار علىّ بن ابى طالب عم حتّى اذا دنا من الحصون سمع منها مقالةً قبيحةً لرسول الله صلعم منهم فرجع حتّى لقى رسول الله صلعم بالطريق فقال يا رسول الله لا عليك ان لا تدنو من هؤلاء الأخابث قال لِمَ اظنّك سمعتَ لى منهم أذًى قال نعم يا رسول الله قال لو قد رأونى لم يقولوا من ذلك شيئًا فلمّا دنا رسول الله صلعم من حصونهم قال يا اخوان القردة

---

a) C صنعت. b) S كان. c) C add. الى. d) *Tafsír* ad Kor. 33 vs. 26 وظيفة. e) *Tafsír* et Hisch. ins. بعد. f) S om.

هل اخزاكم الله وانزل بكم نقمته قالوا *يابا القاسم *a* ما كنتَ جَهُولًا ومرّ رسول الله صلعم *على اصحابه *b* بالصَّوْرَيْن قبل ان يَصِلَ الى بنى قريظة فقال هل مرّ بكم أَحَدٌ فقالوا نعم *c* يا رسول الله قد مَرّ بنا دِحْيَةُ *بن خَليفة *b* الكَلْبىّ على بغلة بيضاء عليها رحالة عليها قطيفة ديباج فقال رسول الله صلعم ذلك *d* جبريل بُعِثَ الى بنى قريظة يُزَلْزِل بهم حُصُونَهم ويَقْذِف الرُّعْبَ فى قُلُوبهم فلمّا اتى *e* رسول الله صلعم بنى قريظة نزل على بئر من آبارها فى ناحية من اموالهم يقال لها بئر أَنَّا *f* فتلاحق به الناسُ فأتاه رجال من بعد العشاء الآخرة ولم يُصَلّوا العصر لقول رسول الله صلعم لا يُصَلّيَنّ احدٌ العصر الّا فى بنى قريظة لشىء *g* لم يكن لهم *منه بُدٌّ *c* من *h* حربهم وأبوا ان يُصَلّوا *لقول النبىّ صلعم *c* حتّى يأتوا بنى قريظة *i* فصلّوا العصرَ بها بعد العشاء الآخرة فما عابهم الله بذلك فى كتابه ولا عنّفهم به *b* رسول الله صلعم *والحديث عن محمّد بن اسحاق عن ابيه عن مَعْبَد بن كعب بن مالك الانصارىّ *c* ،، ثنا *k* ابن وكيع قال ثنا محمّد بن بشر قال ثنا محمّد بن عمرو قال حدّثنى ابى عن علقمة عن عائشة قالت ضرب رسول الله صلعم على سعد قُبّة فى المسجد ووضع السلاح يعنى عند منصرف رسول الله صلعم من الخندق ووَضَعَ المسلمون *b*

---

a) C يا محمد. *b*) C om. *c*) S om. *d*) *Tafsîr* ذاك.
e) C راى. *f*) Vocales ex Hisch. ٦٨٥ l. 4. Effertur quoque أُنَّا, vid. Sambûdî ٣٢٨ l. 1, *Moschtarik* ٧ l. 2. *g*) Hisch. فشغلهم ما.
h) Hisch. فى. *i*) Praegressa inde a لشىء om. *Tafsîr*. *k*) Haec traditio deest in *Tafsîr*.

السلاح فجاءه جبريل عم فقال اوضعتم السلاح فوالله ما وضعت الملائكة بعد السلاح اخرج اليهم *a* فقاتلهم فدعا رسول الله صلعم بلأمته فلبسها ثم خرج وخرج المسلمون فمر ببنى غنم فقال من مر بكم قالوا مر علينا دحية الكلبى وكان يشبه سنته *b* ولحيته ووجهه بجبريل عم حتى نزل عليهم وسعد *c* فى قبته الله ضرب عليه رسول الله صلعم *فى المسجد *d* فحاصرهم شهرا او خمسا وعشرين ليلة فلما اشتد عليهم الحصار قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله فأشار ابو لبابة بن عبد المنذر انه الذبح فقالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ فقال رسول الله صلعم انزلوا على حكمه فنزلوا فبعث اليه *e* رسول الله صلعم بحمار باكاف من ليف فحمل *f* عليه قالت عائشة لقد كان برأ كلمه حتى ما يرى منه الا مثل الخرص *g*

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

*قال وحاصرهم رسول الله صلعم خمسا وعشرين ليلة حتى جهدهم الحصار وقذف الله فى قلوبهم الرعب وقد كان حيى بن اخطب دخل على *h* بنى قريظة فى حصنهم حين *i* رجعت عنهم قريش وغطفان وفاء *k* لكعب بن اسد بما كان عاهده *l* عليه فلما ايقنوا ان *m* رسول الله صلعم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم قال كعب

---

a) C بهم. *b*) S شبه, C hoc et seq. vocabulum om.; Sa'd f. 263 r. in f. habet: وكان دحية يشبه لحيته وسنته وجهه بجبريل. *c*) C سعد sine و. *d*) S om. *e*) C om. *f*) C فحمل. *g*) Ita Sa'd. S الخرص, C الحوص. *h*) S pro his tantum: قال وحاصر رسول الله. *i*) C حتى. *k*) S et *Tafsîr* (in quo seq. وقال كعب). *l*) S عهده, C كانوا عاهدوه. *m*) *Tafsîr* بان.

ابن اسد لهم *a* يا معشر يهود انّه قد نزل بكم من الامر ما ترون *b* وانّى عارضٌ *c* عليكم خلالًا ثلثًا فخذوا ايّها *d* شئتم قالوا وما هنّ قال نتابع *e* هذا الرجل ونصدّقه فوالله لقد كان تبيّن لكم انّه لنبىٌّ *f* مرسلٌ وانّه للذى كنتم تجدونه فى كتابكم فتأمنوا على دمائكم واموالكم وابنائكم ونسائكم قالوا لا نفارق حكم التوراة ابدًا ولا نستبدل به غيره قال فاذ ابيتم هذه *g* علىّ فهلمّ *a* فلنقتل ابناءنا ونساءنا ثمّ نخرج الى محمّد واصحابه رجالًا مصلتين بالسيوف ولم نترك وراءنا *ثقلًا يهمّنا *h* حتّى يحكم الله بيننا وبين محمّد فان نهلك نهلك ولم نترك وراءنا شيئًا *i* نخشى عليه وان نظهر فلعمرى *k* لنجدنّ *l* النساء والابناء *a* قالوا نقتل هؤلاء المساكين فما خير العيش بعدهم قال فاذ ابيتم هذه *a* علىّ فانّ الليلة ليلة السبت وانّه عسى ان يكون محمّد واصحابه قد أمنوا فيها فأنزلوا لعلّنا *m* نصيب من محمّد واصحابه غرّةً قالوا نفسد سبتنا ونحدث فيه ما لم يكن احدث فيه مَنْ كان قبلنا الّا *n* من قد علمتَ فأصابه *o* من المسخ ما لم يخف عليك قال ما بات رجلٌ منكم *p* منذ ولدته امّه ليلة واحدة من الدهر حازمًا، قال ثمّ انّهم بعثوا الى رسول الله صلعم ان ابعث الينا ابا لبابة بن عبد

---

a) S om. *b*) C قد نزل. *c*) C اعرض. *d*) C ايهم. *e*) *Tafsír* نتابع. *f*) S نبى. *g*) S om., C (qui seq. على om.) هذا. *h*) C اثقالًا تهمّنا, Hisch. om. يهمّنا. *i*) Hisch. نسلًا. *k*) C om. *l*) C نجد conf. Hisch. II, 165, S لنحدثن, *Tafsír* et Hisch. لنتخذن. Hal. II, ۴۳۳, Now. et *Oyún* ut in textu. *m*) C add. ان. *n*) C (sic) ادما. *o*) *Tafsír* فاصابهم. *p*) *Tafsír* om.

المنذر اخا بنى عمرو بن عوف وكانوا *a* حلفاء الاوس نستشيره فى امرنا فأرسله رسول الله صلعم اليهم *b* فلمّا رأوه قام اليه الرجال وبهش *c* اليه النساء والصبيان يبكون فى وجهه فرقّ لهم وقالوا له يابا لبابة اترى ان ننزل على حكم محمّد قال نعمْ وأشار بيده *d* الى حلقه انّه الذبح قال ابو لبابة فوالله ما زالت قدمَاىَ *e* حتّى عرفتُ انّى قد خُنْتُ الله ورسوله ثمّ انطلق ابو لبابة على وجهه ولم يأتِ رسول الله صلعم حتّى ارتبط فى المسجد الى عمود من عمده وقال لا ابرح *f* مكانى هذا *b* حتّى يتوب الله علىّ ممّا صنعتُ وعاهد الله ان لا يطأ بنى قريظة ابدًا وقال *g* لا يرانى الله فى بلد خنتُ الله ورسوله فيه ابدًا فلمّا بلغ رسولَ الله صلعم خبرُه *وابطأ عليه *h* وكان قد استبطأه قال اما لو جاءنى لاستغفرتُ له فاما اذ فعل ما فعل فما انا بالذى اطلقه من مكانه حتّى يتوب الله عليه ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل قال ثنا محمّد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط انّ توبة ابى لبابة انزلت على رسول الله صلعم وهو فى بيت أُمّ سلمة قالت أُمّ سلمة فسمعتُ رسول الله صلعم من السَّحَر يضحك فقلتُ مِمَّ تضحك يرسول الله اضحك الله سنّك قال تيبَ على ابى لبابة فقلتُ الا ابشّره بذلك يرسول الله قال بلى *ان شئْتِ قال فقامت على باب حجرتها وذلك قبل ان يُضرب عليهنّ الحجابُ

---

a) C add. من. *b*) *Tafsîr* om. *c*) Hisch., Now., *Oyûn* et Hal. وجهش, sed lectio codd. et *Tafsîr* confirmatur a Zamakhscharîo *Fâik*, I, 114. Pro seq. اليه S له. *d*) C om. *e*) Hisch. add. من مكانهما. *f*) C ins. من. *g*) C et *Tafsîr* om. قال. *h*) Hisch. om.

فقالت يابا لبابة أَبْشِرْ فقد تاب الله عليك *a* قال فثار الناسُ اليه لِيُطْلقوه فقال لا والله حتّى يكون رسول الله صلّعم هو الذى *b* يُطْلقنى بيده فلمّا مرّ عليه خارجًا الى الصُّبْح أَطْلَقه ' قال *ابن اسحاق *c* ثمّ انّ ثعلبة بن سَعْيَة *d* وأسيد بن سَعْيَة وأَسَد بن عُبَيْد وهم نفرٌ من بنى هَدْل *e* ليسوا من *f* بنى قريظة ولا *g* النضير نَسَبُهم فوق ذلك هم بنو عمّ القوم اسلموا تلك الليلة الّتى نزلت فيها قريظة على حكم رسول الله صلّعم وخرج فى تلك الليلة عمرو ابن سُعْدَى القرظىّ فمرّ بحَرَس رسول الله صلّعم وعليها محمّد بن مَسْلمة *h* الانصارىّ تلك الليلة فلمّا *رآه قال *i* مَنْ هذا قال *k* عمرو بن سعدى وكان عمرو قد أَبَى ان يدخُل مع بنى قريظة فى غَدْرهم برسول الله صلّعم وقال لا أَغْدِرُ بمحمّد ابدًا فقال محمّد ابن مسلمة حين عرفه اللهُمّ لا تَحْرِمْنى عثرات الكرام ثمّ خلّى سبيله فخرج على وجهه حتّى بات فى مسجد رسول الله صلّعم بالمدينة تلك الليلة ثمّ ذهب فلا يُدْرَى اين ذَهَبَ من *l* ارض الله الى *يومه هذا *m* فذُكِرَ لرسول الله صلّعم شأنُه *n* فقال ذاك

a) S om. — Pro seq. قال, quod S et C exhibent (*Tafsîr* hanc traditionem totam om.), Hisch. قالت. *b*) C om. *c*) S et C ابو جعفر. Sunt verba Ibn Ishâqi (Hisch. ٦٨٧). *d*) C et *Tafsîr* hîc et mox شعبة, S سعيد, mox واسيد بن سعية omittens. — Pro seq. واسيد, quod Hisch. أُسَيْد effert, sed melius, v. *Moschtabih* ٣٩٩, أَسيد pronuntiatur, C et *Tafsir* واسد. *e*) Hisch. هَدَل, v. *Moschtabih* ٥٤٠ l. 4. *f*) C نفر. *g*) C ins. بنى. *h*) C سلمة. *i*) C راوه قالوا. *k*) Hisch. add. انا. *l*) C فى. *m*) S اليوم. *n*) S om.

رَجُلٌ نجّاه الله بوفاته *a* قال *ابن اسحاق *b* وبعضُ الناس يزعم *c* انّه كان *d* أُوثقَ برُمّةٍ فيمن أُوثق من بنى قريظة حين نزلوا *على حكم رسول الله صلّعم *e* فأصبحَتْ رِمّتُه مُلْقاةً لا يُدْرَى اين ذهب *f* فقال رسول الله صلّعم فيه *g* تلك المقالة والله اعلم، قال *ابن اسحاق *b* فلمّا اصبحوا نزلوا *h* على حُكْمِ رسول الله صلّعم فتواثبت الاوسُ فقالوا يا رسول الله انّهم مَوالينا دون الخزرج وقد فعلتَ فى موالى *i* الخزرج بالامس ما قد *d* علمتَ وقد كان رسول الله صلّعم قبل بنى قريظة حاصَرَ بنى قينقاع وكانوا *k* حُلَفاء الخزرج فنزلوا على حكمه *فسألَه ايّاهم *l* عبدُ الله بن أُبَىّ بن *d* سَلول فوهبهم له فلمّا كلّمه *m* الاوسُ قال رسول الله صلّعم الا ترضون يا معشر الاوس ان يَحْكُم فيهم رجلٌ منكم قالوا بلى قال فذاك الى *e* سعد بن معاذ وكان سعد بن معاذ قد جعله رسول الله صلّعم فى خيمة امرأة *n* من المسلمين *o* يقال لها رُفَيْدة فى مسجده كانت تُداوى الجرحى وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعةٌ من المسلمين وكان رسول الله صلّعم قد قال لقومه حين اصابه *p* السَّهْمُ بالخندق اجْعَلُوه فى خيمة رُفَيْدة حتّى اعوده من قريب فلمّا حكّمه رسول الله صلّعم فى بنى قريظة اتاه قومُه فاحتملوه على حمار قد وَطَّؤوا له بوسادة من أَدَمٍ وكان رَجُلًا جسيمًا ثمّ اقبلوا معه الى رسول

---

a) C بوفاته. *b*) S et C ابو جعفر. Sunt verba Ibn Ishâqi (Hisch. ٦٨٨). *c*) S يقول. *d*) C om. *e*) S om. *f*) S يذهب. *g*) S et *Tafsîr* om. *h*) S انزلوا. *i*) C اموال. *k*) *Tafsîr* وكان. *l*) C et *Tafsîr* فسالهم اياه. *m*) *Tafsîr* كلمته. *n*) C لامراة. *o*) Hisch. أَسْلَم. *p*) *Tafsîr* اصابهم.

اللّه صلعم وهم يقولون يآبا عمرو أَحْسِنْ فى مواليك فانّ رسول اللّه صلعم انّما a ولّاك ذلك لتُحْسِن فيهم فلمّا اكثروا عليه قال قد أَنَى لسعد أَنْ لا تَأْخُذَه فى اللّه لومة لائم فرجع بعضُ من كان معه b من قومه الى دار بنى عبد الاشهل فنعى لهم رجال c بنى قريظة قبل ان يَصِلَ اليهم سعدُ بن معاذ *عن كلمته d الّتى سمع منه e * قال ابو جعفر فلمّا انتهى سعد الى رسول اللّه صلعم *والمسلمين قال رسول اللّه صلعم فيما دنا ابن وكيع قال دنا محمّد بن بشر قال دنا محمّد بن عمرو قال حدّثنى ابى عن علقمة فى حديث ذكره قال قال ابو سعيد الخدرىّ فلمّا طلع يعنى سعدًا قال رسول اللّه صلعم f قُومُوا الى سيّدكم او قال الى خيركم فأَنْزِلوه فقال رسول اللّه صلعم احكمْ فيهم قال *فانّى احكم g فيهم ان تُقْتَل مقاتلتُهم وان تُسْبَى ذَرَارِيُّهم وان تُقسم اموالُهم فقال لقد حكمتَ فيهم بحُكْم اللّه وحُكْم رسوله ❁

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

وامّا ابن اسحاق فانّه قال *فى حديثه h فلمّا انتهى سَعْدٌ الى رسول اللّه صلعم والمسلمين قال *رسول اللّه صلعم i قُومُوا الى سيّدكم k فقاموا اليه فقالوا يآبا عمرو انّ رسول اللّه صلعم قد a وَلَّاك مواليك لتَحْكُمَ فيهم فقال سعدٌ عليكم بذلك l عَهْدَ اللّه وميثاقَه انّ الحكم *فيها ما m حكمتُ قالوا نعم قال وعلى مَنْ هاهنا n

---

a) *Tafsîr* om. b) S et *Tafsîr* om.; seq. من قومه om. C.
c) C om.; pro لهم رجال بنى *Tafsîr* اليهم رجال من. d) C بكلمة.
e) Quae sequuntur ad فلما انتهى (l. 15) om. *Tafsîr*. f) S pro his tantum: قال لما طلع. g) S فحكم. h) S om. i) *Tafsîr* سعد. k) *Tafsîr* add. قوموا الى سيدكم. l) C et *Tafsîr* بذاك. m) *Tafsîr* et Hisch. فيهم لما. n) C om.

فى الناحية التى *a* فيها رسول الله صلعم *وهو مُعرِضٌ عن رسول الله صلعم اجلالًا له *b* فقال رسول الله صلعم نعم قال سعد فانّى احكم فيهم بان تُقتَل الرجال وتُقسم الاموال وتُسبى الذرارىّ والنساء»، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن *عمر بن *c* قتادة عن عبد الرحمان بن عمرو بن سعد بن معاذ عن علقمة بن وقّاص الليثىّ قال *d* قال رسول الله صلعم لسعد *e* لقد حكمتَ فيهم *f* بحُكْم الله من فوق سبعة أَرْقِعَة، قال *ابن اسحاق *g* ثمّ استُنْزِلُوا فحبسهم *h* رسول الله صلعم فى دار ابنة الحارث *i* امرأة من بنى *k* النجّار ثمّ خرج رسول الله صلعم الى سوق المدينة التى هى سوقها اليوم فخندق بها خنادق ثمّ بعث اليهم فضرب اعناقهم فى تلك الخنادق يُخْرَج *l* بهم اليه *b* ارسالًا وفيهم عَدُوُّ الله حُيَىُّ بن اخطب وكعب بن اسد رأس القوم وهم ستّمائة او سبعمائة المُكْثِرُ لهم *m* يقول كانوا من الثمانى مائة الى التسع *n* مائة وقد قالوا لكعب بن اسد وهم يُذْهَب بهم الى رسول الله صلعم ارسالًا يا كعبُ ما ترى ما *b* يُصْنَع *o* بنا فقال كعبٌ فى *p* كلّ موطن لا تعقلون الا ترون الداعى *q* لا ينزع *وانّه

---

a) C ins. هٰهنا. *b*) S om. *c*) *Tafsîr* عَمْرو عن. *d*) S, catenâ omissâ, tantum: قال علقمة بن وقاص الليثى. *e*) S et *Tafsîr* om. *f*) C et S om. *g*) C et S ابو جعفر. Sunt verba Ibn Ishâqi (Hisch. ٦٨٩ in f.). *h*) C فجعلوا حبسهم. *i*) S الحدث, conf. Hisch. II, 165. *k*) C ins. عبد. *l*) C فخرج. *m*) *Tafsîr* منهم. *n*) S s. p., C et *Tafsîr* السبع, IA ١٤٢ ما بين ثمانمائة الى سبعمائة. Dijârbekrî ٤٩٧ ما بين ثمانمائة الى سبعمائة, سبعمائة وثمانمائة. Secutus sum Hisch. ٦٩٠ l. 4, Now. et *Oyûn*. *o*) *Tafsîr* تصنع. *p*) *Tafsîr* et Hisch. افى. *q*) C الراعى.

من a ذُهِبَ *به منكم b لا يرجع هو والله القَتْلُ فلم يزل c ذلك الدأبُ حتّى فرغ منهم رسول الله صلّعم ، وأُتِىَ بحُيَىّ d بن اخطب عَدُوّ الله وعليه حُلّةٌ له فُقّاحيّةٌ e قد شقّقها عليه من كلّ ناحية *كموضع الانملة انملة انملة f لئلّا يُسْلبها مجموعةً يداه الى عنقه بحبل فلمّا نظر الى رسول الله صلّعم قال اما والله ما لُمْتُ نفسى فى عداوتك ولكنّه مَنْ يَخْذُلِ اللهَ يُخْذَلْ ثمّ اقبل على الناس فقال ايّها الناس انّه لا بأسَ بأمر *الله كتابُ g الله وقَدَرُه وملحمة قد كُتبت على بنى اسرائيل ثمّ جلس فضُرِبت عنقه h فقال جَبَلُ بن جَوّال i الثعلبىّ

لَعَمْرُكَ ما لامَ ٱبْنُ أَخْطَبَ نَفْسَهُ   ولكنّه مَنْ يَخْذُلِ ٱللّهَ يُخْذَلِ
لَجَاهَدَ حتّى أَبْلَغَ النَّفْسَ عُذْرَها k   وقَلْقَلَ يَبْغِى العِزَّ كُلَّ مُقَلْقَلِ

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن l عائشة قالت لم يُقْتَلْ من نسائهم الّا امرأة واحدة قالت والله انّها *لعندى تَحَدّثُ m معى وتضحك ظهرًا وبطنًا n ورسول الله صلّعم *يقتل رجالهم o بالسوق اذ هَتَفَ هاتفٌ بأسمها اين فلانة قالت انا والله قالت p قلتُ ويلك ما لك قالت أُقْتَلُ قلتُ ولِمَ قالت حَدَثٌ

---

a) S ومن. — Pro seq. ذهب C et *Tafsîr* يُذهب. *b*) S منهم. — Pro seq. لا *Tafsîr* فما. *c*) C نزل. *d*) S وانى حيى. *e*) C تفاحية. *f*) Ita C et *Tafsîr*; S كموضع الانملة الانملة, Hisch. قدر انملة انملة. *g*) C كتبه. *h*) C add. لعنه الله. *i*) Sic *Tafsîr* et Hisch., coll. IA اسد الغابة I, ٢٦٧ et Ibn Hadjar *Içâba* I, ٤٥٣; S et C حواس. *k*) *Tafsîr* عدوها. *l*) S, catenam omittens, tantum قال ابن اسحق ان. *m*) C عندى لتحدث. *n*) *Tafsîr* om. *o*) C يقل برجالهم. *p*) *Tafsîr* قال.

احدثته قالت فانطلق بها فضربت عنقها فكانت عائشة تقول ما a أَنْسَى عجبًا b منها طيبَ نفس وكثرةَ ضحك وقد عرفَتْ انّها تُقْتَلُ c، وكان ثابت بن قيس بن شمّاس كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن ابن شهاب الزهرىّ اتى d الزَّبيرَ بن باطا القُرَظىّ وكان يكنى ابا e عبد الرحمان وكان الزَّبيرُ قد مَنّ على ثابت بن قيس بن شمّاس فى الجاهليّة قال محمد مما ذكر لى بعض ولد الزبير انّه كان مَنّ عليه يوم بُعاث اخذه فجزّ ناصيته ثمّ خلّى سبيله فجاءه وهو شيخ كبير فقال يآبا عبد الرحمان هل تَعرفنى قال وهل يَجْهَلُ مثلى مثلك قال انّى قد اردتُ ان اجزيك بيدك عندى قال انّ الكريم يجزى الكريم ثمّ اتى ثابت رسولَ الله صلّعم فقال يا رسول الله قد كانت للزبير عندى يَدٌ وله علّى مِنّةٌ وقد احببتُ ان اجزيَهُ بها فهَبْ لى دَمَهُ فقال رسول الله صلّعم هو f لك فأتاه فقال انّ رسول الله صلّعم قد وهب لى دمك فهو لك قال شيخ كبير لا أَهْلَ له ولا ولَدَ فما يصْنَعُ g بالحياة فأتى ثابت رسولَ الله صلّعم فقال يا رسول الله * اهله وولده قال هم لك فأتاه فقال انّ رسول الله صلّعم قد اعطانى امرأتك وولدك فهم لك قال اهل بيت بالحجاز لا مال لهم فما بقاؤهم فأتى ثابت رسولَ الله صلّعم فقال يا رسول الله h ماله قال هو لك فأتاه فقال انّ رسول الله قد اعطانى i مالك فهو لك قال اى h ثابت ما فعل الذى كأنّ وَجْهَه مِرْآةٌ صينيّةٌ تتراءى فيه k عذارى

a) C لا. b) *Tafsîr* يُحيى. c) Hucusque *Tafsîr*. d) C ان. e) C بأبى. f) C قد وهبناه. g) C تصنع. h) C om. i) C وهب لى. k) Sic quoque *Oyún*, Now., alii. Hisch. فيها.

لحيّ كعب بن اسد قال قُتل قال فما فعل سيّدُ الحاضر والبادى حُيَىّ بن اخطب قال قُتل *قال فما فعل مقدّمتُنا اذا شددْنا وحاميتُنا اذا كررْنا عزّال بن شمويل قال قُتل *a* قال فما فعل المَجْلسان يعنى بنى كعب بن قريظة وبنى عمرو بن قريظة قال ذهبوا قتلوا قال فانّى اسألك بيدى عندك يا ثابت الّا الحقْتَنى بالقوم فوالله ما فى العيش بعد هؤلاء من *b* خير فما انا بصابرٍ لله قَبْلةً *c* دَلْوٍ نَضَحٍ *d* حتّى أَلْقَى الأَحِبَّةَ فقدّمه ثابت فضرب عنقه فلمّا بلغ ابا بكر قوله أَلْقَى الأَحِبّة قال يلقاهم والله فى نار جهنّم خالدًا فيها مُخَلَّدًا ابدًا *e* فقال ثابت بن قيس بن الشمّاس فى ذلك يذكر الزّبير بن باطا

وَفَتْ ذِمّتى انّى كَرِيمٌ وانّنى صَبُورٌ اذا ما القومُ حادُوا عن الصّبْرِ
وكان زَبِيرٌ *f* أَعْظَمَ الناس مِنّةً عَلَىَّ فلمّا شُدَّ كُوعاهُ *g* بالأَسْرِ
اتيتُ رَسُولَ الله كَيْمَا أَفُكَّهُ وكان رسولُ الله بَحْرًا لنا يَجْرِى

قال وكان رسول الله صلّعم قد امر بقتل مَنْ أَنْبَتَ منهم فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن

---

a) S om. — Pro كررنا, ut quoque Now., Hisch. فررنا et pro عزال بن شمويل, ut Hisch. ٣٥٢ quoque exhibet, Hisch. ٦٩١ عَزّال بن سَمْوَال, Wellhausen 22, coll. 219, غزال بن سموءل; conf. Hal. II, ٤٤٣ in f. *b*) S om. *c*) Sic Now. et *Oyún*; S قبلة, C قتلة. Aliae lectiones: فتلة et افراغة, v. Hisch. ٦٩٢ l. 1 et 4, II, 165 et Hal. II, ٤٤٤ l. 3 et 4. Dijârbekrî ٤٩٨ habet قلبة. *d*) Ita S et C s. p.; *Mag.* (Wellhausen 23 et 219 ann. 4) نضبح. Lectio vulgaris est ناضح. *e*) Sequentia ad finem 3 versuum, qui apud Now. quoque leguntur, om. Hisch. *f*) S et C زبيرا. *g*) Now. كرعاه.

ايّوب بن عبد الرحمان *بن عبد الله a بن ابى صعصعة اخى بنى عَدِىّ بن النّجّار انّ سَلْمَى بنت قيس امّ المنذر اختَ سَليط بن قيس وكانت احدى خالات رسول الله صلّعم قد صَلَّتْ معه القبلتَيْن وبايعَتْه b بيعة النسآء سألَتْه رفاعة بن شمويل c القرظىّ وكان رجلًا قد بلغ ولاذ بها وكان يعرفهم قبل ذلك فقالت *يا نبىّ الله a بأبى انت وأُمّى هَبْ لى رفاعة بن شمويل فانّه قد زعم انّه سيُصلّى ويأكل لحم الجمل فوَهَبَه لها فاستَحْيَتْه، قال *ابن اسحاق d ثمّ انّ رسول الله صلّعم قسم اموالَ بنى قريظة ونساءهم وابناءهم على المسلمين وأعلم فى ذلك اليوم سُهْمانَ الخيل a وسُهمان الرجال واخرج منها الخُمس فكان للفارس ثلثة أَسْهُم للفرس سَهْمانِ ولفارسه سهمٌ وللراجل ممّن ليس له a فرسٌ سهمٌ e وكانت الخيلُ يوم بنى قريظة ستّة وثلثين فرسًا وكان أوّل فَىْء وقع فيه السُّهْمان f وأُخرج منه g الخُمس فعلى سُنّتها وما مضى من رسول الله صلّعم فيها h وقعت المقاسمُ i ومضت السُّنّةُ فى المغازى *ولم يكن يسهم للخيل اذا كانت مع الرجل الّا لفرسَيْن k ثمّ بعث رسول الله صلّعم سعدَ بن زيد الانصارىّ اخا بنى عبد الاشهل بسبايا من سبايا a بنى قريظة الى نَجْد فَابتاع له بهم خيلًا وسلاحًا وكان رسول الله صلّعم قد h اصطفى لنفسه *من نسائهم l

a) C om. b) S وبايعت. c) S hîc et mox سمويل, Hisch. سَمْوَال. d) S et C ابو جعفر. Sunt verba Ibn Ishâqi, v. Hisch. ٦٩٣ in f. e) C add. واحد. f) C السهام. g) C منهم. h) S om. i) C السهمان والمقاسم. k) Hisch. om., C ex his om. الا لفرسين. l) C منهم.

رَيْحانة بنت عمرو بن جُنافة *a* احدى نساء بنى عمرو بن قريظة فكانت عند رسول الله صلعم *حتّى توفّى عنها *b* وهى فى مِلْكه وقد كان رسول الله صلعم عرض *c* عليها ان يتزوّجها ويضرب عليها الحجاب فقالت يا رسول الله بل *b* تتركنى فى ملكك فهو اخفّ *d* علىّ وعليك فتركها وقد كانت حين سباها *رسول الله صلعم *b* قد تَعَصَّتْ *e* بالاسلام وأَبَتْ الّا اليهوديّة فعزلها رسول الله صلعم ووجد *فى نفسه لذلك من امرها *f* فبينا هو مع اصحابه اذ سمع وَقْعَ نعلَيْن خلفه *b* فقال انّ هذا لثعلبةُ بن سَعْيَة يبشّرنى باسلام ريحانة فجاءه فقال يا رسول الله قد *g* اسلمتْ ريحانة فسرّه ذلك *h* ؛

فلمّا انقضى شأنُ بنى قريظة انفجر جُرْحُ سعد بن معاذ وذلك انّه دعا كما حدّثنى ابن وكيع *قال ثنا ابن *i* بشر قال ثنا محمّد ابن عمرو قال حدّثنى ابى عن علقمة فى خبر ذكره عن عائشة ثمّ دَعَا سعد *k* بن معاذ يعنى بعد ان حكم فى بنى قريظة ما *l* حكم فقال اللهمّ انّك قد علمتَ انّه لم يكن قوم احبّ الىّ ان أُقاتل او أُجاهد من قوم كذّبوا رسولك اللهمّ ان كنتَ ابقيتَ من حرب قريش على رسولك شيئا فأَبْقنى لها وان كنت قد قطعتَ الحرب بينه وبينهم فاقبضنى اليك فانفجر كَلْمه فرَجَعَه *m*

---

a) Sic Hisch. et IA ١٤٣; S s. p. et C (sic) حـافـه. IA اسد الغابة V, ٤٩٠, Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٥٩١, Now. et *Oyûn* خنافة. Lectio mihi incerta. *b*) C om. *c*) Sic Hisch. aliique; codices حرص. *d*) C احقّ. *e*) Ita Hisch.; S بعصت s. p., C بعصت. ← Pro seq. بالاسلام C على الاسلام. *f*) C لنفسه مرا ذلك من امرها. *g*) S om. *h*) C add. صلعم. *i*) S عن ابى. *k*) S بسعد. Sa'd f. 263 v. ut C. *l*) C بها. *m*) C فرده.

رسول الله صلعم الى خيمته a التى ضرب عليه فى المسجد قالت عائشة فحضره رسول الله صلعم وابو بكر وعُمَرُ فوالذى *نفس محمّد b بيده انّى لأعْرِفُ بكاء *ابى بكر من بكاء عمر c وانّى لفى حُجرتى قالت وكانوا كما قال الله عزّ وجلّ d رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ قال علقمة اى أُمَّهْ كيف كان يصنع رسول الله قالت كانت عينه لا تَدْمَعُ على احدٍ ولكنّه كان e اذا اشتدّ وَجْدُهُ *على احد e او اذا وَجَدَ فانّما هو آخِذٌ بلحْيَتِه ‹‹ حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق قال لم يُقْتَل *من المسلمين يوم الخندق الّا ستّة نفر وقُتِل من المشركين ثلثة نفر وقُتِل يوم بنى قريظة f خَلّاد بن سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن بلحارث بن الخزرج طُرِحَتْ عليه رَحًى فشدختْه شَدْخًا شديدًا ومات ابو سِنَان بن مِحْصَن بن حُرْثان اخو بنى اسد بن خزيمة g ورسول الله صلعم مُحاصِرٌ h بنى قريظة فدُفِن فى مقبرة بنى قريظة ولمّا انصرف رسول الله صلعم عن i الخندق قال الآن نَغْزوهم يعنى قريشًا ولا يغزونا فكان كذلك حتّى فتح الله تعّ على رسوله صلعم مكّة k ‹‹ وكان فتح بنى قريظة فى ذى القعدة *او فى صدر l ذى الحجّة فى قول ابن اسحاق وامّا الواقدىّ فانّه قال غزاهم رسول الله صلعم فى ذى القعدة لليال بقين منه وزعم انّ رسول الله صلعم امر ان يُشَقّ لبنى قريظة فى الارض اخاديد ثمّ جلس فجعل علىّ والزبير

a) C القبة. b) C نفسى. c) S عمر من بكاء ابى بكر. d) Kor. 48 vs. 29. e) S om. f) C pro his tantum سوى. g) C حرمة. h) S add. فى. i) C من. k) S om., C فكف. Secutus sum Hisch. ٧٠٠ l. 10. l) Hisch. ٧١٨ l. 8 وصدر.

يضربان *a* اعناقهم بين يديه وزعم انّ المرأة التى قتلها النبىّ صلّعم يومئذ كانت تسمّى بُنَانة *b* امرأة الحَكَم القُرَظىّ كانت قتلت خلّاد بن سويد رمت عليه رَحًى فدعا بها رسول الله صلّعم فضرب عنقها بخلّاد بن سويد ۞

واختلاف فى وقت *c* غزوة النبىّ صلّعم بنى المُصْطَلِق وهى الغزوة التى يقال لها غزوة المُرَيْسِيع *d* والمريسيع اسم ماء من مياه خُزَاعة بناحية قُدَيْد الى الساحل فقال ابن اسحاق *فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه *c* انّ رسول الله صلّعم غزا بنى المصطلق من خزاعة *فى شعبان *c* سنة ٦ من الهجرة وقال الواقدىّ غزا رسول الله صلّعم المريسيع فى شعبان سنة ٥ من الهجرة وزعم انّ غزوة الخندق وغزوة بنى قريظة كانتا بعد المريسيع لحرب بنى المصطلق من خزاعة وزعم *ابن اسحاق فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه *c* انّ النبىّ صلّعم انصرف بعد فراغه *من بنى قريظة *c* وذلك فى آخر *e* ذى القعدة او فى صَدْر ذى الحجّة فأقام بالمدينة ذا الحجّة والمحرّم *وصفرًا وشهرَىْ *f* ربيع وولى الحجّة فى سنة ٥ المشركون ۞

ذكر الاحداث التى كانت فى سنة ستّ من الهجرة

غزوة بنى لِحْيان

قال ابو جعفر وخرج رسول الله صلّعم فى جمادى الاولى على رأس

a) C يضْرب. *b*) C نبانه. Secutus sum Sa'd f. 283 v. *c*) S om. *d*) C hîc et in seqq. المرسع. *e*) C om. *f*) Sic Hisch.; codices وصفر وشهر, in C autem sequente ربيع الاول.

ستّة اشهر من فتح بنى قريظة الى بنى لحيان يطلب باصحاب *a* الرجيع خُبَيْب بن عَدِىّ واصحابه واظهر انّه يريد الشأم ليصيب من القوم غِرَّةً فخرج من المدينة فسلك *b* على غُرَاب جبل بناحية المدينة على طريقه الى الشأم ثمّ على مَخِيض ثمّ على البَتْراء ثمّ صفّق ذات اليسار ثمّ على بَيْن ثمّ على صُخَيْرات اليَمَام *c* ثمّ استقام به الطريق على المحجّة من طريق مكّة فأَغَذَّ السير سريعًا حتّى نزل على غُرَان *d* وهى منازل بنى لحيان وغُرَان وادٍ بين أَمَج وعُسْفان الى بلد يقال له سَايَة فوجدهم قد حذروا وتمنّعوا فى رُؤوس *e* الجبال فلمّا نزلها رسول الله صلّعم وأَخْطأه من غرّتهم ما اراد قال لو انّا هبطنا عسفان لرأى اهل مكّة انّا *f* قد جئنا مكّة فخرج فى مائتى راكب من اصحابه حتّى نزل عسفان ثمّ بعث فارسَيْن من اصحابه حتّى بلغا كُرَاع الغَميم ثمّ كَرّا *وراح قافلًا ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق قال والحديث فى غزوة بنى لحيان عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابى بكر عن عبيد الله بن كعب *g*، قال ابن اسحاق ثمّ *h* قدم رسول الله صلّعم المدينة فلم يُقِمْ الّا ليالى قلائل *i* حتّى اغار عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيْفة *بن بَدْر *i* الفزارىّ فى خيل

---

a) C اصحاب. *b*) C فسال. *c*) Codices s. p., Sa'd f. 115 r. الثُّمام, conf. Jâcût III, ٣٧٢. *d*) S hîc et mox غُرَّان, IA ١٤٤, 1 غَرَان, vid. Jâcût et Bekrî in v. *e*) C ins. منازل بنى لحيان. *f*) C ان. *g*) S om. — Pro عن عبيد, C وعبيد, Hisch. ٧١٩ l. 6 عن عبد, conf. supra ١٤٧٩ ann. *d*. *h*) C om. *i*) S om.

لغطفان[a] على لقاح رسول الله صلعم بالغابة[b] وفيها رجلٌ من بنى غفار[c] وامرأته فقتلوا الرجل واحتملوا المرأة فى اللقاح ✿

غزوة ذى قرد

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابى بكر ومَنْ لا اتّهم عن[d] عبيد الله بن كعب بن مالك كُلٌّ قد حدّث فى[e] غزوة ذى قرد بعض الحديث انّه اوّل من نذر بهم سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمىّ[f] غدا يريد الغابة متوشّحا قوسه ونبله ومعه غلامٌ لطلحة ابن عبيد الله، واما الرواية عن سلمة بن الاكوع بهذه الغزوة من رسول الله صلعم بعد مقدمه المدينة منصرفًا من مكّة عام الحُدَيْبية فان كان ذلك صحيحا فينبغى ان يكون ما[g] رُوى عن سلمة بن الاكوع كانت امّا فى ذى الحجّة من سنة ٦ من الهجرة وامّا فى اوّل سنة ٧ وذلك ان انصراف رسول الله صلعم من مكّة الى المدينة عام الحُدَيْبية كان فى ذى الحجّة من سنة ٦ من الهجرة وبين الوقت الذى وقّته ابن اسحاق لغزوة ذى قرد والوقت الذى رُوى عن سلمة *بن الأكوع[h] قريبٌ من ستّة أشهر ثنا حديث[i] سلمة بن الاكوع الحسن بن يحيى قال ثنا ابو عامر العقدىّ قال ثنا عكرمة بن عمّار اليمامىّ عن اياس ابن سلمة عن ابيه قال اقبلنا مع رسول الله صلعم الى المدينة يعنى بعد صُلْح الحديبية فبعث رسول الله صلعم بظهره[k] مع

a) S غطفان. b) C قال كنانه. c) C s. p., S غطفان. d) C وعن. e) S عن. f) C السلمى. g) C in marg. على. h) S om. i) C om. k) C بطهر.

رَبَاح غُلَام رسول الله وخرجتُ معه بفرس *لطلحة بن عبيد الله a فلمّا اصبحنا اذا عبد الرحمان بن عُيَيْنة قد اغار على ظهر رسول الله صلّعم فاستاقه b اجمع وقتل c راعيه قلتُ يا رَبَاحُ خُذْ هذا الفرس وأبلغه طلحة وأَخْبِرْ رسولَ الله انّ المشركين قد اغاروا على سَرْحِهِ ثمّ قمتُ على d اكمة فاستقبلتُ المدينة فناديتُ ثلثة اصوات يا صَبَاحاه ثمّ خرجتُ فى آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز واقول

وأَنَا e ابْنُ الأَكْوَعِ   والْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

قَالَ فوالله ما زلتُ ارميهم *واعقر بهم f فاذا رجع الىّ فارسٌ منهم اتيتُ شجرة وقعدتُ فى اصلها فرميتُه *فعقرتُ به g واذا تضايق الجبل h فدخلوا فى متضائق i علوتُ الجبل k ثمّ ارديهم l بالحجارة فوالله ما زلتُ كذلك m حتّى ما خلق الله بعيرًا من ظهر رسول الله صلّعم الّا جعلتُه وراء ظهرى وخلّوا بينى وبينه وحتّى القوا اكثر من ثلثين رُمحًا وثلثين بُردة يستخفّون بها n لا يلقون شيئًا الّا جعلتُ عليه آرامًا o حتّى يعرفه رسول الله صلّعم واصحابه حتّى اذا انتهَوْا الى متضائق p من ثنيّة واذا هم قد اتاهم عيينة

---

a) S طلحة. b) C باسيافه. c) C وقيل. d) C الى. e) Codices انا. f) Codices hîc, ut videtur, واعقرهم. Vid. IA ١٤٤ et شرح النووى على صحيح مسلم (= Mosl.), ed. Bul. IV, ٢٥٤ l. 12. g) S فعقرته. h) Sic Mosl. et Dijârbekrî II, ٨ l. 1; Sa'd f. 115 v. habet تضايقت الثنايا. Codices الخيل. — Pro seq. فدخلوا C بدخلوا. i) C مضايق, Dijârbekrî مضائقه, Mosl. تضايقه. k) C بالجبل. l) C اردمهم, Dijârbekrî أُردّهم. m) C بذلك. n) C منها ما. o) C ارماما, IA امارًا; conf. Mosl. p) Sic hîc

*ابْنُ حصن *a* بْنِ بدر مُمِدًّا فقعدوا ينضحّون *b* وقعدْتُ على قَرْنٍ *c* فوقهم فنظر *d* عيينة فقال ما الذى ارى قالوا لقينا من هذا البَرْح لا والله ما فارقنا هذا منذ غَلَس يرمينا *e* حتّى *f* استنقذ كلّ شىء فى ايدينا قال فليقُم اليه منكم اربعةٌ فعمد *g* الىّ اربعة منهم فلمّا امكنونى *h* من الكلام قلتُ اتعرفونى قالوا مَنْ انت قلتُ سلمة ابن الاكوع والذى كرّم *i* وَجْهَ محمّد لا اطلب احدًا منكم الّا ادركتُه ولا يطلبنى فيدركنى *قال احدهم *k* ان اظنّ قال فرجعوا فما برحتُ مكانى ذاك حتّى *نظرتُ الى *l* فوارس رسول الله صلّعم يتخلّلون الشجر اوّلهم الأَخْرَم الأَسَدىّ وعلى اثره ابو قتادة الانصارىّ وعلى اثره المِقْداد بن الأَسْود الكندىّ فأخذتُ بعنان فرس الاخرم فقلتُ يا اخرمُ انّ *m* القوم قليل فاحذرْهم لا يقتطعوك *n* حتّى *يلحق بنا رسول *o* الله واصحابه فقال يا سلمةُ ان كنتَ تُؤْمن بالله واليوم الآخر وتعلم انّ الجنّة حقّ والنار *p* حقّ فلا تَحُلْ *q* بينى وبين الشهادة قال فخلّيتُه فالتقى هو وعبد الرحمان بن عيينة فعقر الاخرمُ بعبد الرحمان فرسه *فطعنه عبدُ الرحمان *r* فقتله وتحوّل

---

quoque Mosl. et Dijârbekrî; C مضايف, dum sequitur من بينه وادام اناهم.

a) C om. *b*) I. e. يتغدون (Mosl. et Dijârbekrî). S s. p., IA يصحون (in Vol. XIII p. xxiv ينضحون). *c*) Ita cum C Mosl., Dijârbekrî, Hal. III, ٩ l. 6 a f.; S قوز. *d*) C فطهر. *e*) C بيومنا. *f*) C add. و اخذ. *g*) C فعمدوا. *h*) C امكنوا. *i*) C اكرم. *k*) Addidi e Mosl. et Dijârbekrî. Pro seq. ان اظن S ان اطى, Moslim انا اظن, Dijârbekrî أظنّ ذلك. Hal. habet فقال رجل منهم ان ذا ظن, S'ad قال بعضهم انا نظن ذلك. *l*) C رايت. *m*) S om. *n*) C يقطعوك. *o*) C بلحق برسول. *p*) C وان النار. *q*) C تحلى. *r*) C فطعن عبد الرحمن الاخرم.

عبد الرحمان على فرسه ولحق ابو قتادة عبدَ الرحمان فطعنه وقتله وعقر عبدُ الرحمان *بأبى قتادة فرسه *a* وتحوّل ابو قتادة على فرس الاخرم فانطلقوا هاربين قال سلمة فوالذى كَرَّمَ *b* وجه محمّد لتبعتُهم أَعْدُو على رجلىّ حتّى ما ارى ورائى من اصحاب محمّد صلعم ولا غبارهم شيأً قال ويعدلون قبل غروب الشمس الى شِعب فيه ماء يقال له ذُو قَرَد يشربون منه وهم عِطاشٌ فنظروا الىَّ اعدو فى آثارهم فحَلَّيْتُهم *c* فما ذاقوا منه قطرة قال ويسندون فى ثنيّة ذى أَثِير *d* ويعطف علىّ واحدٌ فأَرْشُقه بسهم فيقع *e* فى نُغْض *f* كتفه فقلتُ خُذْها

وأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ والْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

فقال *اكْوَعِى غُدْوَةً *g* قلتُ نعم يا عَدُوَّ نفسه *h* واذا فرسان على الثنيّة فجئتُ بهما اقودهما الى رسول الله ولحقنى عامر عمّى بعد ما اظلمتُ بسَطِيحة فيها مَذْقَةٌ من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضّأتُ وصلّيتُ وشربتُ ثم جئتُ الى رسول الله صلعم وهو على الماء الذى حَلَّيْتُهم *i* عنه عند ذى قَرَد واذا رسول الله قد اخذ تلك

---

a) C فرس ابى قتادة. *b*) C اكرم. *c*) فحَلَّيْتهم = فحَلَّأْتُهم, vid. Comm. ad Mosl. et TA in v. حلأ. *d*) Sic S et Bekrî ٩٩, C (sic) اثنس, Sa'd بدر, conf. IA ١٤٥ et XIII p. xxiv. — Seq. ويعطف على واحد om. S. *e*) S om. *f*) S نعض, C et IA بعض. Vid. Comm. ad Mosl. et Dijârbekrî. *g*) C اكوعى عدوه, S اكوَعىّ غُدْوه, Sa'd الاكوعى بكرة, Mosl. et Dijârbekrî اكوعه بكرة. — Pro seq. قلت نعم C tantum فقال. *h*) Mosl. add. فكان الذى رميته بكرة فاتبعته بسهم اخر et Sa'd اكوعك بكرة فعلق فيه سهمان. *i*) S جليتهم, C خلتنهم (dum pro عنه sequitur عليه); in IA pro جلاهم l. حلأتهم; vid. supra l. 7.

الابلَ الّتى استنقذتُ من العَدُوّ وكلّ رمح وكلّ بُردة واذا بلال قد نحر ناقة *من الابل الّتى استنقذتُ من العدوّ a فهو يشوى b لرسول الله صلّعم من كبدها وسنامها فقلتُ يا رسول الله خلّنى c فلانتخب d مائة رجل *من القوم a فانبع القوم فلا يبقى منهم عين. فضحك رسول الله صلّعم حتّى بدا او *بانت نواجذه e ثمّ قال اكنتَ فاعلًا فقلتُ اى والذى اكرمك فلمّا اصبحنا قال رسول الله انّهم ليُقْرَوْنَ f بأرض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جَزورًا فلمّا كشطوا عنها جلدها راوا غُبَارًا فقالوا g أُتيتم فخرجوا هاربين h فلمّا اصبحنا قال *رسول الله صلّعم a خيرُ فرسانا اليوم ابو قتادة وخيرُ رجالتنا سلمة بن الاكوع ثمّ اعطانى رسول الله صلّعم سهمَ الفارس وسهم الراجل ثمّ اردفنى *رسول الله a وراءه على العَضْباء *فبينما نحن نسير a وكان رجلٌ من الانصار لا يُسْبَقُ شدًّا فجعل يقول الا من مُسَابق فقال ذلك مرارًا فلمّا سمعتُه قلتُ اما i تُكرم كريمًا ولا تهاب شريفًا فقال لا الّا e ان يكون رسول الله فقلتُ يا رسول الله بأبى انت a وأُمّى ايذَنْ لى فلاسابق k الرجُلَ قال ان شئتَ قال فطفرتُ l فعدوتُ فربطتُ m شَرَفًا او شرفَيْن فالحقه واصكّه بين كَتِفَيْه فقلتُ *سبقتُك والله n

---

a) S om. b) S يشتوى. c) C om. d) C انتخب. e) C اريت ناجذه. f) Vocales in Sa'd. C سيُقْرَون, Dijârbekrî ليقرّون, IA ليغزون. g) C فقال. h) C بفارس. i) C انما. k) C فاسابق. l) Nempe عن الناقة, ut Sa'd addit. m) Sa'd et Mosl. addunt عليه, conf. TA. n) S سبقك الله.

فقال ان[a] اظنّ فسبقته الى المدينة فلم نمكث بها[b] الّا ثلثًا حتّى خرجنا الى خيبر"،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

ومعه غلامٌ لطلحة بن عبيد الله يعنى مع[b] سلمة بن الاكوع معه فرسٌ له يقوده حتّى اذا علا على ثنيّة الوَدَاع نظر الى بعض[c] خيولهم فأَشْرَف فى ناحية سَلْع ثمّ صرخ واصَبَاحاه ثمّ خرج يشتدّ فى آثار القوم وكان مثل السَّبُع حتّى لحق بالقوم فجعل يَرُدّهم بالنبل * ويقول اذا رمى[d] خُذْها منّى

وأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ   والْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

فاذا[e] وجّهت الخيلُ نحوه انطلق هاربًا ثمّ عارضهم[f] فاذا امكنه[g] الرميُ رَمَى ثمّ قال خذها

وأَنَا ابْنُ الأَكْوَعِ   والْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّعِ

قال فيقول قائلهم أُكَيْعُنا[h] هو اوّل النهار قال وبلغ رسول الله صلّعم صياحُ ابن الاكوع[i] فصرخ بالمدينة الفزع الفزع فتتامّت[k] الخيولُ الى رسول الله صلّعم فكان اوّل من انتهى اليه من الفرسان[l] المقْداد بن عمرو ثمّ كان اوّل فارس وقف على رسول الله صلّعم بعد المقداد من الانصار عَبّاد بن بِشر بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُورا اخو بنى عبد الاشهل وسعد بن زيد احد بنى[m] كعب

---

a) Sic quoque Sa'd; Mosl. انا. Conf. supra p. ١٥٠٤ l. ٧. *b*) C om. *c*) S om. *d*) C وهو يقول. *e*) C فلما. *f*) C عارضها. *g*) C امكنها. *h*) Codices اكيعيا, Dijârbekrî أكيعنا, Hisch. ٧٢٠ أُوَيْكِعُنا. *i*) S القوم. *k*) Codices فسامت, Hisch. فتَرَامَت. *l*) S الخيل. *m*) In C additur عبد, quod postea deletum est.

ابن عبد الاشهل وأُسَيْد بن ظُهَيْر اخوa بنى حارثة *بن الحارث b يُشَكُّ فيه. وعُكّاشة بن مِحْصَن اخو بنى أَسَد بن خزيمة *ومُحْرِز ابن نَضْلة اخو بنى اسد بن خزيمة c وابو قَتادة الحارث بن رِبْعِىّ اخو بنى سَلِمَة وابو عَيّاش d وهو عُبَيْد بن زيد بن صامت اخو بنى زُرَيْق e فلمّا اجتمعوا الى رسول الله صلّعم أمَّرَ عليهم سعد بن زيد ثمّ قال اخرجْ فى طلب القوم حتّى الحقك فى الناس وقد قال رسول الله صلّعم فيما بلغنى عن رجال من b بنى زريق e لأبى عَيّاش يآبا عيّاش لو اعطيتَ هذا الفرس رجُلًا هو افرسُ منك فلحق بالقوم قال *ابو عيّاش f فقلتُ يا رسول الله انا افرسُ الناس ثمّ ضربتُ الفرس فوالله ما جرى خمسين ذراعًا حتّى طرحنى فعجبتُ انّ رسول الله صلّعم يقول لو اعطيتَه افرسَ منك واقول انا افرسُ الناس فزعم رجالٌ من b بنى زريق انّ رسول الله صلّعم اعطى فرس ابى عيّاش مُعاذَ بن ماعص او عائذ بن ماعص بن قيس بن خَلْدَة كان ثامنًا وبعضُ الناس g يعدُّ سلمة بن عمرو ابن الأَكْوَع احد الثمانية ويطرح أُسَيْدَ بن ظهير اخا بنى حارثة ولم h يكن سلمة يومئذ فارسًا وكان اوّل من لحق بالقوم على رِجْلَيْه فخرج الفرسان فى *طلب القوم i حتّى تَلاحَقوا، دنا

Ne quis putet cum Wüst. *Tab.* 13, 27 عبد كعب scribendum esse, moneo genealogiam nostri a Sa'd f. 266 v. aliisque sic tradi: سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الاشهل.

a) S احد. *b*) S om. *c*) S om. Pro ومحرز بن نضلة C ومُجّزر وقبيصه; secutus sum Hisch. aliosque. *d*) S عباس, v. *Moschtabih* ٣٣٤ l. 10. *e*) S رزيق. *f*) C om. *g*) C add. يقول و. *h*) C ولو لم. *i*) S الطلب.

ابن حميد قال ثنا سلمة قال وحدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة انّ اوّل فارس لحق بالقوم مُحْرِز *a* بن نَضْلة اخو بنى *b* أسد بن خزيمة ويقال لمحرز الأَخْرَم ويقال له قُمَيْر وانّ الفزع لمّا كان *c* جال فرسٌ لمحمود بن مَسْلمة *d* فى الحائط حين سمع صاهلة الخيل وكان فرسًا صَنيعًا *e* جامًّا فقال نساء من نساء بنى عبد الاشهل حين راى *f* الفرس يجول فى الحائط بجذع من نخل هو مربوط *g* به يا قُمير هل لك فى *b* ان تركب هذا الفرس فانّه كما ترى ثمّ تلحق *h* برسول الله صلّعم وبالمسلمين قال نعم فاعطينه *i* ايّاه فخرج عليه فلم يَنْشَبْ *k* ان بَذّ الخيل بجمامه حتّى ادرك *l* القوم فوقف لهم بين ايديهم ثمّ قال قفوا معشر اللّكيعة *m* حتّى يلحق بكم مَنْ وراءكم من ادباركم *n* من المهاجرين والانصار قال وحمل عليه رجلٌ منهم فقتله وجال الفرس فلم يقدروا عليه حتّى وقف على آرِيّه *o* فى بنى عبد الاشهل فلم يُقْتل من المسلمين غيره وكان اسم فرس محمود ذا اللمّة *p*» ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن من لا يتّهم عن عبيد الله بن كعب بن مالك الانصارىّ *q* انّ محرزًا *r* انّما *b* كان على فرس لعكّاشة بن محصن

a) C محمد. *b*) S om. *c*) S add. جال. *d*) Codices سلمة. *e*) C om. *f*) Ita codices et Dijârbekrî II, ٩ l. 22. Hisch. et *Oyûn* راين. *g*) S مربط. Seq. به om. C. *h*) C لحق. *i*) Codices فاعطيته. *k*) S s. p., C ينشبث, Hisch. يلبث. *l*) C اتى. *m*) Codices الكعيه. *n*) C اربابكم. *o*) S s. p., C اربه, Hisch. اريّة. Seq. فى om. C. *p*) S الله. *q*) S, catenam omittens, tantum وروى. Pro يتهم C اتهم et pro عبيد Hisch. ٧٢١ l. ult. عبد, vid. supra p. ١٤٧٩ l. 7. *r*) C محمدا.

يقال له *a* التجّاح. فقُتل محرز واستُلبَ الجناح ولمّا تلاحقت الخيول قَتَلَ ابو قتادة *الحارث بن ربعيّ اخو بنى سَلِمَة *b* حَبيبَ *c* بن عيينة بن حِصْن وغشّاه ببُرْدته ثمّ لحق بالناس واقبل رسول الله صلّعم والمسلمون *فاذا حبيب مُسَجًّى *d* ببردة ابى قتادة فاسترجع الناس وقالوا قُتِلَ ابو قتادة فقال رسول الله صلّعم ليس بأبى قتادة ولكنّه قتيلٌ لابى قتادة وضع عليه بردتَه لتعرفوا انّه صاحبُه وأدرك عكّاشة بن محصن أُوْبارًا *e* وابنَه عمرو بن اوبار على بعير واحدٍ فانتظمهما بالرُّمْح فقتلهما جميعًا واستنقذوا بعض اللقاح وسار رسول الله صلّعم حتّى نزل بالجبل من ذى قَرَد وتلاحق به الناس *فنزل رسول الله صلّعم *b* واقام عليه يومًا وليلةً فقال له سلمة بن الاكوع يا رسول الله لو سرّحتَنى فى مائة رجل لاستنقذتُ *f* بقيّةَ السَّرْح واخذتُ باعناق القوم فقال *g* رسول الله صلّعم فيما بلغنى انّهم الآن ليُغْبقون *h* فى غطفان *i* وقسم رسول الله صلّعم فى اصحابه فى كلّ مائة جَزُورًا فاقاموا عليها *k* ثمّ رجع *رسول الله صلّعم *b* قافلًا حتّى قدم *l* المدينة ✿

*فاقام بها بعض جمادى الآخرة ورجبًا ثم غزا بلمُصْطَلِق من خزاعة فى شعبان سنة ٦ *m*،

---

a) C لها. *b*) S om. *c*) S hic et mox خُبَيب, sed vid. Hal. III, ٧. *d*) C وحبيب مشجا. *e*) Vocales e Hisch. Varie scribitur: C اوتارا et mox اوتار, Sa'd f. 115 r. اثار (conf. Wellhausen 230 l. 2), D II, ٣٢ ابان, sed *Oyûn*, Now. et Dijârbekrî ut Hisch. et S. *f*) S لاستنقذن. *g*) C add. يا. *h*) S ليعبقون. *i*) S ins. قال ابو جعفر. *k*) C عليه. *l*) C رجع. *m*) C om. Pro ورجبًا S ورجب.

ذكر غزوة بنى المُصْطَلِق

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة بن الفضل وعلىّ بن مجاهد عن محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعن *a* عبد الله ابن ابى بكر وعن محمّد بن يحيى بن *b* حَبّان قال كُلٌّ قد حدّثنى بعض *c* حديث بنى المصطلق قالوا بلغ رسولَ الله صلّعم انّ بلمصطلق يجتمعون له وقائدهم الحارث بن ابى ضِرار ابو جُوَيْرِيَة بنت الحارث زوج النبىّ صلّعم فلمّا سمع بهم رسول الله صلّعم خرج اليهم حتّى لقيهم على ماء من مياههم يقال له المُرَيْسيع من ناحية قُدَيْد الى الساحل فتزاحف الناس واقتتلوا *d* قتالًا شديدًا فهزم الله بنى المصطلق وقتل من قتل منهم ونَفَّلَ رسول الله صلّعم ابناءهم ونساءهم واموالهم فأفاءهم الله عليه وقد *e* أُصيب رجلٌ من المسلمين من بنى كلب بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر يقال له هشام بن صُبَابة اصابه رجلٌ من الانصار من رهط عُبادة بن الصامت وهو يرى انّه من العدوّ فقتله خطأً فبينا الناس على ذلك الماء وردت واردة الناس ومع عمر بن الخطّاب اجيرٌ له من بنى غفار يقال له جَهْجاه بن سعيد *f* يقود له فرسه فازدحم جهجاه *g* وسِنَان الجُهَنىّ *h* حليف بنى عوف بن الخزرج على

---

a) Sic recte *Tafsîr* ad Kor. 63 vs. 8, ubi sequentia leguntur; codices عن. Conf. Hisch. ٧٢٥. *b*) S عن et pro seq. حبان S حيان et C حان. *c*) S om. *d*) C om.; verba seqq. قتالا شديدا exstant in solo S. *e*) C om. قد. *f*) S om., C verba a praeced. اجير ad seq. بنى omnia om., *Tafsîr*, qui pro جهجاه hîc et in seq. habet جهجاره, exhibet سعيد (ut Sa'd f. 111 v., Wellhausen 179), Hisch. مسعود, conf. Ibn Hadjar *Içâba* I, ٥١٧. *g*) S جهمان. *h*) S بن الجهمى, Hisch. بن وبر الجهنى.

الماء فاقتتلا *a* فصرخ الجهنىّ يا معشر الانصار وصرخ جهجاه يا معشر المهاجرين فغضب عبد الله بن أُبَىّ بن *a* سَلُول وعنده رهطٌ من قومه *b* فيهم زيدُ بن أَرْقَم غلام *c* حديثُ السِنّ فقال *d* اقد فعلوها قد نافرونا وكاثرونا فى بلادنا والله ما عدونا *e* وجلابيب قريش ما قال القائل *f* سَمِّنْ كَلْبَك يَأْكُلْك اما والله *g* لَئِنْ رَجَعْنا الى المَدِينَة لَيُخْرِجَنّ الأَعَزُّ منها الأَذَلَّ ثم اقبل على مَنْ حضره من قومه فقال هذا ما فعلتم بانفسكم احللتموهم بلادكم وقاسمتموهم اموالكم اما والله لو امسكتم عنهم ما بأيديكم لتحوّلوا الى غير بلادكم فسمع ذلك زيدُ بن ارقم فمشى به *h* الى رسول الله صلعم وذلك *h* عند فراغ رسول الله صلعم من عدوّه *i* فاخبره الخبر وعنده عمر بن الخطّاب فقال يا رسول الله مُرْ به عبّاد بن بشر *بن وَقْش *k* فليقتله فقال رسول الله صلعم فكيف يا عُمَرُ اذا تحدّث الناسُ انّ محمّدًا يقتل اصحابه لا ولكن أَذِّنْ *l* بالرحيل وذلك فى ساعة لم يكن رسول الله صلعم يرتحلُ فيها فارتحل الناسُ وقد مشى عبد الله بن أُبَىّ بن سلول الى رسول الله صلعم حين بلغه انّ زيد بن ارقم قد بَلَّغَهُ ما سمع منه فحلف بالله ما قلتُ *m* ما قال ولا تكلّمتُ به وكان عبد الله بن أُبَىّ فى قومه شَرِيفًا عَظِيمًا فقال مَنْ حضر رسول الله صلعم من اصحابه من الانصار يا رسول

---

a) C om. *b*) C قومهم. *c*) S غلامًا. *d*) C فقالوا. *e*) Sic codices et *Tafsîr*; Hisch. aliique أَعُدُّنا et pro seq. ما *Tafsîr* هذه ما et Hisch. الا كما. *f*) Vid. Freytag *Prov.* I, 609. *g*) Kor. 63 vs. 8. *h*) S om. *i*) C عزوه, *Tafsîr* عروه, i. e. غزوه ut IA ١۴٧ l. 9, Hisch. II, 170 l. 5. — Pro seq. فاخبره C فاخبر. *k*) S et Hisch. om. *l*) C et *Tafsîr* ايذن. *m*) C قال.

الله عسى ان يكون الغلام اوهم فى حديثه ولم يحفظ ما قال الرجلُ حَدَباً a على عبد الله بن أُبَىّ ودَفْعًا عنه فلمّا استقلّ b رسول الله صلّعم وسار لقيه c أُسَيْد بن حُضَير فحيّاه d تَحيّةَ النبوّة وسلّم عليه ثمّ قال يا رسول الله لقد رُحْتَ فى ساعة مُنكَرة ما كنتَ تروح فيها فقال له رسول الله صلّعم اوما بلغك ما e قال صاحبُكم قال واىّ صاحب يا رسول الله قال عبد الله بن أُبَىّ قال وما قال قال زعم انّه ان رجع الى المدينة اخرج الاعزّ منها الاذلَّ قال أُسَيْد فأنت والله يا رسول الله تُخْرِجه ان شئتَ هو والله الذليلُ وأنت العزيزُ ثمّ قال يا رسول الله ارفُقْ به فوالله لقد جاء الله بك وانّ قومه لينظمون له الخَرَزَ ليتوّجوه فانّه ليرى f انّك قد *استلبتَه مُلْكًا g ثمّ مَتَنَ h رسولُ الله صلّعم بالناس يومهم ذلك حتّى امسى وليلتهم حتّى اصبح وصدرَ i يومهم ذلك حتّى آذتهم الشمس ثمّ نزل بالناس فلم يكن الّا ان وجدوا مَسَّ k الارض وقعوا نِيامًا وانّما فعل ذلك ليشغل l الناس عن الحديث الذى كان بالامس من حديث عبد الله بن أُبَىّ ثمّ راح بالناس وسلك الحجاز حتّى نزل على ماء بالحجاز فُوَيْقَ النّقيع m يقال له نَقْعاء n فلمّا راح رسول الله صلّعم هبّتْ *على الناس o ريحٌ شديدةٌ آذتهم وتخوّفوها فقال رسول الله صلّعم لا تخافوا p فانّما هَبّتْ لموتِ عظيمٍ من عظماء الكُفّار فلمّا قدموا

a) *Tafsîr* حدرًا. b) C استقبل. c) C استقبله. d) C فجاء. e) *Tafsîr* لما. f) S يرى. g) C سلبته ملكه. h) S سار. i) S وبصدر. k) S مسْك. l) C ليشتغلوا. m) C البقيع. n) Hisch. بقعاء, conf. II, 170 l. 6 et Jâcût IV, ٨٠٥. o) S om. p) C تخوفوها.

المدينة وجدوا رفاعة بن زيد بن التّابوت احد بنى قينقاع وكان من عظماء يهود وكَهْفًا للمنافقين قد مات فى [a] ذلك اليوم ونزلت السورة التى ذكر الله فيها المنافقين فى عبد الله بن أُبَىّ بن سلول ومن كان [b] على مثل امره فقال [c] اذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فلمّا نزلت هذه السورة اخذ رسولُ الله صلعم بأُذُنِ [d] زيد بن ارقم فقال هذا الذى أَوْفَى الله [e] بأذنه، ثنا ابو كُرَيْب قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن زيد بن ارقم قال خرجتُ مع عمّى فى غزاة فسمعتُ عبد الله بن أُبَىّ بن سلول يقول لاصحابه لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ [f] والله [g] لَئِنْ رَجَعْنَا اِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ فذكرتُ ذلك لعمّى فذكره عمّى لرسول الله صلعم فارسل النّبىّ فحدّثته فارسل الى عبد الله واصحابه فحلفوا ما قالوا قال فكذّبنى رسول الله صلعم وصدّقه فأصابنى هَمٌّ لم يُصِبْنى مثله قطّ [d] فجلستُ [h] فى البيت فقال لى عمّى ما اردتَ الى [i] ان كذّبك رسول الله ومقتك [k] قال حتّى انزل الله عزّ وجلّ [c] اذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قال فبعث النّبىّ رسول الله صلعم فقرأها ثمّ قال *انّ الله صدّقك [l] يا زيد،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

وبلغ عبد الله بن عبد الله بن أُبَىّ الذى كان من امر ابيه

---

a) C et *Tafsîr* om. *b*) *Tafsîr* add. معه. *c*) Kor. 63 vs. 1. *d*) C om. *e*) Hisch. له, sed vid. II, 170 l. 6, IA ١٤٧ l. pen., Bochârî (ed. Krehl) III, ٣٥٩ et *Comment.* al-Kastalânî VII, ٤٣٤. *f*) *Tafsîr* ad Kor. 63 vs. 5 add. حتى ينفضوا. Vid. Kor. 63 vs. 7. *g*) C om. Vid. Kor. 63 vs. 8. *h*) *Tafsîr* فدخلت. *i*) C الا. Vid. Bochârî l. l. p. ٣٥٣, ubi eadem traditio. *k*) Sic S; C ونعتك. *l*) C صدقت.

فحدثنا ابن حميد قال نا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة انّ عبد الله بن عبد الله بن أُبَىّ ابن سَلول اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انّه قد بلغنى انّك تريد قَتْلَ *a* عبد الله بن أُبَىّ فيما بلغك عنه فان كنتَ فاعلًا فمُرْنى به فأنا *b* احمِلُ اليك رأسه فوالله لقد علمتِ الخزرجُ ما كان بها رجل ابَرّ بوالده منّى وانّى اخشى ان *تأمر به *c* غيرى فيقتله فلا تَدَعُنى نفسى ان انظُرَ الى قاتل عبد الله بن أُبَىّ يمشى فى الناس فاقتله فاقتل مُؤمنًا بكافرٍ فادخل النار فقال رسول الله صلعم بل *d* نرفق به ونُحْسِنُ صحبتَه ما بقى معنا وجعل بعد ذلك اليوم *اذا أَحْدَثَ الحَدَثَ كان قومُه هم *e* الذين يُعاتبونه ويأخذونه ويُعَنّفونه ويتوعّدونه *f* فقال رسول الله صلعم لعُمَر بن الخطّاب حين بلغه ذلك عنهم *g* من شأنهم كيف ترى يا عُمَرُ اما *d* والله لو قتلتُه يومَ امرتَنى بقتله لأُرْعِدَتْ له آنُفٌ لو امرتُها اليوم بقتله لقتلَتْه قال فقال عمر قد والله علمتُ لَأَمْرُ رسول الله اعظم بركةً من امرى *h* ' قال وقدم مِقْيَس بن صُبابة من مكّة مُسْلمًا فيما يُظْهِر فقال يا رسول الله جئتُك مسلمًا وجئتُ اطلبُ دِيَةَ اخى قُتِل خطأً فأمر له رسول الله صلعم بدية اخيه هشام ابن صُبَابة فاقام عند رسول الله صلعم غير كثير ثمّ عدا على قاتل اخيه فقتله ثمّ خرج الى مكّة مُرْتدًّا فقال فى سفره *i*

---

a) C add. اى. *b*) S فانى. *c*) S تامره. *d*) C om. *e*) S pro his tantum قومه. Pro احدث C حُدث. *f*) Hisch. om. *g*) S et Hisch. om. *h*) Hucusque *Tafsîr*. *i*) Sic perspicu(e) codices; Hisch. شعر يقوله.

شَفَى النَّفْسَa أَنْ قَدْ باتَb بِٱلْقاعِ مُسْنَدًا
يُضَرِّجُ ثَوْبَيْهِ دِمَاءُ ٱلْأَخَادِعِ
وكانَتْ هُمُومُ النَّفْسِ من قَبْلِ قَتْلِهِ
تُلِمُّ فَتَحْمِينِى وَطَاءَ ٱلْمَضَاجِعِ
حَلَلْتُ بِهِ وِتْرِى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتِى
وكُنْتُ الىc ٱلْأَوْثَانِ أَوَّلَ راجِعِ
ثَأَرْتُ بِهِ فَهْرًاd وحَمَّلْتُ عَقْلَهُ
سَرَاةَe بَنِى النَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعِ

وقال *مِقْيَسُ بن صُبابةf ايضًاg

جَلَّلْتُهُh ضَرْبَةً باءَتْi لَهَا وَشَلٌ
مِنْk نَاقِعِ ٱلْجَوْفِ يَعْلُوهُ وَيَنْصَرِمُ
فَقُلْتُ وَٱلْمَوْتُ يَغْشَاهُ أَسِرَّتُهُl
لا تَأْمَنَنَّ بَنِى بَكْرٍ اذاm ظُلِمُوا

وأُصيبَ من بنى المصطلق يومئذ ناسٌ كثيرٌ وقتل علىّ بن ابى طالب منهم رجلَيْن مَالكًا وابنَه واصاب رسول الله صلعم منهم سبيًاn كثيرًا ففَشَا قسمُه *فى المسلمينg ومنهم جُوَيْرِيَة بنت الحارث بن ابى ضِرار زوجُ النبىّ صلعم ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى

---

a) C الناس, corr. ex النفس. *b*) Ita S, *Oyûn*, IA ١٤٨ et Belâdh. ٤١; C, Hisch. et Jâcût III, ٨٣٩ مات. *c*) S على. *d*) Hisch. فِهْرًا. *e*) Sic S; C سُراة. *f*) S om. *g*) C om. *h*) Ita Hisch.; codices حللته. *i*) S بادت, C indistincte بانت, conf. Hisch. II, 170. *k*) C مع. *l*) S لاسرته, C اسربه. Secutus sum Hisch. et *Oyûn*. *m*) C وان. *n*) C شيئًا.

محمّد بن اسحاق عن محمّد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة *زوج النبىّ صلّعم[a] قالت لمّا قسم رسول الله صلّعم سبايا بنى المصطلق وقعتْ جويرية بنت الحارث *فى السهم[a] لثابت بن قيس بن الشمّاس او لابن عمّ له فكاتبَتْه على نفسها وكانت امرأة حُلْوَة مُلّاحة[a] لا يراها أَحَدٌ الّا اخذتْ بنفسه[b] فأَتَتْ رسول الله صلّعم تستعينه[c] على كتابتها قالت فوالله ما هو الّا ان رايتُها على باب حُجْرتى كَرِهْتُها وعرفتُ انّه سيرى منها مثل ما[d] رأيتُ فدخلتْ عليه فقالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحارث بن ابى ضرار سيّد قومه وقد اصابنى من البلاء ما لم يَخْفَ عليك فوقعتُ فى السهم لثابت بن قيس بن الشمّاس او لابن عمّ له فكاتبتُه على نفسى فجئتُك[e] استعينك على كتابتى فقال لها[a] فهل لك فى خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال أَقْضى كتابتك واتزوّجُك قالت نعم يا رسولَ الله قال قد فعلتُ قالت وخرج الخبرُ الى الناس انّ رسول الله صلّعم قد[a] تزوّج جويريةَ[f] بنت الحارث فقال الناسُ اصهارُ رسول الله صلّعم فأرسلوا ما بأيديهم قالت فلقد أُعْتِقَ بتزويجه ايّاها مائة اهل بيت من بلمصطلق فما اعلم امرأةً كانت اعظم بركةً على قومها منها ۞

حديث الافك

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال واقبل رسول الله صلّعم من سفره ذلك كما حدّثنى ابى اسحاق عن الزهرىّ *عن عروة[g] عن عائشة حتّى اذا كان قريبًا *من المدينة[f]

---

a) S om. *b*) C بقلبه. *c*) C مستعينه. *d*) C الذى. *e*) C فجئت. *f*) C om. *g*) C om., S pro praeced. offert:

وكانت *a* عائشة فى سفره ذلك قال اهلُ الافك فيها ما قالوا٭ نـا ابن حميد قال نا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن الزهرىّ عن عَلْقَمة بن وَقّاص الليثىّ وعن *b* سعيد بن المُسَيّب *c* وعن عروة ابن الزبير وعن *d* عبيد الله بن عبد الله بن عتبة *e* قال الزهرىّ كُلٌّ قد حدّثنى بعض هذا الحديث وبعض القوم كان أَوْعَى له من بعض قال وقد جمعتُ لك كلّ الذى حدّثنى القوم *f*٭

نا ابن حميد قال نا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق قال حدّثنى يحيى بن عَبّاد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة *g* قال وحدّثنى عبد الله بن ابى بكر بن محمّد بن عمرو ابن حزم الانصارىّ عن عَمْرة بنت عبد الرحمان عن عائشة *قال وكلّ قد اجتمع حديثه فى خبر قصّة عائشة *h* عن نفسها حين قال اهلُ الافك فيها ما قالوا * وكلّ ما حدّث *i* قد دخل فى حديثها عن هؤلاء جميعًا ويحدّث بعضهم ما لم يحدّث بعض

نا ابن حميد نا سلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلّعم اقبل من سفره ذلك حتى الخ, conf. Hisch. ٧٣١ ubi l. 2 pro praeced. ابى اسحاق legitur من لا اتّهم.

a) Hisch. add. معه. *b*) Codices عن. *c*) Hisch. جبير, sed vid. p. ٧٩٩ l. 3 a f., Bochârî ed. Krehl III, ١٠٤ l. 1, ed. Bul. V, ٥٢ l. 7 et *Tafsir* ad Kor. 24 vs. 11, ubi, ut in codd., المسيب legitur. *d*) *Tafsîr* عن. *e*) *Tafsîr* add. بن مسعود. *f*) Addidi ex Hisch. *g*) In S sequitur قالت كان رسول الله اذا اراد سفرًا, vid. p. ١٥١٩ l. 2. *h*) Hisch. om. In S pro praec. خبر legi potest حين. In *Tafsîr* haec exstant: قالت فكلّ قد اجتمع فى حديثه قصة خبر عائشة. *i*) *Tafsîr* وكله, Hisch. فكلّ.

وكلّ كان عنها ثقةً وكلّ قد حدّث عنها ما سمع قالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا اراد سفرًا أَقْرَعَ بين نسائه *فايّتهنّ خرج سَهْمُها خرج بها معه فلمّا كانت غزوة بنى المصطلق اقرع بين نسائه a كما كان يصنع فخرج سهمى عليهنّ فخرج بى a رسول الله صلعم b قالت وكان النساء اذذاك انّما يأكلن العُلَق لم يُهَبِّجْهنّ اللحمُ فيثْقُلْنَ قالت وكنتُ اذا رُحِلَ c بعيرى جلستُ فى هَوْدَجى ثمّ يأتى القوم الذين يرحلون هودجى d فى بعيرى ويحملونى فيأخذون بأَسْفل الهودج فيرفعونه فيضعونه على ظَهْرِ البعير *فيشدّونه بحباله ثمّ يأخذون برأس البعير e فينطلقون به قالت فلمّا فرغ رسول الله صلعم من سفره ذلك وجّه f قافلًا حتّى اذا كان قريبًا من المدينة نزل منزلًا فبات فيه a بعض الليل ثمّ أَذَّنَ فى الناس بالرحيل فلمّا ارتحل الناسُ خرجتُ لبعض حاجتى وفى عُنقى عِقْدٌ لى فيه g جَزْعُ ظَفارِ h فلمّا فرغتُ انسلَّ من عُنقى ولا ادرى فلمّا رجعتُ الى الرَّحْلِ ذهبتُ التمسُه فى عُنقى فلم اجدْه وقد اخذ الناسُ فى الرحيل قالت فرجعتُ عَوْدى *على بَدْئى i الى المكان الذى ذهبتُ اليه فالتمستُه k حتّى وجدتُه وجاء خلافى القوم الذين كانوا يرحلون l لى m البعير n وقد فرغوا o

---

a) C om. *b*) *Tafsîr* add. معه. *c*) S رُحِّلَ. *d*) S et *Tafsîr* om. — Pro seq. فى بعيرى S ببعيرى. *e*) *Tafsîr* om. Pro بحباله et براس C بالحبال et راس. *f*) C وجد. *g*) *Tafsir* من. *h*) Sic *Tafsîr*; S اظفار, C اطفار. *i*) *Tafsîr* (sic) الى بدائى. *k*) S فالتمسه. *l*) S يرحّلون. *m*) Sic Hisch.; S فى, C et *Tafsîr* بى. *n*) In *Tafsîr* sequitur: ثمّ ذكر نحو حديث ابن عبد الاعلى عن ابن ثور, quae traditio in *Tafsîr* praecedit, sed ab iis quae apud Tabarîum sequuntur, valde discrepat. *o*) Sic Hisch.; codices فرغنا.

من رحلته فأخذوا الهودج وهم يظنّون انّى فيه كما كنتُ اصنع فاحتملوه فشدّوه على البعير ولم يشكّوا انّى فيه ثمّ اخذوا برأس البعير فانطلقوا به ورجعتُ الى العسكر وما فيه داعٍ ولا مُجيب قد انطلق الناسُ قالت فتلفّفتُ a بجِلْبابى ثمّ اضطجعتُ فى مكانى الذى ذهبتُ اليه وعرفتُ ان لو قد b افتقدونى قد رجعوا الىّ قالت فوالله انّى لمضطجعة اذ مرّ بى صَفْوانُ بن المُعَطَّل السُّلَمىّ وقد كان تخلّف عن العسكر لبعض حاجته فلم يبتْ c مع الناس فى العسكر فلمّا راى سَوادى اقبل حتّى وقف علىّ فعرفنى d وقد كان يرانى قبل ان يُضْرَب علينا b الحجابُ *فلمّا رآنى b قال انّا لله وانّا اليه راجعون اظعينةُ رسول الله وانا متلفّفة فى ثيابى قال ما خلّفك رحمك الله قالت فما كلّمتُه ثمّ قرّب البعير فقال آرْكبى رحمك الله واستأخر عنّى قالت فركبتُ e وجاء فأخذ برأس البعير فانطلق بى سريعًا يطلب الناسَ فوالله ما *ادركنا الناس وما f افتُقِدْتُ حتّى اصبحتُ ونزل الناس فلمّا اطمأنّوا طلع الرجل يقودنى فقال اهلُ الافك فىّ g ما قالوا فارتجّ h العسكرُ ووالله ما اعلم بشىء من ذلك *ثمّ قدمنا المدينة فلم امكث ان اشتكيتُ شَكْوَى شديدة ولا يبلغنى من ذلك i وقد انتهى الحديثُ الى رسول الله صلعم والى أَبَوَىَّ *ولا يذكران لى من ذلك قليلًا ولا كثيرًا k الّا انّى قد انكرتُ من رسول الله صلعم بعض

---

a) C (sic) فتلففت. *b*) C om. *c*) C يلبث. *d*) C عرفنى, Hisch. om, *e*) C فركبته et mox اخذ رأس. *f*) S ادركناهم ولا. *g*) S om. *h*) Hisch. فارتعج, sed vid. II, 171. *i*) S om.; Hisch. add. شىء. *k*) S لا يذكر لى منه قليل ولا كثير.

لطفه بى كنتُ اذا اشتكيتُ رحمنى ولطف بى فلم يفعل ذلك فى شكواى a تلك فانكرتُ منه وكان اذا دخل علىّ وأُمّى تُمرّضنى قال كيف تِيكُمْ b لا يزيد على ذلك قالت حتّى وجدتُ فى نفسى مما c رايتُ من جفائه عنّى فقلتُ له يا رسول الله لو اذنتَ لى فانتقلتُ d الى أُمّى فمرّضتْنى قال لا عَلَيْكِ قالت فانتقلتُ e الى امّى ولا اعلم بشىء مما كان حتّى نقهتُ من وجعى بعد بضع f وعشرين ليلة قالت وكُنّا قومًا عربًا لا نتّخذ فى بيوتنا هذه الكُنُفَ التى تتّخذها الاعاجمُ نَعافُها ونكرهها انّما كُنّا نخرج فى فسح المدينة وانّما كان النساء يخرجن كلّ ليلة فى حوائجهن فخرجتُ ليلة لبعض حاجتى ومعى أُمُّ مِسْطَح بنت ابى رُهْم بن المطّلب بن عبد مناف وكانت امّها بنت g صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم خالة ابى بكر قالت فوالله انّها لتمشى معى اذ عثرتْ فى مِرْطها فقالت تَعِسَ مسطح قالت قلتُ بئس لعَمْرُ الله ما قُلْتِ لرَجُلٍ من المهاجرين قد شهِدَ بدرًا قالت اوما بلغك الخبرُ يا بنت ابى بكر قالت قلتُ وما الخبرُ فأخبرَتْنى بالذى كان من قول اهل الافك قالت قلتُ وقد كان هذا h قالت نعم والله لقد كان قالت فوالله ما قدرتُ على ان أقضىَ حاجتى ورجعتُ فما زلتُ ابكى حتّى ظننتُ انّ i البُكاء سيصدع كبدى قالت وقلتُ لأُمّى يغفر الله لك تحدّث الناسُ بما تحدّثوا به *وبلغكِ ما بلغك k ولا تذكرين لى من ذلك شيئًا قالت اى

---

a) S شكاتى. b) C سننكم, IA ١٤٩ l. ult. بينكم. c) C فما. d) C فانقلبت, sequitur الى ابى وامى. e) C rursus فانقلبت. f) C orig. نيف. g) S ام. h) C ذلك. i) C om. k) Hisch. om.

بُنَيَّة خَفِّضى الشأن فوالله قلّ ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبّها *لها ضرائرa الّا كثّرنb وكثّر الناسُ عليها قالت وقدc قام رسول الله صلّعم فى الناس يخطبهمd ولا اعلم بذلك ثمّ قالe ايّها الناس ما بالُ رجال يُؤْذُوننى فى اهلى ويقولون عليهنّ غير الحقّ والله ما علمتُ منهنّf الّا خيرًا ويقولون ذلك لرَجُلٍ والله ما علمتُ منه الّا خيرًا وماg دخل بيتًا من بيوتى الّا وهو معى فنت وكان كِبْرُ ذلك عند عبد الله بن أُبَىّ بن سلول فى رجال من الخزرج مع الذىh قال مِسْطَح وحَمْنَةi بنت جَحْش وذلك انّ اختها زينب بنت جحش كانت عند رسول الله صلّعم فأشاعَتْ من ذلك ما اشاعت تضارّنىk لأُختها *زينب بنت جحشl فشَقِيتُm بذلك فلمّا قال رسول الله صلّعم تلك المقالة قال أُسَيْد بن حُضَيْر اخو بنى عبد الاشهل يا رسول الله ان يكونوا من الاوس نَكْفيكهم وان يكونوا من اخواننا من الخزرج فمُرْنا بأمرك فوالله انّهم لَأَهْلٌ ان تُضْرَبn اعناقهم قالت فقام سعدُ ابن عُبادة وكان قبل ذلك يُرى رجُلًا صالحًا فقال كذبتَ لَعَمْرُ الله لا تُضْرَبo اعناقهم اما والله ما قلتَ هذه المقالة الّا انّك قدa عرفتَ انّهم من الخزرج ولو كانوا من قومك ما قلتَ هذا قال أُسيد

---

a) C om. *b*) S كثرون, C اكثرن, IA كبّرن. Conf. Bochârî. *c*) S om. قد. *d*) S فخطبهم. *e*) C add. يا. *f*) C عليهن. *g*) S ولا. *h*) S النبى عمّ. *i*) S s. p., C وحمّنة, vid. *Moschtabih* ١٧٣. *k*) Sic quoque IA; Hisch. تصادّنى. *l*) S om. *m*) Vocales in S; Hisch. فشَقِيَتْ. *n*) S نضرِبَ. *o*) S نضرِب.

كذبتَ *لعَمْرُ اللهa ولكنّك مُنافقٌ تُجادلb عن المنافقين قالت وتثاورc الناسُ حتّى كاد ان يكون بين هذين الحَيَّيْن من الاوس والخزرج شرٌّ ونزل رسول الله صلعم فدخل علىّ قالت فدعا علىّ بن ابى طالب وأُسامة بن زيد فاستشارهما فامّا اسامة فأثنى خيرًا وقالهd ثم قال يا رسول الله اهلُك ولا نعلم عليهنّe الّا خيرًا وهذا الكذب والباطل وامّا علىّ فانّه قال يا رسول الله انّ النساء لكثيرٌ وانّك لقادرٌ على ان تستخلف وسَلِ الجاريةَ فانّها تصدُقك فدعا رسول الله صلعم بَرِيرَة يسألها قالت فقام اليها علىٌّ فضربها ضربًا شديدًا وهو يقول اصدُقِى رسولَ الله قالت فتقول والله ما اعلم الّا خيرًا وما كنتُ أَعيبُf علىe عائشة الّا انّى كنتُ أَعْجِن عجينىg فآمرها *ان تحفظهh فتنام عنه فيأتى الداجنُi فيأكله ثم دخل علىّ رسولُ الله صلعم وعندى أَبَوَاىَ وعندى امرأة من الانصار وأنا ابكى وهى تبكى معىk فجلس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا عائشة انّه قدk كان ما بلغك من قول الناس فاتّقىl اللهَ وان كنتِ قارَفْتِm سُوءًا مما يقول الناس فتُوبى الى الله *فانّ اللهk يقبَلُ التوبة عن عباده قالت فوالله ماn هو الّا انk قال ذلك تقلّصo دمعى حتّى ما أُحِسُّp منه شيئًا وانتظرتُ أَبَوَىَّ ان يُجيبا رسول الله صلعم فلم يتكلّما قالت وأَيْمُ الله لأَنا كنتُ

---

a) C والله. *b*) S تُحاوِل. *c*) C وتنافر. *d*) C وقال خيرا. *e*) S om. *f*) C اعتب. *g*) S عجنتى. *h*) C بحفظه. *i*) Hisch. الشاة. *k*) C om. *l*) S فاتق. *m*) C فارقت. *n*) S ان. *o*) Hisch. فقلص. Pro seq. دمعى C ربقى. *p*) Vocales in S; C احسن.

احقر فى نفسى واصغر شأنًا من ان يُنزل الله عزّ وجلّ فىّ قرآنًا يُقْرَأ به فى المساجد ويُصَلَّى به ولكنّى قد كنتُ ارجو ان يرى رسول الله فى نومه شيـًٔا يُكَذِّبُ الله *a* به عنّى لما يعلَمُ من براءتى او يُخْبَر خبرًا فامّا قرآنٌ *b* ينزل فىّ فوالله لنفسى كانت احقر عندى من ذلك قالت *فلمّا لم ار *c* ابوىّ يتكلّمان قالت قلتُ الا تُجيبان رسول الله قالت فقالا لى *a* والله ما ندرى بما ذا *d* نُجيبه قالت وأيمُ الله ما اعلم اهل بيت دخل عليهم ما دخل على آل *e* ابى بكر فى تلك الايّام قالت فلمّا استعجما علىّ استعبرتُ فبكيتُ ثم قلتُ والله لا اتوبُ الى الله ممّا ذكرتَ *f* ابدًا والله لئن اقررتُ بما يقول الناس والله يعلم انّى منه بريئة لتصدّقنى لأقولنّ ما لم يكن ولئن انا *d* انكرتُ ما تقولون *g* لا تصدّقونى قالت ثم التمستُ اسم يعقوب فما اذكره ولكنّى اقول كما قال ابو يوسف *h* فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللّٰهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ قالت فوالله ما بَرِحَ رسول الله صلعم مجلسَهُ حتّى تغشّاه من الله ما كان يتغشّاه فسُجِّىَ *i* بثوبه ووُضِعَتْ وسادة من ادم تحت رأسه فامّا انا حين رايتُ من ذلك ما رايتُ فوالله *d* ما فزعتُ *كثيرًا ولا *k* باليتُ قد عرفتُ انّى بريئة وانّ الله غيرُ ظالمى وامّا ابواىَ فوالذى نفسُ عائشة بيده ما سُرِّىَ عن رسول الله صلعم *حتّى ظننتُ لتخرجنّ انفسُهما فَرَقًا ان يأتى من الله تحقيقُ ما قال الناس قالت

---

a) S om. *b*) Codices قرانا. *c*) C فلم ارى. Pro seq. ابوى codices ابواى. *d*) C om. *e*) C اهل بيت. *f*) C add. به. *g*) S يقولون et mox يصدقونى. *h*) Kor. 12 vs. 18. *i*) S وسجى , C فشجى. *k*) C او لا كبرًا.

ثم سُرِّىَ عن رسول الله صلعم *a* فجلس وانّه ليتحدّرُ منه مثل الجُمان فى يوم شاتٍ فجعل يمسح العَرَق عن جبينه *b* ويقول أَبْشِرِى يا عائشةُ فقد انزل الله براءتكِ قالت فقلتُ بحمد الله وذمّكم ثم خرج الى الناس فخطبهم وتلا عليهم ما انزل الله عزّ وجلّ من القرآن فىّ *a* ثم امر بمِسْطَح بن أُثاثة *c* وحسّان بن ثابت وحَمْنة بنت جَحْش وكانوا ممّن افصح بالفاحشة فضُرِبوا *d* حدَّهم، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن ابيه عن بعض رجال بنى النجّار انّ ابا ايّوب خالد بن زيد *e* قالت له امرأته امّ ايّوب يا ابا ايّوب اما تسمَعُ ما يقول الناس فى عائشة قال بلى وذلك الكذب أكُنْتِ يا امّ ايّوب فاعلةً ذلك قالت لا والله ما كنتُ لأفعله *f* قال فعائشة والله خيرٌ منك، قال *g* فلمّا نزل القرآن *ذَكَرَ الله *h* مَنْ قال من *i* الفاحشة ما *قال من اهل *k* الافك *l* انّ الّذين جاءوا بالافك عُصْبَةٌ منكم الآية وذلك حسّان بن ثابت واصحابه الذين قالوا ما قالوا ثمّ قال الله عزّ وجلّ *m* لَوْلَا اذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا الآية اى كما قال ابو ايّوب وصاحبته ثمّ قال *n* اذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ الآية، فلمّا نزل هذا فى عائشة وفيمن قال لها ما قال قال *a* ابو بكر وكان يُنفق على مِسْطَح لقرابته *منه وحاجته *o* والله لا أُنفق

---

a) C om. *b*) C add. (sic) وجُنته. *c*) S s. p., C اباته. *d*) C فجلّدوا. *e*) C بيزيد. *f*) C فاعله ولا افعله. *g*) Hisch. قالت. *h*) Hisch. بذِكْرِ, conf. II, 172. *i*) Hisch. add. اهل. *k*) C فعل من. *l*) Hisch. add. فقال عز وجل. Vid. Kor. 24 vs. 11. *m*) Kor. 24 vs. 12. *n*) Kor. 24 vs. 14. *o*) S om.

على مسطح شيئًا ابدًا ولا أنفعه بنفع ابدًا بعد الذى قال لعائشة وادخل علينا ما ادخل قالت فانزل الله عزّ وجلّ *فى ذلك a وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنْكُمْ والسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِى القُرْبَى الآية قالت b فقال ابو بكر والله انّى لأُحِبُّ ان يغفرَ اللهُ لى فرجع c الى مسطح نفقته الّتى كان يُنفق عليه وقال والله لا أَنْزِعُها d منه ابدًا، ثم انّ صَفْوان بن المُعَطَّل e اعترض f حسّانَ بن ثابت بالسيف حين بلغه ما يقول فيه وقد كان حسّان قال شعرًا مع ذلك يُعرّض بابن المعطّل فيه وبمن g اسلم من العرب من مضر فقال

أَمْسَى الجَلَابِيبُ h قد عزّوا وقد كثروا i
وَابْنُ الفُرَيْعَةِ k أَمْسَى بَيْضَةَ البَلَدِ
قد ثَكِلَتْ أُمُّه من كنتُ صاحبَه
او l كان مُنْتَشِبًا فى بُرْثُنِ الأَسَدِ
ما لقتيلى m الذى أَغْدُو n فآخُذُه
من دِيَةٍ فيه يُعْطَاها o ولا قَوَدِ
ما البَحْرُ p حين تَهُبُّ الرِّيحُ شامِيَةً q
فَيَغْطَئِلُّ r وَيَرْمِى العِبْرَ بالزَّبَدِ

a) C om. — Vid. Kor. 24 vs. 22. b) S قال. c) C فرد.
d) S نزعتها. e) S ثابت. f) Codices اعرض. Secutus sum Hisch. ٧٣٧ l. ult. et IA ١٥٢ l. 3. g) C بمن. h) Sic quoque Hisch., Dijârbekrî ٤٧٨ et Hal. II, ٣٩٩; ed. Tun. ٣١ الخلابيس. Vid. Bekrî ٢٩٢ l. 14 et 15. i) Hal. كبروا. k) Hal. القريعة, ut addit, بالقاف, sed vid. *Moschtabih* ٤٢١ l. 8. l) C اذ. m) Ed. Tun. للقتيل. n) S et ed. Tun. اعدوا. o) C نعطا. p) C الريح. q) S سامه, ed. Tun. شاملة. r) Codices فعطلك s. p.; conf. Lane *Lex.* in v.

يَوْمًا بأَغْلَبَ منّى حين تُبْصِرُنى a
*مِثْلَ غَيْظِ أَفْرَى كفرى b العارِضِ البَرِدِ

فاعترضه صفوان بن المعطّل بالسيف فضربه ثمّ قال *كما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق c

تَلَقَّ ذُبَابَ السَّيْفِ عنّى d فانّنى
غُلَامٌ اذا هُوجِيتُ لَسْتُ e بشاعرِ

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد ابن ابراهيم بن الحارث التيميّ انّ f ثابت بن قيس g بن الشمّاس اخا بلحارث بن الخزرج وثب على صفوان بن المعطّل فى ضربه حسّان فجمع يَدَيْه الى عُنقه فانطلق به الى دار بنى الحارث بن الخزرج فلَقِيَه عبدُ الله بن رواحة فقال ما هذا قال الا اعجبك h ضرب حسّان *بن ثابت c بالسيف والله ما اراه الّا قد قتله فقال له c عبد الله *بن رواحة c هل عَلِمَ رسول الله صلّعم بشىء مما صنعتَ قال لا *والله قال i لقد اجترأْتَ أَطْلِقِ الرجُلَ فأطلقَه ثم اتوا رسول الله صلّعم فذكروا له ذلك فدعا حسّان وصفوان ابن المعطّل *فقال ابن المعطّل k يا رسول الله آذانى وهجانى فاحتملنى الغضبُ فضربْتُه فقال رسول الله صلّعم لحسّان يا حسّان اتشوّهْتَ على قومى ان هداهم اللهُ للاسلام ثم قال احسِنْ يا حسّان فى

---

a) C يبصرنى. b) S مثل الغيظ اقدى كفدى, C برمّل الغيظ كفرى, ed. Tun. افرى من الغيظ فرى. Secutus sum Hisch. c) S om. d) Sic Hisch., Dijârbekrî; IA اسد الغابة III, ٢٩ et Ibn Hadjar *Içâba* II, ٥٠٤ منى. Codices autem et IA عنك, conf. Hisch. II, 172. e) C لبيس. f) C add. حسان بن. g) C بشر. h) C اعجل. i) S قال والله. k) C om.

الذى قد *a* اصابك قال هى لك يا رسول الله ، وحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن محمّد بن ابراهيم بن الحارث انّ رسول الله صلّعم اعطاه عِوَضًا منها بَيْرَحَا *b* وهى قصرُ بنى *c* حُدَيْلة اليوم بالمدينة كانت مالًا لأبى طلحة بن سهل تصدّق بها الى رسول الله صلّعم فأعطاها حسّان فى ضربته وأعطاه سِيرِين أَمَةً قبطيّةً فولدتْ له عبد الرحمان بن حسّان قال وكانت عائشة *d* تقول لقد سُئل عن صفوان *بن المعطّل *e* فوجدوه رجُلًا *a* حَصُورًا ما *f* يأتى النّساء ثم قُتل بعد ذلك شهيدًا ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد *g* الواحد ابن حمزة انّ حديث عائشة كان فى عُمْرة القضاء ✿

قال ابو جعفر ثم *g* اقام رسول الله صلّعم بالمدينة شهر رمضان وشوّالًا *h* وخرج فى ذى القعدة من سنة ٦ معتمرًا ،

ذكر الخبر عن عُمْرة النبىّ صلّعم الّتى صدّه المشركون فيها *i* عن البيت وهى قصّة الحُدَيْبِيَة

ثنا ابن حميد قال ثنا الحكم بن بشير *k* قال ثنا عُمَر *l* بن ذَرّ الهَمْدانىّ عن مجاهد انّ النبىّ صلّعم اعتمر ثلث عُمَرٍ كلّها فى ذى القعدة يرجع فى كلّها الى المدينة ، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال خرج النبىّ صلّعم معتمرًا فى ذى

a) C om. *b*) Vocales e Jâcût. Bekrî ٣٩٣ scribit بِئْرَ حاء. *c*) S بين. Pro seq. حديلة S جديلة, C حذيلة. *d*) C add. بعد ذلك. *e*) C بعد ذلك. *f*) C لا. *g*) S om. *h*) C وشوال. *i*) C عنها. *k*) *Tafsír* ad Kor. 48 vs. 25 فشير. *l*) S et *Tafsír* عمرو, sed vid. Ibn Chall. n° 504.

القعدة لا يريد حَرْبًا وقد استنفره *a* العرب ومَنْ حوله من اهل البوادى من *b* الاعراب ان يخرجوا معه وهو يخشى من قريش الذى صنعوا به ان يعرضوا له بحرب او يَصُدّوه *c* عن البيت فأبْطأَ عليه كثير من الاعراب وخرج رسول الله صلعم ومَنْ معه من المهاجرين والانصار ومَنْ لحق به من العرب وساق معه الهَدْىَ وأحرم بالعُمرة ليأمن الناسُ من حربه وليعلم الناسُ انّه انّما جاء زائرًا لهذا البيت مُعَظِّمًا له *، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن محمّد بن مسلم *d* الزهرىّ عن عروة بن الزبير عن المِسْوَر بن مَخْرَمة ومروان بن الحكم انّهما حدّثاه قالا خرج رسول الله صلعم عام الحديبية يُريد زيارة البيت لا يُريد قتالًا وساق معه *e* سبعين بَدَنَة وكان الناس سبعمائة رجل كانت كُلّ *f* بدنة عن عشرة نفر *، *وأمّا حديث ابن عبد الاعلى فحدّثنا عن محمّد بن ثَوْر عن مَعْمَر عن الزهرىّ عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وحدّثنى يعقوب قال حدّثنى يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن مبارك قال حدّثنى مَعْمَر عن الزهرىّ عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلعم من الحديبية *g* فى بضع عشرة مائة *من اصحابه *h* ثمّ ذكر الحديث *، حدثنا الحسن بن يحيى *i* قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عكرمة بن عمّار *k*

a) C استنصر. *b*) C فمن aut ومن. *c*) S يصدونه. *d*) *Tafsîr* add. بن شهاب. *e*) *Tafsîr* add. هديه. *f*) C على. *g*) S pro his tantum: وفى حديث آخر عنهما انه خرج. *h*) S om. *i*) C على. *k*) C عمان et pro seq. اليمامى S اليمانى.

اليمامىّ عن اياس بن سلمة عن ابيه قال قدمنا مع رسول الله صلّعم للحديبية ونحن اربع *a* عشرة مائة، * ثنا يوسف بن موسى القطّان قال ثنا هشام بن عبد الملك وسعيد بن شرحبيل المصرىّ قالا ثنا الليث بن سعد المصرىّ قال ثنا ابو الزبير *b* عن جابر قال كُنّا يوم الحديبية الفًا واربعمائة، حدّثنى محمّد بن سعد قال حدّثنى ابى *c* قال حدّثنى عمّى قال حدّثنى ابى عن ابيه عن ابن عبّاس قال كان اهل البيعة تحت الشجرة الفًا وخمسمائة وخمسة وعشرين، ثنا ابن المُثَنّى قال ثنا ابو داود قال ثنا شُعْبَة عن عمرو بن مُرّة *d* قال سمعتُ عبد الله بن ابى أَوْفَى يقول كُنّا *e* يوم الشجرة الفًا وثلثمائة وكانت أَسْلَمُ ثُمْنَ *f* المهاجرين، * ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد ابن اسحاق عن الاعمش عن ابى سفيان *g* عن جابر بن عبد الله الانصارىّ قال كُنّا اصحاب الحديبية اربع عشرة مائة، قال الزهرى فخرج رسول الله صلّعم حتّى اذا كان بعُسْفان لقيه بشر *h* بن

---

a) Sic quoque Sa'd f. 119 r. l. 4 a f.; S بضع. *b*) S, catenâ omissâ, tantum وروى. Pro القطان, quod *Tafsîr* exhibet, C العطار. *c*) S add. عن ابيه. Conf. supra p. ١٤٥١, 10. *d*) S عُمرة. *e*) C add. فى. *f*) C من. Bochârî III, ١١٢ et Sa'd f. 119 r. ut S. *g*) S, catenam omittens, tantum وذُكر. Pro سفيان, quod *Tafsîr* offert, C habet اسحاق; Sa'd f. 120 r. idem tradit عن محمد بن عُبيد عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر. Hisch. ٧٤٠, l. ult. nil nisi: وكان جابر بن عبد الله فيما بلغنى يقول. *h*) *Tafsîr* s. p. Ibn Ishâq scripsit بشر, sed praestat بُسْر, vid. *Moschtabih* ٤٤ l. 6 et 7.

سفيان الكعبىّ فقال له *a* يا رسول الله هذه قريش قد سمعوا *b* بمسيرك فخرجوا *c* معهم العُوذُ المَطَافيلُ قد لبسوا جُلُودَ النمور وقد نزلوا بذى طوى *يحلفون بالله *d* لا تدخلها عليهم ابدًا وهذا خالد بن الوليد فى خيلهم قد قدّموها الى كُرَاع الغَميم، قال ابو جعفر وقد كان بعضهم يقول انّ خالد بن الوليد كان يومئذ مع رسول الله صلّعم مُسْلمًا،

ذكر من قال ذلك

ثنا ابن حميد قال ثنا يعقوب القُمّىّ عن جعفر يعنى ابن ابى المغيرة عن ابن أَبْزَى قال لمّا خرج النبىّ صلّعم بالهدى وانتهى الى ذى الحُلَيْفَة قال له عُمَرُ يا رسول الله تدخل على قوم هم *e* لك حَرْبٌ بغير سلاح ولا كُرَاعٍ قال فبعث النبىّ صلّعم الى المدينة فلم يَدَع فيها *f* كُرَاعًا ولا سلاحًا الّا حَمَلَه فلمّا دنا من مكّة منعوه ان يدخُل فسارَ حتّى اتى مِنًى *g* فنزل بمنى فأتاه عينه *h* ان عكرمة بن ابى جهل قد خرج عليك فى خمسمائة فقال *رسول الله صلّعم *i* لخالد بن الوليد يا خالدُ هذا ابنُ عمّك قد اتاك فى الخيل فقال خالد انا سيفُ الله وسيف رسوله فيومئذ سُمّى سيف الله يا رسول الله ارْمِ بى حيث شئْتَ فبعثه على خيل فلقى عكرمةَ فى الشِّعْب فهزمه حتّى ادخَلَهُ حيطان مكّة ثمّ عاد فى الثانية فهزمه حتّى ادخله حيطان مكّة ثمّ عاد فى الثالثة فهزمه

a) C om. *b*) *Tafsîr* سمعت. *c*) S فقد خرجوا. *d*) *Tafsîr* et Hisch. يعاهدون الله. *e*) C et *Tafsîr* om. *f*) C منها, *Tafsîr* بها. *g*) C hic et mox مُنا. *h*) Sic S et *Tafsîr*. C عتبه يخبره. *i*) S et *Tafsîr* om.

حتّى ادخله حيطان مكّة فانزل الله تع فيه *a* وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ الى قوله عَذَابًا أَلِيمًا قال وكفّ اللهُ النبىّ صلّعم عنهم من بعد ان اظفره عليهم لبقايا من المسلمين كانوا بقوا فيها من بعد ان اظفره عليهم كراهية ان تطأهم الخيل بغير علم٭

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قال فقال رسول الله صلّعم يا ويح قريش قد اكلتهم *b* الحربُ ما ذا عليهم لو خلّوا بينى وبين سائر العرب فان هم اصابونى كان ذلك الذى ارادوا وان اظهرنى الله عليهم دخلوا فى الاسلام وافرين *c* وان لم يفعلوا قاتلوا وبهم قُوّة فما تظنّ قريش فوالله لا ازال اجاهدهم على الذى بعثنى الله به حتّى يُظْهِره الله او تنفرد *d* هذه السالفة ثمّ قال مَنْ رجل يخرج بنا على *طريق غيره *e* طريقهم التى هم بها فحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة *عن ابن اسحاق *e* عن عبد الله بن ابى بكر انّ رجُلًا من اسلم قال انا يا رسول الله قال فسلك بهم على طريق وعرٍ حزنٍ *f* بين شعاب فلمّا ان خرجوا منه وقد شقّ ذلك على المسلمين وافضوا الى ارض سهلة عند منقطع الوادى قال رسول الله صلّعم للناس *g* قولوا نستغفر *h* الله ونَتُوبُ اليه ففعلوا فقال *رسول الله صلّعم *g* والله انّها *g* للحطّةُ

---

a) C om. — Vid. Kor. 48 vs. 24 et 25. *b*) Sic, non اهلكتهم (Hisch. ٧۴١, 5), Ibn Ishâq scripsit, testibus quoque *Oyún*, Now., IA اسد الغابة II, ١٠٢, 5, aliisque. *c*) Hucusque *Tafsir*, ubi داحرين pro وافرين. *d*) C يفرد. Conf. Lane, *Lex.* in.v. *e*) C om. *f*) Ita C (ubi وحزن) et Now.; S جرون, Hisch. اجرل. *g*) S om. *h*) C استغفروا.

الله عُرِضَتْ على بنى اسرائيل فلم يقولوها، قال ابن شهاب *a* ثمّ امر رسول الله صلّعم الناس فقال ٱسْلُكُوا ذات اليمين بين ظَهْرَيِ الحَمْض فى طريق تُخْرِجه على *b* ثنيّة المُرَار *c* على مَهْبَط الحديبية من اسفل مكّة قال فسلك الجيش ذلك الطريق فلمّا رات خيلُ قريش قَتَرَة *d* الجيش وانّ رسول الله صلّعم قد خالفهم عن طريقهم ركضوا راجعين الى قريش *e* وخرج رسول الله صلّعم حتّى اذا سلك فى ثنيّة المرار بركَتْ ناقتُه فقال الناسُ خلأَتْ فقال ما خلأَتْ وما هو *f* لها بخُلُقٍ ولكن حبسها حابسُ الفيل عن مكّة لا تَدْعونى قريش اليوم *g* الى خُطَّةٍ يسألونى *h* صِلَةَ الرحم الّا أَعْطَيْتُهم ايّاها ثمّ قال للناس ٱنْزِلوا فقيل يا رسول الله *i* ما بالوادى ماءٌ نَنْزِل عليه فأخرج سهمًا من كنانته فأعطاه رجلًا من اصحابه فنزل فى قليب من تلك القُلُب فغَرَزَه فى جوفه فجاش الماء *k* بالرِّىّ حتّى ضَرَبَ الناسُ عليه *l* بعَطَنٍ، فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن بعض اهل العلم *انّ رجلًا من اسلم حدّثه *m* انّ الذى نزل فى القليب بسَهْمِ رسول الله صلّعم ناجية *n* بن عُمَيْر بن يَعْمَر بن دارِم وهو سائقُ بُدْن رسول الله

a) Hisch. هشام, sed *Oyún* ut codices. *b*) C الى. *c*) C hîc et deinde المران. *d*) Ita C, Bekrî ٥٣١ et Dijârbekrî II, ١٧; S, Hisch., aliique فترة. Conf. Bochârî ed. Krehl II, ١٧٧, ed. Bul. III, ١٩٣ et *Comment*. Kastalânî IV, ٤٩٨. *e*) C مكة. *f*) C هذا. *g*) C om. *h*) S تُساوى, C فسلونى. — Hisch. aliique ins. فيها. *i*) C add. تالله. *k*) C add. (sic) القنا. *l*) Ita quoque Hal. III, ١٩ l. 5 a f.; Hisch. عنه, Bekrî فيه. *m*) S om. *n*) Hisch. ins. بن جندب.

صلعم قال وقد زعم لى بعض اهل العلم انّ البَراء بن عازب كان يقول انا الذى نزلتُ بسهم رسول الله صلعم قال وانشدتْ اسلم ابياتًا من شعر قالها ناجيةُ قد ظَنَنّا انّه هو الذى نزل بسهم رسول الله صلعم فزعمت اسلم انّ جاريةً من الانصار اقبلتْ بدَلْوِها a وناجيةُ فى القليب يميح على الناس فقالت

يا أيُّها الماتِحُ دَلْوِى دُونَكا   انّى رأيتُ النّاسَ يَحْمَدُونَكا
يُثْنُونَ b خَيْرًا ويُمَجِّدُونَكا

وقال ناجيةُ وهو فى القليب يميح الناس c

قد علمتْ *جارِيَةٌ يَمانِيَهْ d   انّى انا الماتِحُ وٱسْمِى ناجِيَهْ
وطَعْنَةٍ ذات رشاشٍ واهِيَهْ e   طعنتُها تحتَ f صُدُورِ العادِيَهْ

ثنا محمّد بن عبد الاعلى الصنعانىّ قال ثنا محمّد بن ثَوْر عن مَعْمَر عن الزهرىّ عن عروة *عن المسور بن مخرمة a وحدّثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا *يحيى بن g سعيد القطّان قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا مَعْمَر عن الزهرىّ *عن عروة g عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا نزل رسول الله صلعم بأقصى الحديبية على ثَمَد قليل الماء انّما يتبرّضه h الناس تبرّضًا فلم يلبّثه الناس i ان نزحوه فشُكى الى *رسول الله صلعم k العَطَشُ فنزع سهمًا من كنانته ثمّ امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال

---

a) C om. *b*) C ثلثون. *c*) Sic codices hîc sine على. *d*) C حارثة ثمانية. *e*) C, qui seq. hemistichium om., داهيه. *f*) Ita quoque Now. et IA اسد الغابة V, ٥; Hisch. عند. *g*) S om. *h*) C يتربضه et idem error, sive vitium typogr., Hal. III, ١٩ l. 3 a f., conf. TA et Bochârî l. l. *i*) *Tafsîr*, qui seqq. offert, om. *k*) C الناس.

يجيش لهم بالرىّ حتّى صَدَرُوا عنه فبينا هم *a* كذلك جاء بُدَيْل ابن وَرْقاء الخُزاعىّ فى نفرٍ *b* من قومه من خزاعة وكانوا عَيْبَةَ *c* نُصْحِ رسول الله صلّعم من اهل تهامة فقال انّى تركتُ *d* كعب ابن لُؤَىّ وعامرَ بن لُؤَىّ قد نزلوا أَعْدَادَ مياه الحديبية معهم العُوذُ المَطَافِيلُ وهم مُقاتِلُوك وصادُّوك عن البيت فقال النبىّ صلّعم انّا لم نأت لقتال أَحَدٍ ولكنّا جئنا معتمرين وانّ قريشًا قد نهكَتْهم الحربُ وأَضَرَّتْ بهم فان شاؤوا ماددناهم مُدَّةً *e* ويُخَلُّوا بينى وبين الناس فانْ أَظْهَرْ فان شاؤوا أَنْ يدخُلُوا فيما دخل فيه الناس فَعَلُوا والّا فقد جَمُّوا وان هم أَبَوْا فوالذى نفسى بيده لَأُقاتلنّهم على امرى هذا حتّى تَنْفرِد سالفتى او *f* لَيُنَفِّذَنَّ الله امرَه فقال بُدَيْل سنبلغهم *ما تقول *g* فانطلق حتّى اتى قريشًا فقال انّا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولًا فان شئتم ان نعرضَه عليكم فعلْنا فقال سُفَهاؤهم لا حاجَةَ لنا *h* ان تُحَدِّثنا عنه بشىء وقال ذُو *i* الرأى منهم هات ما سمعتَه يقول قال سمعتُه يقول كذا وكذا فحدّثهم بما قال النبىّ صلّعم فقام *k* عروة بن مسعود الثقفىّ فقال اى قومِ الستم بالوالد قالوا بلى قال اولستُ *l* بالولد قالوا بلى قال فهل تتّهمونى قالوا لا قال الستم تعلمون انّى استنفرتُ اهلَ عُكاظ فلمّا بَلَّحُوا *m* علىّ جئتكم بأهلى وولدى

a) C هو. *b*) C et *Tafsîr* add. من نفر, sed *Tafsîr* seq. من قومه om. *c*) S عينه, *Tafsîr* s. p. *d*) S add. اى بن. *e*) S om. *f*) Sic quoque Now.; Bochârî و. *g*) C بالقول. *h*) S add. فى. *i*) Now. et Bochârî ed. Krehl ذَووا. *k*) S, seq. فقال omittens, فقال. *l*) Bochârî ed. Bul. اولستم. *m*) C بحلق.

ومن اطاعنى قالوا بلى a، وحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن الزهرىّ فى حديثه قال b كان عروة بن مسعود لسُبَيْعة بنت عبد شمس، رجع الحديث الى حديث ابن عبد الاعلى ويعقوب قال فانّ هذا الرجل قد عرض عليكم خُطّةَ رُشْد فاقبلوها c ودَعُونى آتيه d فقالوا ائته فأتاه فجعل يُكلّم النبىّ صلعم فقال النبىّ نحوًا من مقالته لبُديل فقال عروة عند c ذلك اى محمّد ارايتَ ان استأصلتَ e قومك فهل سمعتَ بأحد f من العرب اجتاح اصله g قبلك وان تكن الأُخْرَى فوالله انّى *لأَرى وجوهًا وأَشْوابًا h من الناس خُلَقًا i ان يَفِرّوا ويَدَعوك فقال ابو بكر امصصْ بَظْرَ k اللات واللاتُ طاغيَةُ ثقيف التى كانوا يعبدون l انحن نَفِرّ ونَدَعه فقال مَنْ هذا فقالوا ابو بكر فقال اما والذى نفسى بيده لولا يَدٌ كانت لك عندى لم أَجْزِك بها لَأَجَبْتُك وجعل يكلّم النبىّ صلعم فكلّما كلّمه اخذ بلحْيَته والمغيرةُ بن شعبة قائمٌ على رأس النبىّ صلعم * ومعه السيف m وعليه المِغْفَرُ فكلّما n اهوى عروةُ بيده o الى لحية النبىّ صلعم

a) C نعم. b) Vid. Hisch. ٧٤٤ l. 1. c) C om. d) *Tafsîr* ائته. e) Bochârî add. امر. f) C ان احدًا. g) Bochârî اهله, sed vid. Kastalânî. h) Bochârî ed. Bul. (ut quoque Kastalânî) habet: لا أرى وجوهًا وانى لأرى اشوابًا, idem Dijârbekrî ١٨ l. 5 a f., simile Hal. ١٩ l. 6 a f.; in ed. Krehl autem pro لا ارى legitur لأُرى, Now., fere ut supra, offert: لأرى وجوها واوشابا. Secundum Kastalânîum اوشابا et اوباشا sunt variae lect. i) Sic quoque Now.; *Tafsîr* حلفا, Bochârî خليقا. k) Bochârî ed. Bul. ببظر. l) C يعبدونها. m) C بالسيف. n) C et *Tafsîr* فلما. o) C et *Tafsîr* om.

ضرب يده بنَعْل السيف وقال أَخِّرْ يدك عن لحيته فرفع عروةُ رأسَه فقال مَنْ هذا قالوا المغيرة بن شعبة قال اى غُدَرُ الستُ[a] أَسْعَى فى غَدْرتك[b] وكان المغيرة بن شعبة صحب[c] قومًا فى الجاهليّة فقتلهم[d] واخذ اموالهم ثم جاء فأَسْلَمَ فقال النبىّ صلّعم امّا الاسلامَ فقد قبلْنا[e] وامّا المالُ فانّه مال غدرٍ[f] لا حاجةَ لنا فيه وانّ عروة جعل يرمُقُ اصحاب النبىّ صلّعم بعينه[g] قال فوالله إن يتنخّم النبىُّ نُخامةً *الّا وقعَتْ[h] فى كَفّ رجل منهم فدَلَكَ بها وجهَه وجلدَه واذا امرهم ابتدروا امره[i] واذا توضّأ كادوا يقتتلون على وَضوئه واذا *تكلّموا عنده خَفَضُوا اصواتهم[k] وما يُحِدّون النظر اليه تعظيمًا له فرجع عروةُ الى اصحابه فقال اى قومِ والله لقد وفدتُ على الملوك ووفدتُ على كسرى وقيصر والنّجاشى والله إن رايتُ مَلِكًا[l] قطّ يُعَظّمه اصحابُه ما يُعَظّم اصحابُ محمّدٍ محمّدًا والله إن يتنخّم نخامةً الّا وقعَتْ فى كفّ رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره[m] واذا توضّأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلّموا عنده خفضوا اصواتهم وما يُحِدّون

---

a) C et *Tafsîr* اولست. *b*) *Tafsîr* عدوتك, C خدنك. Conf. Bochârî et Lane *Lex.* s. v. غادِرٌ. *c*) C نصاحب. *d*) C فغلبهم. *e*) *Tafsîr* قبلناه. *f*) C خدر. *g*) In S sequitur: ثم رجع الى اصحابه (infra l. 10). Seq. قال om. *Tafsîr*. *h*) Sic *Tafsir*; C فمع et mox الا دلك pro فدلك, in seqq. l. 13 C ut S et *Tafsîr*. *i*) C لامره. *k*) Alia lectio est: تكلّم خفضوا اصواتهم عنده (*Tafsîr*, Bochârî ed. Bul., sed ed. Krehl ut supra). C hîc, aliter atque l. 15, post اصواتهم add. عنده. *l*) S احدا. Seq. قط om. C. *m*) C لعزة.

انظر اليه تعظيمًا له وانّه قد عرض عليكم خُطّةَ رُشْدٍ فاقبلوها فقال رَجُلٌ من كنانة دَعُونى آتيه a فقالوا ايته فلمّا اشرف على النبىّ صلعم واصحابه b قال النبىّ صلعم هذا فلان وهو من قوم يُعَظِّمون البُدْنَ فابعثوها له فبُعِثَتْ له واستقبله قومٌ يُلَبُّون فلمّا راى ذلك قال *سبحان الله c ما ينبغى لهؤلاء d ان يُصَدُّوا عن البيت e» *وحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الزهرىّ قال f فى حديثه ثمّ بعثوا اليه الحُلَيْس g بن علقمة او ابن زَبّان h وكان يومئذ سيّد الاحابيش وهو احد بلحارث ابن عبد مناة بن كنانة فلمّا رآه رسول الله صلعم قال انّ هذا من قوم يتألّهون فابعثوا الهَدْىَ i فى وجهه حتّى يراه فلمّا راى الهدى يسيل عليه من عُرْض الوادى فى قلائده قد اكل أَوْبارَه k من طول الحَبْس l رجع الى قريش ولم يَصِلْ الى رسول الله صلعم *اعظامًا لما راى b فقال *يا معشر قريش انّى قد رايتُ ما لا يحلّ صدّ الهدى فى قلائده قد اكل اوباره من طول الحَبْس عن مَحِلّه m قالوا له اجلسْ فانّما انت رجلٌ اعرابىٌّ لا عِلْمَ لك»

*وحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن n عبد الله بن ابى بكر انّ الحُلَيْس غَضِبَ عند

---

a) Sive آتهٖ ut C. — Seq. فقالوا ايته, quod S et C om., add. *Tafsîr* et Bochârî. *b*) S om. *c*) C om. *d*) C هؤلاء. *e*) Sequentia ad p. ١٥٣٩ l. 6 om. *Tafsîr*. *f*) S tantum قال الزهرى. *g*) C hîc et deinde الجليس. *h*) C ابان. *i*) C بالهدى. *k*) C hîc et mox اوتاره. *l*) Hisch. ٧٤٣, ut mox codices, add. عن محله. Perperam autem effertur مَحِلّه. *m*) Hisch. pro his tantum لهم ذلك. *n*) S tantum فذكر.

ذلك وقال يا معشر قريش والله ما على هذا حالفناكم ولا على هذا عاقدناكم ان تصُدّوا عن بيت الله *a* مَنْ جاءه *b* معظّمًا له والذى نفسُ الحليس بيده لتُخَلُّنّ بين محمّد وبين ما جاء له او لأَنْفِرَنّ بالاحابيش نَفْرَةَ *c* رجل واحد قال فقالوا له *d* مَهْ *e* كُفّ عنّا *a* يا حليس حتّى نأخذ لأنفسنا *f* ما نرضى به.

رجع الحديث الى حديث ابن عبد الاعلى ويعقوب

فقام رجلٌ منهم يقال له مِكْرَز بن حفص فقال لهم دَعُونى آتِه قالوا ائته فلمّا اشرف عليهم قال النبىّ صلّعم هذا مكرزُ بن حفص وهو رجلٌ فاجرٌ فجاء فجعل يكلّم النبىّ صلّعم فبينا هو يكلّمه اذ جاء سُهَيْلُ بن عمرو قال ايّوب عن عكرمة انّه لمّا جاء سهيل قال النبىّ صلّعم قد سَهُلَ لكم من أَمْرِكم. فحدّثنى محمّد ابن عُمارة الاسدىّ *ومحمّد بن منصور *g* واللفظ لابن عمارة قالا *h* ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا موسى بن عُبَيْدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال بعثت قريش سهيل بن عمرو وحُوَيْطب بن عبد العُزّى وحفص بن فُلان الى النبىّ صلّعم ليصالحوه فلمّا رآهم رسولُ الله فيهم سهيل بن عمرو قال قد سهّل الله لكم من امركم القوم ماتُّون *i* اليكم بأرحامكم *k* وسائلوكم الصُّلْح فابعثوا الهَدْىَ واظهروا التَّلْبِيَةَ لعلّ ذلك *l* يُلَيِّن قلوبهم فلبّوا من نواحى *m* العسكر حتّى ارتجّت اصواتهم بالتلبية قال فجاءوا فسألوه

a) C om. *b*) C جاء. *c*) C بقوه. *d*) C ايه. *e*) S om. *f*) C لنفوسنا. *g*) Sic codices quoque infra; *Tafsîr* واحمد بن منصور الرمادى. *h*) C قال. *i*) Sic lego. C مأبون, *Tafsîr* مابون, S يأتون. *k*) S بارحامهم. *l*) C الله. *m*) C حوالى.

الصلح قال فبينما الناس قد تواعدوا وفى المسلمين ناس *a* من المشركين *وفى المشركين ناس من المسلمين *b* قال فَفْتك *c* به ابو سفيان قال فاذا الوادى يسيل *d* بالرجال والسلاح *e* قال اياس قال سلمة فجئتُ بستّة من المشركين متسلّحين اسوقهم ما يملكون لأنفسهم نفْعًا ولا ضرًّا فأتيتُ بهم *f* النبىَّ صلعم فلم يسلب *g* ولم يقتُل وعفا،» واما لحسن بن يحيى فانّه ثنا قال ثنا ابو عامر قال ثنا عكرمة بن عمّار اليمامىّ عن اياس بن سلمة عن ابيه انّه *f* قال لمّا اصطلحنا *نحن واهل *h* مكّة اتيتُ الشجرة فكسحتُ شوكها ثم اضطجعتُ فى ظلّها *i* فأتانى اربعة نفر من المشركين من اهل مكّة فجعلوا يَقَعْون *k* فى رسول الله فابغضتُهم قال فتحوّلتُ الى شجرة اخرى فعلّقوا سلاحهم ثم اضطجعوا فبينا هم كذلك اذ نادى مُنادٍ من اسفل الوادى يا لَلْمهاجرين قُتِلَ ابنُ زُنَيْم *l* فاخترطتُ سَيْفى فشددتُ على اولئك الاربعة *وهم رُقود *m* فأخذتُ سلاحهم فجعلتُه *ضغْثًا فى *n* يدى ثم قلتُ والذى كَرَّم *o* وجه محمّد صلعم لا يرفع أَحَدٌ منكم رأسه الّا ضربتُ الذى فيه عيناه قال فجئتُ بهم اقودهم الى رسول الله صلعم وجاء عمّى عامر

---

a) Sic S et *Tafsír*; C يايين et mox ياس. *b*) *Tafsír* om. — Loco seq. قال in S lacuna. *c*) C دعمل, *Tafsír* فقتل. *d*) C تسيّل. *e*) *Tafsír* om., sed add. قال. *f*) S om. *g*) *Tafsír* تسلب. *h*) C مع اهل. *Tafsír* om. hanc traditionem, eam exhibet Moslim IV, ٢٥٣. *i*) Mosl. اصلها. *k*) C دمعون. *l*) C رثيم. *m*) C الرقود. *n*) C ضعثًا. *o*) C اكرم. Pro seq. وجه محمد S محمدًا.

برجل من العَبَلات a يقال له مِكْرز يقوده مُجَفِّفًا b حتّى وقفنا c بهم على رسول الله صلّعم فى سبعين من المشركين فنظر اليهم *رسول الله صلّعم d فقال دعوهم يكن لهم بَدْؤُ الفجور فعفا عنهم قال فانزل الله عزّ وجلّ e وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ ،،

رجع الحديث الى حديث محمد بن عمارة ومحمد بن منصور عن عبيد الله

قال سلمة فشددنا f على من فى ايدى المشركين منّا d فما تركنا فى ايديهم منّا رجلًا الّا استنقذناه قال وغلبنا على مَنْ فى ايدينا منهم ثم انّ قريشًا بعثوا سهيل بن عمرو وحُوَيْطِبًا فولّوهم g صلحهم وبعث النبىّ صلّعم عليًّا عمّ فى صلحه ،، نا h بشر بن معاذ قال نا يزيد بن زُرَيْع قال نا سعيد عن قتادة قال ذُكر لنا انّ رجلًا من اصحاب النبىّ صلّعم يقال له زُنَيْم i اطّلع الثنيّة من الحديبية فرماه المشركون k فقتلوه فبعث رسول الله صلّعم خيلًا فأتوه باثنى عشر رجلًا d فارسًا l من الكُفّار فقال لهم نبىّ الله صلّعم هل لكم علىّ عهد m هل لكم علىّ n ذمّة قالوا لا قال فارسلهم *رسول الله صلّعم d فانزل الله فى ذلك القرآن e وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ

a) S الغيلات, C العيلات, vid. Nawawî *Comm.* ad Moslim.

b) S محعفا, C مخعقًا, Moslim على فرس مُجَفَّف. c) C وقف. d) S om. e) Kor. 48 vs. 24. f) C add. شدّه. g) C يولوهم, *Tafsîr* فولوا. h) C add. ابو. i) C رثيم. Supra p. ١٥٣٤ l. 12 vocatur ابن زنيم, sed nihil mutandum, vid. Ibn Hadjar *Içâba* in v. زنيم n° 2804. k) *Tafsîr* add. بسهم. l) C فرسانا. m) C من عمد. n) C add. من.

أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ الى قوله بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا»، واما ابن اسحاق فانّه ذكر انّ قريشًا انّما بعثتْ سهيلَ بن عمرو بعد رسالة كان رسول الله صلعم ارسلها اليهم مع عثمان بن عفّان ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى بعض اهل العلم انّ رسول الله صلعم دَعَا خِرَاشَ بن أُمَيّة الخزاعىّ فبعثه a الى قريش بمكّة وحمله على جمل له يقال له الثَّعْلَب ليبلّغ اشرافَهم عنه ما جاء له فعَقَرُوا به جملَ رسول الله وأرادوا قتله فمنعتْه الاحابيش فخلّوا سبيله حتّى اتى رسولَ الله صلعم، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى مَنْ لا اتّهم عن عكرمة مولى ابن عبّاس انّ قريشًا بعثوا اربعين رجُلًا منهم b او خمسين رجلًا b وأمروهم c ان يُطيفوا بعسكر رسول الله صلعم ليُصيبوا لهم من اصحابه d فأُخِذوا اخذًا e فأُتى بهم رسول الله صلعم فعفا عنهم وخلّى سبيلهم وقد كانوا رموا فى عسكر رسول الله صلعم بالحجارة والنبل ثمّ دَعَا * النبىُّ صلعم f عُمَرَ بن الخطّاب ليبعثه g الى مكّة فيبلّغ عنه اشراف قريش ما جاء له فقال يا رسول الله انّى اخاف قريشًا على نفسى وليس بمكّة من بنى عَدِىّ بن كعب احدٌ يمنعنى وقد عرفتْ قريش عداوتى ايّاها وغلظتى عليها ولكنّى ادلّك على رجل هو اعزّ بها منّى عثمان بن عفّان فدعا رسول الله صلعم عثمان فبعثه الى ابى سفيان واشراف قريش يُخبرهم انّه لم يأت لحرب

a) C فبعث. *b*) C om. *c*) S وامرهم. *d*) Hisch. ٧٤٥ add. احدًا. *e*) S اَحَدًا. *f*) S om. *g*) C لمنفذه.

وانّما جاء زائرًا لهذا البيت معظّمًا لحرمته فخرج عثمان الى مكّة فلقيه ابانُ بن سعيد بن العاص حين دخل مكّة او قبل ان يدخُلَها *فنزل عن دابّته a فحمله بين يَدَيْه *ثمّ ردفه a وأجاره حتّى بلّغ رسالة رسول الله صلّعم فانطلق عثمان حتّى اتى ابا سفيان وعُظماء قريش فبلّغهم عن رسول الله صلّعم ما ارسَلَهُ به فقالوا لعثمان *حين فرغ من رسالة رسول الله صلّعم اليهم b ان شئْتَ ان تطوفَ بالبيت فطُفْ به قال ما كنتُ لأفعل حتّى يطوف به رسول الله صلّعم فاحتبَسَتْه قريش عندها فبلغ رسولَ الله صلّعم والمسلمين انّ عثمان قد قُتل، *ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال فحدّثنى عبد الله بن ابى بكر انّ رسول الله صلّعم حين بلغه انّ عثمان قد قُتل قال c لا نبرح حتّى نُناجزَ القوم ودَعَا الناس الى البيعة d فكانت بَيْعة الرِّضْوان تحت الشجرة» e *وحدّثنى ابن عمارة الاسدىّ قال حدّثنى عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة قال قال سلمة بن الاكوع f بينما نحن قافلون g من الحديبية نادى مُنادى النبىّ صلّعم ايّها الناس البيعةَ البيعةَ نزل روحُ القدس قال فثُرْنا الى رسول الله صلّعم وهو تحت شجرة سَمُرة h قال فبايعناه قال وذلك قول الله تعـ i لَقَدْ رَضِيَ ٱللّٰهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ

---

a) Hisch. om. b) S om. c) S, catenam omittens, فقال. d) C بيعة الرضوان. e) Hucusque *Tafsîr*. f) S pro his tantum فروى عن سلمة بن الاكوع قال. Pro ابن عمارة C عمارة, vid supra p. ١٠٣٩ l. 12. g) C مايلون. h) C مثمرة. i) Kor. 48 vs. 18.

تَحْتَ الشَّجَرَةِ، حدّثنا عبد الحميد بن بيان a قال ثنا محمّد ابن يزيد عن اسماعيل بن ابى خالد عن عامر قال كان اوّل من بايع بيعة الرضوان رجلًا من بنى أَسَد يقال له ابو سِنَان بن وهب، حدّثنى يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن محمّد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله انّهم كانوا يوم الحديبية اربع عشرة مائة قال فبايعنا رسول الله صلعم وعُمَرُ آخِذٌ بيده تحت الشجرة وهى سَمُرَة b فبايعناه غيرَ الجَدّ بن قيس الانصارىّ c اختبأ تحت بَطْنِ بعيره قال جابر بايعنا رسول الله على ان لا نَفِرّ ولم نبايعه على الموت، وقد قيل فى ذلك ما ثنا * الحسن بن يحيى قال ثنا d ابو عامر قال ثنا عكرمة بن عمّار اليمامىّ عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه انّ النبىّ صلعم دَعَا الناس للبيعة فى اصل الشجرة فبايعتُه فى اوّل الناس * ثمّ بايع وبايع حتّى اذا كان فى وسط من الناس قال بايعْ يا سلمةُ قال قلتُ قد بايعتُك يا رسول الله فى اوّل الناس e قال وأيْضًا d ورآنى النبىّ صلعم أَعْزَلَ f فأعطانى حَجَفَةً او دَرَقَةً قال ثمّ انّ رسول الله بايع الناس d حتّى اذا كان فى آخرهم g قال الا تبايع يا سلمةُ قلتُ يا رسول الله قد بايعتُك فى اوّل الناس وأوسطهم قال وأيضًا قال فبايعته الثالثة فقال رسول الله صلعم فأين * الدرقة والحجفة h التى اعطيتُك قلتُ لَقِيَنى

---

a) C ابان. *b*) C متمرة. *c*) C om. *d*) S om. *e*) Haec verba, quae codices om., inserui e Moslim IV, ٢٥٣ l. 2 sq. *f*) Moslim عزلا (secundum Nawawî عَزِلًا aut عُزْلًا). *g*) S اخر الناس. *h*) Moslim melius حجفتك او درقتك, ut supra.

عمى عامر اعزل فأعطيتُه ايّاها a فضحك رسول الله صلّعم وقال انّك كالذى قال الاوّل اللهمّ ابْغنى حبيبًا هو احبُّ الىّ من نفسى،

رجع الحديث الى حديث ابن اسحاق

قال فبايع رسول الله صلّعم الناس ولم يتخلّف عنه احدٌ من المسلمين حضرها الّا الجَدُّ بن قيس اخو بنى سَلِمَة قال كان جابر بن عبد الله يقول لكأنّى انظرُ اليه لاصقًا بإبْط ناقته b قد ضبأ c اليها يستتر بها من الناس ثمّ اتى رسولَ الله صلّعم انّ الذى كان d من امر عثمان باطلٌ، قال ابن اسحاق قال الزهرىّ ثمّ بعثتْ قريش سُهَيْلَ بن عمرو اخا بنى عامر بن لؤىّ الى رسول الله صلّعم وقالوا له ايتِ محمّدًا فصالِحْه e ولا يكن فى صلحه الّا ان يرجع عنّا عامَهُ هذا فوالله لا تحدّثُ العرب انّه دخل علينا عنوةً ابدًا قال فاقبل سهيلُ بن عمرو فلمّا رآه رسول الله صلّعم مقبلًا قال قد اراد القومُ الصُّلْحَ حين بعثوا هذا الرجل فلمّا انتهى سهيل الى رسول الله صلّعم تكلّم فأطال الكلام وتراجعا ثمّ جرى بينهما f الصُّلْح فلمّا ٱلتأَمَ الامرُ ولم يَبْقَ الّا الكتاب وثب عمر بن الخطّاب فأتى ابا بكر فقال يابا بكر اليس برسول الله قال بلى قال اولَسْنا بالمسلمين g قال بلى قال اوليسوا بالمشركين قال بلى قال فعلامَ نُعْطى الدَّنيّة فى ديننا قال ابو بكر يا عمر *الزمْ غَرْزَه h فانّى اشهدُ انّه رسول الله قال عمر وأنا اشهد انّه رسول الله قال ثمّ اتى رسولَ الله صلّعم فقال يا رسول الله الستَ برسول الله قال

a) C اياه. b) C ناقة. c) Codices صبا. d) Hisch. ذُكِرَ.
e) C om. f) C بينهم. g) S المسلمين et mox المشركين. h) C اكرم عزيزه, S الزم عن ذه.

بلى قال اولسنا بالمسلمين قال بلى قال اوليسوا بالمشركين قال بلى قال فعلامَ نُعْطِى الدنيّة فى ديننا فقال انا عبدُ الله ورسوله لن أُخالف امره ولن يُضيّعنى قال فكان عمر يقول ما زلتُ اصوم وأتصدّق وأُصلّى وأُعتق من الذى صنعتُ يومئذ مخافةَ كلامى الذى تكلّمتُ به حتّى a رجوتُ ان يكون خيرًا»، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن بُرَيْدة بن سفيان بن فَرْوة الاسلمىّ عن محمّد بن كعب القُرظىّ عن علقمة ابن قيس النخعىّ عن علىّ بن ابى طالب رضّه b قال ثمّ دعانى رسول الله صلعم فقال اكتُبْ بسم الله الرحمان الرحيم فقال سهيل لا اعرف هذا ولكن اكتُبْ بٱسمك اللهمّ فقال رسول الله اكتُبْ بٱسمك اللهمّ فكتبتُها ثمّ قال اكتبْ هذا ما صالح عليه محمّد رسولُ الله سهيلَ بن عمرو فقال سهيل بن عمرو لو c شهدتُ انّك رسول الله لم أُقاتلك ولكن اكتُبِ ٱسْمَك وٱسمَ ابيك قال فقال رسول الله صلعم اكتُبْ هذا ما صالح عليه محمّد بن عبد الله سهيلَ ابن عمرو اصطلحا على وضع الحرب عن الناس عشر سنين يَأْمَنُ فيهنّ d الناسُ ويكفّ بعضُهم عن بعضٍ على انّه من اتى رسولَ الله من قريش بغير اذنِ وليّه ردّه عليهم ومن جاء قريشًا ممّن مع رسول الله لم تردّه e عليه وانّ بيننا عَيْبَةً f مكفوفةً وانّه لا اسلالَ ولا اغلالَ g وانّه من احبّ ان يدخل فى عقدِ رسول الله وعهده

a) Hisch. aliique حين. *b*) Hisch. ٧٤٧ om. catenam. *c*) C add. و علمتُ. *d*) S فيها. *e*) Sive يردّوه, ut Hisch.; S يردّه. *f*) C عنه. *g*) Sic recte codices; Hisch. perperam افلال, vid. praeter Now., Hal. aliosque Belâdh. ٣٦ ann. *c*.

دخل فيه *ومن احبّ ان يدخل فى عقد قريش وعهدهم دخل فيه a فتواثبتْ خزاعة فقالوا نحن فى عقد رسول الله وعهده a وتواثبتْ بنو بكر فقالوا نحن فى عقد قريش وعهدهم وانّك ترجع عنّا عامَك هذا فلا تدخل علينا مكّة وانّه اذا كان عام قابل خرجنا عنك b فدخلتَها باصحابك فأقمتَ بها ثلثًا وانّ c معك سلاح الراكب السيوف فى القُرُب لا تدخلها بغير هذا، فبينا رسول الله صلعم يكتب الكتاب هو وسهيل بن عمرو اذ جاء ابو جَنْدَل بن سهيل بن عمرو يَرْسُف فى الحديد قد انفلت d الى رسول الله صلعم قال وقد كان اصحابُ رسول الله صلعم خرجوا وهم لا يشكّون فى الفتح e لرُؤيا رآها رسول الله صلعم فلمّا رأوا ما رأوا من الصُّلح والرجوع وما تحمّل f عليه رسول الله صلعم فى نفسه دَخَلَ الناسَ من ذلك امرٌ عظيمٌ حتّى كادوا ان يهلكوا فلمّا راى g سهيل ابا جَنْدَل قام اليه فضرب وَجْهَه وأخذ بلَبَبه h فقال يا محمّد قد لَجّت i القضيّةُ بينى وبينك قبل ان يأتيك هذا قال صدقتَ قال فجعل ينتره بلَبَبه ويجرّه ليَرُدّه a الى قريش وجعل ابو جندل يصرُخ k بأعلى صوته يا معشر المسلمين أُرَدُّ الى المشركين

---

a) S om. *b*) *Oyûn* عنها. *c*) Hisch. om. *d*) C انقلب. *e*) C الفى. *f*) S يحمل. *g*) C add. ذلك. *h*) Sic hîc et mox S; C hîc بليّته, i. e. بلَبّته, et mox بلحيته. Hisch. aliique بتَلْبيبه. *i*) Codices et *Oyûn* لحت, sed vid. TA in v. et Hal. III, ٣١ l. 1, qui explicat لجت per وجبت وتمت. IA ١٥٩ habet تمّت. — Pro seq. القضية C القصة, S العصه s. p. *k*) S add. ويقول.

يَفْتِنونى فى دينى فزاد الناس [a] ذلك شرًّا الى ما بهم فقال رسول الله صلعم يابا جندل احتسبْ فإنّ الله جاعلٌ لك ولمَنْ معك من المستضعَفين فَرَجًا ومَخرجًا انّا قد عقدْنا بيننا وبين القوم عقدًا وصُلْحًا وأعطيناهم على ذلك وأعطونا عهدًا وانّا لا نغدر بهم قال فوثب عمر بن الخطّاب مع ابى جندل يمشى الى جنبه ويقول اصبرْ يابا جندل فانّما هم المشركون وانّما دَمُ احدهم دَمُ كلب قال ويُدْنى قائمَ السيف منه *قال يقول عمر رجوتُ ان يأخذ السيف فيضرب [b] به اباه قال فضنّ [c] الرجل بأبيه [d] فلمّا فرغ من الكتاب اشهَدَ على الصُّلْح رجالًا من المسلمين ورجالًا من المشركين ابا بكر بن ابى قحافة وعمر بن الخطّاب وعبد الرحمان بن عوف وعبد الله بن سهيل بن عمرو وسعد بن ابى وقّاص ومحمود [e] ابن مسلمة [f] اخا بنى عبد الاشهل ومِكْرَز بن حفص بن الأَخْيَف [g] وهو مشرك اخا بنى عامر بن لُؤَىّ وعلىّ بن ابى طالب وكتب [h] وكان هو كاتب الصحيفة ؞ ثنا هارون بن اسحاق قال ثنا مصعب بن المقدام وحدّثنا سفيان بن وكيع قال ثنا ابى قالا جميعًا [h] ثنا اسرائيل قال ثنا ابو اسحاق عن البراء قال [i] اعتمر رسول الله صلعم فى ذى القعدة فأَبَى اهلُ مكّة ان يَدَعُوه يدخل مكّة حتّى يقاضيهم على ان يُقِيمَ بها ثلثة ايّام فلمّا كتب الكتاب

---

a) C add. فى. *b*) S pro his ليضربَ. *c*) C فقص. *d*) C بابنه. *e*) C ومحمد. *f*) S سلمة. *g*) C الاحنف, vid. *Moschtabih* ٩ in f. *h*) S om. *i*) Conf. Bochârî ed. Krehl II, ١٩٧, ed. Bul. III, ١٥٤, ubi seq. traditio exstat.

كتب هذا ما تقاضى عليه محمّد رسول الله فقالوا a لو نعلم انّك رسول الله ما منعْناك ولكن انت محمّد بن عبد الله قال انا رسول الله وأنا محمّد بن عبد الله قال لعليّ عم امحُ رسول الله قال لا b والله لا امحاك ابدًا فأخذه رسول الله صلّعم *وليس يحسن يكتب فكتب مكان رسول الله محمّد c فكتب هذا ما قاضى عليه محمّد لا يدخل مكّة بالسلاح الّا السيوف فى القراب ولا يخرج من اهلها بأحد اراد ان يتّبعه ولا يمنع احدًا من اصحابه اراد d ان يُقيمَ بها فلمّا دخلها ومضى الأَجَلُ اتوا عليًّا عم فقالوا له b قُلْ لصاحبك اخرُجْ عنّا فقد مضى الأجل فخرج رسول الله صلّعم،،

ثنا محمّد بن عبد الاعلى قال ثنا محمّد بن ثَوْر e عن مَعْمَر عن الزهرىّ عن عروة بن الزبير عن المِسْوَر بن مَخْرمة *وحدثنى يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبد الله ابن المبارك قال ثنا مَعْمَر عن الزهرىّ عن عروة عن المسور بن مخرمة b ومروان بن الحكم فى قصّة الحديبية فلمّا فرغ رسول الله صلّعم من قَضيّته f قال لاصحابه قُوموا فانْحَروا ثم احْلقوا قال فوالله ما قام منهم رجلٌ حتّى قال ذلك *ثلث مرّات g فلمّا لم يَقُمْ منهم أحدٌ قام فدخل على امّ سلمة فذكر لها ما لقى من الناس فقالت له b امّ سلمة يا نبىّ الله أتُحبّ ذلك اخرُجْ ثم لا تكلّم احدًا منهم كلمةً حتّى تنحر بَدَنَتك h وتدعو حالقك فيحلقك

a) Bochârî ins. لا نُقِرُّ بها (Krehl male لا نقرّبها). b) S om. c) Bochârî om. Pro محمد praestaret بن عبد الله, quae verba Bochârî addit post seq. محمد, aut dele محمد l. 1. d) C om. e) C سعد. f) C قصته. — Haec traditio legitur apud Bochârî ed. Krehl II, ١٨١, ed. Bul. III, ١٩٧. g) C ثلثا. h) C hîc بُدنك.

فقام فخرج فلم يُكلّم احدًا منهم كلمةً حتى فَعَلَ ذلك نحر بدنته ودعا حالقَه فحلقه فلمّا رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يَحْلِقُ بعضًا حتّى كاد بعضهم يَقْتُل بعضًا غمًّا، قال ابن حميد قال سلمة قال ابن اسحاق وكان الذى حلقه فيما بلغنى ذلك اليوم خِراش بن أُميّة بن الفضل الخُزاعىّ، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق *a* قال حدّثنى عبد الله بن ابى نَجيح عن مجاهد عن ابن عبّاس قال حلق رجالٌ يوم الحديبية وقصّر آخرون فقال رسول الله صلّعم يَرْحَمُ الله المحلّقين قالوا والمقصّرين يا رسول الله قال يرحم الله المحلّقين قالوا والمقصّرين *يا رسول الله *b* قال يرحم *c* الله المحلّقين قالوا *يا رسول الله *d* والمقصّرين قال والمقصّرين قالوا يا رسول الله فلِمَ ظاهرتَ الترحُّم للمحلّقين *e* دون المقصّرين قال لانّهم لم يشكّوا، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى نَجيح عن مجاهد عن *d* ابن عبّاس قال *f* أَهْدَى رسول الله صلّعم عامَ الحديبية فى هداياه جملًا لأبى جهل فى رأسه بُرَةٌ من فضّة ليَغيظ المشركين بذلك *g*،

رجع الحديث الى حديث الزهرى

*الذى ذكرناه *h* قبلُ ثمّ رجع النبىّ صلّعم الى المدينة زاد ابن حميد عن سلمة فى حديثه عن ابن اسحاق عن الزهرىّ قال *i* يقول الزهرىّ فما فُتِحَ فى الاسلام فَتْحٌ قبله كان اعظم منه انّما كان القتالُ حيث التقى الناسُ فلمّا كانت الهُدْنة ووَضَعت الحربُ

---

a) Hisch. ٧٤٩. *b*) S om. *c*) C رحم. *d*) C om. *e*) S على المحلقين. *f*) S, catenam omittens, tantum: وقال ابن عباس. *g*) C به. *h*) C فى الذى ذكرناه. *i*) Hisch. ٧٥١ l. 10.

اوزارها *a* وأمن الناس كلّهم بعضهم بعضًا فالتقوا *b* وتفاوضوا فى *c* الحديث والمنازعة فلم يكلَّم *d* احدٌ بالاسلام يعقل شيئًا الّا دخل فيه فلقد دخل *e* فى تَيْنِكَ *f* السنتَيْن فى الاسلام مثل ما كان فى الاسلام قبل ذلك واكثر، وقالوا جميعًا فى حديثهم عن الزهرىّ عن عروة عن المِسْوَر ومروان فلمّا قدم رسول الله صلعم المدينة جاءه ابو بَصير *g* رجل من قريش قال ابن اسحاق فى حديثه ابو بصير عُتْبة بن أَسيد بن جارية *h*، وهو مُسْلِمٌ وكان ممّن حُبِس بمكّة فلمّا قدم على رسول الله كتب فيه *e* أَزْهَرُ بن عبد عوف والأَخْنَس ابن شَرِيق بن عمرو بن وهب الثقفىّ الى رسول الله صلعم وبعثا رَجُلًا من بنى عامر بن لؤىّ ومعه مولًى لهم فقدما *i* على رسول الله صلعم بكتاب الازهر والاخنس فقال رسول الله صلعم يآبا بَصير انّا *e* قد اعطينا هؤلاء القوم ما قد *e* علمتَ ولا يصلح لنا فى ديننا الغَدْرُ وانّ الله جاعلٌ لك ولِمَنْ معك من المستضعفين فرجًا ومخرجًا *k* قال فانطلق معهما حتّى اذا كان بذى الحُلَيْفة *l*

a) S et Hisch. om. *b*) S التقوا. *c*) S om. *d*) S يكن. *e*) C om. *f*) S تـيـك, C ذينك et pro seq. السنتين codices السنين. *g*) C hîc et deinde نصير. Quae ad seq. بصير in textu leguntur, om. C; vid. Hisch. ٧٥١ in f. et Bochârî ed. Krehl II, ١٨١ in f., ed. Bul. III, ١٩٧ in f., ex utroque textus noster conflatus est. *h*) C حارثة. *i*) C فلما قدما. *k*) E codd. excidisse videtur: فانطلقْ الى قومك قال يرسول الله اتَرُدُّنى الى المشركين يَفْتِنونى فى دينى قال يابا بصير انطلقْ فان الله سيَجْعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجًا ومخرجًا, vid. Hisch. ٧٥٢, 4—6. *l*) C الخليفة.

جلس الى جدار وجلس معه صاحباه فقال ابو بصير أَصارِمٌ سيفُك هذا يآخا بنى عامر قال نعم قال انظُرْ اليه قال ان شئتَ فاستلّه ابو بصير ثمّ علاه به حتّى قتله وخرج المولى سريعًا حتّى اتى رسولَ الله صلّعم وهو جالسٌ فى المسجد فلمّا رآه رسول الله طالعًا قال انّ هذا رَجُلٌ قد راى فَزَعًا فلمّا انتهى الى رسول الله قال ويلك ما لك قال قَتَلَ صاحبُكم صاحبى فوالله ما برح حتّى طلع ابو بصير مُتَوَشِّحًا السيف حتّى وقف على رسول الله صلّعم فقال يا [a] رسول الله وفتْ ذِمّتُك وأُدّى عنك اسلمتَنى ورددتَنى اليهم ثمّ انجانى الله منهم فقال النبىّ صلّعم وَيْلُ أُمّه مِسْعَرُ حَرْبٍ وقال ابن اسحاق فى حديثه مِحَشُّ حرب، لو كان معه رجالٌ فلمّا سمع ذلك عرف انّه سيَرُدُّه اليهم قال فخرج ابو بصير حتّى نزل بالعِيص من ناحية ذِى المَرْوَة على ساحلِ البحر بطَريق قريش الذى كانوا يأخذون الى الشأم وبلغ [b] المسلمين الذين كانوا احتُبِسوا بمكّة قولُ رسول الله صلّعم لأبى بصير ويلُ أُمّه مِحَشُّ حرب لو كان معه رجالٌ فخرجوا الى ابى بصير بالعيص وينفلت [c] ابو جَنْدل بن سُهَيْل بن عمرو فلحق بأبى بصير فاجتمع اليه قريب من سبعين رجُلًا منهم فكانوا قد ضيّقوا على قريش فوالله ما يَسْمَعُون بعِيرٍ خرجتْ لقريش الى الشأم الّا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا اموالَهم فارسلتْ قريش الى النبىّ صلّعم يناشدُونه * بالله وبالرحم [d] لمّا أَرْسَلَ اليهم فمن أتاه فهو آمنٌ فآواهم رسول الله صلّعم فقدِموا عليه المدينة، زاد ابن اسحاق فى حديثه فلمّا بلغ

a) C om. *b*) C ins. ذلك. *c*) C وتفلت. *d*) C الله والرحم.

سهيلَ بن عمرو قتلُ ابى بَصير صاحبَهم العامرىّ اسند ظهرَه الى الكعبة وقال لا أُؤخّر ظهرى عن الكعبة حتّى يُودّوا *a* هذا الرجلَ فقال ابو سفيان بن حرب والله انّ هذا لهو السَّفَهُ والله لا يودّى *b* ثلثًا، وقال ابن عبد الاعلى ويعقوب فى حديثهما *c* ثمّ جاءه يعنى رسول الله نسوةٌ مؤمنات فأنزل الله عزّ وجلّ عليه *d* يا أيّها الّذين آمنوا اذا جاءكم المؤمناتُ مُهاجِرات حتّى بلغ بِعِصَمِ الكَوافِرِ قال فطلّقَ عمر بن الخطّاب يومئذ امرأتين كانتا له فى الشرك * قال فنهاهم ان يردّوهن وأمرهم ان يردّوا الصداق حينئذ قال رَجُلٌ للزهرىّ امن اجل الفروج قال نعم *e* فتزوّج احداهما معاوية ابن ابى سفيان والأُخْرَى صفوان بن أُميّة، زاد ابن اسحاق فى حديثه وهاجرتْ الى رسول الله صلعم أُمّ كُلْثوم بنت عُقْبة بن ابى مُعَيْط فى تلك المدّة فخرج أَخَواها عُمارة *f* والوليد ابنا عقبة حتّى قدما على رسول الله صلعم يَسْألانه ان يردّها عليهما بالعهد الذى كان بينه وبين قريش * فى الحديبية *g* فلم يفعلْ أَبَى الله عزّ وجلّ ذلك، وقال ايضًا فى حديثه كان *h* ممّن طلّق عمر * بن الخطّاب طلّق *h* امرأتيه قُرَيْبَة *i* بنت ابى اميّة بن المغيرة

a) Sic C (c. voc. et *taschdîd*) et S; Hisch. ٧٥٣, 4 يُودَى. Conf Tab. II, ١٥٥١, 13 et 18. *b*) C يودّوا. *c*) Vid. Bochârî ed. Krehl II, ١٨١, ed. Bul. III, ١٩٧. *d*) C om. — Vid. Kor. 60 vs. 10. *e*) Bochârî om. Pro امن C من. *f*) C عمار. Vid. Hisch. ٧٥٤, 3. *g*) S om. *h*) C om. *i*) Sic S, Hisch. ٧٥٥, 11, Bochârî ed. Krehl II, ١٨٢ l. ult.; ed. Bul. III, ١٩٨ autem قريبة, vid. Kastalânî IV, ٥٠٩ seq. et *Moschtabih* ٤٢٣ ann. 4.

فتزوّجها بعده *a* معاوية بن ابى سفيان وهما على شركهما بمكّة وأمّ كلثوم بنت *عمرو بن *b* جرول الخزاعيّة أمّ عُبَيْد *c* الله بن عمر فتزوّجها ابو *d* جهم بن حُذافة *e* بن غانم رجل من قومها *f* وهما على شركهما بمكّة ✿

قال الواقدىّ فى هذه السنة فى شهر ربيع الآخر منها بعث رسول الله صلّعم عُكّاشة بن مِحْصَن فى اربعين رجلًا الى الغَمْر فيهم ثابت بن أَقْرَم وشُجاع بن وهب فأغذّ السير ونَذِرَ القومُ به فهربوا فنزل على مياههم وبعث *الطلائع فأصابوا *g* عينًا فدلّهم على *بعض ماشيتهم *h* فوجدوا مائتىْ بعير فحدروها *i* الى المدينة ✿

قال وفيها بعث رسول الله صلّعم محمّد بن مسلمة *k* فى عشرة نفر فى ربيع الاوّل منها فكمن القوم لهم *l* حتّى نام هو واصحابه فما شعروا الّا بالقوم فقُتل اصحاب محمّد بن مسلمة وأفلت محمّد جريحًا ✿

قال الواقدىّ وفيها اسرى رسول الله صلّعم سريّة ابى عُبَيْدة بن الجرّاح الى ذى القَصّة فى شهر ربيع الآخر فى اربعين رجلًا فساروا ليلتهم مشاة ووافوا ذا القصّة مع *m* عماية الصُّبح فأغاروا *n*

---

a) S بعد. *b*) Ita quoque IA ١٥٨, 3 et Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٩٥٤ n° 1469. Hisch. om. عمرو بن, nisi fallor, melius, vid. Wüstenfeld, *Register* 271, IA III, ٣١, aliosque. *c*) Codices et Kastalânî l. l. male عبد. *d*) C بن. *e*) Vulgo حُذَيْفة. Codicum lectionem ob testimonium Ibn Hadjari l. l. non ausus sum mutare. *f*) Sic ambo codices, sed praestat (conf. Hisch.) قومه i. e. قوم عُمَر. *g*) C الطالع فاصاب. *h*) C ماشيتم. *i*) C فساقها. *k*) C سلمة. *l*) C om. *m*) C فى. *n*) C فاغار.

عليهم فأعجزوهم هَرَبًا فى الجبال وأصابوا *نعمًا ورِثّة[a] ورَجُلًا واحدًا فأسلم فتركه رسول الله صلعم ۞

قال وفيها كانت سريّة زيد بن حارثة بالجَمُوم فأصاب امرأةً من مُزَيْنة يقال لها حَليمة فدلّتْهم على محلّة من محلّ بنى سُلَيْم فأصابوا بها[b] نَعَمًا وشاء واسراء وكان فى اولئك الاسراء زوجُ حليمة فلمّا قفل[c] بما اصاب وهب *رسولُ الله صلعم[d] للمُزَنيّة[e] زوجَها ونفسَها ۞

قال وفيها كانت[d] سريّة زيد بن حارثة الى العيص فى جمادى الاولى منها[b] وفيها أُخذت الاموال التى كانت مع ابى العاص بن الربيع فاستجار بزينب بنت النبىّ صلعم فأجارتْه ۞

قال وفيها كانت[d] سريّة زيد بن حارثة الى الطَّرَف فى جمادى الآخرة الى بنى ثعلبة فى خمسة عشر رجُلًا فهربت[f] الاعرابُ وخافوا ان يكون رسولُ الله سار اليهم فأصاب من نعمهم عشرين بعيرًا قال وغاب اربع ليال ۞

قال وفيها سريّة زيد بن حارثة الى حِسْمَى[g] فى جمادى الآخرة قال وكان اوّل ذلك فيما حدّثنى موسى بن محمّد عن ابيه قال اقبل دِحْيَة الكلبىّ من عند قيصر وقد اجاز دحية بمال وكساه كُسًى فأقبل حتّى كان بحِسْمَى فلقيه ناسٌ من جُذَام فقطعوا عليه الطريق فلم يُتْرك معه شىء فجاء الى[d] رسول الله قبل ان

a) S نعمه ورثا. b) C om. c) S فعل. d) S om. e) C المزينة. f) S add. الى. g) Hîc et deinde C جسمى, S حُسْمَى. Conf. Bekrî ٢٩٥.

يدخل بيتَه فأخبره فبعث رسول الله صلّعم زيد بن حارثة الى حِسْمى ۞

قال وفيها تزوّج عمر بن الخطّاب جَميلة بنت ثابت بن ابى الأَقْلَح اخت عاصم بن ثابت فولدتْ له عاصمَ بن عمر فطلّقها عمر فتزوّجها *a* بعده يزيد *b* بن جارِيَة *c* فولدتْ له عبد الرحمان ابن يزيد فهو اخو عاصم لأُمّه ۞

قال وفيها سريّة زيد بن حارثة الى وادى القُرى فى رجب ۞

قال وفيها سريّة *عبد الرحمان *d* بن عوف الى دومة الجَنْدَل فى شعبان وقال له رسول الله صلّعم ان اطاعوك *e* فتزوّج ابنة ملكهم *f* فأسلم القومُ فتزوّج عبد الرحمان تُماضِر بنت الأَصْبَغ وهى امّ ابى *g* سلمة وكان ابوها رأسهم وملكهم ۞

قال وفيها اجدب الناسُ جدبًا شديدًا فاستسقى رسول الله صلّعم فى شهر رمضان بالناس *g* ۞

قال وفيها سريّة علىّ بن ابى طالب عم الى فَدَك فى شعبان

قال وحدّثنى عبد الله بن *h* جعفر عن يعقوب بن عتبة قال خرج علىّ بن ابى طالب فى مائة رجل الى فدك الى حىّ من بنى سعد بن بكر وذلك انّه بلغ رسول الله انّ لهم جمعًا يُريدون ان يمدّوا يهود خيبر فسار اليهم الليلَ وكمن النهار وأصاب عينًا فاقرّ لهم انّه بُعث الى خيبر يعرض عليهم نصرهم على ان يجعلوا *i* لهم ثمر *k* خيبر ۞

---

a) C فتزوجت. *b*) C hîc et mox زيد. *c*) S s. p., C حارثة. Emenda IA II, ١٩١, III, ٤١, V, ٣٩ et Abu'l-Mah. I, ٢٠٥, ٢٥٠, coll. II, 32. *d*) C om. *e*) C اطاعوا لك. *f*) Quae ad seq. وملكهم sequuntur om. C. *g*) S om. *h*) C عن. *i*) C يجعل. *k*) IA ١٩٠. تمر.

قال وفيها سريّة زيد بن حارثة الى امّ قِرْفة *a* فى شهر رمضان وفيها قُتلت أُمّ قرفة وهى فاطمة بنت ربيعة بن بدر قتلها قتلًا عَنيفًا ربط *برِجْلَيْها حَبْلًا ثمّ ربطها بين *b* بعيرَيْن حتّى شقّاها *c* شقًّا وكانت عجوزًا كبيرةً، وكان من قصّتها ما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال بعث رسول الله صلعم زيدَ بن حارثة الى وادى القُرى فلقى به بنى فزارة فأُصيب به *d* اناس من اصحابه وارتُثّ زيد من بين القتلى وأُصيب فيها وَرْدُ *e* بن عمرو احد بنى سعد بن هُذَيْم *f* اصابه *g* احد بنى بدر فلمّا قَدِمَ زيد نَذَرَ ان لا يمسّ رأسَه غسلٌ من جنابة حتّى يغزوَ فزارة فلمّا استبلّ من *h* جراحه *i* بعثه رسول الله صلعم فى جيش الى بنى فزارة فلقيهم بوادى القُرى *h* فأصاب فيهم وقتل قيسُ بن المسحّر *k* اليَعْمرىّ مَسْعَدَة *l* ابن حكمة *m* بن مالك بن بدر وأسر أُمّ قرفة وهى فاطمة بنت ربيعة بن بدر وكانت عند *مالك بن *n* حُذَيْفة بن بدر عجوزًا كبيرةً وبنتًا لها وعبدَ الله بن مسعدة فأمر زيدُ بن حارثة *o* ان يقتل امّ قرفة فقتلها قتلًا عَنيفًا ربط برجلَيْها حبلَيْن ثمّ ربطهما *p*

---

a) Codices hîc et deinde فرقة. *b*) C بين رجليها. *c*) C شقها. *d*) C فيه. *e*) S ورقاء. Cum C facit Hisch. ٩٨٠, 1. *f*) Est lectio Ibn Hischâmi; Ibn Ishâq legit هذيل. C habet هوثم. *g*) C om. *h*) S om. *i*) C جراحته. *k*) Sa'd f. 117 v. l. 1 et Jakûbi, *Hist.* ed. Houtsma, II, ٧٥, 2 المحسّر. Conf. *Moschtabih* ٤٩٤. *l*) C ومسعدة. *m*) C حكيمة. *n*) Verba مالك بن ex Hisch., Sa'd aliisque inserui. *o*) Hisch. add. قَيْس بن المسحّر. *p*) C ربطها.

الى بعيرين *a* حتّى شقّاها ثمّ قدموا على رسول الله صلعم بابنة * امّ قرفة وبعبد الله بن مسعدة وكانت ابنة امّ قرفة لسلمة *ابن عمرو *b* بن الأكوع كان هو الذى اصابها وكانت فى بيت شرف من *c* قومها كانت العربُ تقول *d* لو كنتَ اعزّ من امّ قرفة ما زدتَ فسألها رسولُ الله صلعم سلمةَ *e* فوهبها له فأهداها لخاله حَزْن بن ابى وهب فولدتْ له عبد الرحمان بن حزن، واما الرواية الاخرى *f* عن سلمة بن الاكوع فى هذه السريّة انّ اميرها كان ابا بكر بن ابى قُحافة ثنا الحسن بن يحيى قال ثنا ابو عامر قال ثنا عكرمة بن عمّار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال أمّر رسولُ الله صلعم علينا *g* ابا بكر فغزونا *h* ناسًا من بنى *f* فزارة فلمّا دنونا *i* من الماء امرنا *k* ابو بكر فعرّسنا فلمّا صلّينا الصبح امرنا ابو بكر فشنَنّا الغارة عليهم *f* قال فوردنا الماء فقتلنا به *b* من قتلنا قال *فابصرتُ عُنُقًا *l* من الناس وفيهم النساء والذرارىّ قد كادوا يسبقون *m* الى الجبل فطرحتُ سهمًا بينهم وبين الجبل فلمّا راوا السهم وَقَفوا فجئتُ بهم اسوقهم الى ابى بكر وفيهم امرأة من بنى

---

a) C add. سبى. Hisch. om. verba a ربط ad شقّاها. *b*) C om. *c*) Hisch. فى. *d*) Conf. Freytag *Prov.* II, 151 et 710. C effert كنت et زدت. *e*) C om. Hisch. male effert رسول et سلمة. *f*) S om. *g*) Inserui ex IA ١٩. l. 3 a f. et Moslim IV, ١٩v, ubi eadem traditio (Sa'd f. 123 r. et v. quoque obvia) his verbis incipit: غزونا فزارة وعلينا ابو بكر امره رسول الله صلعم علينا. *h*) C فعزا. *i*) C دنوا. *k*) C امر. *l*) C (sic) فانصرف عمف. *m*) Moslim et Sa'd يسبقونى.

فزارة عليها قشعٌ *a* أَدَم معها ابنةٌ لها من أحسنِ العرب قال فنفّلنى ابو بكرٍ ابنتها قال فقدمتُ المدينةَ فلقيَنى رسولُ الله صلّعم بالسوق *b* فقال يا سلمةُ لله ابوك هَبْ لى المرأة فقلتُ *يا رسول الله *c* والله *لقد اعجبتْنى وما *d* كشفتُ لها ثوبًا قال فسكت *e* عنّى حتّى اذا كان من *b* الغد لقيَنى فى السوق فقال يا سلمة لله ابوك هَبْ لى المرأة فقلتُ يا رسول الله والله *c* ما كشفتُ لها ثوبًا وهى لك يا رسول الله قال فبعث بها رسول الله الى مكّة ففادى بها اسارى من المسلمين كانوا فى ايدى المشركين، فهذه الرواية عن سلمة ۞

قال محمّد بن عمر وفيها سريّة كُرْز بن جابر الفهرىّ الى *f* العُرَنيّين الذين قتلوا راعىَ رسول الله صلّعم واستاقوا الابل فى شوّال من سنة ستّ وبعثه رسول الله فى عشرين فارسًا ۞

قال وفيها بعث رسول الله صلّعم الرُّسُلَ فبعث فى ذى الحجّة ستّة نفر ثلثة *b* مصطحبين حاطب بن ابى بَلْتَعة من لَخْم حليف بنى *g* اسد بن عبد العُزّى الى المقوقس وشُجاع بن وهب *من بنى *g* اسد بن خزيمة حليفًا *h* لحرب *i* بن اميّة شهد بدرًا الى الحارث بن ابى شِمْر *k* الغسّانىّ ودِحْيَة بن خليفة الكلبىّ الى قيصر

---

a) S نسْع. Cum C faciunt TA, Sa'd et Moslim; قشع a Moslimo explicatur per نطع et a Commentatore effertur قَشْع aut قِشْع. *b*) C om. *c*) S om. *d*) C pro his tantum ما. *e*) C فنكب. Cum S facit Sa'd et IA. *f*) S فى. *g*) C بن. *h*) Codices حليف. *i*) S لحرث. *k*) C سمرة.

وبعث سَليط بن عمرو a العامرىّ عامر بن لؤىّ الى هَوْذة بن علىّ الحنفىّ وبعث عبد الله بن حُذافة السَّهْمىّ الى كسرى وعمرو بن اميّة الضَّمْرىّ الى النَّجاشىّ، وامّا ابن اسحاق فانّه *فيما زعم وثنا به ابن حميد قال ثنا سلمة عنه b قال كان رسول الله صلّعم قد فرّق رجالًا من اصحابه الى ملوك العرب والعجم دُعاةً الى الله عزّ وجلّ فيما بين الحُدَيْبية ووفاته، *وثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق c عن يزيد بن ابى حبيب المصرىّ انّه وجد كتابًا فيه تسميةُ مَنْ بعث رسول الله صلّعم الى ملوك الخائبين d وما قال لاصحابه حين بعثهم فبعث به الى ابن شهاب الزهرىّ *مع ثِقَة من اهل بلده e فعرفه وفى الكتاب انّ رسول الله صلّعم خرج على اصحابه *ذات غداة e فقال لهم b انّى بُعثتُ رحمةً وكافّةً فأدّوا عنّى يرحمكم f الله ولا تختلفوا علىّ g كاختلاف الحواريّين على عيسى بن مريم قالوا يا رسول الله وكيف كان اختلافهم قال دَعَا الى مثل ما دعوتكم اليه h فامّا من قَرُبَ به i فأحبّ وسَلَّمَ وامّا من بَعُدَ به فكَرِهَ وأَبَى فشكا ذلك منهم عيسى الى الله عزّ وجلّ فاصبحوا *من ليلتهم تلك e وكلّ k رجل منهم يتكلّم بلُغة القوم الذين بُعث اليهم l فقال عيسى هذا امرٌ قد عزم الله لكم b عليه فامضوا، قال ابن اسحاق ثمّ فرّق رسول الله صلّعم بين g اصحابه فبعث سَليطَ بن عمرو بن عبد شمس بن

---

a) C عمر. b) S om. c) S pro his وذكر. d) S s. p.; C الناس, Hisch. ٩٧٢ l. 2 العرب والعجم. E conjecturâ sic lego. e) Hisch. om. f) C رحمكم. g) C om. h) S له. i) C منه. k) S وكان. l) Quae ad فامضوا sequuntur om. Hisch.

عبد وُدّ اخا بنى عامر بن لُؤَىّ الى هَوْذَة بن علىّ صاحب اليمامة وبعث العلاء بن الحَضْرمىّ الى المنذر بن ساوَى اخى بنى عبد القيس صاحب البَحْرَيْن *a* وعمرو بن العاص الى جَيْفَر *b* ابن جُلَنْدا وعَبّاد *c* بن جلندا الازديَّيْن صاحبَىْ عُمان وبعث حاطبَ بن ابى بَلْتَعة الى المقوقس صاحب الاسكندريّة فأدّى اليه كتاب رسول الله صلعم وأهدى المقوقس الى رسول الله اربع جوارٍ منهن مارية امّ ابراهيم بن رسول الله صلعم وبعث *رسول الله *d* دِحْيَة بن خليفة الكلبىّ ثم الخزرجىّ الى قيصر وهو هِرَقْل ملك الروم فلمّا اتاه بكتاب رسول الله صلعم نظر فيه ثم جعله بين فَخِذَيْه وخاصِرَته، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد ابن اسحاق *e* عن ابن شهاب الزهرىّ عن عُبَيْد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عبّاس قال حدّثنى ابو سفيان بن حرب قال كنّا قومًا تِجارًا وكانت الحرب بيننا وبين رسول الله قد حصرتْنا حتّى نهكتْ اموالنا فلمّا كانت الهُدْنة بيننا وبين رسول الله لم نأمن ان لا نجد امنًا فخرجتُ فى نفر من قريش تجار الى الشأم وكان وجه متجرنا منها غزّة فقدمناها حين ظهر هرقل على من كان بأرضه من فارس وأخرجهم منها وانتزع له منهم صليبه الأعظم وكانوا قد استلبوه ايّاه فلمّا بلغ ذلك منهم

a) S اليمامة. *b*) C s. p., S خنفر, vid. *Moschtabih* ١٣٣. In C sequentia hoc modo leguntur: ابن خلد بن عمار بن خليد صاحب عمان. *c*) Ita S; Hisch. عيّاذ. Saepius vocatur عبد. *d*) S om. *e*) Hanc et plures traditiones, quae sequuntur, om. Hisch. Sequentia ad ١٥٦٩, 12 leguntur quoque *Agh.* VI, ٩٤.

وبلغه انّ صليبه قد استُنْقذ له وكانت حِمْصُ منزلَهُ خرج منها يمشى على قدمَيْه متشكّرًا لله حين ردّ عليه ما ردّ ليُصَلّى فى بيت المقدس تُبْسَط له البُسط وتُلقى *a* عليها الرياحينُ فلمّا انتهى الى ايلياء *وقضى فيها صلاتَهُ *b* ومعه بطارقتُه واشرافُ الروم اصبح ذاتَ غداة مهمومًا يقلبُ طرفه الى السماء فقال *c* له بطارقتُه والله لقد اصبحتَ ايّها المَلِكُ الغداةَ مهمومًا قال اجل أُرِيتُ فى هذه الليلة انّ مُلْكَ الختان ظاهرٌ قالوا له *d* ايّها الملكُ ما نعلَمُ أُمّةً تختتنُ *e* الّا يهود وهُمْ فى سلطانك وتحت يدك فابعثْ الى كلّ من لك عليه سلطان فى بلادك فمُرْهُ *f* فليَضْرِب اعناقَ كلّ من تحت يَدَيْه من يهود واسترِحْ من هذا الهمّ *g* فوالله انّهم لفى *h* ذلك من رأيهم يُديرونه اذ اتاه رسولُ صاحب بُصْرَى برجل من العرب يقوده وكانت الملوكُ تَهادَى *i* الاخبار بينها فقال ايّها الملكُ انّ هذا الرجل *k* من العرب من اهل الشاء والابل يُحَدِّثُ عن امر حَدَثَ ببلاده عجب *l* فسَلْه عنه فلمّا انتهى به *m* الى هرقل رسولُ صاحب بُصْرَى قال هرقل لترجمانه سَلْه ما كان *m* هذا الحدث *n* الذى كان ببلاده فسأله فقال خرج بين اظهرنا رَجُلٌ يزعمُ انّه نبىٌّ قد اتّبعه ناسٌ وصدّقوه وخالفَهُ ناسٌ وقد كانت بينهم ملاحِمُ فى مواطن كثيرة فتركتُهم على ذلك قال فلمّا اخبره الخبر قال جرِّدوه فجرّدوه فاذا هو مختون فقال هرقل هذا *m* والله الذى أُرِيتُ *o* لا ما تقولون اعطوه ثوبه انطلقْ عنك *p* ثمّ دعا

a) S ويلقى. *b*) C وصلى فيها صلاة. *c*) S فقالت. *d*) S om. *e*) C تختش. *f*) Sic *Agh.*; codd. فمربه. *g*) S الغم. *h*) C فى. *i*) Sive تتهادى ut C. *k*) C om.; *Agh.* رجل. *l*) C عجب s. p. *m*) C om. *n*) S الحديث. *o*) C رايت. *p*) S عك, et sic antea C.

صاحبَ *a* شُرْطَتِه فقال له قَلِّبْ لى *a* الشأم ظهرًا وبطنًا *b* حتّى تأتينى برَجُلٍ من قوم هذا الرجل يعنى النبىّ صلعم قال ابو سفيان فوالله انّا لبغَزّة اذ هجم علينا صاحبُ شرطته *c* فقال انتم من قوم هذا الرجل الذى بالحجاز قلنا نعم *قال انطلقوا بنا الى الملك فانطلقنا معه فلمّا انتهينا اليه قال انتم من رهط هذا الرجل قلنا نعم *d* قال فأيّكم امسّ به رَحِمًا قلتُ انا قال ابو سفيان وأَيْمُ الله ما رايتُ من رجل ارى انّه كان انكر من ذلك *الأَغْلَف يعنى هرقل *e* فقال ادْنُه *f* فأقعَدَنى بين يديه وأقعَدَ اصحابى خلفى ثمّ *d* قال انّى سأَسْئَلُه فان كَذَبَ فرُدّوا عليه فوالله لو كذبتُ ما رَدّوا علىّ ولكنّى كنتُ امرءًا سيّدًا اتكرّمُ *g* عن الكذب وعرفتُ أن ايسر ما فى ذلك ان إنا كذبتُه أَن يحفظوا ذلك علىّ ثمّ يحدّثوا به عنّى فلم اكذبه فقال اخبرْنى عن هذا الرجل الذى خرج بين اظهركم يدّعى ما يدّعى قال فجعلتُ أُزَهِّدُ له شأنه وأصغِّرُ له امره وأقول له ايّها الملك ما يهمّك من امره انّ شأنه دون ما يبلغك فجعل لا يلتفتُ الى ذلك ثمّ قال انبئْنى عما اسئلك عنه من شأنه قلتُ سَلْ عما بدا لك قال كيف نَسَبُه فيكم *a* قلتُ محضٌ اوسطنا نَسَبًا قال فاخبرْنى هل كان أَحَدٌ من اهل بيته يقول مثل ما يقول فهو يتشبّه به قلتُ لا قال فهل كان له فيكم مُلْكٌ فاستلبتموه ايّاه فجاء بهذا الحديث لتردّوا عليه ملكَهُ قلتُ لا قال فاخبرْنى عن اتباعه منكم مَنْ هم *h* قال قلتُ الضُّعَفاء والمساكين والاحداث من الغِلْمان والنساء وامّا ذوو الاسنان والشرف من

---

a) C om. *b*) *Agh.* لبطنٍ. *c*) S شرطه. *d*) S om. *e*) C الا تخلف عنى. *f*) C اذنه. *g*) *Agh.* اتبرم. *h*) C هو.

قومه فلم يتّبعه منهم أَحَدٌ قال فاخبِرْنى عن مَنْ تبعه ايحبّه ويلزمه a ام يقليه ويفارقه قال قلتُ b ما تبعه c رجل ففارقه قال فاخبِرْنى كيف الحربُ بينكم وبينه قال قلتُ سِجَالٌ يُدال d علينا ونُدال e عليه قال فاخبِرْنى هل يَغْدِر فلم اجد شيئًا *مما سألنى f عنه اغمزه g فيه غيرها قلتُ لا ونحن منه h فى هُدْنة ولا نأمن غدره قال فوالله ما التفت اليها منّى ثمّ كرّ علىّ الحديث قال سألتُك كيف نَسَبُه فيكم فزعمتَ انّه محضٌ من اوسطكم نَسَبًا h وكذلك يأخذ الله النبىّ اذا اخذه لا يأخذه الّا من اوسط قومه نَسَبًا وسألتُك هل كان احدٌ من اهل بيته يقول بقوله فهو يتشبّهُ به فزعمتَ ان لا وسألتُك هل كان له فيكم مُلْك فاستلبتموه ايّاه فجاء بهذا الحديث يطلب به مُلْكه i فزعمتَ ان لا وسألتك عن اتباعه فزعمتَ انّهم k الضعفاء والمساكين l والاحداث والنساء وكذلك اتباع الانبياء فى كلّ زمان وسألتُك عن h مَنْ يتبعه ايحبّه ويلزمه ام يقليه ويُفارقه *فزعمتَ ان لا m يتبعه احدٌ فيفارقه وكذلك حلاوةُ الايمان لا تدخُل قلبًا فتخرج منه n وسألتُك هل يغدرُ فزعمتَ ان لا فلئن كنتَ صدقتَنى عنه ليغلبنّى o على ما تحت قدمَىَّ هاتَيْن ولوددْتُ انّى عنده فأغسلُ قدمَيْه انطلقْ

---

a) C ويكرمه. *b*) C et *Agh.* add. له. *c*) C يتبعه. *d*) C تدال.
e) S et IA ١٩٢ l. 3 a f. ويدال, C وتدال, vid. *Agh.*, Bochârî ed. Bul. IV, ٣ l. 6 a f., ed. Krehl II, ٢٣٤ l. 3 (ubi dele لا) et Moslim IV, ٢١٩.
f) S om. *g*) C s. p., *Agh.* اغتمز, IA اغز. *h*) C om. *i*) C مُلكا. *k*) C دان *l*) C المساكين sine و. *m*) C فقلت ما. *n*) *Agh.* add.: وسالتك عن الحرب بينكم وبينه فزعمت انها سجال تدالون عليه ويدال عليكم وكذلك حرب الانبياء ولهم تكون العاقبة. *o*) C فيغلبنى, IA ١٩٣ ليغلبن, *Agh.* فليغلبن.

لشأنك قال فقمت من عنده وأنا اضرب احدى يدىّ بالاخرى a وأقول اى عباد الله لقد أَمِرَ أَمْرُ ابن ابى كَبْشَة اصبح ملوك بنى الأَصْفَر يهابونه فى سُلطانهم b بالشأم قال وقدم عليه كتاب رسول الله صلعم مع دِحْيَة بن خليفة الكَلْبىّ بسم الله الرحمان الرحيم من محمّد رسول الله الى هِرَقْل عَظيم الروم السلام على من اتّبع الهُدَى امّا بعد أَسْلِمْ تَسْلَمْ وأَسْلِمْ يُؤْتِك الله اجرك مرّتَيْن وإن تتولّ c فانّ اثْمَ الأَكّارين عليك *يعنى تحمّاله d ،، ثنا سفيان بن وكيع قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا عبد الله بن ادريس قال ثنا محمّد بن اسحاق عن الزهرىّ عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عبّاس قال اخبرنى ابو سفيان بن حرب قال لمّا كانت الهُدْنة بيننا وبين رسول الله صلعم عام الحديبية خرجتُ تاجرًا الى الشأم ثمّ ذكر نحو حديث ابن حميد عن سلمة الّا انّه زاد فى آخره قال فأخذ الكتابَ فجعله بين فَخِذَيْه وخاصرتِه ،،

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى ابن اسحاق قال قال ابن شهاب الزهرىّ حدّثنى اسقف للنصارى e ادركتُه فى زمان عبد الملك *بن مروان f انّه ادرك ذلك من امر g رسول الله صلعم وأمر هرقل وعقله قال فلمّا قدم عليه كتابُ رسول الله صلعم مع دِحْيَة بن خليفة اخذه هرقل فجعله h بين فَخِذَيْه وخاصرته ثمّ كتب الى رجل برُومية كان يقرأ من العبْرانيّة ما يقرءونه يذكر

---

a) C على الاخرى. Pro اى quod ex IA ١٦٣ recepi, codd. الى. Bokhârî I, ٨ l. ult. et Now. pro الى عباد الله habent لاصحابى. *b*) C سلطانه. *c*) C تتولى. *d*) S om., C تعبى تحماله. Quae sequuntur ad فاخذ l. 13 om. S et ad l. 14 *Agh*. *e*) C النصارى. *f*) S om. *g*) C حديث. *h*) C فتركه.

لَه امرَه ويَصف له شأنَه ويُخبره بما جاء منه فكتب اليه صاحبُ رومية انّه للنبىّ الذى كنّا ننتظرُه a لا شكّ فيه فاتّبعْه وصدّقْه فأمر هرقل ببطارقة الروم فجمعوا له فى دَسْكَرة وأمر بها فأشرجت ابوابها b عليهم ثمّ اطّلع عليهم من عُلّيّة له وخافهم على نفسه وقال يا معشر الروم انّى قد جمعتُكم لخير انّه قد اتانى كتابُ هذا الرجل يَدْعونى الى دينه وانّه والله للنّبىّ c الذى كُنّا ننتظرُه ونجدُه فى كتبنا فهلمّوا فَلْنتّبعْه d ونُصدّقه فتسلم e لنا دنيانا وآخرتنا قال فنخروا نخرةَ رجل واحد ثمّ ابتدروا ابوابَ الدسكرة ليخرُجوا منها فوجدوها قد اغلقتْ فقال كُرّوهم علىّ وخافهم على نفسه f فقال يا معشرَ الروم انّى قد g قلتُ h لكم المقالة i التى قلتُ h لأَنْظُر كيف صَلابتُكم على دينكم لهذا الأمر الذى قد g حدَثَ وقد رايتُ منكم الذى أُسَرّ به فوقعوا له سُجّدًا k وأمر بأبواب الدسكرة ففُتحتْ لهم فانطلقوا، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثنا محمّد بن اسحاق عن بعض اهل العلم انّ هرقل قال لدحْيَة بن خليفة حين قَدمَ عليه بكتاب رسول الله صلعم ويحك l والله انّى لأعلم انّ صاحبك نبىٌّ مرسَلٌ وانّه الذى m كنّا ننتظرُه n ونجدُه o فى كتابنا ولكنّى p اخاف الرومَ على نفسى ولولا ذلك لاتّبعتُه فاذهبْ الى ضغاطر الاسقف فاذكرْ له امرَ صاحبكم فهو والله اعظمُ فى الروم منّى وأجوز q قولًا عندهم منّى فانظرْ ما

a) S ننتظر. b) S بادوادها. c) C om. d) C فليتبعه e) S s. p., C فيسلم, IA ١٩٢, 2 فنسلّم. f) *Agh.* add. فكرّوهم عليه. g) S om. h) C قلب. i) C العالبين. k) C سُجودًا. l) C om. Cum S facit IA اسد الغابة III, ٤١ med. m) C للذى. n) S ننتظر, C ننظره. o) S ونجد. p) S ولكن. q) IA l. l. واحور.

يقول لك قال فجاءه دِحْيَةُ فأخبره بما جاء به من رسول الله صلّعم الى هرقل وبما يَدْعُوهa اليه فقال ضغاطر صاحبُك والله نبىٌّ مرسَلٌ نَعْرِفُه بصفته ونَجِدُه فى كتبنا بٱسمه ثمّ دخل فألقى ثيابًا كانت عليه سُودًا ولبس ثيابًا بيضًا ثمّ اخذ عصاه فخرج على الروم وهُمْ فى الكنيسة فقال يا معشرَ الروم انّه قد جاءنا كتابٌ من احمد يَدْعُونا فيه الى الله عزّ وجلّ وانّى اشهدُ ان لا اله الّا الله وانّ احمد عبدُه ورسولُه قالَ فوثبوا عليه وثبةَ رجلٍ واحدٍ فضربوه حتّى قَتَلُوه فلمّا رجع دِحْيَةُ الى هِرَقْل فأخبره الخبرَ قال قدb قلتُ لكb انّا نخافهم على انفسنا فضغاطر والله كان اعظم عندهم وأجوز قولًا منّى، حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة قال حدثنا محمّد بن إسحاق عن خالد بن يسار عن رجل من قُدَماء اهل الشأم قال لمّا اراد هرقل الخروج من ارض الشأم الى القُسْطنطينيّةc لما بلغه من امر رسول الله صلّعم جمع الروم فقال يا معشر الروم انّى عارضٌ عليكم امورًا فٱنظروا فيما *قد اردتُهاd قالوا ما هى قال تعلمونe والله انّ هذا الرجل لنبىٌّ مرسلٌ انّاb نجدهf فى كتابنا نعرفه بصفته الّتى وصفg لنا فهلمّ فَلْنتّبعْه فنسلمh لنا دنيانا وآخرتنا فقالوا نحن نكون تحت يَدَىِ العرب ونحن اعظمُ الناس مُلْكًا واكثرهمi رِجالًا وافضلهمk بلدًا قال فهلمّ فأُعطيهl الجزية فىm كلّ سَنَةٍ اكسِرُ عنّى شوكتَه واستريحُ من حربه

a) S يدعوا. b) S om. c) S hîc et deinde القسطنطينة. d) C يداورنها. e) C اتعلمون. f) C كتبنا. g) C وصفت. h) C فنسلم. i) S واكبره. k) S وافضله, C واقصاهم. l) C فلنعطه et sic in seqq. ونستريح, نكسر عنا. بها نعطيه et m) C om.

بمال أُعطيه ايّاه قالوا نحن نُعْطى العرب الذُّلّ والصغار بخرج يأخذونه منّا ونحن اكثرُ الناس عَدَدًا واعظمُهم ملكًا وامنعُهم a بلدًا لا والله لا نفعَلُ هذا ابدًا قال فهلمّ * فلأُصالحه على ان أُعْطيه ارض b سُورِيَة ويدعنى وأرض الشأم قال وكانت ارض سورية ارض c فلسطين والاردنّ ودمشق وحمص وما دون الدرب من ارض سورية وكان ما وراء الدرب عندهم الشأم، فقالوا له c نحن نُعْطيه ارض سورية وقد عرفتَ انّها d سُرّةُ الشأم والله لا نفعل هذا ابدًا فلمّا ابوا عليه قال اما والله لترون e انّكم قد ظُفِرتم اذا امتنعتم منه فى مدينتكم ثمّ جلس على بغل له فانطلق حتّى اذا اشرَفَ على الدرب استقبل ارضَ الشأم ثمّ قال السلام عليكم ارض سورية تسليم الوَداع ثمّ ركض حتّى دخل القسطنطينيّة ۞

قال ابن اسحاق وبعث رسول الله صلعم شُجَاعَ بن وهب اخا بنى اسد بن خزيمة الى *المنذر بن f الحارث بن ابى شِمْر الغسّانىّ صاحب دمشق وقال محمّد بن عمر الواقدىّ وكتب اليه c معه سلامٌ على من اتّبع الهُدَى وآمن به انّى ادعوك الى ان تُؤمِنَ بالله وحده لا شريكَ له يبقى لك ملكك فقدم به c شجاع بن وهب فقرأه g عليهم فقال من ينزع منّى c مُلْكِى انا سائر اليه قال النبىّ صلعم بَادَ ملكُه ۞

ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال ثنا ابن اسحاق قال بعث

---

a) C وامنعه. *b*) C على ان اصالحه بارض. *c*) C om. *d*) C انه. *e*) C لتوذّن. *f*) Sic S et C, coll. Ibn Hadjar *Içâba* II, ٣٨٩ l. 3 et 2 a f. Supra p. ١٥٥٩ l. ult., ut vulgo, haec verba omittuntur. *g*) C فقرا.

رسول الله صلعم عمرو بن أُميّة الضمرىّ الى النّجاشى فى شأن جعفر ابن ابى طالب واصحابه وكتب معه كتابًا بسم الله الرحمان الرحيم من محمّد رسول الله الى النجاشى الأصحم *a* ملك الحبشة سلمْ *b* انت فانّى احمد اليك الله *c* المَلك القُدّوس السّلام المؤمن المهيمن وأشهد انّ *d* عيسى بن مريم رُوح الله وكلمتُه ألقاها الى مريم البتول الطيّبة الحصينة فحملت بعيسى فخلقه الله *e* من رُوحه ونفخه كما خلق آدم بيده ونفخه وانّى ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة على طاعته وان *تتبعنى وتؤمن *f* بالذى جاءنى فانّى رسول الله وقد بعثتُ اليك *g* ابن عمّى جعفرًا *ونفرًا معه *h* من المسلمين فاذا جاءك فأقرهم *i* ودع التجبّر فانّى ادعوك وجنودك الى الله فقد بلّغتُ ونصحتُ فاقبلوا نُصْحى والسلامُ على من اتّبع الهُدَى ، فكتب النجاشى الى رسول الله صلعم بسم الله الرحمان الرحيم الى محمّد رسول الله من النجاشى الأصحم بن ابجر سلام عليك يا نبىّ الله *ورحمة الله *k* وبركاته من *e* الله الذى لا اله الّا هو الذى هدانى الى الاسلام امّا بعدُ فقد بلغنى كتابك *يا رسول الله *l* فيما ذكرتَ من امر عيسى فوربّ السماء والارض انّ عيسى ما يزيد على ما ذكرتَ ثُفْروقًا *m* انّه كما قلتَ وقد عرفنا ما بُعثتَ به الينا وقد قرّينا *n* ابن عمّك واصحابه *o* فأشهد انّك رسول الله صادقًا مُصدّقًا وقد بايعتك

a) C hîc et deinde الاضحم. *b*) C سلام. *c*) Conf. Kor. 59 vs. 23. *d*) Conf. Kor. 4 vs. 169. *e*) C om. *f*) S من يتبعنى ويومن. *g*) S اليكم. *h*) C نفر ومعه. *i*) C فاقرّهم. *k*) C من الله ورحمته. *l*) S om. *m*) C s. p., S ثغروقا. *n*) Codd. قربنا; conf. l. 10. *o*) S واصحابك.

وبايعتُ ابن عمّك واسلمتُ على يديه a لله ربّ العالمين وقد بعثتُ اليك بابْنى b ارها بن الاصحم بن ابجر فانّى لا املكُ الّا نفسى وان شئتَ ان آتيك فعلتُ يا رسول الله فانّى اشهد انّ ما c تقول حقٌّ والسلام عليك يا رسول الله، قال ابن اسحاق *وذُكِرَ لى انّ النجاشى d بعث ابنَهُ فى ستّين من الحبشة فى سفينة فاذا e كانوا فى وسط من f البحر غرقتْ بهم سَفينَتُهم فهلكوا، وحدّثت عن محمّد بن عمر قال ارسل رسول الله صلّعم الى النجاشى ليزوّجه امّ حَبيبة بنت ابى سفيان ويبعث بها اليه مع مَنْ عنده من المسلمين فارسل النجاشى الى امّ حبيبة يُخبرها بخطبة رسول الله صلّعم ايّاها جارِيةً له يقال لها ابرهة فأعطتْها اوضاحًا لها وفَتَخًا g سرورًا بذلك وأمرها h ان تُوَكّل من يزوّجها فوكّلَتْ خالدَ بن سعيد بن العاص فزوّجها فخطب النجاشى على رسول الله صلّعم وخطب خالد i فأنكح امّ حبيبة ثمّ دعا النجاشى بأربع مائة دينار صداقها فدفعها الى خالد بن سعيد فلمّا جاءت امّ حبيبة تلك c الدنانير قال جاءت بها ابرهة فأعطتْها خمسين مثقالًا وقالت كنتُ اعطيتُكِ ذلك وليس بيدى شىء c وقد جاء الله عزّ وجلّ بهذا فقالت k ابرهة قد امرنى المَلِكُ

---

a) C بيده. *b*) S يا نبى الله. In seqq. pro ارها S offert ازها et C om. بن ابجر. IA اسد الغابة I, ٩١ seq. nomen scribit ارمى بن اصحم بن بحر, Ibn Hadjar *Içâba* I, ٢٠٥: ارمى ويقال ارهى ويقال اريحا بن اصحمة (اصحمة) بن ابجر. *c*) C om. *d*) C فذكر انه *e*) S, qui hanc traditionem offert post sequentem, حتى اذا. *f*) S om. *g*) S وفُتخًا. *h*) S وامرتها. *i*) S خلدا. *k*) C فقال.

ان لا آخذ منك شيًّا وأن اردّ اليك *a* الذى اخذتُ منك فردّتْه وأنا صاحِبَةُ دُهن الملك وثيابه وقد صَدَّقتُ محمّدًا *b* رسول الله وآمنتُ به وحاجتى اليك ان تقرئه منّى السلام قالت نعم وقد امر المَلِكُ نساءه ان يبعثن اليك بما *c* عندهنّ من عود *d* وعنبر فكان رسول الله صلعم يَرَاه عليها وعندها فلا ينكره قالت امّ حبيبة فخرجْنا فى سفينتَيْن وبعث معنا النواتى حتّى قدمنا الجار ثمّ ركبْنا الظهر الى المدينة فوجدْنا رسول الله صلعم بخَيْبَر فخرج من خرج اليه وأقمتُ بالمدينة حتّى قدم رسولُ الله فدخلتُ اليه فكان يسائلنى عن النجاشى وقرأتُ عليه من ابرهة السلام فردّ رسول الله صلعم عليها *e* ولمّا جاء ابا سفيان تزويجُ *f* النبىّ صلعم امّ حبيبة *e* قال ذلك الفحْلُ لا يُقْدَعُ *g* انفُه ❁

وفيها كتب رسول الله صلعم الى كِسْرى وبعث بالكتاب مع عبد الله بن حُذَافة السَّهْمىّ فيه بسم الله الرحمان الرحيم من محمّد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلامٌ على من اتّبع الهُدَى وآمن بالله ورسوله وشهد ان لا اله الّا الله وانّى رسول الله الى الناس كافّةً *h* لِيُنْذِرَ مَنْ كان حَيًّا أَسْلِمْ تَسْلَمْ فان ابيتَ فعليك اثم المجوس، فمزّق كتابَ رسول الله صلعم فقال رسولُ الله مُزِّقَ مُلْكُه، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن

a) C om. *b*) C لمحمد. *c*) C ما. *d*) S عودا. *e*) S om. *f*) C تزوج. *g*) Haec vulgaris lectio (vid. Freytag *Prov.* II, 869, IA ١٩٣ l. 3 a f. et اسد الغابة V, ٤٥٨ l. 1, Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٥٨٥ l. ult., ٥٨٧ l. 1) latere mihi videtur in يعلع, quod C offert. Lectio يقرع, in S obvia, traditur quoque in TA s. v. قدع et قرع. *h*) Conf. Kor. 36 vs. 70.

يزيد بن ابى حبيب قال وبعث عبد الله بن حذافة بن قيس ابن عدىّ[a] بن سَعْد بن سهم الى كسرى بن هرمز ملك فارس وكتب معه بسم الله الرحمان الرحيم من محمّد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتّبع الهُدَى وآمن بالله ورسوله وشهد[b] ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له وانّ محمّدًا عبده ورسوله وادعوك[c] بدُعاء الله فانّى انا رسول الله الى الناس كافّةً[d] لأُنْذِرَ مَنْ كان حَيًّا ويَحِقَّ القَوْلُ على الكافرين فأَسْلِمْ تَسْلَمْ فان ابيتَ *فانّ اثم[e] المجوس عليك، فلمّا قرأه[f] مزّقه وقال يكتب الىّ هذا وهو عبدى، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر عن الزهرىّ عن ابى سلمة بن عبد الرحمان بن عوف انّ عبد الله بن حذافة قدم بكتاب رسول الله صلعم على كسرى فلمّا قرأه شقّه فقال رسول الله مُزِّقَ مُلْكُه حين بلغه انّه شقّ كتابه، ثم رجع الى حديث يزيد بن ابى حبيب قال ثم كتب كسرى الى باذان وهو على اليمن ان ابعثْ الى هذا الرجل الذى[g] بالحجاز رجلَيْن من عندك جَلْدَيْن فليأتيانى به فبعث باذان قهرمانه وهو بابَوَيْه[h] وكان كاتبًا حاسبًا بكتاب فارس وبعث معه رجلًا من الفُرس

a) S ins. بن سعيد. Spectavit forsitan بن سُعَيْد quod, loco seq. بن سَعْد, occurrit Hisch. ٢١٣ et ٧٨٥, sed vid. II, 71, IA اسد الغابة III, ١٤٢, coll. II, ١٢٤ et Ibn Hadjar *Içâba* I. ٩٤١. *b*) C واشهد. *c*) C وادعوا. *d*) Conf. Kor. 36 vs. 70. *e*) C فاثم. *f*) In S sequitur: شقه قال فكتب الى بهذا وهو عندى ثم كتب كسرى (infra l. 14). *g*) C om. *h*) S باسويه et in seqq. bis ابادويه, C ubique ابابويه, IA ١٩٤ نابوه, Dijârbekrî II, ٣٥ et Dj. f. 154 r. بانويه. Secutus sum Ibn Hadjar *Içâba* I, ٣٤٤ seq.

يقال له خرخسره وكتب معهما الى رسول الله صلعم يأمره أن ينصرف معهما الى كسرى وقال لبابويه ايت بلد *a* هذا الرجل وكلّمه وأتنى بخبره فخرجا حتّى قدما الطائف فوجدا رجالًا من قريش بنخب *b* من ارض الطائف فسألاهم *c* عنه فقالوا *d* هو بالمدينة واستبشروا بهما وفرحوا وقال بعضهم لبعض أبشروا فقد نصب له كسرى ملك الملوك كُفيتم الرجل فخرجا حتّى قدما على رسول الله صلعم فكلّمه بابويه فقال انّ شاهانشاه ملك الملوك كسرى قد كتب الى الملك باذان يأمره *e* ان يبعث اليك مَنْ يأتيه بك *f* وقد بعثنى اليك لتنطلق معى فان فعلتَ كتب فيك *g* الى ملك الملوك ينفعك ويكفّه عنك وان ابيتَ فهو مَنْ قد علمتَ فهو مُهلكك ومهلك قومك ومُخرّب بلادك ودخلا على رسول الله صلعم وقد حلقا لحاهما وأعفيا شواربهما فكره النظر اليهما ثمّ *اقبل عليهما فقال *h* ويلكما مَنْ امركما بهذا قالا امرنا بهذا ربّنا يعنيان كسرى فقال رسول الله لكنّ ربّى قد *i* امرنى باعفاء لحيتى وقصّ شاربى ثمّ قال لهما ارجعا حتّى تأتيانى غدًا وأتى رسولَ الله صلعم الخبرُ من السماء انّ الله قد سلّط على كسرى ابنهُ شيرويه فقتله فى شهر كذا وكذا *k* ليلة كذا *l* وكذا من الليل

---

a) C بلاد. *b*) S بنُنخب, C محب. Est *wádi* in at-Tâ'if, cujus nomen effertur نَخِب et نَخْب, vid. Jâkut et Bekrî. *c*) C فسالاهما. *d*) C فقالا. *e*) C يسئله. *f*) C om. *g*) C معك. *h*) S tantum قال. *i*) S om. *k*) C ins. فى. *l*) S ins. ولكذا. Textus ét in S ét in C corruptus est, exspectamus: فى شهر كذا وكذا ليلة كذا وكذا من الشهر بعد ما مضى من الليل كذا وكذا ساعة, vel sim. quid, v. Dijârbekrî ٣٦, 2.

بعد ما مضى من الليل سلّط عليه ابنه شيرويه فقتله، قال الواقدى قتل شيرويه اباه كسرى ليلة الثلثاء لعشر ليال مضين a من جمادى الاولى من سنة ٧ لستّ ساعات *مضت منها b،

رجع الحديث الى حديث محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابى حبيب فدعاهما فأخبرهما فقالا هل تدرى ما تقول انّا قد نقمنا عليك *ما هو c ايسرُ من هذا افنكتب *هذا عنك ونُخبره d الملك قال نعم أخبراه ذلك عنّى وقُولا له e انّ دينى وسلطانى سيبلغ ما بلغ ملك كسرى وينتهى الى منتهى e الخُفّ والحافر وقولا له انّك ان أَسْلمتَ اعطيتُك ما تحت يَدَيْك وملّكتُك على قومك من الأَبْناء ثمّ اعطى خرخسره منطقةً فيها ذهب وفضّة e كان اهداها له بعض الملوك فخرجا من عنده حتّى قدما على باذان فأخبراه الخبر فقال والله ما هذا بكلام مَلِك وانّى لأرى الرجل نبيًّا كما يقول ولننظرنّ ما قد e قال فلئن كان هذا حقًّا ما فيه كلامٌ انّه لنبىٌّ مُرْسَلٌ وان لم يكن فسنَرى فيه رأْيَنا فلم ينشب باذان ان قَدِمَ عليه كتابُ شيرويه امّا بعدُ فانّى قد e قتلتُ كِسْرى ولم اقتله الّا غضبًا لفارس لما كان استحلّ من قتْل اشرافهم وتجميرهم f فى ثُغورهم فاذا جاءك كتابى هذا فخُذْ لى الطاعة مِمّن قِبَلك وانظرِ الرجلَ الذى كان كسرى كتب فيه اليك e فلا تُهِجْهُ حتّى يأتيك امرى فيه فلمّا انتهى كتابُ شيرويه الى باذان قال انّ هذا الرجل لرسولٌ فأسلمَ وأسلمتِ الأَبْناء معه e من فارس

---

a) S بقين. *b*) C مضين منه. *c*) C om. *d*) C عليك بهذا ونخبر. *e*) S om. *f*) C وتجميرهم, Dj. وتجهيرهم.

مَنْ كان منهم باليمن فكانت حمير تقول لخرخسره ذو المعْجَزَة *a* للمنطقة التى اعطاه اياها *b* رسول الله صلّعم والمنطقة بلسان حمير المعجزة فبَنُوه اليوم ينسبون اليها خرخسره ذو المعجزة وقد قال بابويه لباذان ما كلّمتُ رجُلًا قطّ اهيبَ عندى منه فقال له باذان هل معه شُرَطٌ *c* قال لا ❁

قال الواقدى وفيها كتب الى المقوقس عَظيم القبط يَدْعُوه الى الاسلام فلم يُسْلم ❁

قال ابو جعفر ولمّا رجع رسول الله صلّعم من غزوة الحديبية الى المدينة اقام بها ذا *d* الحجّة وبعضَ المحرّم فيما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق قال وولى الحجّ فى تلك *e* السنة المشركون ❁

ذكر الاحداث الكائنة فى سنة سبع

غزوة خَيْبَر

ثمّ دخلتْ سنة ٧ فخرج رسول الله صلّعم فى بقيّة المحرّم الى خيبر واستخلف على المدينة سِبَاع بن عُرْفُطة الغفارىّ فمضى حتّى نزل بجيشه بوادٍ يقال له الرَّجيع فنزل بين اهل خيبر وبين غطفان *فيما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق *f* ليَحُولَ بينهم وبين ان يُمِدّوا اهل خيبر وكانوا لهم مظاهرين على رسول الله صلّعم قال فبلغنى انّ غطفان لمّا سمعتْ بمنزل رسول الله صلّعم

a) Sic recte IA ١٩٥, coll. TA. Hîc et in seqq. S المحجرة, C المفخرة, Dijârbekrî المفخرة. *b*) C om. *c*) C add. بها. *d*) C بقية ذى, vid. Hisch. ٧٥٥ l. ult. *e*) C هذه. *f*) S om., vid. Hisch. ٧٥٧ l. 5 a f.

من *a* خيبر جمعوا له ثم خرجوا ليُظاهروا يَهُودَ عليه حتّى اذا ساروا مَنْقَلَةً *b* سمعوا خَلْفَهم فى اموالهم وأهاليهم حسًّا ظنّوا انّ القوم قد خالفوا اليهم فرجعوا على اعقابهم فأقاموا فى اهاليهم وأموالهم وخلّوا بين رسول الله وبين خيبر وبدأ *c* رسول الله صلّعم بالأموال يأخذها *d* مالًا مالًا ويفتتحها *e* حِصْنًا حِصْنًا فكان اوّل حصونهم افتتح حصن نَاعِم وعنده قُتل محمود بن مسلمة أُلْقِيَتْ عليه *رحًا منه *f* فقتلتْه ثم القَمُوص حصن ابن ابى الحُقَيْق وأصاب *رسول الله صلّعم *g* منهم *a* سبايا منهم صفيّة بنت حُيَىّ بن أَخْطب وكانت عند كنانة بن الربيع بن ابى الحقيق وٱبنتَىْ عمٍّ لها فاصطفى رسول الله صلّعم صفيّة لنفسه وكان دِحْيَة الكلبىّ قد سأل رسول الله صفيّة فلمّا اصطفاها لنفسه اعطاه ابنتَىْ عمّها وفَشَت *h* السبايا من *i* خيبر فى *k* المسلمين قال *l* ثم جعل *m* رسول الله صلّعم يتدنّى *n* الحصون والاموال *o* «» ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر انّه حدّثه بعضُ أَسْلَم انّ بنى سَهْم من اسلم اتوا رسولَ الله صلّعم فقالوا يا رسول الله والله *a* لقد جُهِدنا وما بأيدينا شىء فلم يجدوا عند رسول الله شيئًا يُعطيهم ايّاه فقال النبىّ *g* اللهمّ انّك قد عرفتَ حالَهم وأن ليست بهم قوّة وأن ليس بيدى شىء أُعطيهم ايّاه فٱفتح

---

a) C om. *b*) S s. p., C منقلة. *c*) Hisch. وتَدَنَّى et mox الاموال. *d*) C واخذها. *e*) C وفتحها. *f*) C حامية. *g*) S om. *h*) C وقُسمت. *i*) C فى. *k*) C بين. *l*) S add. ابو جعفر. Sunt verba Ibn Ishâqi, vid. Hisch. ٧٥٩ l. 8 a f. *m*) C رجع. *n*) C يدنى. *o*) C والامال.

عليهم اعظم حُصُونِها a اكثرها طعامًا ووَدَكًا فغدا b الناس ففتح الله عليهم حصن الصَّعْب بن معاذ وما بخيبر حصن كان اكثر c طعامًا وودكًا d منه، قال ولمّا افتتح رسول الله صلّعم *من حصونهم e ما افتتح وحاز من الاموال ما حاز انتهوا الى حصنهم f الوَطِيح والسُّلَالِم وكان g آخِر حصون خيبر افتتح حاصرهم رسول الله بضع عشرة ليلة فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن سهل h بن عبد الرحمان بن سهل اخى i بنى حارثة عن جابر بن عبد الله الانصاريّ قال خرج مَرْحَب اليهوديّ من حصنهم قد جمع سلاحَهُ وهو يرتجز ويقول

قد علمَتْ خَيْبَرُ انّى مَرْحَبُ   شاكى k السّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
أَطْعَنُ أَحْيَانًا وحِينًا أَضْرِبُ   اذا اللُّيُوثُ اقبلَتْ تُحَرِّبُ l
كان m حِمَاىَ لَلْحِمَى n لا يُقْرَبُ

وهو يقول هل من مبارز فقال رسول الله صلّعم مَنْ لهذا فقام محمّد بن مسلمة فقال * انا له e يا رسول الله انا والله الموتور الثائر قَتَلُوا اخى بالامس قال فقُمْ اليه اللهمّ أَعِنْهُ عليه فلمّا ان دنا كُلّ واحد منهما o من صاحبه *دخلتْ بينهما p شجرة عُمَرِيّة q

---

a) C حصنٍ لهم. b) C فعمد. c) S اعظم. d) S ولا ودكا. e) S om. f) Sic quoque Bekrî ٣٣٣, 4 et IA ١٩٧; Hisch. ٧٦٠, 3 حصنَيْهم. g) Hisch. وكانا. h) S سهيل. i) C احد. k) C شال. Vult شاك. l) C تلهب, IA تلتهب. m) Hisch. ان. n) Sic Hisch.; C كالحمى. Ex S margo abscissus hanc et duas voces seqq. abripuit. o) C om. p) S بقرب. q) S om., C عمونه. Vid. Hisch. ٧٦١, 4.

من شجر العُشَر فجعل احدُهما يَلُوذُ *بها من صاحبه a فكلّما لاذ بها اقتطع بسَيْفه منها b ما دونه c منها حتّى برز كلُّ واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالرجل القائم ما بينهما d فَنَنٌ e ثم حمل مرحب على محمّد فضربه فاتّقاه f بالدرقة فوقع سيفه فيها فعضّتْ به فأَمْسَكَتْه وضربه محمّدُ بن مسلمة حتّى قتله، ثم خرج بعد مرحب اخوه ياسر يرتجز ويقول

قد علمتْ خَيْبَرُ انّى يَاسِرُ شاكُ السلاحِ بَطَلٌ مُغَاوِرُ g
اذا اللُّيُوثُ أَقبلَتْ تبادِرُ h وأَحْجَمَتْ عن صَوْلَتِى i المُغَاوِرُ k
انّ حِمَاىَ فيه مَوْتٌ حَاضِرُ

*وحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن هشام بن عروة انّ الزبير بن العوّام خرج الى ياسر l فقالت أُمُّه m صَفيّةُ بنت عبد المطّلب ايقتُلُ ابنى يا رسول الله قال بل ابنُك يقتُله ان شاء الله *فخرج الزبير وهو n يقول

قد علمتْ خَيْبَرُ انّى زَبَّارْ قَرْمٌ لقومٍ o غيرِ نِكْسٍ فَرَّارْ
ابنُ حُمَاةِ المَجْدِ وابنُ p الأَخْيَارْ يَاسِرُ لا يَغْرُرْكَ جَمْعُ الكُفَّارْ
فجَمْعُهم مِثْلُ السَّرَابِ الجَرَّارْ q

---

a) C pro his بصاحبه. *b*) C et Hisch. om. *c*) C دونها. *d*) Hisch. فيها. *e*) S s. p., C فنسر. *f*) C فابقاه. *g*) Sic quoque IA ١٦٨; C محاور; Hal. III, ٥٥, D. II, ٨. et Now. مغادر. Hisch. om. hos versus. *h*) Ita C et Now.; S تغاوُر. *i*) Codd. صولة; conf. Hisch. ٧٦٠, 11. *k*) C, qui seq. hemistichium om., المحاور, superscripto huic voci المعادر. Now. hoc hemistichium om. et seq., ut S, exhibet. *l*) S pro his tantum: فخرج اليه الزبير. *m*) S om. *n*) S والزبير. Hisch. om. versus seqq. *o*) S لقرم. *p*) Now. بن, sine و. *q*) S الحرار, C الجارى, Now. الجار.

ثمّ التقيا فقتله الزبير، ثنا ابن بشار[a] قال ثنا محمّد بن جعفر قال ثنا عوف عن ميمون ابى عبد الله انّ عبد الله بن بُرَيْدة حدّث عن بريدة الأَسْلمىّ قال لمّا كان حين[b] نزل رسول الله صلعم بحِصْنِ اهل[c] خيبر اعطى رسول الله صلعم اللواء عُمَر ابن الخطّاب ونهض من نهض معه من الناس فلقوا اهل خيبر فانكشف عمرُ واصحابه فرجعوا الى رسول الله صلعم يُجَبِّنُه اصحابُه ويُجَبِّنهم فقال رسول الله صلعم لأُعْطِيَنّ اللواء غدًا رَجُلًا يُحِبّ اللهَ ورسولَه ويُحِبُّه اللهُ ورسولُه فلمّا كان *من الغد تطاول لها[d] ابو بكر وعمرُ فدعا عليًّا عم وهو أَرْمَدُ فتفل فى عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه من الناس من نهض قال فلقى اهل خيبر فاذا مرحب يرتجز ويقول

قد علمَتْ خَيْبَرُ انّى مَرْحَبُ ‎ شاكى[e] السلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
أَطْعَنُ أَحْيَانًا وحِينًا أَضْرِبُ ‎ اذا الليوثُ اقبلَتْ تلهّبُ

فاختلف هو وعلىٌّ ضربتَيْن فضربه علىٌّ على هامته حتّى عضّ[f] السيفُ منها بأضراسه[g] وسمع اهلُ العسكر صوتَ ضَرْبَته[h] فما تتامّ آخر الناس مع علىّ عم حتّى فتح الله له ولهم، ثنا ابو كريب قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا المسيّب بن[i] مسلم الأَوْدىّ قال ثنا عبد الله بن بُرَيْدة عن ابيه قال كان رسول الله صلعم ربّما اخذَتْهُ الشَّقيقَةُ فيلبث اليوم واليومَيْن لا يخرج *فلمّا نزل رسول الله صلعم خيبر اخذَتْه الشقيقة فلم يخرج[k] الى الناس وانّ ابا

a) S s. p. b) C حيث. c) C ال. d) S الغد تطاولها. e) C شاك. f) C عصر. g) C باطن راسه. h) C المضربة. i) C عن. k) C om.

بكر اخذ راية رسول الله ثمّ نهض فقاتل قتالا شديدًا ثمّ رجع فأخذها عمر فقاتل قتالا شديدًا هو اشدّ من القتال الاوّل ثمّ رجع فأُخبر بذلك رسول الله فقال اما والله لأُعطينّها غدًا رَجُلًا يُحبّ اللهَ ورسولَه ويُحبّه اللهُ ورسولُه يأخذها *a* عنْوَةً قال وليس ثَمّ علىّ عم فتطاولت لها قريش ورجا كُلّ واحد منهم أن يكون صاحبَ ذلك فأصبح فجاء علىّ عم على بعير له حتّى اناخ قريبًا من خِبَاء رسول الله صلعم وهو ارمد وقد عَصَّبَ عينَيْه بشقّة برد قطرىّ فقال رسول الله صلعم ما لك قال *b* رمدتُ بَعْدُ *c* فقال رسول الله صلعم ادْنُ منّى فدنا منه فتفل فى عينيه فما وجعها *d* حتّى مضى لسبيله ثمّ اعطاه الرايةَ *فنهض بها معه *e* وعليه حُلّة ارجوان حمراء قد اخرجَ خَمْلُها فأتى مدينة خيبر وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مِغْفَرٌ معصفر يمانٍ *f* وحجرٌ قد ثقبه *g* مثل البَيْضة على رأسه وهو يرتجز ويقول

*قد علمتْ خَيْبَرُ انّى *h* مَرْحَبُ   شاكى *i* السّلاح بَطَلٌ مُجَرَّبُ

فقال علىّ عم

أَنَا الذى سَمّتنى أُمّى حَيْدَرَهْ   أَكيلُكم *k* بالسيف كَيْلَ السَّنْدَرَهْ
لَيْثٌ بغابات شَديدٌ قَسْوَرَهْ *l*

---

a) C فاخذها. *b*) C om. *c*) IA ١٩٨ بعدك. *d*) S رجعها. *e*) C فمضى ونهض بالراية. *f*) C يمانى. *g*) Ita C, Dijârbekrî ٥٠, Hal. ٥٤, Now. alii; S et IA نقبه. *h*) S انا الذى سمتنى امى. *i*) C شاك. *k*) C et IA اكيلهم. *l*) C et IA القسوره; conf. TA. Now. duo hemistichia postrema sic offert:

كليث غابات شديد قسوره   اكيلكم بالسيف كيل السندره

eodem modo D II, ٧٩, sed pro شديد قسوره habet كريه المنظره. Moslim vero IV, ٢٥٧, Sa'd f. 122 r. et شرح شواهد الكشاف ١١٩

فاختلفا ضربتَيْن فبدره علىٌّ فضربه فقدّ الحجرَ a والمغفر ورأسه حتّى وقع فى الأضراس وأخذ المدينة b. ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن الحسن عن بعض اهله عن ابى رافع مولى رسول الله صلّعم قال خَرَجْنا مع علىّ بن ابى طالب حين بعثه رسول الله صلّعم برايته فلمّا دنا من الحصن خرج اليه اهلُه فقاتلهم فضربه رَجُلٌ من اليهود فطَرَحَ تُرْسَه من يده فتناول علىٌّ بابًا كان عند الحصن فتترّس c به عن نفسه فلم يزل فى يده وهو يُقاتِلُ حتّى فتح اللهُ عليه ثمّ القاه من يده حين فرغ فلقد رايتُنى فى نفر سبعة انا ثامنُهم نجهد على d ان نَقْلِبَ ذلك الباب فما نقلبُه. ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال ولمّا فتح رسول الله صلّعم القَمُوص e حصْنَ ابن ابى الحُقَيْق أُتِىَ رسول الله بصَفِيّة بنت حُيَىّ بن أَخْطب وبأخرى معها فمَرَّ بهما بلالٌ وهو الذى جاء بهما على قتلى من قتلى يهود فلمّا رأتهم التى مع صفيّة صاحت وصَكَّتْ وَجْهَها وحَثَتِ التُّرابَ على رأسها فلمّا رآها رسول الله قال أغربوا عنّى هذه الشيطانة وأمر بصفيّة فحيزَتْ خلفَهُ وأُلقى عليها رداؤه فعرف المسلمون انّ رسول الله صلّعم قد اصطفاها لنفسه فقال رسول الله صلّعم لبلال فيما بلغنى حين f رأى من *تلك

---

illa ita exhibent:

كلبيث غابات كريه المنظره اوفيهم باصاع كيل السندره

tantummodo Sa'd pro اوفيهم habet اكيلهم. Conf. porro Hal. et Dijârbekrî l. l.

a) C om. و الحجر. *b*) C hic ins. quae leguntur infra p. ١٥٠٢ l. 7—17. *c*) Hisch. ٧٩٣ فتترّس. *d*) C om. *e*) S om. *f*) C حينئذ لما.

اليهودية a ما رأى أنُزِعَتْ منك الرحمة يا بلال حيث تمرّ بامرأتين على قتلى رجالهما، وكانت صفيّة قد رأت فى المنام وهى عروس بكنانة بن الربيع بن ابى الحقيق انّ قمرًا وقع فى حجرها فعرضتْ رؤياها على زوجها فقال ما هذا الّا انّك تمنّين مَلِكَ الحجاز محمّدًا فلطم وجهها لطمةً اخضرّتْ عينُها منها فأُتى بها رسول الله صلّعم وبها اثرٌ منها b فسألها *ما هو c فأخبرته هذا d الخبر، قال ابن اسحاق وأُتِىَ رسول الله صلّعم بكنانة *بن الربيع d بن ابى الحُقَيْق وكان عنده كنز بنى النضير فسأله فجحد أن يكون c يعلم مكانه فأُتِىَ رسول الله صلّعم برجل من يهود فقال لرسول الله صلّعم انّى قد رايتُ كنانة يُطيفُ بهذه الخَرِبَة كلّ غداة فقال رسول الله لكنانة c ارايتَ أن وَجَدْناه e عندك اقتلك قال نعم فأمر رسول الله صلّعم بالخربة فحُفِرَتْ فأُخرج منها بعض كنزهم f ثمّ سأله ما بقى فأبى ان يُؤدّيه g فأمر به d رسول الله صلّعم الزبيرَ بن العوّام فقال عَذِّبْهُ حتّى تستأصل ما عنده فكان الزبير يقدح بزنده فى صدره حتّى اشرف على نفسه ثمّ دفعه رسول الله الى محمّد بن مسلمة فضرب عنقه *بأخيه محمود h بن مسلمة، وحاصر رسول الله صلّعم اهل خيبر فى حصنَيْهم i الوَطيح والسّلالم حتّى اذا أَيْقَنوا بالهلكة k سألوه ان يسيّرهم ويحقن لهم دماءهم ففعل وكان رسول الله قد حاز الاموال كلّها الشقّ ونطاة

a) C اليهود. b) Hisch. ٧٦٣ et IA ١٦٩ منه. c) S om. d) C om. e) S وجدنا. f) C كنوزهم. g) S يُرزنه. h) S بمحمود. i) C حصنهم. k) C بالهلاك.

والكتيبة وجميع حصونهم الّا ما كان من ذَيْنِك الحصنَيْن فلمّا سمع بهم اهلُ فَدَك قد صنعوا ما صنعوا بَعثوا الى رسول الله صلعم يسئلونه ان a يسيّرهم ويحقن دماءهم لهم b ويخلّوا له الاموال ففعل وكان فيمن c مشى بينهم وبين رسول الله فى ذلك مُحَيِّصَةُ بن مسعود اخو بنى حارثة *فلمّا نزل d اهل خيبر على ذلك سألوا رسول الله ان يُعاملهم بالاموال e على النِّصف *وقالوا نحن اعلم بها منكم وأَعْمَرُ لها فصالحهم رسول الله صلعم على النصف f على انّا اذا شئنا ان نُخرجكم أَخْرَجْناكم وصالحَهُ اهلُ فَدَك على مثل ذلك فكانت خيبر فَيْئًا للمسلمين وكانتْ فدك خالصةً لرسول الله صلعم لأنّهم a لم يجلبوا g عليها بخيل ولا رِكاب، فلمّا اطمأنّ رسول الله صلعم اهدتْ له زينب *بنت الحارث a امرأةُ سَلّام بن مِشْكَم شاةً مصليّةً وقد سألتْ أَيُّ عضو من الشاة احبُّ الى رسول الله فقيل لها الذِّراع فأكثرتْ فيها السَّمّ فسمّتْ سائرَ الشاة ثمّ جاءت بها فلمّا وضعتْها بين يَدَىْ رسول الله صلعم تناوَلَ الذراعَ فأخذها فلاك منها مُضْغَةً فلم يُسِغْها ومعه بِشْر بن البَراء بن مَعْرور وقد اخذ منها كما اخذ رسول الله فامّا بشر فأساغها وامّا رسول الله فلفظها ثمّ قال انّ هذا العَظْمَ ليُخبرنى انّه مسموم ثمّ دَعا بها فاعترفتْ فقال ما حملك على ذلك قالت بلغتَ من قومى ما لم

a) C om. b) S om. c) C فيما. d) C فلم ينزل. e) S الامـوال. f) Haec verba, a codd. omissa, inserui ex Hisch. ٧٦٤ (vocabulum على, quod ibi deest, supplevi ex *Oyûn*, conf. Hisch. ٧٧٩ l. pen.). Vid. quoque Bekrî ٣٣٣ l. 8. g) S يُوجِفُوا, ut Belâdh. ٢٩, 8 et ٣٠, 1.

يَخْفَ عليك فقلتُ إن كان نبيًّا فسيُخْبَرُ وإن كان ملكًا استرحتُ منه فتجاوز عنها *النبىّ صلعم *a* ومات بِشْر بن البراء من اكلته التى أكل، حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن مروان بن عثمان بن ابى سعيد بن المعلّى قال وقد كان رسول الله صلعم *b* قال فى مرضه الذى توفّى فيه ودخلتْ عليه أُمّ بشر بن *c* البراء تعوده يا أُمّ بشر ان هذا الأوان وجدتُ انقطاعَ أَبْهَرِى من الأكلة التى اكلتُ مع ابنك بخيبر قال وكان المسلمون يرون انّ رسول الله صلعم قد *d* مات شهيدًا معها اكرمَهُ الله به من النبوّة، قال ابن اسحاق *e* فلمّا فرغ رسولُ الله صلعم من خيبر انصرف الى وادى القُرَى فحاصر اهله *f* ليالى ثمّ انصرف راجعًا الى المدينة،

ذكر غزوة رسول الله صلعم وادى القُرَى

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن اسحاق عن ثَوْر بن زيد *g* عن سالم مولى عبد الله بن مُطيع عن ابى هريرة قال لمّا انصرفْنا مع رسول الله صلعم من خيبر الى وادى القرى نزلْنا أُصُلًا مع مغارب *h* الشمس ومع رسول الله صلعم غُلَامٌ له *d* اهداه اليه *a* رفاعةُ بن زيد الجُذَامىّ ثمّ الضُّبَيْبىّ *i* فوالله انّا لنَضَعُ رَحْلَ

a) S om. *b*) S add. قد. *c*) Alibi بنت et pro seq. ابنك, اخيك, vid. Hisch. ٧٦٥, Dijârbekrî ٥٣, 5 et 7, Hal. ٨١, 2 et 4, coll. IA اسد الغابة V, ٥٩٩ et Ibn Hadjar *Içâba* IV, ٨٣٩. *d*) C om. *e*) S male قال ابو جعفر. *f*) S اهلها. *g*) Codices بزيد, vid. supra p. ١٣٢٩ ann. *d*. *h*) Sic codd.; Hisch. مغرب. *i*) Ita S c. voc.; C الصبيبى, quod si legitur الضّبيبىّ, quoque fertur, vid. *Moschtabih* ٣١٨, 3 et ann. 2.

رسول الله صلعم اذ اتاه سَهْمٌ غَرَبٌ فأصابه فقتله فقلنا هَنيئًا له الجنّة a فقال *رسول الله صلعم b كَلَّا والذى نفسُ محمّد بيده انّ شَمْلَتَهُ الآن لتَحْتَرِقُ عليه فى النار قال وكان غَلَّها من c فَىْء المسلمين يوم خيبر قال فسَمِعَها d رَجُلٌ من اصحاب رسول الله صلعم فأتاه فقال يا رسول الله اصبتُ شِرَاكَيْنِ لنعلَيْن لى قال فقال يُقَدُّ لك مثلُهما e من النار ۞

وفى هذه السفرة نام رسول الله صلعم واصحابُه عن صلاة الصُّبْح حتّى طلعت f الشمسُ ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن الزهرىّ عن سعيد بن المسيّب قال لمّا انصرف رسولُ الله صلعم من خيبر وكان ببعض الطريق قال من آخر الليل مَنْ رَجُلٌ يحفظ علينا الفَجْرَ لعلّنا ننام فقال بلالٌ انا يا رسول الله *احفظ لك g فنزل رسول الله صلعم ونزل الناس فناموا وقام بلال يُصَلِّى فصَلَّى ما شاء اللهُ ان يُصَلِّى ثمّ استند الى h بعيره واستقبل الفجر يرمقُه فغلبَتْه عينُه i فنام فلم يُوقِظْهم الّا k مسُّ الشمس وكان رسول الله صلعم اوّلَ اصحابه هَبَّ من نومه فقال ما ذا صنعتَ بنا يا بلال فقال يا رسول الله اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك قال صدقتَ ثمّ اقتاد رسول الله غير كثير ثمّ اناخ فتوضّأ وتوضّأ الناس ثمّ امر بلالًا فأقام الصلاة فصلّى بالناس *فلمّا سلّم l اقبل على الناس فقال اذا نَسيتُم الصلاة فصلّوها اذا ذكرتموها فانّ الله عزّ وجلّ يقول m أَقِمِ الصَّلوةَ لِذِكْرِى، قال ابن اسحاق

a) C بالجنة. b) S om. c) C om. d) C فسمع بها. e) C مثلها. f) C طلع. g) S احفظك. h) S فى. i) C عيناه. k) C add. حر. l) C ثم سلم ثلاثا. m) Kor. 20 vs. 14.

وكان فتح خيبر فى صفر قال وشهد مع رسول الله صلعم نساء من نساء المسلمين فرضخ لهن رسول الله من الفىء ولم يضرب لهن بسهم، قال ولما فتحت خيبر قال لحجاج بن علاط السلمى ثم البهزى *a* لرسول الله صلعم يا رسول الله ان لى مالا بمكة *عند صاحبتى ام شيبة بنت ابى طلحة وكانت عنده له منها معرّض ابن الحجاج ومال مفترق فى تجار اهل مكة *b* فأذن لى يا رسول الله فأذن له رسول الله صلعم ثم قال انه لا بد لى من ان اقول قال قل قال الحجاج فخرجت حتى اذا قدمت مكة فوجدت بثنية البيضاء رجالا من قريش يتسمعون الاخبار ويسئلون عن امر رسول الله وقد بلغهم انه قد *c* سار الى خيبر وقد عرفوا انها قرية الحجاز ريفا ومنعة ورجالا فهم يتحسسون *d* الاخبار فلما رأونى قالوا *e* الحجاج بن علاط ولم يكونوا علموا باسلامى عنده *f* والله الخبر أخبرنا بأمر *g* محمد *فانه قد *h* بلغنا ان القاطع قد سار الى خيبر وهى بلدة يهود وريف الحجاز قال قلت قد بلغنى ذلك *c* وعندى من الخبر ما يسركم قال فالتاطوا *i* بجنبى ناقتى يقولون ايه *k* يا حجاج قال قلت هزموا هزيمة لم تسمعوا *l* بمثلها

a) Codices النهرى, vid. *Moschtabih* ٥٨, ١. *b*) S om. Pro معرّض C معترض et Hisch. ٧٧. مُعْرِض, vid. *Moschtabih* ٤٩١ l. ult. et ann. 8. *c*) S om. *d*) S يتجسسون. *e*) S قال. *f*) S add. قالوا عنده. *g*) Hisch., Now. et Dijârbekrî ٥٤ يابا. Cognomen al-Hadjdjâdji erat Abu Kilâb, vel, ut alii tradunt, Abu Mohammed aut Abu Abdallâh, vid. Ibn Hadjar et IA in v. *h*) C فقد. *i*) Lectionem فالتبطوا, quam tradunt Hisch., Now. et Dijârbekrî, confirmat TA in v. *k*) C انه. *l*) C hîc et mox يسمعوا.

قط *وقُتِلَ اصحابه قتلًا لم تسمعوا بمثله قطّ a وأُسِرَ محمّدٌ اسرًا وقالوا لن نَقْتُلَه حتّى نبعث b به الى مكّة فيَقْتلوه بين اظهرهم بمن كان أَصابَ من رجالهم قال فقاموا فصاحُوا بمكّة وقالوا قد جاءكم الخبرُ c وهذا محمّد انّما تنتظرون d ان يُقْدَم به عليكم فيُقْتَل بين اظهركم قال قلتُ أَعينونى على جمع e مالى بمكّة على غُرَماءى فانّى أُريد ان اقدَمَ خيبر فأُصيب f من فَلّ g محمّد واصحابه قبلَ ان يسبقنى التجّارُ الى ما هنالك قال فقاموا فجمعوا مالى كأَحَثِّ h جمع سمعتُ به فجئتُ i صاحبتى فقلتُ مالى وقد كان لى عندها مالٌ موضوعٌ لعلّى ألحقُ بخيبر k فأُصيب من فُرَصِ l البيع قبلَ ان يسبقنى اليه التجّار فلمّا سمع العبّاس بن عبد المطّلب الخبر وجاءه عنّى اقبلَ حتّى وقف الى جنبى وأنا فى خيمة من خيام التجّار فقال يا حجّاج ما هذا الذى جئتَ به قال قلتُ وهل عندك حِفْظٌ لما وضعتُ عندك قال نعم قلتُ فاستأخِرْ عنّى *حتّى أَلقاك m على خَلاء فانّى فى جمع مالى n كما ترى *فانصرَفَ عنّى o حتّى اذا فرغتُ من جمع كُلّ شىء a كان لى بمكّة وأجمعتُ الخروجَ p لقيتُ العبّاس فقلتُ احفظْ علىّ حديثى يا ابا الفضل فانّى اخشى الطلبَ ثلثًا ثمّ قُلْ ما شئتَ

---

a) S om. *b*) C يبعث. *c*) C add. الحق. *d*) C ينتظرون. *e*) S جميع. *f*) C فاشرى. *g*) C فى i. e. فَىْء, vid. Hisch. ٧٧١, 6. IA ١٧١, 4, Now. et Dijârbekrî, ut S, فل, quae est lectio Ibn Ishâqi. *h*) C et Now. كاحب. *i*) C add. به. *k*) C خيبر *l*) C فرض. *m*) C القال. *n*) C لمالى. *o*) Hisch. فانصرفْ عنّى حتى افرُغَ قال. *p*) S للخروج.

قال افعل قال قلتُ فانّى a والله لقد b تركتُ ابن اخيك عَروسًا على ابنة ملكهم يعنى صَفِيّة بنت حُيَىّ بن أَخْطب ولقد افتتح خيبر وانتثل c ما فيها وصارت له ولاصحابه قال ما تقول يا حجّاج قال قلتُ اى والله فاكتُمْ علىّ d ولقد اسلمتُ وما جئتُ الّا لآخذ مالى فَرَقًا من ان أُغْلَبَ عليه فاذا مضت ثلثٌ فأَظْهِرْ امرك فهو والله على ما تُحِبُّ قال حتّى اذا كان اليوم الثالث لَبِسَ العبّاس حُلّةً له a وتخلّق وأخذ عصاه ثمّ خرج حتّى اتى الكعبة فطاف بها فلمّا راوه قالوا يا ابا الفضل هذا والله التجلُّدُ لحرّ المصيبة قال e كلّا والذى حلفتم به لقد افتتح محمّدٌ خيبر وتُرِكَ f عَروسًا على ابنة ملكهم وأحرز اموالها وما فيها فأصبحَتْ له ولاصحابه قالوا مَنْ جاءك بهذا الخبر قال الذى جاءكم بما جاءكم به لقد دخل عليكم مُسْلِمًا وأخذ ماله وانطلق ليلحق g برسول الله واصحابه فيكون معه h قالوا ياَل i عباد الله افلتَ عَدُوُّ الله اما والله لو علمنا لكان لنا وله شأنٌ ولم ينشبوا ان جاءهم الخبرُ بذلك a ' ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال حدّثنى عبد الله بن ابى بكر قال كانت المقاسمُ على اموال خيبر على الشِقّ ونَطاة والكَتِيبَة فكانت الشقُّ ونطاة فى سُهْمان المسلمين وكانت الكتيبةُ خُمُسَ الله عزّ وجلّ وخُمس k النبىّ صلعم وسهم ذوى القُرْبَى واليَتَامَى والمساكين *وابن السَّبيل l وطُعْمَ ازوج

a) C om. b) S. om. c) Sic Hisch. et Dijârbekrî; C وابتثل, S وانتفل, Now. واغتنل. d) Hisch. عنّى. e) S add. قلْتُ. f) C ونزل. g) C فلحق. h) C معهم. i) C يا. k) Hisch. ٧٧١ وسهم, om. seq. وسهم. l) Hisch. om. Conf. Kor. 59 vs. 7

النبىّ وطعم رجال مَشَوْا بين رسول الله وبين اهل فَدَك بالصُّلْح منهم *a* مُحَيِّصَةُ بن مسعود اعطاه رسول الله صلّعم منها *b* ثلثين وسق *c* شعير وثلثين وسق تمر وقُسِمَتْ خيبرُ على اهل الحُدَيْبية مَنْ شهد منهم خيبر ومَنْ غاب عنها ولم يَغِبْ عنها الّا جابر ابن عبد الله بن حَرَام *d* الانصارىّ فقسم له رسولُ الله صلّعم كسَهْم من حضرها، قال ولمّا فرغ رسولُ الله صلّعم من خيبر قَذَفَ الله الرُّعْبَ فى قُلُوب اهلِ فَدَك حين بلغهم ما اوقع اللهُ بأهل خيبر فبعثوا الى رسول الله يُصالحونه على النصف من فدك فقدمتْ عليه رُسُلُهم بخيبر او بالطريق *e* وامّا بعد ما قَدِمَ المدينة فقبل ذلك منهم فكانت فَدَك لرسول الله صلّعم خاصّةً لأنّه لم يُوجَفْ *f* عليها بخيل ولا رِكاب، ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر قال كان رسول الله صلّعم يبعث الى اهل *g* خيبر عبد الله بن رَوَاحة خارِصًا بين المسلمين ويهود فيَخْرُص عليهم فاذا قالوا تعدّيتَ علينا قال إن شئتم فلكم وإن شئتم فلنا فتقول *h* يهود بهذا قامت السمواتُ والارضُ وانّما خَرَصَ عليهم عبدُ الله بن رواحة *i* ثمّ أُصيبَ بمُؤْتَةَ فكان جَبّار بن صَخْر بن خَنْساء اخو بنى سلمة هو الذى يَخْرُص عليهم بَعْدَ عبد الله بن رواحة فاقامتْ *k* يهود على ذلك لا يرى *l* بهم المسلمون بأسًا فى معاملتهم

---

a) S فيهم. *b*) C فيها. *c*) C وسقا من. *d*) C خرام. Conf. Naw. ١٨٤ l. 3 a f. *e*) Hisch. ٧٧٩ l. pen. بالطايف. *f*) C يرحف. *g*) C om. *h*) S فيقول. *i*) Hisch. ٧٧٧, ٩١١ add. عامًا واحدًا. Conf. Ibn Hadjar *Içâba* I, ٤٤٨ l. 6 a f. *k*) C فاقام. *l*) C ترى.

حتّى عدوا فى عهد رسول الله صلّعم على عبد الله a بن سهل اخى بنى حارثة فقتلوه فاتّهمهم رسول الله صلّعم والمسلمون عليه،

حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا *سلمة عن b ابن اسحاق قال سألتُ c ابن شهاب الزهرىّ كيف كان اعطاء رسول الله صلّعم يهودَ خيبر نخيلَهم b حين d اعطاهم النخلَ e على خَرْجها ابَتَّ ذلك لهم حتّى قُبض ام اعطاهم ايّاها لضرورة من غير ذلك فأخبرنى f ابن شهاب انّ رسول الله صلّعم افتتح خيبر عنوةً بعد القتال وكانت خيبر ممّا افاء اللهُ على رسوله خَمَّسَها رسول الله وقسمها بين المسلمين *ونزل مَنْ نزل g من اهلها على الاجْلاء بعد القتال فدعاهم رسول الله صلّعم فقال ان *شئتم دفعنا h اليكم هذه الاموال على ان تعملوها وتكون i ثمارُها بيننا وبينكم وأُقِرُّكم k ما أَقَرَّكم الله فقبلوا l فكانوا على ذلك يعملونها وكان رسول الله صلّعم يبعث عبدَ الله ابن رواحة فيَقْسِم ثمرها ويَعْدل عليهم فى الخَرْص فلمّا توفّى الله عزّ وجلّ نبيّه صلّعم اقرّها ابو بكر *بعد النبىّ a فى ايديهم على المعاملة التى كان عاملهم عليها رسول الله حتّى تُوفّى ثمّ اقرّها عُمر صَدْرًا من امارته ثمّ بلغ عُمَرَ انّ رسول الله صلّعم قال فى وَجْعه الذى قُبض فيه لا يجتمعنّ m بجزيرة العرب دينانِ ففحَص عمرُ عن ذلك حتّى بلغه الثبتُ فأرسَل الى يهود ان الله قد أَذِنَ فى اجلائكم فقد بلغنى انّ رسول الله صلّعم قال لا يجتمعنّ

a) S om. b) C om. c) S سُئل. d) S حتى. e) C نخلهم. Pro seq. على خرجها S عن حربها. f) C فاخبره. g) C وترك من ترك. h) Hisch. ٧٧٩ شيئتُ دفعتُ. i) C ويكون. k) C add. على. l) C فقبلوه. m) S hic et mox يجتمع.

بجزيرة العرب دينان فمَنْ كان عنده عهدٌ من رسول الله فليأتنى a به أُنفذه له ومَنْ لم يكن عنده عهدٌ من رسول الله من اليهود فليتجهّزْ للجلاء فأَجْلَى عُمَرُ من لم يكن عنده عهدٌ من رسول الله صلّعم منهم، قال ابو جعفر ثم رجع رسول الله صلّعم الى المدينة ٭

قال الواقدى فى هذه السنة ردّ رسولُ الله صلّعم زينب ابنته على ابى العاص بن الربيع وذلك فى المحرّم ٭

قال وفيها قَدِمَ حاطبُ بن ابى بَلْتَعة من عند المُقَوْقس بمارية واختها سِيرين وبغلته دُلْدُل وحِمَاره يَعْفُور وكُسًا وبعث معهما b خصيّ فكان معهما وكان حاطب قد دعاهما الى الاسلام قبلَ ان *يقدم بهما c فأسلمتْ هى واختُها فأنزلهما رسول الله صلّعم على امّ سُلَيْم بنت مِلْحَان وكانت مارية وَضيعة قال فبعث d النبىُّ صلّعم باختها سيرين الى حسّان بن ثابت فولدتْ له عبد الرحمان بن حسّان ٭

قال وفى هذه السنة اتّخذ النبىُّ صلّعم منبره الذى كان يخطب الناسَ e عليه واتّخذ درجتين ومقعدَه قال ويقال انّه عُمل فى سنة ٨ قال وهو الثبتُ عندنا ٭

قال وفيها بعث رسول الله صلّعم عمر بن الخطّاب فى ثلثين رَجُلًا الى عَجز هوازن بتُرَبَة f فخرج *بدليل له g من بنى هِلال وكانوا

a) C فليأت. b) C معها. c) C يقدما. d) S وارسل. e) C للناس. f) Sic recte Sa'd f. 123 r. et *Oyún* f. 135 r., additis vocc.; conf. Wellhausen 297. Codd. سريّة. g) C به ليالة.

يسيرون الليل ويكمنون النهار فأتى الخبرُ هوازن فهَرَبوا فلم * يلق كيدًا ورجع *a* ❁

قال وفيها سريّة ابى بكر بن ابى قحافة فى شعبان الى نجد قال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابى بكر فى تلك السنة قال ابو جعفر قد مضى خبرُها قبلُ *b* ❁

قال الواقدى وفيها سريّة بَشير بن سَعْد الى بنى مُرّة بفَدَك فى شعبان فى ثلثين رَجُلًا فأُصيبَ اصحابه وأُرْتُثَّ فى القتلى *c* ثمّ رجع الى المدينة ❁

قال ابو جعفر وفيها سريّة غالب بن عبد الله فى شهر رمضان الى المَيْفَعَة *d* فحدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة قال حدّثنى محمّد ابن اسحاق *e* عن عبد الله بن ابى بكر قال بعث رسول الله صلّعم غالبَ بن عبد الله الكلبىّ الى ارض بنى مُرّة فأَصاب بها *f* مِرْداس بن نَهِيك حليفًا لهم من الحُرَقَة من جُهَيْنة قتله أُسامة ابن زيد ورجلٌ من الانصار قال اسامة لمّا غشيناه قال أشهد ان لا اله الّا الله فلم ننزع عنه حتّى قتلناه فلمّا قَدِمْنا على رسول الله أَخْبَرْناه الخبر فقال يا اسامة مَنْ لك بلَا اله الّا الله «،

قال الواقدى وفيها سريّة غالب بن عبد الله الى بنى عبد

---

a) C يكن كيد ورجعوا. *b*) Vid. supra ١٥٥٨, 6 seqq. *c*) C الليل. *d*) Codd. s. p.; vocales e Sa'd f. 123 v., ubi: الميفعة وهى وراء بطن نخل الى النقرة قليلا بناحية نجد وبينها وبين المدينة ثمانية برد, conf. Jâcût V, 31 l. 2. In ipsa illa expeditione Ghâlibi الى بنى عُوَال وبنى عبد بن ثعلبة وهم بالميفعة, conf. mox al-Wâkidî apud Tabarî, Osâma interfecit Mirdâsum, testibus Sa'd, *Oyún* f. 135 v. et Sprenger *Mohammad*, ed. 2a, III, 284. *e*) Vid. Hisch. ٩٨٤. *f*) S om.